



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

### **Usage guidelines**

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

### **About Google Book Search**

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>











7592 Abu'n-Nasr, 'Alī

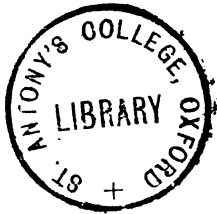
Diwān as-said 'Alī

Abu'n-Nasr.

Cairo, 1883.

اهلا

ديوان الهمام الامعي الفاضل  
اللوزعي نابغة الزمان وعلامة الآن  
أوحد العلماء وأشعر الشعراء بهجة  
العصر السيد علي أبو النصر  
سقى الله ثراهني الاحسان  
وأسمى كنهه أعلى  
الحنان  
أمين



(كل من تعدى بطبع هذا الكتاب في غير المطبعة الكبرى يعامل بمقتضى القانون ويحاكم)

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الميرية بيولاك مصر المحمية  
سنة ١٣٠٠ هجرية

(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

يا من تنزهت عن أن تدرك فصائح المدائح شأ وثنائك وتقدست أن يقدم مصاقع البلغاء  
ومقلقو الشعراء قد رسنا ناك فحمدك أجلت جواد الخطباء في وديان البيان فهم في  
مفاوزها يحلون ويرتحلون ونشكرك ألهمت عياهير الشعراء نوابغ الحكم فهم في  
فيا في السحر الخلال هم يمون ونشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له حل في الانسان بحلي  
المنطق الفصيح وحلل البيان ونشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله القائل ان من الشعر  
لحكمة وان من البيان لسحرا الراقى في معارج الابهجاز الى الغاية القصوى والذروة  
العليا والدرجة الكبرى القاطع ببلاغته المعاندين والاضداد القائل أنا أفصح من نطق  
بالضاد الذي أثبت في ديوان السعداء من اهدى بهديه واتبع ملته السمحة وشريعته  
الغراء صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين والتابعين لهم باحسان  
الى يوم الدين \* (أما بعد) \* فيقول الفقير الى رحمة ربه أسير و صمة ذنبه محمد الحسيني  
رئيس المحميين بدار الطباعة الكبرى الميرية ببولاق مصر المعزية ان فن الادب  
ضالة النفوس الزكية المهذبة وبغية العقول السلمية المجرية غيضة تسرح فيها الباب  
الاذيكا وجنة تتروح فيها أرواح الظرفاء يقتضون من مقصورات خيام معانيها الحور  
العين ويخدمهم من رقائق الالفاظ فيها الولدان الخلدون بين يدي ملوك أذهانهم على  
الارائك متسكنين يرفلون في ثياب الفرخ من فيجمر وجهها في فسيح الافانين ويقتطفون



من شهسى أزهاراً شجارها الورد والاس والياسمين يغدون كل يوم في حلل الالبتهاج بما  
انتهاه من كوثر الرقائق ويروحون ويعتبقون كؤس الصناء ممترجة بما اعتلوه من  
تسليم الرقائق ويصطحبون لايدوقون فيها جيم الجهالة ولاغساق الضلالة \* وميدان  
تسابق في خلبة رهانه فرسان البلاغة من الشعراء وتجول ويكرت في مضماره من حازمهم  
قصبات السبق على من بارزه ويصول ففهم المصلى والسابق الى قبله هذا الميدان وتاليه  
المجلى تارك الفسكل في زوايا الاهمال من هذا المكان وتتناضل فيه رماة الخطباء بسهام  
الفصاحة والبراعة ففهم قوى الساعد الراى المصيب في جميع رمايته ومنهم المخطئ  
الراجع بالخيبة والشناعة \* وسوق تعرض فيه تجارات الادباء وتسام سلع الفحول  
التجباء ويتغالى في أثمان جواهره المليون من دهاقنة الالباء والتجار وتتسامى في عروضة  
وتقوده الرامجة جهابذة المقاول وتقوم على ساق الاقتار \* ولما كان أول سابق  
في هذه الحلبة وأسبق فازع في كل جلبة وأعظم تاجر يحرز بتيمات الفرائد ويعرف قيم  
النفائس وأكمل خاطب وأجل عروس يفترع مخدرات العرائس وأحكم صانع يصوغ  
رطيب الدر من مخترعاته في سموط النضار وأبدع ناسج يحبك رخيم الخز ومهفف  
الديباج من كباته في حلل الشعار والذثار وأبرع شاعر يكمل النسيب في غرب ويدبج  
المدح في طرب يختلس بلفظه العقول من حيث لا يشعر أربابها وهم ذوو المعقول  
سلالة السادة الاشراف خلاصة بنى عبد مناف قدوة الفضلاء وتاج النبلاء  
الطيب اللبيب الثقف اللقن الاريب جمال الاسلام وحلوة مصر وبهجة العصر  
مولانا وأستاذنا السيد على أبو النصر طيب الله تراه بعير الوجة وأفاض عليه سجال  
الاحسان والنعمة ورفعته الى أعلى عليين مع السعداء والشهداء والصالحين فانه رجه  
الله نظم الدرارى في عقود الثريا والجوزاء وحلى بها جسد طور الطروس وشخور الغيد  
من مخدرات القصيد في التشبيب والمدح والرثاء وأكثر رجه الله وما عثر وقلما يسل  
مكر من عثرات وأطال في الجمال وقصر ما ينجم طيل من كبوات فكأ تما نظم  
الشمس والقمر وكأ تاجع الدرارى والدرر حتى جرد تيل النسيان على دواو بن الشعراء  
وأيقنوا ان المطلق منهم في غاية القصور وصارت مخدراتهم مبتذلة ومخدراته محببة في  
أعلى القصور بيد أنه لم يكثر بما صنع ولم يدخره في حرز ولا جمعه في دفتر أو ديوان حتى  
خيف أن يطرقه الشتات أو يركن في خبايا النسيان فشملته أنظار حضرة من طلعت  
شمس الكمال في طاعته وأزهر البدر المنير في غزته وأقام عماد الحكم على أساسه  
المكين وخدم الحضرة الفخيمة الخديوية بحسن الصداقة وصفاء الطوية وسلوك  
طريق الحق المبين الجنب الانغم والهمام الاكرم عظيم الشان ورفيع المكان

## الجناب الاجل سعادة محمد بن اسحاق

الجناب حامي الحقيقة سيد	انسان عين المجد كنز من التجا
بجماء ماضي العزم شهيم أجد	كهف الانام وغوث كل من احتمي
فهو الكريم ومثله لا يوجد	يا من يروم نداءي سم نخوه
هو رجة عظمى ملاذ أوحد	هو نعمة المولى على من أمته

ولله در البراع ما صدقه اذا جاد فيما حبر من صفاته وحقته حيث يقول

قصرت فالبحر جار من ندى يده	يا من يشبهه بالبحر في مدد
وما الشهامة الا فصل ساعده	وما اللاك في سوى ما صيغ من فقه

بحر أدب لا تترفه الدلاء وطود حلم لا تستخفه الالهواء وروضة فضل غناء ثمرتها الاذكياء  
ودوحة مجد أصالها ثابت وفرعها في السماء فلم تحفظه الله هيبك القصاد وضم شمتيها  
الشارب بالوارد وأراد جمعها في ديوان وصار من أهم الامور لاديه هذا الشأن وواقفه  
معيناه على هذا الامر الرشيد والرأي الصائب السيد الجناب المهيب والهمام  
النيل اللبيب ذو القريحة الوقادة والفتنة الذكوة النقادة المجدول على حب الخير  
الراغب في ايصال النفع الى الغير المحب بسجيته المستقيمة بلجع النفاس ونشر المآثر  
الماتل بطبيعته السلمية الى حوز الفضائل وبت المفاخر من هو يجميل الشفاء أولى  
وأحرى حضرة حسين بيك حسنى ناظر المطبعة الميرية الكبرى فأشار على بذلك ورأى  
الحازم لا يهمل وأشارتهم احكم وطلب ما منى ذلك وأمر الرشيد لا يهمل وطاعته ما غنم  
فقابلت أمرهم بالامتثال واعتمدت فيما قصدت على الكبير المتعال مع على بأنى  
لست من فرسان هذا المجال وأنى للاطفال أن تسعى مساعي الرجال وهذا أو ان الشروع  
في المراد فأقول مستعيناً برب العباد

\* (مقدمة في ترجمة المؤلف) \*

تذكر من ذلك ما حبره تاج الالباء ومليك الفصحاء والتبلاء من غذى بلبان الادب  
وجمع حكم العجم الى فصاحة العرب فهو الانسان كل الانسان المخصوص من بين بني  
نوعه ببيان الفصيح وفصيح البيان من له اليد الطولى والقدم الثابت والسبق البين في كل  
عمل مبرور وسعي خيري ناظر المعارف العمومية بالايالة المصرية جناب أجدنا شاخيري  
فانه حفظه الله ترجم المؤلف رحمه الله فابعد وأجاد ورثاه فوفى بالمراد بسجع يرفخ  
أعطاف عشاق البديع في حدائق البراعة ويزرى بسجع العنديل على الفصن

الطيب في الروض الخصب بين ندمان الخلاعة ونظم ألعاب التواد من الصبابة  
وألطف من مّر التسيم على صفحات الماء وهذه عرائسه يجلي لديك وآياته تتلى عليك  
قال حفظه الله

الحديث ذوشجون وأنا أرويه والقرطاس ريان من هتون الدمع المصون والقلم لابس  
من حبر الخبر ثوب الحداد منشق اللسان من حرارة جوفه لا يطقها معين المداد فلما  
استهضت قال لي القلم ألم تعلم أتي منحرف المزاج براني ما عراني من الالم منذ نفي الناعون  
بوفاة السيد العلم تاج فضلاء العصر السيد على أبي النصر فقلت على هذا السيد  
أحزن وأجد وفي ذلك منك أستعج وقصدي أملى عليك من مناقبه بعض كلمات فإنه  
وان مات فبها مات فقال ان فقدته بجمعة اغتربها وجه الادب واسود فأخاف أن  
أخوض في لبح البحر الاسود وانك لو واجدت في المقال فلن تحمر رقب السبق في هذا  
المجال فان السيد عظيم التدر والشان وتعداد مناقبه ليس في حيز الامكان فقلت  
دعني أذكر طرفا من فضله وهو أولى من تركه كله فأقول معذرة إلى أهل الادب من  
مقل قد اتدب الى ذكر بعض مناقبه الحميدة وفضائله الجملة العديدة فكيف يحسن  
والأراق مضاجعه والقلق معاودة ومراجعه والقلم فيما يريد لا يطاوعه فهو أكرم الله  
مشواه كان امام أهل الفضل علما وفهما وقدوة بنى الادب نثرا ونظما فالعلم يعلم أنه من  
أفضل جامليه وقليل من أهليه من يلمه من قوله يعقل انه في علم الكتاب والسنة هو الآية  
والسند بالاجماع وانه فقهه الله في أصول الدين وفروعه فهو الثقة بلا نزاع ومعقوله  
يدري ان قوله أحسن المقولات وشارح الاشكال ولا يصدق أحد بل لا يتصور أن يكون  
له أشباه وأشكال بل هو نتيجة الايام والشكل الاول من الناس ومن فاس عليه غيره في  
الدراية فما أصاب في القياس \* ان الزمان بمثله لعقيم \* وإذا حل المعضلات بيديع بيانه  
سهلت المعاني وفي الحقيقة اذا خاض في بحار العويصات يحسن المجاز الى ساحل الحل  
ولا يعانى والشعر يشعر بانه سيد القريض وبحرف فضل لاساحل له عميق عريض فقد  
الترنم الشعر بعده أن يقيم في بيت الاحزان ولا يقيم للناس الميزان وكان طيب المناكحة  
والمجالسة لطيف المسامرة والموائسة حاضر الذهن حاد لا يغالبه في المناظرة من حاد  
وكان له مطايات مشحونة بالنكت الادية مع الحشمة والحذر عما تأباه النفوس الابية  
وكان مكانة في أنواع الشعر عاليا في القريض والزجل والموالي وقصائده كلها غرر  
فلو جع شعره لصار مجلدا اخنما حشوه درر وهو وان كان يقول القصائد المدحمة الطوال  
وينظم بها السحر الحلال فلم يكن يترقب الحائرة والنوال وحاشي أن يجعل القصائد  
مصايد للسؤال فهو على القدر من مثل تلك الخلال فانما هي خدمة للادب واقتداء



بسز العرب وكان ذا ثروة من الرزق الخلال مما اكتسبه من زراعة أطيانه بعد اجمال المال يستعين بها على قضاء حقوق الهم وأداء واجبات المروءة والكرم وكانت داره التي بناها وجاهها بذوقه السليم مطمعا للفقير ومطمعا لليتيم وقد بنى جامعاً جليلاً ومكتباً جليلاً بمنقلاوط وبنى بها منازل ريعها علم مامشروط وكان يواسي المساكين وينصر بجباهه المظلومين فإنه كان محبوباً محترماً عند الامراء جميعاً غير مر دود الكلم اذا وافاهم في أمر شفيحاً وله رحلتان الى القسطنطينية الاولى كانت في زمن المرحوم محمد على الكبير وسببها ان المرحوم السلطان عبد المجيد لما احتفل في اعدار انجاءه طلب من محمد على الكبير ان يبعث الى القسطنطينية بعض العلماء والامراء من مصر لحضورهم في الولاية المملوكية فانتخب من العلماء الشيخ التميمي الحنفي مفتي الديار المصرية والسيد المترجم وكان شيخ الاسلام وقتئذ العلامة الفهامة التي النقي الاريب الاديب عارف بك حكمت فلما وصل السيد الى القسطنطينية ولاقى شيخ الاسلام مدحه بقصيدة غراء وقدمها اليه فلما قرأها ووصل الى بيت مضمونه ان الممدوح ابلس الاسلام نوب الفخار بكى وقال والله ما لبسناه الا تو باخلاقاً أين حالنا و أين ظن الناس فينا ثم في بعض اوقات ملاقاته مع شيخ الاسلام سأله هل قات في القسطنطينية شيئاً فأجابته نعم قلت يتين أستحي أن أعرضها على مولاي لكونه من زيف الكلام فقال اسمعهما ان شئت فقال

ونحسها دون البلاد هي العليا  
علمنا يقينا أنها لهي الدنيا

وكان ترى مصر السعيدة جنة  
فلما رأيت دار الخلافة عيننا

فتبسم شيخ الاسلام وقال ان اليتين جيدان من جهة الادب لكن أنت في مدحك القسطنطينية فضات مصر عليها لانك جعلت مصر هي العليا والقسطنطينية هي الدنيا وفي علمك ان الدنيا ثابت الادون فيفيد النظم ان درجة القسطنطينية دون مصر تسة مصر فقال السيد مجيباً ومطابياً حب الوطن من الايمان والثانية كانت في مدة الخديوي السابق كان توجه معه الى القسطنطينية وكان في زمن المرحوم السلطان عبد العزيز وصادف وصوله الاحتفال الزائد لليلة الجلوس بتزين استانبول وغلظه واستكدار والبوغاز فأنشأ قصيدة بليغة مصراع تاريخها (جلوسك عيد الدهر أم ليلة القدر) وقدمت القصيدة الى السدة المملوكية فخطبت بالقبول مع غاية الاستحسان ومع كونه غاية في العلم والفضل كان صائب الفكر نير العقل عالماً بالاحوال الجارية من الامور السياسية خبيراً مطلعاً على أسباب تقدم الامم بصيراً ومما استوعب الآفاق السياسية في هذه الايام من الغيوم ومن انحاف الدول الغربية بحقوق الدولة العلية على العموم

كنت تراه دائماً وهو متأم مغوم وكان يحب نشر أنوار التربية في الوطن وسكانه مشوقاً  
 محترفاً في ذلك بكل ما كان في أمكاته ومن ثم كان يعجبه نشاط الاقباط وما بين أبناء جنسهم  
 من مزيد الارتباط ويستحسن مدرستهم عنقلوط ويقول ان التربية ستسعدهم وتصدقهم  
 وترفعهم من الهبوط والسيد كان في حب الوطن بأعلى مكان وكان يحب أن يرى  
 قبل الموت وطنه مكرماً مسموع الصوت ذا حرية معتدلة وقوانين عادلة ورعاية حقوق  
 الجميع الاها إلى شاملة وكان يقول الام نكرف عن سواء الطريق وحتام في سكرة الغفلة  
 نهم ولا تنيق الى أن سرته وأرضاه ماراه من العدل والاصلاح في عصر التوفيق فلو فسخ  
 الله في أجله لانشرح صدره بتمام حصول أمه وكان له من مكارم الاخلاق أو فرحنا  
 وأطيب خلاق كان صادق القول لا يكذب ولا يمين ومع ذلك كان لا يكثر في كلامه  
 القسم واليمين وكان محاذراً من النعمة والغيبة والبهتان وساعياً في اصلاح ذات البين  
 وبين الاخوان مسموع الكلم عند أهل الصعيد أعاليه وأدانيه وبالجملة كان وحيد  
 العصر لأحد يقاربه في المزايه ولا يدانيه وفي هذا المفقود الجليل يقول من لا يقول من  
 الشعر الا القليل

سقى ترب قبرضه صالح الغيث  
 أغشناه لكن ليس يدرباً الغوث  
 فقدنا علينا فليعش شيخنا اللبني

أبو النصر قلدابي منيبا لربه  
 فلو كان درء الموت بالغوث ممكنا  
 عليان كانا فرقدين بمصرنا

نم كانا فرقدين وكانوا قد أن يكونا محمدين كما قال الشاعر

لعمري أيسك الا الفرقدان

وكل أخ مفارقه أخوه

لكن الدهر الخون يختار من الناس من هو ذوشون فن ذا الذي في هذه الدار الفانية  
 أبداً يعيش وسهام المنايا في البرية لا تطيش فالسعيد السعيد السعيد من عاش جيداً  
 وأبقى بعده الذكر الحميد رحمة الله رحمة واسعة وجعل خاتم الانبياء آخذاً بيده وشافعه  
 أمين أمين

\* (حرف الالف) \*

قال رحمه الله يمدح النبي الاكرم والرسول الاعظم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

أم عن الذات أسفرت أسماء  
 مالها من سداعى اطفاء

أتبدت من خدرها أسماء  
 ان بين الضلوع نيران عشق

أنكر العاذلون آية ووجدى  
 كيف تكذبهم برسلى دعى  
 دون ظبي الكاس صمة غاب  
 ومهامة الصريم ذات محيا  
 حيرت فكرتى بوجنة خد  
 لست أدري أطرة وجبين  
 رب بيضاء وحدت فى التثنى  
 جننتنى بغمز سوداء نجلا  
 ساقى الراح طف بكاس نضار  
 واسقنيها على جنى وجنات  
 فى رياض بهافم الزهر يغدو  
 واذا ما الغمام وشى رباها  
 ولمز النسيم فيها اعلى لا  
 باكرتها الندمان والظير تشدو  
 وأداروا الصبوح مرا عتيقا  
 غننى يا أبا الندى أورم  
 واذا كرن لى العقيق تسكبه عيني  
 واسع مسعى الصفا بكاسى وزمزم  
 واذا أظلت دياجى مسلم  
 وهو طه أجل ال لوى  
 خاتم الرسل أول الخلق طرا  
 حادى العيس نحو سربى سربى  
 واحدا ووحدا ودعى ووجدى  
 وبقلبى من الشجون دواع  
 وتسلق بطيب طيبة وانزل  
 وتوسل به وقل كن شفيعى  
 رب وعد مضت عليه ليل  
 الايمان الايمان كم من امان  
 وكاى من زلة أورثنى

أفكوا حيث فيه بالافك جاؤا  
 أولم تأتمم به الانباء  
 فى ظبا لخط طرفه الاصماء  
 كصريم لاحته أضواء  
 قام فيها ضدان ناروما  
 أم عن الصبح تجبلى الظلماء  
 قدما للمدن صعدة سمراء  
 داء من جن أصله السوداء  
 رصعتها ياقوتة جراء  
 عبققت من أريجها الارجاء  
 ضاحك الثغراء بكته السماء  
 ككلت تاج دوحها الادناء  
 نوحت فوق أيكها الورقاء  
 وعن اللعن تعرب العجماء  
 مذبحوا الحديد طاب الصفاء  
 أنا مالى عن الغناء غناه  
 عبرات كانها الدماء  
 حيث راق الصبا ورق الهواء  
 فتخلص بمن به يستضاء  
 من به التناج يزدهى واللواء  
 ناشر الفجر يوم تطوى السماء  
 عل يوما ينال فيه العلاء  
 اذ لا شجانها يهيج الحداء  
 كان فيها منها لها الاغراء  
 بجمى تحتمى به الانبياء  
 يوم تأبى الشفاعة الشفعاء  
 آن أنجازة وحن الوفاء  
 لى ترعى ما كان عنها ارعواء  
 عنك بعد امانى الادناء



ان لي نسبة اليك ونعمت  
 كيف أخشى ضيما وانت نمني  
 فأقل عشرة عشرت عليها  
 لم أبلغ الاماني أمانى  
 يا حياة النفوس حبك حسبي  
 أولتي مابه تلافى تلافى  
 أنا فان فان وسؤلى فوزى  
 أناءى ————— دجان وربى بر  
 رب أكرم شيبى لحرمته جدتى  
 ان فى الظن أن يقينى يقينى  
 حاش لله أن يرد سؤالى  
 أنت ذخري يا من يقول لك الله  
 فتجاوز وأعض عن سياقى  
 وتقبل هدية بسنناها  
 وهى ربا عبير أذكى صلاة  
 وعليك السلام منى دواما

وانتماء يا حبهذا الانتماء  
 لدخولى بالضمن فيمن أساؤا  
 أرجأنى وحسبى الارجاه  
 فى رجا جاهك العظيم رجاه  
 ولدائى العضال نعم الدواء  
 أنا ممن له الى ————— لك التجاء  
 بالنعيم المقيم حيث البقاء  
 شأنه الصنع والرضا والعطاء  
 رب واستر عيى فمك الغطاء  
 من لظى حيث فى غد بى يجاء  
 والحى فيه يستجاب الدعاء  
 حبيبي سئل تعط كيف تشاء  
 فلدى الحلم يحسن الاغضاء  
 يهتدى من سبيله الاهداء  
 بشذاها تعطر الاءاء  
 يتوالى ولا يليه انتهاء

وقال رحمه الله تعالى ما دحاسيدى عبد الرحيم القناتى عمت بركاته

مدح المصطفى حسن ابتدائى  
 نبى هاشمى أبطعنى  
 ذنامن قاب قوسين اصطفاء  
 وسيلتنا اذا الاهوال عمت  
 وناصرنا اذا العادون جاروا  
 هو الجاه الرفيع لكل راج  
 بنى لبنه بيتا من نثار  
 أفاد قنا بيرزخه انتهاجا  
 وعود بالكرامة زائريه  
 به وادى الصعيد غدا سعيدا  
 وحل الوفدا ساحتها ففازوا

لعلى منه أقتبس اهتدائى  
 عليه الله أنعم بالثناء  
 وحاز علا على أهل السماء  
 ونجدتنا لى فقد الاخاء  
 وهاديننا الى سبيل السواء  
 هو الحرز المنيع بلاخفاء  
 خصوصامعدن الفضل القناتى  
 وألبس أهلها خلع السناء  
 فقل ما شئت فى بجزر العطاء  
 وألبست الربا حلل ازدهاء  
 بما اعتادوه من حسن الوفاء

وقد جئت الحمى أشكو ذنوبي وقفت بيباه وشكوت مابي وحاشي ان أردك سير قلب وحاشي أن تعود الكف تصرفا ومن شأن الكرام اذا استغثوا وكيف ومبدأ استهلال نظمي	وما قاسيت من فسرط العناء عسى يرضى ويغنى دوائى وفى هذا الرحاب علالندائى وأرجع من لذنه بلاشفاء أغاثوا كل مقرب وناء بمدح المصطفى حسن ابتدائى
---	--

وقال رحمه الله مادحا

لهجت بذكرك ألسن البلغاء وروى الفخار حديث مجدك مرسلا ولانت أولى بالجمل من الثنا يجلوا القريرض بذكر ما حرزته والبك آمالى تروح وتعتدى فانخر فانك ماجد من ماجد وأقل ما يعزى اليك أجل ما	وحكت حلاك شمائل الصهباء تمسكا بسلسل الانباء ومحاوته قصائد الشعراء وبما مننت به من الآلاء ولها ياب علاك حسن رجا والفخر انزل الانباء بالآباء أحبا وحقك دارس الاحياء
---	---

وله رحمه الله من قصيدة يمدح بها حضرة الجناب المعظم والمقام المنعم  
محمد باشا سلطان أدام الله طلعته فى عز وأمان

أهل الوفا تحياهم أحياء ملكوا الرقاب فكل حر عبدهم كتب من اياهم سبحانه على شهدت لهم بالفضل كل عداتهم لبنيهم المجد الموثل والاعلا دعنى أكر فى المدائح ذكرهم خضعت لهم دول العلاف سماهم عاداتهم احسانهم لمسيئهم متيقظون لكل راج أمهم سلطانهم رب المكارم والندى لى فى مدايحهم أجل فضيلة مدحوا الاغراض فساء صنعهم	ويذكرهم أمواتهم أحياء وعبيدهم هم والملوك سواء صحف السباحة أنهم كرماء والفضل ما شهدت به الاعداء والفخر اذا كانوا هم الآباء فبهم وغنمهم صحت الانباء ما بين رايات الفغار لواء والعنوان عن أجروم وأساؤا مامسهم عن جودهم اغفاء وصواهم ان حققتهم أسماء ما حاز يوما مثلها الشعراء ولطالما غرتهم الاهواء
---	---

وله رجه الله في صدر كتاب أرسله الى الجناب الاخفم حضرة رياض باشا

متر التسييم بنفخ طيب أحبتي	فتر وحت بعجيره الارجاء
وروي بديع حديثهم حفظته	وعن الرياض تحدث الاهواء

وله رجه الله في مطلع قصيدة

واعلم اننا اذا قلنا وله من قصيدة أو في مطلع قصيدة أو غير ذلك فماذا الا اننا لم نعثر على بقيتها في أوراقه رجه الله ولم نعلم أين أرسل بها ولا لمن أرسلها والميسور لا يسقط بالمعسور وان عثرنا على تمام شيء من القصائد الناقصة ألحقناه بآخر الديوان

عقد المدائح يزدهي لا لأوه	في وصف من لا تنتهي الآؤه
ومحاسن الصنع الجليل مديحها	فرض علينا واجب اهداؤه
وقصائد الاشعار يسمو نظمها	بجديث من تحلوها أبناءه
فعلام لا تهدي على مقدارها	منا القرائح ما يروق رواؤه
فاجعل أخوا الأداب مدحك ديدنا	واخصص بمدحك من يقمك ولاؤه
أوماترى شعري بوصف ذوى العلا	لهجت به في عصرنا أبناءه

وله رجه الله رايا

فتسكت مضاة الحين وهي رقيقة	بأعتر حرّ والفؤاد خباؤه
وسطا وصال بخيله وبرجله	حتى أضع أخايسر آخاؤه
لكنما آجالنا مكتوبة	في علم رب العرش جل سناؤه
والصبر يذهب بالاسى فيزيله	والاجر يعقبه فكيف أباؤه
لو كان في الوسع القدا القديته	بل ليس يوجد في الوجود فدأؤه

وله رجه الله من قصيدة يمدح بها المدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام

دار الحبيب أحق أن تهواها	وتعوت شوفا ان سرت أهواها
فهسى الجديرة أن تهيم بجبها	وتحن من طرب الى ذكرهاها
وعلى العيون اذا هممت بزورة	كن ساعيا حتى تحلّ جماها
أرض سمت فوق السموات العلا	يا ابن الكرام عليك أن تغشاها
فلائت أنت اذا حلت بطيبة	وغد العينك انما مرآها
ولك التهانى حيث طفت بروضها	وظلت ترتع في ظلال رباها



من أمتهما لم يلتفت لسواها  
 سلبت قلوب العاشقين حلاها  
 فالطيب لا يذكو بغير شذاها  
 هيئات أين المسك من رباها  
 قم شم نفتحها فما أذكاها  
 فأدم مدى الساعات لثم تراها  
 تفضلها سبحان من أعطاها  
 إن الآله بطيبة سماها  
 ومن اعتداء المشركين حماها  
 واختارها ودعا إلى سكاها  
 بين المدائن أن يدوم علاها  
 شرفا حلول محمد بنفناها  
 في الفضل منها والخليل كفاها  
 منها ومكة أنها اياها

مغنى الجمال من الخواطر والتي  
 محبوبة أعنت محبها وكم  
 لا تحسب المسك الذكي كثر بها  
 خل المشبه في عي تشبيهه  
 طابت فان أملت طيبا يا فتى  
 وإذا حظيت بها وضمك حيا  
 وابتدرف في الخبر الصحيح مقرر  
 ودليل عزتها ورفع قدرها  
 واختصها بالطيبين لطيبها  
 وأدام بهجتها بأفضل مرسل  
 لا كالمدينة منزل وكني بها  
 جعلت أجل محاسن وأفادها  
 حاشي مسمى القدس فهي قرينة  
 شرفت فقلنا انها قد قارت

### وقال رحمه الله

ومزق ثوب مصطبري جفاه  
 فعلى التملون في هواه  
 كأن الله لم يخلق سواه  
 بكفيه ويشمر ما طواه  
 وجزاه بما كسبت يده

وصباغ كسا جسمي سقاما  
 أعاد بوصله عدتي مرارا  
 يمينه بصبغة الرحمن عجبا  
 ويعمس مهجتي في نار ووجدى  
 بألون بها - - - لاهربى

وله رحمه الله ردًا بلطف على من عاب صحيفة الجوائب على احمد  
 افندي فارس محررها وشهادته

لا شك بعد شهادة الاعضاء  
 فالخبر يثبت صحة الانباء  
 والفضل للآباء لا الابناء  
 سر الحقائق سار غير مرء  
 شأن الثقات الخس للاشياء  
 نقت عليه أكبر البلغاء

يا من يرى الانصاف في احكامه  
 ان قبل في روض الجنان محاسن  
 والفرق بين ذوى الصفات ظاهر  
 والسابقون السابقون ومن درى  
 لا تنكر وفضل الرجال فليس من  
 ومن اقتنى أثر الجوائب عابا

ومن المحاسن أن تغد محاسن  
وإكل ميدان شجاع يتقى

لأن تغد معايب النبلاء  
والحق أحمد فارس الهجاء

\* (حرف الباء) \*

قال رحمه الله تهنئة لسعادة طوسون باشا نجل المرحوم سعيد باشا والى مصر سابقا برفاقه  
على كريمة حضرة خديوى مصر اسمعيل باشا وضمن القصيدة تاريخا للعقد أيضا

أحبا النفوس مساهرى بخطابه  
وجلا علينا الراح صرفا ليتها  
رشأله فى كل جارحة هوى  
ومن استهام بحببه لغرابه  
يشكولوا عجم وجده مستعظفا  
لو كانت الدنيا بما فيها له  
فالك عنى عادلى واعذر فكم  
وانظر لها تفة الحمام والفها  
واذا دنأ منها على عود شدت  
والروض يصبو للحياطما فان  
والغصن يهواه للنسيم فيثنى  
وانا للولوع بمن أحب فكيف لا  
ويميل عنى والوفاء عاداته  
ولم التوانى والبشائر أقبلت  
وبدت بمصر يدائع الفرح الذى  
فرح باسعاد الخديوى تزدهى  
شرفت بمباديه بتوفيق وقد  
فى محفل العقد ارتقى اوج الغلا  
وغد اعليا فاز بالزهرا فما  
شهم أحبته المعالى فارتضا  
واختار للالصار نعمة قربه  
لا زالت الايام خادمة له  
مادامت الدنيا للعظم شأنها

وأدار كما سارزها بمخضابه  
جلبت لنا مزموجة برضابه  
تستعذب الارواح مترعذابه  
وشجونه قاضى الهوى أوصى به  
قرا يعز عليه كشف حجابيه  
ماسرته الالقاء أحبابيه  
أضمرت لى ما احتات فى اعرابه  
مهما نأى حنت الى استجلابيه  
بسؤاله ليريجها بجوابيه  
واقاه أرواه بوبل سحابيه  
متمايلا بذهابه وايابه  
يرضى أيمضى الاسد من حجابيه  
ومحاسن الاخلاق من آدابه  
وأقى السرور الملك من أبوابيه  
ككادت تطير قلوبنا برحابيه  
أنواره فتيبه فى اعجابيه  
أهدى الى طسن بديع عجابيه  
بسعود طالعه وعز جنابه  
أولاه بالبشرى لادى أحبابيه  
ه مليكا حرصا على انسابيه  
ليكون مقصورا على أربابيه  
والسعد والاقبال حول ركابه  
بورود من فيها على أعتابه

حيث المعالي عنه قالت ارخوا  
 وازدادت الافراح اشراقا بما  
 وهو الاحق بما حباه وخصه  
 نعم التأهل بالخذرة التي  
 فروى الفخار لذي الزفاف مؤرخا

١٢٨٩ طسن اقتنى مجد العلاب كتابه  
 أولاده مولاه من استحبابه  
 من مظهر صعب على طلابه  
 زادته احسابا على احسابه  
 ١٢٨٩ طسن أتى الشرف الهيمى من يابه

وقال رحمه الله تعالى يتدح الجنب المغمى اسمعيل باشاراغب

كنوزا مجدوا وضحة المطالب  
 ومن لزم التشوف لله معالى  
 ومن خاف الموانع واتقاهها  
 ومن عرف الحقائق لا يبالي  
 وليس لمُدع ما ليس فيه  
 ومن طاف البسيطة لا يختار  
 وانى كم طويت لها بساطا  
 وخبرت الورى سرا وجهرا  
 فلم أرماجدا كملت حلاه  
 همام فى المهابة لا يضاهى  
 نراه اذا الخطوب بناألت  
 ومحكم رأيه فى الحكم يقضى  
 خبر بالامور يعيد عزم  
 اذا ما تجهم فكرته تبتدى  
 تقادلبأسه الآمال طوعا  
 وتهتف باسمه العليا افتخارا  
 شواعله المصالح للبرايا  
 جاء الله من شهوات نفس  
 سجيته اغانة كل راج  
 وطامته المواهب من عزيز  
 له شهدت عدها بكل فضل  
 أمتكر فى النهار الشمس صحوا  
 وانى لو نظمت له اللاآتى

ولكن لا تلتق بكل طالب  
 بلا حزم تضيق به المذاهب  
 لضعف قواه فاته المآرب  
 يبذل النفس فى طلب الرغائب  
 دليل يقضى شرف المناقب  
 رأى كل العجائب والغرائب  
 وطفقت بها المشارق والمغرب  
 وجربت الا باعدوا الاقارب  
 بأنواع المحاسن مثل راغب  
 له هم تشد لها الركائب  
 أشار لصر فها بيراع كاتب  
 بجمع الشمل لاجع الكتاب  
 لده الصعب سهل أو مقارب  
 علمت بأن هذا النجم ثاقب  
 وتخشاه الحوادث والنواب  
 وتخلف انه فى العدل راغب  
 وفكر سواه فى رشا وكاعب  
 تميل به الى ذات الذواب  
 فكل من احتمى بجماه غالب  
 على قدر وتلك هى المواهب  
 وكم شكروا وأتضمهم ذواب  
 ويخفى البدر ما بين الكواكب  
 عقودا ما أميت له بواجب

فسعت له العلو وقالت ارخوا \* بزافه سبق الفخار ليه

١٢٨٩

فإن الفضل لا يحصى ولكن  
أردت بمدحه تشريف نظمي

رأيت البحر تطرد السعائب  
كأشرفت بمدحته الجواب

وقال رحمه الله ما دحا حضرة راغب باشا أيضا وكان قد اقترح عليه القول في الحماسة

تبرأت من نفس تميل إلى الظبي  
وأنتكرت ما يعزى لجنون عامر  
ولو أن لي ملكا لجدت به لمن  
تراني على حب العلامت عاكفا  
ولا أتبعي اللذات إلا تعففا  
وأهوى كريمًا لا يضام نزيله  
وأروى أحاديث الفخار صحيحة  
ولي نسبة الحمد الموثل تنتهي  
وإن كان جل المشرفيات سنة  
لعلمي بأن السيف أصدق مني  
واني على جوب المهامه قادر  
وما أنا ممن يحمل السيف مغدا  
ولكنني أجتاز كل كريمه  
ولا غرو فيما أذع به لاني  
وفي السلم أوفى الحرب لا يستقرني  
فلا كان من يرضى الحياة بدلة  
ومن لم يذق طعم العظام جاهل  
خيل لي أن لم تعرفا قدر همتي  
فاني شديد البطش مادمت راجلا  
ولو لا كرهت الاعتدال لوحدتي  
أرى كل ألف لا تعدوا أحد  
كأنني أرى الهامات أن حصادها  
فلا أتقى بالدرع سطوة مجتر  
ولم أوفى الهيجا إلى جبل يقي  
ولا أشتكي ضيق المجال بضامر

وتخشى ملاقاته إلا سنة والظبا  
من الوجد في ليلى وعنفت من صبا  
تعالى ولم يرض الصباية مذهبا  
وعن مطربات اللهول لزلت تائبنا  
ولا أجتلي الكاسات صرفا لأطربا  
وأصوب لمن ساس الأمور وحربا  
وأرصد في أفق المهابة كوكبا  
إذا ما دعا جذا بنو المجد أو أبنا  
فاني أراه في الحقيقة واجبا  
من الخط لوفاه السراع وأغربا  
ولا خبر في سير الجواد إذا بكبا  
وبرنو إلى وقع السيوف تعجبا  
وأبدي عجابي في الكفاح وأعجبا  
أعد الغرائب في القتال رغبنا  
تداني المنايا بل أرى الموت مطلبنا  
ولا عاش من يغزو ويرجع خائبنا  
ومن خاف هول القمع ساء أذنبنا  
في يوم اللقاء وجاء على وقربنا  
واني حديد الطعن مادمت راجبا  
على كل من هز القنما متعلبا  
وكم قلت أهلا بالحر وبمرحبا  
ومنحل سيني للقضامتا هبا  
ولا أترك الخطي إلا مخضبا  
فرارا لو أن السيل قد بلغ الزبا  
إذا ضربت خيل العدا إلى أعربا

وان قلت سربي نحو سربي أطاعني  
 وكم خاض بي بلج الوغى متدفقا  
 ومالي وللشكوى اذا كنت ظافرا  
 علي أن قومي فوق جرحيولهم  
 وان رفعوا أعلامهم عند سيرهم  
 وان عانقوا سمرالراح رأيتهم  
 وان سمعوا في الزحف عدد عداتهم  
 وان صارموا شم الجبال ترعزعت  
 ومهما دعوني للكاتب جئتها  
 وان همت الفرسان بالبيض نحونا  
 وان جال في الميدان من خيف بأسه  
 فما تبسغي مني الخطوب أترجني  
 لعري لما أخشى الحوادث انما  
 وتالله لا أبغي سوى الجمد منظها  
 وفي النفس ما لو يعلم الدهر سره  
 ألم يدرا في مستعزم مؤيد  
 في منسه سلطان على الغير ظاهر  
 رعى الله أياما تسامت بعده  
 أمير شهير عارف ومدبر  
 همام له تسعى المعالي وتبقي  
 اذا صادفت عبدالشرا منه نظرة  
 له الله كم أبدت بدائه فكوره  
 وكم حل عقد المشكلات برأيه  
 هو الغيث ان وافي هو الليث ان سطا  
 فمن كفه والمستمدتين جوده  
 من اياه لا تحصي وآيات فضله  
 وفي كل ناد بالما ترذكوره  
 تعودت في نظم القريض امتداحه  
 وان كان مدحى دون ما هو أهله

له كم زاح غيبها  
 أزال والنزى في  
 قاموس أزاح  
 شئ أزاعه عن  
 ضعه ونجاهه

وأوما الى أعدائه متطلبا  
 وغاص اذا موج الصوف تقلبا  
 أشكروني عزم الشيبية والعبا  
 اذ اركبوا ضاق الفضل وتلها  
 أشابوا النواصي خشية وترقا  
 علي قدم الصدق استقلوا تعصبا  
 رأوا برقه عند التقابل خلبا  
 وأخذت لقتلي من عنوا متقلبا  
 علي أشقر في السبق تاه وأعجبا  
 هجومنا جعلنا كل ماملت هبا  
 ركبت عليه في المضائق أشهبا  
 اذا عظمت أني أحاول مهربا  
 أصانع دهرى ان أجاب وان أبي  
 لحربي ولا أرضى سوى الفضل منصبا  
 لواني مطيعا خيفة وتادبا  
 بمن لم يزل في نصرة الحق راغبا  
 وان كان عنى بالوقار تحجبا  
 وحيا ربا واد به فاقت الربا  
 تسمى باعلام الثنا وتلقبا  
 صروف الليالى بأسه أن تحزنا  
 ترقى الى أوج العلا وتقرّبا  
 بدائع أهدت للوجود ما ربا  
 وعن أوجه التدبير كم زاح غيبا  
 هو البحران أعطى هو البران حبا  
 ترى مشرقا للمكرمات ومغربا  
 منزهة عن أن تعدّ وتحسبا  
 بليغ وراعيه تحل له الحبا  
 ليحسن شعري بالبديع ويعذبا  
 فكلم قال كعب في النبي وأطنبا



وكم راق شعر المادحين بوصفه  
عرائس أفكارى تزف لبابه  
سعت نحوه تمشى على قدم الحيا  
شماثلها تهدي النسيم أريجها  
خلاته تقضى بحسن قبولها  
وانى لمافى خاطرى من مديحه

وراق انسجام لفظه وتمهذبا  
بعاطر أنفاس من المسك أطيبا  
ولم تك تبدو قبل ذلك من الخبا  
وتصو اذا لاحت لرقتها الصبا  
وأقصى الامانى ان تزوق وتجتبى  
تبرأت من نفس تميل الى الطبا

وقال رحمه الله متغزلا

وأغنن أعيد صان روض جاله  
بقوامه القنان يستلب النهى  
عجبا له يجنى علىّ وليس لى  
ألف الصدود كما ألفت صبا بى  
أرضى بما يرضيه وهو معدنى

حرس الاسنة وهو لاه يلعب  
وبلحظه الفتاك طوراً ينهب  
ذنب وصبرى بعد ذلك أعجب  
ولكل محمته نضيب يكتب  
وأبيحه ما يتغيسه في غضب

وله رحمه الله

لما أداروا الطلافى مجلس الطرب  
وطاف بالشمس بدر التم فانبعثت  
والروض كلاله قطر الندى فبدت  
والدو حصفق حول البان فى مرح  
والنهر صاغ لسبقان الغصون خلا  
والورق غنت على العيدان قائلة  
فيا ندى أدرلى الراح صافية  
وعاطنى بنت كرم كلما جليت  
واشرب فديتك لا تحش الملام فن  
واعلم بان المعنى يستريح بها  
فهل سواها لتفريح الهموم ترى  
فقال دعنى فلى جاه ألؤذبه  
المجاد المصطفى النجمان من شرفت  
غيت المكارم غوث المستحبر به  
خلاصة المجد حدث عن ما أثره

أنسوا خلع الهوى مافيه من أدب  
أرواحنا بشعاع الكاس والحبيب  
أزهاره تزدرى بالدر فى الذهب  
فاهترجبا وأبدى غاية العجب  
خلاترى شكها من أعجب العجب  
دع الهموم ويا كرلانة العنب  
وان تعطف فامزج باللمى تصب  
شقت غلاتها فى معرض اللعب  
ينهاك عنها جدير باللام غبي  
مما يكابده من لوعة الوصب  
شياً يقيد صروف الهمم والتعب  
فى النائبات اذا ما عزم طلي  
به العلا وبدت فى أرفع الرتب  
من أمه فاز من جدواه بالارب  
كما يروقك فى جاه وفى حسب

اعلم ان القصيدة  
الاولى من حركات  
الهمزة التى أول  
\* أتبتت من خد  
اسماء \*

كنا وجدنا  
فى ورق المؤلف  
الله بخطه فحسبنا  
من كلامه فطبعنا  
ثم رأيناها فى ديوان  
الشيخ محمد شها  
فالتزمنا بالتنبيه  
عليها يعلم الناس  
انها ليست من كلام  
المؤلف رحمه الله

اه صححه  
فى نسخة  
أحييت قبيل الهوى  
باللهو والطرب

وله رحمه الله يتمدح حضرة عارف بك شيخ الاسلام بالاستانة وهو اذا ذكها

بعد الديار وفرقة الاحباب  
ومزيد أشواقى اليهم زادنى  
وتذكر الاوطان أشغل خاطرى  
فقدوت لأدرى عن أنامغرم  
واخترت مزايا الصبر زاد ابعدهم  
وتهتكى خوف الملام كتمته  
وقضيت أوقات الفراق مقلبا  
فالى متى لأستجير من النوى  
ومن الذى يرجى لكل ملة  
فأجانبى كل الانام بقولهم  
وأنى بى الهادى الجيب الى هنا  
فبدا العيني نور من سكن الحى  
نور البيان اذا نحت كلامه  
تبدو المعانى من بديع حديثه  
فهو الفريد بكل علم يقينى  
صدر الشريعة كتر در عقودها  
هو منتقى الاخبار بل هو ملتقى  
درر الثنا عزرب بجمه فضله  
فتح القدير عزربه اشباهه  
فارجع اليه اذا وقفت فانه  
ودع الالى زعموا العلوم بأسرها  
وأنتح مطيك فى جمه ولا تحف  
فهو الجدير بان يعاش بجمه  
بر الورى عم البرايا بره  
قالوا عليك بمدحه فأجبتهم  
وقصدت تشرى بى بهتتى له  
وسالت رب العرش أكل رفعة  
ورجوته حسن القبول تكثر ما

مزج عقيق الدمع بالاحباب  
ولها وأوصى بى الى الاوصاب  
والوجد أسكرنى بدون شراب  
ونسيت من فرط الجوى أنسابى  
فاستعذبت روى أليم عذابى  
وتجلدى أظهرت للاصحاب  
قلبى على نيران طول غيابى  
بعلى جاه أو ربيع جناب  
هلا علمت بأولى الالباب  
بشر الكجئت الى أعز رحاب  
وأناخ راحلتى بارفع باب  
علم المعارف ظاهرا الاعراب  
يهديك للتفسير والاداب  
فى منطق يحاول بنظم خطاب  
كم حل عقد غوامض وصعاب  
بجر العلوم هداية الطلاب  
منح الفخار وقاية المراتب  
اذ جردا المبسوط عن اطباب  
وهو المحيط بمنتهى الاغراب  
هو عارف أدرى بكل كتاب  
مع انهم لم يهتدوا اصواب  
من بعد ذلك تقلب الاحقاب  
وهو الامير بدولة الاحساب  
غيت الندى يسدى بغير حساب  
والبحر يطره أقلل سحاب  
اذ ألبس الاسلام خير ثياب  
لمقامه الاسنى وحسن ما تب  
لعروس فكرز نيت بخضاب

وغدت تتيه على الحسان بحسبها  
 أبت الوصال غيرته فمقنعت  
 وسعت اليه تهزغنصن قوامها  
 وأتمه خافضة الجناح تعظفا  
 فهسى الوسيلة لى اذا عز اللقا  
 قالت اذا يمتته أرخ وقيل  
 سنة ١٢٦٢ ١٢٦

حتى ازدرت بكواعب الاتراب  
 بذوائب وتمنعت بمجباب  
 وبدت تتيه بجلمة الاعجاب  
 كما يشرفها برفع نقاب  
 وهى الكفيلة لى لدى الاعتاب  
 هو شيخ اسلام ولب اباب  
 ١١٠٩١ ١٣٢ ٣٨ ٣٥  
 بعد الديار وفرقة الاحباب

وله رجه الله مطرزا

على ما يقبلى ليس يرجنى الحب  
 بهبت والا مال تروى حديثها  
 درى بى رقى فاشتقى بمذتى  
 أعدت لى الاشواق ما لأطيقه  
 لقد كنت قبل الحب ألهور عن صبا  
 لك الله يا ظى المحى كم ترو عنى  
 هدمت اصطبارى وهوركن مشيد  
 اما علم الواشون أنى متميم  
 لهم ان يلوموا والعيون لها البكا  
 متى كنت عنى فى المحبة راضيا  
 لعمرى لما أختبى الملامة فى الهوى  
 وانى وان جار الحبيب مسلم  
 آلا فى سبيل الله دمعى ومهجتى  
 نهائى عنذولى وهولاشك عاذرى  
 يمينا به ما قلت فى حبه سوى

وكم زادنى وجد اعلى وجدى الحب  
 على خاطرى سرا كان لها كتب  
 وأصبح فى عز وداخله العجب  
 لى السلم فى شرع الهوى ولها الحرب  
 وما كنت أدرى فى الصبا به ما الصب  
 يبعدك عنى والوشاة لهم ارب  
 أتحسب أنى بعد ذلك لأصبو  
 وان عذائى فى الغرام هو العذب  
 ومنى لك الروح العزيرة والقلب  
 فلا أشرفت شمس ولا أمطرت سحب  
 ولوسارت الركان أو سعت النجب  
 فى جوره عدل وفى بعده قرب  
 فهذى هى القرحة والى هو الصب  
 فقلت له عدل كلامك أو عتب  
 على ما يقبلى ليس يرجنى الحب

وله رجه الله فى غلام نصرانى

مسيحى دين قد ولعت بحبه  
 جعلت له جفنى وقلبي كنيسة

وميلى له دون الانام عجيب  
 فما اختار غير القلب وهو صليب

وله رجه الله ملغز فى اسمين

فأوضح لي بمهمله جوابا  
فذلك إسم من تهوى حسابا  
وحرف يكسب الفعل اتصبا  
غذاء في رياض الانس طابا  
يجيب سؤال سائله احتسابا

عن اسمي قد سألت جميع جسمي  
وقال اذا أضفت له بهاء  
وفي هذا وذلك حروف جر  
ونصفهما وربعهما روي  
فهل من عارف فطن أريب

وله رجه الله وقد أهدى اليه قدح

قدحا تحلى بالذهب  
لاطل يتظره الحبيب  
ودعاه داعي الطرب  
في رسم تيجان العرب  
ووعده بنت العنب  
نخلعت أبواب الادب  
ينقي عن الصب الوصب  
لا فوز منه بالارب  
بخزانه تحوى الادب  
ومحنته شكرا وجب  
والدهري يأتي بالعجب

أهدى الحبيب لمن أحب  
لوا فرغت فيه الطلا  
قد راق منظر حسنه  
لما نظرت لشكله  
قبلته وقبلته  
ولأجله لولا التسقى  
وملأته راحا بها  
وعلى النديم أدبها  
ابكنى أو دعته  
ومدحت من أهدها لي  
وجعلته بشري المني

له لمن أحب في  
حقة ولا عجب

وله رجه الله تعالى يتمدح اسمعيل باشا صديق وبيته بوظيفة التفتيش

وتعبد لي ذكري أويقات الصبا  
تأني بأبناء البشائر من سببا  
بعليله يروي الصحيح مهدينا  
حجب الكرى عن ناظري وتحجبا  
وعلمت حين لثمت نغرا أشنبا  
حيا فأحبا المستهام وأطربا  
أبداه من شكوى الغرام تصببا  
كف الدوالي رجة وتحجبا  
فكسته بالانوار تاجا مذهبا  
فتمسكت بأريج نفتحها الربا

أبدأ ترؤحني برباك الصبا  
وبعائيل اليه روي في الهوى  
فأبيت أستهدى التسيمة لعة  
ولطالما أملت زورة هاجر  
فوجدت ما أملت لاعن موعد  
وسعت في روض التواصل صائحا  
فوهمت فيه ووهمت حين فهمت ما  
والدوح صفق والجد اول صاخفت  
والنهر للاغصان صاغ خلاخلا  
ونجائل الروض ازدهت أزهارها

والبيان

والبيان أمسى في الحدائق ما نسا  
 وشقائق النعمان نقطها الحيا  
 والترجيس الغض الكعجال جفونه  
 ولرقة المنشور أوما نخونا  
 ودعا الهزار العندليب توددا  
 وتجاوبا وتجاذا أطراف ما  
 وبلا بل الايك اقتدت في شدوها  
 والزاج للارواح في أقداحها  
 وتلا لآت نور افذاب حيا بها  
 يسعى بها الساقى فتكسب فته  
 فاليد عنى عادلى واعذر ولا  
 أجهلت انى بالرياض وما بها  
 رب المعارف والعوارف من به  
 الشهم اسمعيل من دانت له  
 صدق له فى المدح أشرف رتبة  
 ولو أنى أفنيت عمرى مادحا  
 لفخاره أنحى الزمان حديقة  
 فى العلم بالاحكام أحكم رأيه  
 أنعم به من ماجد اسعافه  
 أعطى الفتوة والامارة حقها  
 سرحت فكرى فى بديع صفاته  
 وأنخت راحلتى بساحة بابه  
 وجعلت در الامتداح وسيلتى  
 وسوى المدائح المالى وسائل

يحتال فى حلل المحاسن معجبا  
 فتبسمت فرحاه وتعجبا  
 أبدى التفاتا فاستمت منه الطبا  
 بيناه أهلا يقول ومرحبا  
 فاجابه طوعا اليه وما أبى  
 نظم الحب تغزلا وتشبها  
 بحمامة الوادى فكبر من صبا  
 روت الحديث عن الشمال معربا  
 وتنقست فى كاسها قتلها  
 ميلا وتكسوه جمالا أعجبا  
 تعذل ولا تبغى الملامة مذهبا  
 توهت عن ذكر الامير نادبا  
 دست الوزارة لا يزال مرتبا  
 رتب المعالى فارتقى وتقربا  
 وأود لو يرضى به لى من صبا  
 عليه ما أدت حقا واجبا  
 ولجده مهد العلا متقلبا  
 فاختر للتفتيش وهو المجتبي  
 ركبت بمظهره المكارم أشهبا  
 واعتماد هجر الاعتدا وتجنبا  
 فوجدته للمكرمات أخوا أبا  
 كى أستريح من اشتغال أتعبا  
 فنظمته عقدا تحل له الحبا  
 وسوى قبول مدائحى لن أطلبا

وله رجه الله مشطرا يتين لاحد شعرا عصره

(وكاف المسىء بنخير ولا)	تقابل أذاه بسوء الادب
وعمن تعسدى تعسدا ولا	(تكن مثله واصطبر للكرب)
(وعمتك النخل كن مثلها)	ولا تلوعن عنان النسب
فقد علمتك جميل الجزاء	(لرمى الحجارة ترمى الرطب)

## وقال رحمه الله مشطرا

لا يعتريه مدى الزمان ذهاب (باق ونحن على النوى أحباب)	(انا وان طال البعاد فودتنا) والعهد في حفظ المودة بيننا (كم قاطع للود يؤمن وده) ومباعد يرحي توصل وده
---	--

## وله رحمه الله في عرض

فألقيت فيها عجيب العجاب تريك انقياد الامير المهاب بلوغ المرام ودع ما يعاب على من تخيل متر السحاب تصوروهم خلاف الصواب	بلوت الاماني وجربتها تريك البعيد قريبا كما فلا تتخذها سبيلا الى فان الاماني خيال يمر وغاية ما تنتج أشكها
--	--

## وله رحمه الله في مولود ولد لمحمد شريف باشا اسمه اسمعيل صائب

بمولود تسر به الحبايب بعيد النحر بغية كل طالب شريف الشأن اسمعيل صائب ١٠٣ ٢١٢ ٢٨٢ ٥٩٠	لك البشري محمد والتهاني أنت في رابع العيد المسي وكان قدومه فرحا فأرخ سنة ١٢٨٧
---	--

## وله رحمه الله متغزلا من قصيدة

ليت لي من سحر عينها حجاب وانتت تحتال في برد الشباب فادموع مرسلات واكتتاب ألزمتني في الغرام الانتخاب كلما حاولت صرف الشجود اب غاية ترجي الى يوم الحساب عن شوقني ليس لي عنها جواب وحلالى ان جفت متر العذاب واللثام اللازوردى كالسحاب أوقعتني بالسنانى في ارتياب	من مجيرى من هوى ذات الحجاب ألستني بالخفاثوب الضنى غادرتني مستهما والهيا كلما أملت ادراك المنى وفؤادى في شجون وشجا واصطبارى للتجنى مانه ياعدولى ان تسلى في الهوى في لهاها العذب راحى ان صفت وجهها كالبدرا وشمس الضحى لست أدرى ما ألاقى بعدما
--	--

لم أفرز منها بوصول ساعة || غير ان الدهز يأتي بالعجاب  
ليتها بالقرب أحيت ميت صب\*رى وحيث بسلام أو خطاب

وقال رحمه الله في جواب رساله يعتمدر عن عدم حضوره عندهم سلهما

أرى حفظ الوداد أجل رتبه وقلت لما لكي روحا وجسما بعثت رساله هي لى شفاء نسيم الوديعش كل روح ورروض الانس بالايجاب يذكو وكنت أود أن أسعى لأخطى فألزمني خطيب بنى عدى وقال تفضلوا فى روح يسرى وبالمولى ينال العبد خيرا وانى قد بسطت يد اعتمذارى وان أك فى الوفا قصرت يوما	ومن نقض العهود أطلت عتبه جعلت فداك ان القرب قربه فهاك جواب من يك نال طبه اذا طاب الهوى بلقا الاجبه شذاه فتظهر السمات عجمه بمنزله يروق لمن أحببه بشم نسيم بلدته ونبه فقلت بأصله فرع تشبهه ونعم العبد حيث أطاع ربه ويدرى سر عذرى من تنبهه فتغفر ذنب تقصيرى المحبه
---	---

وقال رحمه الله ملغزا

أبى القلب الا ان يكون بكم صبا وعن اسمكم كنيته فى محفل العدا فاول حرف فى بنا الاسم معرب وبينهما فى الذكر مبدأ سورة فما الاسم بأهل البراعة أو ضحوا	فأرسلت دمعى فى محبتكم صبا فلم تلق عذالى على انكم عتبا وأخره بالودأ كسبني قسريا وأخر ما أباده نوح لمن حبا فسائلكمهم مدى الشناء لمن لبي
--	---

وقال رحمه الله مؤرخا

مدحى لرونق اسماعيل بالرتب ١٢٩٥ فى نهجه شرفت أخلاقه أدبا ١٨٧٨ بشرى له بالمعالى حيث حل بها ١٢٩٥	فرض على به تروى حلى أدبى ١٨٧٨ ومجده ثابت بالحكم فى النسب ١٢٩٥ حجب الكمال فامسى خير مقرب ١٨٧٨
--	---



تسمو طوالعه في غرة الحسب

١٢٩٥

تهدي من المذمأ غنى عن الطلب

١٨٧٨

مدحى لرونق اسماعيل بالرتب

١٢٩٥

لازال من ذروة العلياء في أفق

١٨٧٨

ولا تزال رعايات المليك به

١٢٩٥

حتى يرى در منظوم يؤرخه

١٨٧٨

وقال رحمه الله متغزلان من قصيدة

من لماها تحيا القلوب الذوائب

فبدالى الصباح من كل جانب

ما احتسالى في حب ذات الذوائب

زارنى طيفها بجح الدياجي

وقال رحمه الله وقد دخل روضا

فقلت مهنتا يا نفس طيبي

لا تظر قامة الغصن الرطيب

على العيدان كالصب الكتيب

وأين الزهر من ثغر الحبيب

لتاب عن النياحة والنحيب

رياض المجد أهلت نفع طيب

وسرحت النواظر في رباها

فألقيت الحمام بها يغنى

ينوح لدى ابتسام الزهر شوقا

ولو علم الحمام بما أقاسى

وقال رحمه الله

وأيدى المنايا بين ذلك تنهب

تمر فلا ندرى الى أين تذهب

أرى زهرة الآمال بالناس تلعب

ودهم اللبالي تسبق الشهب بسرعة

وقال رحمه الله مؤرخا بناء بيت السيد محمود العزبي

مع الكمال ففاقت نير الشهب

على بيوت تجار الترك والعرب

فقف يباب لها على البناء وأرّخ خير دار بنى محمود العزبي

سنة ١٢٩٥ ١٠٨١ ٢٠٠٢ ٦٢ ٩٨ ١٢٠

دار السعادة لاحت شمس بهجتها

دار يحسن بناها قد زهت وعلت

فقف يباب لها على البناء وأرّخ خير دار بنى محمود العزبي

سنة ١٢٩٥ ١٠٨١ ٢٠٠٢ ٦٢ ٩٨ ١٢٠

وله رحمه الله مادحاسيدى احمد البدوى وعلماء مسجده رضى الله عنهم

وملايى من شيخ وصي

للمعال وجاءت بالعجب

زارت فشكوت لها وصي

وشرحت لها حتى فرثت

واشارت لي بلواظها  
وكتبت الشيب مداهنة  
وأشرت اليها فالتفت  
فريجت على نفسي أسفا  
فدونت لها يوما مجلا  
وكتبت رسائل سلواني  
واشارة ذلك ناطقة  
وخلوت بجمل متصف  
وذكرت له ما بي فبكي  
ونهاني عن حب يفضي  
فأبت له عذرا فأبي  
قال استهواك هو الكفا  
لا يصرف عنك السوء سوى  
طف حول جاه تحز شرفا  
هو سيد أهل الله كما  
نور العلماء بمسجده  
ترقى الامداد بهم فترى  
لهم البشري حيث اجتهدوا

فعرفت الصدق من الكذب  
ولها أظهرت حلى لعبي  
عنى وأرت عين الغضب  
وقطعت مواسيق الطلب  
قالت أخطأت ولم تصب  
في الحب بلوخ من ذهب  
بذهاب النشأة والطرب  
بكمال العفة والادب  
٣ واستقبح سوء المنقلب  
للخيبة من بعد الغلب  
ان يقبل عذري وهو أبي  
يعني الترهيب لدى الرغبة  
شكواك الى شيخ العرب  
واقصده تمل أقصى الارب  
ان المختار أجل نبى  
من نور ترقبه النسبى  
أقدامهم فوق السحب  
وامامهم الشيخ القصبى

وقال رجه الله يمدح يعقوب باشا

أمال غصن النقا في الروض ربح صبا  
وفتح الزهر احدا فا ٤ يلاحظ من  
والدوح بين الرابماست عرائسه  
والنهر أرسل للصادى جدا وله  
وصفق الطلح اذمر التسيب به  
والورق غنت على العيدان منشدة  
فبانديبى أدرك الراح صافية  
وعن لي صوت عشاق ولعت به  
ولا تحف لآتما ضلت بصيرته  
فان لي صبوة عن لومه شغلت

فزاد قلبي هياما في الهوى وصبا  
يحاول الورد قطفا فانظر واعجبا  
والطل نقطها دراكسا ذهبا  
حتى سقى العذب من سلساله قضا  
والظلم أبدع فوق الماء ما كتبنا  
صب تحمل ياربح الصبا وصبا  
وان مزجت فزمرم لانما حبيبا  
وان ثملت فزدني بالصبا طريا  
فربما زادني من لامنى رغبا  
فكرى ولكننى لا أترك الادبا

٣ في نسخة بخط  
أيضا واستبشع

٤ في نسخة بخط  
أيضا واصل

أشكو وأشكر في سرّي وفي علني  
وعصمتي في شؤوني من اذا تليت  
يعقوب باشا الامير المرتقى شرفا  
برّ الندي غيث برّ فيض راحته  
شهم الاما جد جار المستجير به  
ليت له هم ككبرى وبسط يد  
قالعزم والحزم والانصاف ديدنه  
مدحى له دون ما يهدى اليه وما  
وعادة السحب تهدي البحر وابلها  
أهديته مدحة قالت مؤرخة  
سنة ١٢٩٢

ولست مما أفاسى أبتغي هربا  
آيات هيبته تكسو العذار هبا  
أوج الفخار ومن أهدى العلا حسبا  
والبحر دون أياديه اذا وهبا  
فلا ينسام بضم من له اتسبا  
يعطى المرید مناه كلما طلبا  
لا يشكر العجم حتى يمدح العربا  
أرى امتداحى الابعض ما وجبا  
وليس للغيث افضل ولو سكا  
تسمو بشائر يعقوب بما طلبا  
٤٢٤٣ ١٨٨ ٥١٣ ٥٠٦

وله رجه الله مهنتا

في طالع الجذب بالاسعاد بشرنا  
والفضل لله قد لاحت بشائرنا  
من ان الحدوى بما أحبا الفغار لنا  
فكن أبا ثابت للشكر ملتزما  
واسلم ودمراق أوج العلا شرفا  
أبشر بهنتة قالت مؤرخة  
سنة ١٢٩٦

مخلق بعداد المسك مكتوب  
بما نؤمله والمجد محبوب  
برتبة العز والمحبوب منسوب  
فان شكر ولاة الامر مطلوب  
حيث التقدّم والاقدام مرغوب  
أنت الامير بدست المجد أيوب  
١٩ ٧٨ ٤٦٦٢٨٢٤٥١

وقال رجه الله

عمت عنابات العزيز الداوري  
وتفاخرت أرض الصعيد لانها  
وبدت لنا بغاغة فبريقة  
قالوا علت عما سواها فازدهت  
يحلمون مكرها اذا ما حدثت  
كبت يد الابداع في تاريخها  
سنة ١٢٨٥

كل البلاد فأحرزت كل الارب  
بمنذعه أختت مر وجامن ذهب  
شهدت لها عقلا الاعاجم والعرب  
ولكل شئ فاق سر وسبب  
في عصرها ودلها عصر القصب  
فبريقة من أمرها كل العجب  
١٥٦٥٠ ٢٤٧٩٠ ٧٩٢

وقال رجه الله

حسن الخليفة للخليفة يوجب  
والعلم يرفع قدر من علو ابه  
والمدعي مالميس فيه جهالة  
والناس بين معارض ومقلد  
فاستفتي يا صاح ان رمت الهدى  
اياك اياك الوثوق بمن دنت  
كم ذاتر جي من جبان نصره  
وعلام تسال من يرضن بتافه  
والام تجنى الشوك من غصن ذوى  
كلفتني أمرا وهت منه القوى  
فاليك عنى ان قبلت نصيحة  
وحذار عن يستميلك لينه  
وذرا الكذوب سدى فن عاداته  
وعن الظلوم وقيت كن متباعدة  
كلنا رطل البعد يهدى نورها  
أسفا على فطن ذكى حاذق  
جر بوانخالطهم وكان سليمهم  
ومن العجائب لوراوه مشرقا  
لكن علة ضمهم ملحوظة

حسن الرضاع عنهم ونعم الموجب  
والعاملون بغير علم كذبوا  
لاشك عند الامتحان يكذب  
ولكل حتى فى الدعاوى مشرب  
انى خبير بالامور مجرب  
أنسابهم فالمرء ائى ينسب  
أمن السراب يظن صاد يشرب  
ويضيق لو يرجى عليه المذهب  
أمن الاجاح صباية تستعذب  
وتركت أفكارى تجي وتذهب  
واذا قبلت نخل من يتقلب  
ولسانه مهما استقالك عقرب  
تقريب مامن الكواكب أقرب  
لا تعجبنيسه فانه لا يعجب  
ويخاف من احراقها المتقرب  
من عدوه بجهلهم لا يهرب  
هل ادري ان الصيحة تجرب  
لاداء فرض غادره وغربوا  
وتقابل الضدين لا يستعرب

وله رحمه الله ملغزا

ما سم الحبيب أفيدوا أيها الادبا  
فقال لي بعضهم حرف أضيف له  
فقلت هذا جواب رائق فعلى

فان بقراط عنه ساء منقلبا  
حرفان دلا على شئ حوى ذنبا  
مثلى للملك شكر الفضل قد وجبا

وله رحمه الله مشطرا

(لاتامن الدهران صافاك في أرب)  
ولا يغرنك ان أبدي زخارفه  
(بيدى اليك مساء مانسربه)  
يرضيك ليلا بما تصبوا النفوس له

وسلم الامر واحذر قلة الادب  
(فان ديدنه التويه بالكذب)  
حتى يبيتك في لهو وفي لعب  
(لكنه في غدي يأتك بالعجب)

وله رجه الله من قصيدة

ومن مصدر الاسعاد تحلوا ما ريب  
تسلينه لوزفت اليه المطالب  
نظام السجاي اجنده لا الكتاب  
وأمالنا تحدو فتسعى المواكب

الى المورد الامهى تساق الركائب  
أخلاى هل ينسى المفارق ربعه  
وهل يستميل النفس الامهذب  
ركبنا جواد اليم شو قالى اللقا

وقال رجه الله مستشفعا لسعادة سلطان باشا فى عبده يدعى أبا القمصان

الا أبا القمصان فهو مؤنب  
فى الناس يرجوه المسىء المذنب  
عدة فانك للتمكرم أقرب

انى أراك على عبيدك راضيا  
ان لم تكن بالعفو متصفا فن  
بالله لا تجعل جواب تشفى

\* (حرف التاء المنناة) \*

قال رجه الله فى صدر قصيدة

واذا عدتك الى المزاج فاستها  
يسرى الدواء لداها من ذاتها  
وحدثها يبدو بوجه سقاتها  
وعبير نفع الطيب من نفعاتها  
مميلا وتكسو خده بصفاتها  
نجسم الثريا وهو من هالاتها  
وتهمتك الندمان من عاداتها  
فاحذر سهام الفتك من غلطاتها

ادرك الكزس ضحى وهالك وهاتها  
ومتى ثملت بها فواصل شربها  
وسل السقاة فانهم ادرى بها  
راح ارق من النسيم اذا سرى  
يسعى بها الساقى فتكسب قدته  
شمس تطوف بها البدور فتزدهى  
لكتها تسطو فتستلب النهى  
فاستجلبها بكرا وان زوجتها

وقال رجه الله وهو بالاستانة العلية مادحاً لسعادة محمد باشا سلطان

وأرسلها الى حضرته بصعيد مصر

فى خذته من شعاع الكاس هالات  
شقائى الوردي فى خذته شامات  
طافت بها من حروف اللطف لامات  
منا القلوب وكم تغزو وتفتات  
فى كل جارحة بالفتك عادات  
ومن حسان الطبي جيد ولفقات

حيا وفى كفه كاس التلا فبدت  
ظبي من الترك ما أحلى شمائله  
وخاله نقطسة ما خطها قلم  
وسودأ جفانه بالبيض كم اسرت  
الحاظها ان ذنت تسبى النهى ولها  
له من الغصن قد والرحيق لمى

طبيب الحديث وطبع الحسن اثبات  
 عن القواد وكم للشوق آيات  
 فهمت ما بي لا غنتك الاشارات  
 حالا عجسا وللعشاق حالات  
 من ليس تأخذه في الحق لومات  
 له عداه ويانم الشهادات  
 لصدق آرائه تعزى البراعات  
 وكلم جدوى من اياه عنايات  
 يعطى الجزيل وتحضاه الملمات  
 والفضل أشهر لوتبلى المقامات  
 في العزم والحزم من يحكيه قل هاتوا  
 يقنى الزمان ولا تغنى الكرامات  
 جهد المقل وما تغنى البراعات  
 عقدا فليس لكثرة المجد غايات  
 يحاول نظامي وتعالوه الكمالات

وعن سجاياه أنفاس التسيم روت  
 ومرسل الدمع منى كم روى أثرنا  
 فباأخا العذل دع عنك الملام فلو  
 فأت لي كل وقت في محبته  
 أغرى بي الوجد لولا أن معتصمي  
 رب الكمال أبو سلطان من شهدت  
 بدر المعالي بدافى السعد طالعه  
 بجر العوارف بر الملتحين به  
 غيث القوائد غوث المستخبر به  
 باهت بهمته الاوطان واقفرت  
 اذا ادعت عصابة الحساد أن له  
 حازا المكارم حتى قال مادحه  
 أهديته حسب ما خط اليراع وذا  
 ولو نظمت الدراري في مدايح  
 لكننى كلما كررت مدحته

وقال رحمه الله يؤرخ وولادة مولود اسمه نشأت نجل ابراهيم بيك شقيق اسمعيل باشا صديق

باسعاد طوالعه تسدت  
 بمولده وبشرى الانس دلت  
 بمولود به الدنيا تحلت  
 يؤرخه فخار سوادك أثبت  
 لابراهيم نجل السعد نشأت  
 ٢٨٩ ٨٣ ١٦٥ ٧٥١

ترقى بجسم نجلك فى المعالى  
 وأشرق كوكب الاقبال صبغا  
 وطاب الوقت وازداد ابتهاجا  
 فقل للبدر ان رام افتخارا  
 وفى شعبان صبح النصف أرخ  
 سنة ١٢٨٨

وقال يؤرخ وولادة مولود اسمه ابراهيم بهجت وبهنى والده

فى ليل أنس كأن الصبح غرته  
 فى طالع السعد فازدادت سعاده  
 فى روض بشر وهذا النجل زهرته  
 فرع به الاصل قد لاحت مسرته  
 فاشرق الكون ادعت بشارته

أبشر نجل بدت كالبدر طلعه  
 يا بهجة العصر يا من لاح رونقه  
 لازلت ترقى الى أوج العلا شرفا  
 غصن به دوحه العزاز دعت فرحا  
 جاءت بمولده البشرى لوالده

وماس غصن التاني حيث رنحه  
رياض مجد له قالت مؤرخة  
سنة ١٢٨٤

لطف التسييم ولا تخفى لطافته  
سمت لمولد ابراهيم بهجته  
٤١٥ ٢٥٩ ١١٠ ٥٠٠

### وقال رحمه الله

جاءت الى القلب بالا فراح آيات  
أوحى اليه بها مولى محاسنكم  
أفديكم سادق بالروح محتسبا  
فالعين ان نظرت يومالكم فرحت  
كم ذقت من فكم عذب المقال فما  
أنتم مزادى وأنتم بغيقتي أبدا  
النار في كبدي والوجد يوقدها  
قد حرتو شرفا بالعلم اذ خلصت  
عنكم روى الفضل بين الناس معجزة  
والشعر ألبسكم ثوب الفخار على  
ياسا كنين بقلبي اني دنف  
أوهنتو جلدي أوهنتو جسدي  
اني على سنن في العهد متحد  
ان زرتوني فخير البر عاجله  
ما شئتو له لكم ياسادق فيكم

كانها أنزلت للانسان غايات  
فحين آمن أمتته المسرات  
اذ أنتم لحواسي الخمس لذات  
ولذة اللبس تبجي من بكم ما نوا  
خشيت من ظمنا تبديه لهفات  
ولي بجمكم نار وجنات  
وللوصال نعيم القرب اثبات  
منكم الى الله في الاعمال نيات  
عن منتهى فضلها تروى روايات  
هام الكمال فانتم فيه سادات  
عودوا ولو بقيت في العرساعات  
أظهرتمو كدي والحب عادات  
ما حلت لومت اذ العرميقات  
وان هجرتم فاني الهجر راحات  
قدمت وجدواكم بالوجد أموات

### وقال رحمه الله

أزاهر الروض في وجه الحيا ابتسمت  
والترجس الغض بالاحداق لاحظنا  
والوردا أظهر في الازهار شوكته  
والورق غنت فاعتنتنا سواجعها  
فيانديعي أدري الراح صافية  
وظف بكاسك فالأوقات آنسة

حيث السحاب بكت أجفانه وهمت  
وصفق الدوح اذ ربح الصبا نسمت  
والبان قاماته بين الغصون سمت  
عن المثاني وأقداح الطلائع نظمت  
ولو مزجت بها غير المي حرمت  
وعذلي بعدت عني بما ظلمت

وقال رحمه الله يرثي طوسون باشا ابن سعيد باشا والى مصر سابقا



أيرد سائل مرسل العبرات  
لا والذي جعل الحمام محجة  
انى أرى دعوى التثبت قد خلت  
حيث الحياة كما علمت عزيرة  
لكنما الدنيا كظل زائل  
كم أودعت أيدى المنون أعزة  
ضنبت بطول بقائهم ولطالما  
ما نوا فأصبحت المائر للندى  
سكنوا العود وغادروا ما شيدوا  
وتحجبوا خلف الجنادل بعدما  
فلنبيكهم مادام فى أجفاننا  
ولنحتسب مهجارت من مدمع  
يا صاح ولنبيك المعالى بعدهم  
والمعجب لدهر كلما استعطفته  
واجتاز حدا الاعتداف عدمت من  
طسن الفريدين السعيد أخوال العلاء  
أخلاقه ما كان أشرفها وما  
من كان يؤثر بالجزيل نزيله  
والآن أمسك عن جبل حديثه  
جرت الدموع دما وما أغنى البكا  
حانت منيته فن لا جله  
والناس عزى بعضهم بعضا ما  
أسنى على ذات يروق شبابها  
يا أيها الليث المنيع حجابها  
كنت الشجاع وكان بطشك يتقى  
وأراك طوعا قد أحببت مسلما  
ساروا بنعشك والمهابة حوله  
يكون فقد حلّى شبابك بينهم  
فى مشهد أعيا مشاهدته الاسى

صبرا وقد وصل الاسى للذات  
فيها العبيد تقاس بالسادات  
من يحاولها عن الاثبات  
وتثبت الآمال وصف ذاتى  
والنفس واثقة بما هو آتى  
تحت الثرى من بعد طيب حياة  
كانت تجوداً كفهم بهيات  
تشكود ودام تخلف العادات  
أوليس ذا من أعظم الآيات  
كانوا كتيبان على الهامات  
دمع أبكى العين غير سرات  
أسفا فآزجها دم الخدقات  
إذا أصبحت فى حيز الاموات  
أغرى على حوادث الاوقات  
سمع الاصم لفقده أنانى  
خدن الوقار أبو الكمال الذانى  
أحلّى الشمال فى بديع صفات  
ويقبل من يفهم من العثرات  
أرأيت ما عانيت يوم وفاة  
وحشاشتى ذابت لصوت نعاة  
قاسى القلوب وجدنى للهفات  
نظروه من حى بغير رجاة  
أمست رهينة موخش الايات  
من أين جاءك هاذم اللذات  
وجنود عزمك هم بنو العلات  
لقضاء ربك لا لامر عداة  
للقبر تحمله كرام ذوات  
وخلو بدر سنالك عن هالات  
وبدت عليه لوا عجم الحسرات

تسعى لتدرك أرفع الدرجات  
 وأنس بما قدمت من حسنات  
 ما بين حور ثم مقصورات  
 ما تشتهى من يافع الثمرات  
 والسك يهدي عاطر النفحات  
 من فضل ربك واسع الرجوات  
 أهدي ضريحك أبلغ الأبيات  
 طسن نوى بمساكن الجنات  
 ١٢٩٣ ١٧٣ ٥١٦١١٩ ٤٨٥

ولا نت عن هذا وذاك بمعزل  
 فانعم بروضة قبرك الفيحاء وطب  
 ولسوف تمنح ما يسر من الرضا  
 بشرتك في دار النعيم بمشتهى  
 وبك الحدائق تزدهى أنوارها  
 وبجنة المأوى تفوز بما تشاء  
 ماذا أقول إذا زينتك والتقى  
 وأشار للبشرى وقال مؤرخا  
 سنة ١٢٩٣

وله رجه الله

من كان عن ثوب الجبال مجردا  
 وبطالع الاسع اذ قد ركب التخوت  
 سالوه اذ قسموا المحاسن أين كنت  
 فقالت انى كنت فى سوق البخوت

(وله رجه الله من قصيدة)

منا الدماء وكم صالت وما صفت  
 ولم أر البيض فى أجفانها جرح  
 فان قلبى مع الغيد التى سرحت  
 من الغزالة غزلا ناهبا افتضت  
 تصيد أسد الشرى بالبيض اذ لمحت  
 وكم سلا مهجا شوقا له بنحت  
 من الوشاة ولكن صبوتى وضعت  
 فبادرتهاد موع طالمما شرحت  
 لولا رأى أعينا للترجس انفتحت  
 والنفس كم كابدت وجدوا وما جحت  
 هاجت بلا بل أشجانى وكم صدحت  
 والناس نؤم ناحت أعينى وصحت  
 من بالفداء لهم أرواحنا سمحت  
 فى يم اسعافهم سفن الرجا سمحت

بيض الطبا من طباء السفع قد سفحت  
 أجرت عقيق دموى وهى مغدة  
 ياسرب وادى الحى سربى على مهل  
 وبأ أراك اللوى انى أراك تقى  
 فهل بدلت ظبى سودا عينه  
 يسبى النهى وهو لاه فى تدله  
 أخفيت شكواى فى حى له رهبا  
 واستكبت مهجتي متن الغرام به  
 والغصن حين رآه كاد يعشقه  
 يصوب اليه فوادى وهو أمره  
 وفى رياض التصابى مذ كلفت به  
 لمادنا طيفه والليل معتكر  
 شوقا الى ساكن البطحاء من مضر  
 قوم لى الجذب يستسقى الغمام بهم

ومن كلامه رجه الله

عاتبته حيث لا تخفى الكلمات  
لما حوته أحاديث وآيات

ان ساعدتني على دهرى العنايات  
بل بالصرح أقول الحق مستندا

وقال رحمه الله

حاز ما حاز من بديع الصفات  
قلت ما أحسن الندى بالنبات

طلبة الخير في جزيل المزايا  
أتحف الخلل من نداء نباتنا

\* (حرف الجيم) \*

قال رحمه الله مؤرخاً وتولية سعادة مصطفى باشا بهجة ناظر المدارس والاشغال

وعليهم أقام بالعقل حجه  
أوضحوا بالحجى اليه المنججه  
فاز من أم في المعارف نهججه  
كعبة ساد من اليها توجه  
مصطفى أورث المدارس بهججه  
٢٢٩ ٧٠٧ ٣٣٦ ١٥

ان الله في الخلقه سرة سرا  
أورث العلم والكتاب هداة  
واصطفى للعلا أميراً جللا  
من باشغاله المدارس أمست  
قال داعى الفلاح صف قلت أرخ  
سنة ١٢٨٧

\* (حرف الحاء) \*

قال رحمه الله لما صادف العيد الاكبر أفراح الخديو وكان من عادته  
رحمه الله تهنئة الخديو بقدوم العيد المذكور

في روضة هي زهرة الارواح  
طرب أطير ولو بغير جناح  
مذرت حوته نسائم الارواح  
وكسا حلاها حلة الافراح  
من كل حسنا تزدهى بوشاح  
كالشمس تغيننا عن المصباح  
تصبو اليه الراح في الاقداح  
يروى حديثا عن سقاة الراح  
وردى وهل أخشى ملامة لاجى  
ما بين راح تشتهى وملاح

بسمت ثغور ازاهر واقاح  
غنا بها غنى الحمام فكادت من  
رقصت بلابلها وصفق دوحها  
وعرائس الاغصان نقطها الحيا  
حتى زهت بشمائل تسبى النهى  
والراح في الاقداح لاح شعاعها  
يسعى بها بدر لماه شغره  
وروى التسيم عن الغصون كانه  
لولا اعتصامى بالعز يزجعتما  
وصرفت أوقات الخلاعة كلها

أبلى عن ينتمى لابي الفدا  
ملك ماثره مواسم ملكه  
يعو بوجه العدل كل ظلامه  
كم أعربت أيامه عن عدله  
أمدت الأوطان باستحسانه  
أهديته نظم القريض وانى  
وزمت في الاعباد واجب مدحه  
لازال في عهد السرور مقربا  
ماجت الآمال كعبه فضله  
فهو الجدير بما يروق من الثنا  
الله أكبر كم أقول مؤرخا  
سنة ١٢٨٩

الانتهاج سبيل كل صلاح  
فالناس في فرح به وفلاح  
وكذا الدجى تعجى بنور صباح  
حتى غدا في غاية الايضاح  
وأفاد مصر بدائع الاصلاح  
أرجو القبول فان فيه نجاحي  
لاكون قدوة سائر المتداحي  
حساده للخروهي اضلحي  
والسعد لباه بوجه سماح  
والمجد مستغن عن الافصاح  
عيد الخديوى أكبر الافراح  
٣٢١ ٢٢٣ ٦٦١ ٨٤

وله رحمه الله في كأس من تفاح كان يصنع بسكين فكسرت فاقترح عليه  
سعادة خير الدين باشا معنى في ذلك فقال سنة ١٢٦٧

راح أرق من التسيم اذا سرى عزت على الندمان حتى انهم ولدى اتخاذ الكاس منه بمدية	تأق الى الارواح بالافراح صنعوا لها كاسا من التفاح لان الحديد كرامة للراح
---	--

وله رحمه الله تاريخ تولية ابراهيم باشا أدهم بمديرية أسيوط

بدا طالع البشرى لادهم في العلا تقول له أسيوط في تاريخها	فسرت به الارجا وصفق دوحها مديرتي جسم وسرك روحها
--	--

وله رحمه الله يؤرخ بناء دار للشيخ أحمد العياط ببني عدى وكان  
أنشأها ابتداء فرحه المشهور بها

تبددت لسنادار المسرة والهنا لقد شادها العياط أحمد من غدت له في المعالي كوكب لاج شاهدا بها الانس قدوا في بأعظم طالع وبدر الثماني قدأضاء بحسنا وقد لاحت البشرية اليه وأرخت	على بابهم العز شمس فلاح مكارمه تزهر بروض سماح بان له في المجد وجه صلاح ترد به الارواح للشباح فسبحان ربى فالق الاصباح تمام بناء لابتدا افراح
---	--

له تقول له الخ كذا  
خطه وقوله أيضا  
القصيد بعد  
الانس الخ ولا  
خفي ما فيه اه  
محمده

لله منهج آداب لنا وضحا  
 أبدى بداية أفكار بدائعها  
 أرسلت فيه جواد الفكر مقتضيا  
 واخترت فتح القوافي وهو أرفعها  
 كذا المقلد يقفواثر مجتهد  
 فأقبل أبا الفضل مهداتي فاحسن ما  
 وهذه روضة راقية جدا ولها  
 بكي الغمام بها والزهر مبتسم  
 والورق غنت على عيدانها سحرا  
 والبان هز قسودا من معاطفها  
 والراح ألفت على الساق أشعثها  
 وللندامى حديث في مدائحها  
 فقم بنا يا ندي نعتنم فرصا  
 فهو الأمير الذي كم أم ساحته  
 أخلاقه علمتنا في مدائحهم  
 لست الوغى ان دعيت للعرب داعية  
 شكري له لا يبقى البعض من نعم  
 ولو نقتت في صوغ المديح له  
 حيث الجمال كمال والبهاحل  
 والمجد شاهد عدل بالوقار كما  
 بشراه بشراه بالأفراح يقدمها  
 حيث الكريمة قدوافي تاهلها  
 راجت مسراتنا يوم الكتاب لها  
 فكان حقا علينا ان نورخه

سنة ١٢٩٤

في مظهم - ردونه شمس النهار ضحى  
 در القلائد في عقد لمن مدحا  
 في النظم اثر بليغ ظل مقترحا  
 والاسم في الرفع أرقى منه ان فتحها  
 ليكن هذا اذا ما زتمه ربها  
 خط اليراع اذا ما كان ممدحا  
 مغرد الطير في أفنانها صدحا  
 والترجس الغض شزرا عينه فتحها  
 والدوح صفق لما أنس الفرحا  
 طيب التسييم يعرف المسك قد نفعها  
 فاس كالغصن لما زمرم القرحا  
 يرويه معتبق منهم اذا اصطجا  
 بمدح خير من مدحا  
 راج جباهه واسترضائه سمعا  
 نظم الفرائد عقدا اعجز الفصحا  
 ورأى تدبيره في السلم كم نصحا  
 له على فككم أسدى وكم منحا  
 ما كنت الا كن في البحر قد سما  
 وطالع السعد في أفق العلابنجا  
 أن الندى خيرا أبواب الننا افتحا  
 داعي التهانى بوجه بشره انضما  
 والسعد في طالع الاقبال ما برحا  
 وتاجر الانس في سوق المنى ربها  
 شمس لبدن بنهج العقد قد فرحا

٣٩٣ ٢٠٥ ٦٠ ٢٣٦٤٠٠

وله رجه الله

وغادى القول في التموير هرائح  
 له في كل مبتدع نصائح

بحسن الظن تكتسب المدائح  
 فخذ عنى نصيحة ذى وفاء

هكذا يباض بنحو  
 المؤلف رجه الله

تفوق به قريحتك القرائح  
 طريقته ولا تحش القضاءح  
 بمن والاه في كل المصالح  
 ومتن حلاه لا يحويه سراح  
 يشير الى الثنا بينان مادح  
 بجور الشعر تغرق كل سابع  
 بدوان البها والفرق واضح  
 على عجل محاضرة يطارح  
 وهل كبش بلاقرن يناطح

اذا مارمت تنظم بيت شعر  
 فقلد نافع في النظم واسلك  
 فكل مقلد يلقي هدهاء  
 وهذا الخبر بجر لا يضاها  
 لقد اهدى لنا نظاما يدعى  
 وحيانا فاحيانا ولكن  
 وكم نظم القصائد مستخفا  
 فواجبا لا يحى بليغ  
 تعدى من يناظره حدودا

وله رجه الله

وابتسام الثغرام زهر الافاح  
 بوميض البرق أم كسات راح  
 للندامى في اغتباق واصطباح  
 في معاني حسنه تعبا الفصاح

نور زاهى الروض أم نور الصباح  
 ونجوم تزهى في أفقها  
 لا ولا بل بدر تم ينبلى  
 بعيا يزدرى شمس الضحى

وله في صدر جواب لعتاء بيك قاضى مصر سنة ١٢٦٢

ان لا يلوح بطالع الافراح  
 ودعتهم فأثوك بالاشباح

فارقت مصر فكا بدرسورها  
 وجذبت أرواح الاحبة عندما

وله رجه الله من قصيدة

وشمس الراح مشرقها اصطباح  
 فأوقات الوصال هي الراح  
 تر الاتراح لازمها الراح

لدى الوصل مغربها الصباح  
 فقم واعنم ليلات التدانى  
 ولازم يا نديمى شرب راح

وله رجه الله

وفي طالع الاسعاد نجمك لائح  
 وقد اخبر الاقبال انك نابع  
 وكم بالثنا هدى اليك مدائح  
 مزايك تروى عنك وهى نوافح  
 على رغم من يبدى الجفا وهو جامع

بافق المعالى بدر سعدك طالع  
 وقدمت العلياء اليك يد العلا  
 وكم فى الورى تعزى اليك مكارم  
 اتك الامانى كيف شئت فأصحت  
 لك المظهر الاسمى ولازلت راقيا



وانى على عهد المودة لم ازل  
ولا زلت اثني بالجليل مؤرخا

حريصا على شوق خبته الجوانح  
ولا زلت في عز السيادة صالح

١٨١١

\* (حرف الدال) \*

قال رحمه الله يؤرخ تزويج الخديو الاعظم توفيق باشا

أخلى ما أحلى الصدور لوارد  
وما أبهج الدنيا بتفريح أهلها  
وما أحكم التدبير من ذى مهابة  
وما أليق الصنع الجليل بأهله  
وما أوجج الصب المشوق الى اللقا  
ترانى عن الايام أصبحت راضيا  
أبيت ومن أهوى معى رغم عدلى  
اذا ما صفاخلى ولا مت عوادلى  
وتصفوا الى الايام رغم اعن العدا  
فعدنى سواء فى الهوى ما بد الههم  
أيتخذنى قول الوشاة وعدلهم  
فان الامانى للانام وجوده  
ملك علت انجباله ذروة العلا  
وكم حازت العليان فخارا بمجدهم  
وأصبحت الديناهم فى مسرة  
وافراح توفيق تبدى نظامها  
فلانس أوقات وللعز منظر  
وهذى أويقات الصفا بانها جها  
تباهى بهابدر البها فى مكانه  
جليل المزايا سالته يد العلى  
تسامى به نظم القريض براعة  
على ان مثلى قاصر عن مديحه  
ولكن بشير الين قال مؤرخا  
سنة ١٢٨٩

وما اشوق الصادى لعذب الموارد  
ونيل الامانى واقناء المحامد  
عزيمته تقضى بجمع الشوارد  
وما اجل التوفيق بين الاما جد  
وما احسن التقريب بعد التباعد  
كأنى لصفوا الدهر اصدق حامد  
فقالى وللشكوى لزيد وخالد  
أرى كل ألف لاتعدوا واحد  
ويسعدنى دهرى فتشقى حواسدى  
ولو بنوا مجهودهم فى سكايدى  
وجاه الخديو ناصرى ومساعدى  
ومدحى له لازال سعدى وساعدى  
فدان لعالى مجدهم كل ماجد  
فههم خير أنجال لآكرم والد  
بشائرهما تتناولدى كل وافد  
بسلك تعالى عن توهم ناقد  
وللحظ استعاف بدرلك القوائد  
تلوح كخسنازى نيت بالقلائد  
بأفق المعالى لاح بين فراقد  
وقام له بالعهد اعدل شاهد  
وجيد حلاه زان عقد الفرائد  
ولو جاء فى البشرى باعلى القوائد  
تزويج توفيق أحب المقاصد  
٢٦٦ ١١ ٥٩٦ ٤١٦

وقال رحمه الله تعالى ولقد أهمنى أمر فى سنة ١٢٦٩ تسع وستين ومائتين وألف

وضاقت بنى الحيل في رفعه فعانته سبعة أشهر وكلما دبرت فيه حيلة فسدت حتى أراد الله راحتي منه فوفقت للتوسل بنى الجاه المنيع والمقام الرفيع علم الاقطاب وسيد من سئل فاجاب واسع الرحاب سلطان العارفين سيدى أجد البدوى نفع الله ببركته المسلمين فقد تمت الى ضريحه هذه الايات وجعلتها وسيلة لكشف المعضلات فمامكث الامر بعد ذلك سوى ليلة واحدة وأزل الله عنى ما أنافيه وهى هذه

يا سيدا عند الشدا ئد يقصد طافت بك الزوار تلمس الندى وقحت أبواب القبول تكروما ولقد قصرت على جمالك توسلى فانظر الى بجاه جسدك نظيرة واليك عذرى حيث جئتك قاصدا فغير بابك أستحي أن أشكى	أنت الذى فى المكرمات لك اليد ففتحتم تحفا بفضلك تشهد للزائر ين وأنت قطب أو وحد والى رحابك لم أزل أتردد فسحاب جودك دائما يتجدد أشككو وزفرة لوعتى تتوقد ومن الذى أرجو وأنت السيد
--	---

وله فيه رضى الله عنه

جئت الحى أرجو القبول تفضلا وسعيت جهدى كى أفوز بنظرة	من سيد لا زال يأخذ باليد منه وهل يسعى لغير السيد
--	---

وله رجه الله مؤرخا دخول السللك باسيوط

لنا البشرى باقبال تجدد ومتن مصرنا وحي جاها وفى وادى الصعيد لنا تبدي واصبح كلبا يروى حديثنا فيا من فى الملوكة غدا عزيزنا فبالاسعاف طب واسلم وأرخ سنة ١٢٧٦	جاد السعيد لنا محمد وحياها فاحياها واسعد بديع السللك فى عز وسودد يعبر البرق سرعته فيشتد بنصر الله من والاك يرشد دخول السللك فى اسيوط يشهد ٣١٩ ٨٦٩٠١٤١ ٦٤٠
--	---

وله رجه الله بمدح الحضرة النبوية

عهدناك برادونه الجعري الندى فسارت مطابانا اليك يحنها وباتت بشكوى البعد تحدون نفوسنا وأنا فاسنا لولا انسجامد موعنا	وبدرابدا من نور طلعتة الهدى غرام اذا ما أتهم الشوق أنجدنا وتشدو فيحكى ما ترده الصدى لذنا احتراقا حيث جدبنا الصدا
--	---

ومنا وعنا شوقنا وحدثنا  
 وأما لنا لا منتهى لوقوفها  
 وأنت الذي ترجى لكل مؤمل  
 وأنت رسول الله جاهى وملجئى  
 سمعنا أطلعنا ما أتى لك وحيه  
 وإنى على ما بى أراك وسيلتى  
 ذنوبى وأوزارى إذا كنت شافعا  
 وقصدى أرى القبر الشريف وأشتكى  
 وأندب أياما مضت فى تلاعب  
 دعيتى بهانفسى الى كل رينة  
 وقضيت عمري كله متسلاهما  
 فيا نقطة الاكوان يا أشرف الورى  
 وحل سيدى بينى وبين خواطرى  
 وزدنى بطيب الوصل قريبا فانى  
 وأقصى الامانى ان تمن بنظرة  
 فغنى كثيريرجوتك شافعا  
 لقد أحرز الصديق صدق محبة  
 ووفى لك الفارق بالعهد فازدهى  
 على وذو النورين فى العلم والتقى  
 وعادى أبوجهل فبأه بجزية  
 قتادة ردت عينه منك بعدما  
 وجاء بعير يشتكى فأجرته  
 محوت ظلام الشرك بعدا عتكاره  
 وجردت سيف الحق فاشتد ازده  
 عليك صلاة الله ثم سلامه  
 ولازلت ترقى فى الكمال فانتا

اليك وفيما صم عنك تجددا  
 على بابك الاسمى تمدك البدا  
 وأنت الذى لازلت فينا محمدا  
 وحجة من أوفى بهديك واهتدى  
 عن الله فاشفع فى المعاد لنا غدا  
 وذخرى وحاشا ان أضيع اذا سدى  
 تلاشى بعفو شملها وتسددا  
 فوإذا بانواع الملاهى تعودا  
 ومهرت كمشاء الهوى تبغى الردى  
 فليبتها طوعا وأصغيت للندا  
 أروح واعدو لاقضاء ولأادا  
 ويامظهر العرفان كن لى مسددا  
 بنور التمدانى لا تكن لى مبعدا  
 أروم بمحض الفضل منك توددا  
 أكون به يوم الحساب مؤيدا  
 وجاهك عند الله جاه تفردا  
 فكان رفيقا حاز فضلا مؤيدا  
 به رونق الاسلام فارتابت العدا  
 وفى منهج الارشاد كل بك اقتدى  
 وحاكك محراق اليمامة فارتدى  
 أصيبت بفقدان وما احتجت أمدا  
 فاصبح مما يشتكىه مجردا  
 ومن محكم الآيات صبحك قديدا  
 ولم يبق الا من أقرت ووحدا  
 مدى الدهر ما نأح الجمام وغردا  
 عهدناك برا دونه الجحرفى الندى

وله رحمه الله فى خاطر قام بذهنه وهو من باب الحماسة الشعرية

مر اوغة تصبوا الى الخلف فى الوعد  
 كان لها نارا على دولة المجد

أرى دولة الأيام خانة العهد  
 وما بالها تجبى على كل ماجد

ولكن لها قلب مصر على الحقد  
تجرّعه كأس المرار على عمد  
ومر تجميا منها الوفاقب الصد  
بقوة جاش دونها قوة الصلد  
على ان خوفى لا يفيد ولا يجدى  
بدرع اصطبارى حدصارمها الهندى  
على ردها عن جورها أحسن الرد  
بدون اكرات مازح الهزل بالجد  
حريصا على حب الحياة ولا أفدى  
ولاخير فى عز يؤول لمن يفدى

ترينا محيا باسم الثغر ظاهرا  
تمر فقلو للغبي ومن درى  
تراهاتراني خاشيا بأس فعلها  
أعدت لحرى جندها فلقيتها  
وأقسمت انى لا أخاف حروبها  
أكابد ما لا استطاع وانقى  
ومالى ولا شكوى اذا كنت قادرا  
وأستقبل الاخطار بالبشر لا هيا  
وان ضاق ميدان المخاوف لم أكن  
أعيش ككريمي والكرام أعزة

وقال رحمه الله يهني حضرة خديو مصر بحلول عام سنة ١٢٩٠

فهل كلما غمك تذكر خردا  
تكرر ما بين الرياض التردا  
تريد اعتسافا أو تريك توددا  
تعادل غصمنا عادل القداميدا  
اذا ما تنى كان فى الحسن مفردا  
فتصبور لياها الرياض تعودا  
وقام على عرش الجمال ليعبدا  
ولم ارسنا صال الابجردا  
فهذى له تجرى وتلك له فدا  
توجه قلبى للصبا به اهتدى  
سميرى وان لم تر وزورته الصدا  
لكل امرئ من دهره ما تعودا  
لمن حب عدا الاوشاة وحسدا  
اكابد اشجاني وأبدي تجلدا  
فانى غنى بامتداح أبى القدا  
عزير بانواع المزايا تفردا  
وأخصها أرضا وأكسبها ندى  
يفيد من استسقى غواديه سوددا

أراك أراك الحى تحمل غردا  
وهل تعشق الزرق الغصون فانها  
تجاذب بالاطواق حتى كأنها  
وهل بآنة الوادى اذا هزها الصبا  
وهل ميس الاغصان تحكى مهفهفا  
شما تله تهدي الشمائل طيها  
جميل الحياخاله استعبد النهى  
يصول بسيف اللعظ وهو بغمده  
ألا فى سبيل الله روحى وأدمعى  
اذا لاح تحت الليل صبح جبينه  
ولو زارنى طيف الخيال جعلته  
أقول له عز اصطبارى يقول لى  
فمن منصفى والناس فى الحب لم تزل  
ولكن لى صبرا جيل على الهوى  
على أنى لازلت عنهم بمعزل  
ملك سما أوج المعالى بمجده  
جواد حبا الاوطان أحسن حلية  
له من تحى الوجود وجوده

تري مصدرا للمكرمات وموردا  
 وشنت شبل المغضين وبددا  
 يقول له أبشر فلا كانت العدا  
 وينظم في بشره دردا منضدا  
 صنيع مليك بالقبول تعودا  
 أهني الخديو كل عام تجددا  
 ٦٦ ٦٥١ ٦٦١ ٤١٢

فن كفه والمستمدين جوده  
 افاض على الدنيا عوائد بره  
 وقد أقبل العام الجدي بسعده  
 فحق على مثلي يبشره به  
 ويدخل من باب التوسل شاكرا  
 ومادمت حيا لازال مؤرخا  
 سنة ١٢٩٠

وله رجه الله في مدح الداوري سابقا سعادة سعيد باشا رجه الله

فازدهي روض التاني بالصعيد  
 بانتظام الشمل في عز مديد  
 باسمات الثغر عن در نضيد  
 باللاكي وهي في العقد الفريد  
 لم يزل مدحى لهم بيت القصيد  
 جاءت البشرى على خيل البريد  
 مزقت منه العدا خوف الوعيد  
 يتقيه كل جبار عنيد  
 يوم حرب لم تدع شخصا يجيد  
 نافذات في التراق والوريد  
 معجزات اذ له لان الحديد  
 بينات انظها لفظ مفيد  
 سابقات للقضا فيما تريد  
 مرسلات غادرته كالخصيد  
 في دلافة العدا برج مشيد  
 فهو بالداني كفيل والبعيد  
 كيف لا والسعد في امر السعيد  
 ناظر في الملك بالرأى السعيد  
 ما عليه في المعالي من مزيد  
 من دوام العدل في خلق جديد  
 راغباني كل ذي بطش شديد

أشرق أنوار اقبال السعيد  
 وابتهاج الانس أضحى شاهدا  
 والليالي بالاماني أقبلت  
 معربات عن جيوش تزدري  
 سادة اذ شهيد وايت العلا  
 ان بدت اعلامهم في موكب  
 أو تبدى طيفهم يوم الوغى  
 هم جنود بل أسود بأسمهم  
 أقسمت أسيافهم لوجردت  
 والرماح اللدن أومت بالظبا  
 كم لهم من سندق أبدى لنا  
 كم لهم من مدفع آياته  
 كم توالوا فوق خيل ضمير  
 لو أنت يوما على رغم العدا  
 اذ عليها كل ليث ضيغم  
 فردهم جمع وأما جمعهم  
 هم رجال أحرزوا السعادهم  
 من بحب الخير أسمى مغرما  
 حاز بالثديير عزا شامخا  
 مدن الاوطان حتى أصبحت  
 واصطفي من جنده شجعانهم

٣ في نسخة بخط  
 أيضا يجيد

لودروا ما أضمرت آماله  
 فرع أصل ماجد من ماجد  
 ذوالفقار الداوري ابن الداوري  
 كلما لاحت لنا عاداته  
 أم ببيان الملوك المشتهى  
 واقتضى اسعافه تشريفه  
 مولد في كل عام يرتقى  
 كم لارباب النهى في وصفه  
 واروعني ما به أرخته  
 سنة ١٢٧٦

من ترقيم لناداه الوليد  
 كلما حدثت عنه تستزيد  
 طالما احيا نداء المستفيد  
 عرفتنا حكمة المبدى المعيد  
 في جنود ذكرها أنس الوحيد  
 ولا سمانن بالخط الاكيد  
 باقتضار للموالى والعبيد  
 من حديث عنه حدث ما تريد  
 مولد تشريفه للجند عبيد  
 سنة ١٢٧٦

وقال رجه الله مؤر خامولد محمود نجل اسمعيل باشا صديق  
 في شهر ذى الحجة ختام سنة ١٢٨٩

بشراك نجلك اسماعيل دمت به  
 ٤٥١ ٢١٢ ١٠٣ ٥٢٣  
 وقبل ان فازت الدنيا بطعته  
 ٥١٦ ٩٦ ٤٨٨ ١٨٩  
 والسعد زادا التامى بالسرور على  
 ١١٠ ٤٩٩ ٤٩٧ ١٢ ١٧١  
 فابشر وكن أيها الصديق في فرح  
 ٣٧٨ ٢٣٥ ١٧٧٦ ٥٨٣  
 في شهر مولده دامت محاسنه  
 ١٦٤ ٤٤٥ ٨٥ ٥٩٥  
 سنة ١٢٨٩

في طالع بشره بالصدق مشهود  
 ٣٥٥ ٢٢٧ ٥٠٧ ٢٠٠  
 وافت بشائر أنس زانه العيد  
 ١١٥ ٦٣١ ١١٥١٣ ٤٨٧  
 يدالمسرات حتى لاح مولود  
 ٨٦ ٣٩ ٤١٨ ٧٤٦  
 فذاك نجل بصدق الحمد موعود  
 ١٢٦ ٨٣ ١٩٦ ٨٣ ٨٠١  
 ارحبها ختام العام محمود  
 ٩٨ ١٤٢ ١٠٤١ ٨  
 سنة ١٢٨٩

وقال رجه الله متغزلا

عيون جا ذر نقضت عهودا  
 وكادت تخطف الالباب سحرا  
 غزت اجفانها بالخط فتسكا  
 رنت نحوى فهمت بها غراما

فصادت كلما صالت اسودا  
 وعدت في تعديها الحدودا  
 سويد القلب حتى صرن سودا  
 ورحت من الظما اشكو الورودا

لعمري لو دعت ابليس يوما

وقال رحمه الله مهنتا سعادة خديومصر اسمعيل باشا بحلول سنة ١٢٨٩

أدارت علينا الراح مأنسة القد  
وأهدت لنا أنفاسها نفع طيبها  
وغني على عود الاراككة ببلبل  
وصاعت لسيقان الغصون خلاخلا  
وباروضة الغنا تهادت عرائس  
إذا ما بكت عين الغمام تبسمت  
وما كان لي في الغصن والكاس صبوة  
ورب مهاة غارلتني جفونها  
بحجازية الالفاظ تلعب بالنهي  
باجفانها الوسطى فتنت وليتها  
أسامر ضيف الطيف حين يزورني  
أبيت بهافيها اليها على لظي  
ولو أنها زارت لبت منعما  
وما أنا ان ضنت بشاك لغيرها  
أروح وأغدو مستهما ما يجها  
أخلأى هل يجدي اصطبارا إذا نأت  
تنزهت في حبي لها عن مشارك  
وأهديتها نظم القريض تغزلا  
فقلت لي النفس العصامية اتند  
دع القول فيها وانتهز كل فرصة  
فقلت لها خلى الملام فاني  
لعمري وان كنت المشوق مجها  
هو الشهم اسمعيل ان رمت وصفه  
ملك ترى العداة تحت ركابه  
تعالى به شأن التمدن وارنقى  
أبأديه لا تنسى وآيات فضه — له  
وأحيا لآحياء العالم مدارسا

مهفهفة الاعطاف وريدة الخند  
فتم بنا عرف الشمائل والنسد  
يجابوب الفاذا يعيد وذاي سدى  
جد اول انهار مسلسللة الورد  
ينقطها قطر السحاب فتستجدي  
تغور الافاحى بعد قهقهة الرعد  
ولكن وحدى للقوام وللنهد  
وصالت على قلبي بحر هفها الهند  
يمانية الالحاظ تركية البند  
إذا وعدت أوفت بمنظر الوعد  
واشكوله ماى فيمعنى قصدى  
وأصبح منها شاكا بعض ما عندى  
وأنسيت ما ألقاه من ألم السهد  
فنهاها اشكوك ومكابدة الوجد  
فبعد الليلى العامرة اودعد  
وهل يستطاع الصبر عن ما دى البعد  
وأحيت دهرى ان أهييم بها وحدى  
عسى تنثنى نحوى وتحفظ لى ودى  
أتهدى عقود الثغر الالذى المجد  
بمدح عزيز ما جد الاب والجد  
أنزه عن هزل الهوى معرض الجد  
فانى رب المجد أهتف بالجد  
تجده بجيد المجد واسطة العقد  
تسير برابات المهابة والسعد  
الى ذروة التمكن فى الحل والعقد  
إذا ذكرت جلوت عن الحصر والعد  
وبدل عى الجاهلية بالرشد



فلا زال مغبوطا على كل نعمة  
يهنيه بالانجال راوى امتداحه  
وفي كل عام لا يزال بمدحه  
كجاء بالبشرى وقال مؤرخا  
سنة ١٢٨٩

ولا زال بالافكار مقتدح الزند  
مدى الدهر شكر المواهب والرشد  
غنيا عن استطار غادية تجدى  
سما بك هذا العام بالطالع السعدى  
١٧٥ ١٤٣ ١٤٢٧٠٦٢٢١٠١

وله رحمه الله محارزه من الاستانة العلية الى رضا بك جمال الدين بمنقول بصعيد  
مصر محل اقامة المؤلف لعشر خلون من جمادى الاولى سنة ١٢٨٩

سرى الطيف من نحو الديار الى عندى  
وما كنت حال القرب في الطيف راغبا  
ابيت على جبر الغضى تستغزنى  
فأصبح لا روى الحديث كجبرى  
أوارى اذا انزلت سواكب ادمعى  
ومابى من التبريح لا يستطيعه  
وعندى من الاشجان ما لوشرحته  
وشأنى وشان الواردات لدى النوى  
ترحلت والامامى تحذور كائى  
اخلاى انى قد سمعت من الاسى  
أفى الناس منلى نازح شفاه الضنى  
وفيكم غرامى لا عدت وداكم  
سلوا ظاهرى عما تكن جوانجى  
اشاهدكم بالقلب والروح عندكم  
فمن لى بان تتلى عليكم رسائلى  
ومن لى باسعاف الاجابة عنى  
على انى خيمت فى ظل روضة  
بها من غصون البان مارش الصبا  
حدائق يحلو بالحدادول رسمها  
فيصبولها طيب التسميم لانه  
أروح وانخدو فى رباهما كائى  
وكم تغرد القسمرى وغنت بلابل

فهمنى مسراه بالعلم السعدى  
ولا زلت استدعيه فى حالة البعد  
بروق خيالات الخيام بلا رعد  
واستعمل الصبر الجليل فلا يجدى  
وان كان قلبى فى الهوى وارى الزند  
شير ولا رضوى وكل من الصلد  
لضاق به الدنيا وفاق عن الحد  
مكابرة تخفى ومنتجع ييدى  
فمصغى لها سمعى فاطمع فى العود  
وكافى التبريح وجداء على وجدى  
واودعه التذكار فى قبضة السهد  
وما دامت الايام لا ينتهى ودى  
فانى خريص ما حبيت على العهد  
وان كان جسمى فى حجاب من البعد  
وتحفظ من شان يميل الى النقد  
اسامر هامهما خلوت بها وحدى  
مقحة الازهار زاهية الورد  
شمائله فاختال يعجب بالقدر  
نواخها تروى الحديث عن الند  
بواصلها فى كل وقت على عمد  
أطوف واسعى بين بان ربانجيد  
وناح جام ذا يعيد وذا ييدى

وما راقني الا اشتغالى بقربكم  
وها انا اهديكم قلائد مدحة  
ومنى عليكم كل يوم تحية  
كذاجملة الاخوان شرقا ومغربا  
ومن في الحى من رفقة وعشيرة

وما راق لى من بعد بعدكم وردى  
تفوق على نظم الفراند فى العقد  
وسأتراحبى الكرام ذوى المجد  
متى سألواعنى ولو أخلقوا وعدى  
فهم منتهى الآمال يا غايه القصد

وقال رحمه الله

لى فى البراعة طالع مشهود  
ياسادة شرف القريض بذكرهم  
فلئن اطلت فان شعرى قاصر  
واذا نسيت وان بعدت ودا دمكم  
ودعيت فى شرع الهوى متلاعبا  
وعدمت حسن تصبرى ان لم اجد  
ونبت بى الانام عنكم ان أكن  
يا من لهم فى كل جارحة هوى  
لا تنكر وامابى فالى شاهد  
ودعتمكم وبى على صدرى لها  
ونأيت عنكمم والفؤاد شبح وما  
فانهل وابل ادعى متراسلا  
وبهجتى حرّ الجوى متوقد  
وتركت روحى فى خلال خيامكم  
فاستودعوها حيث طاب حديثكم  
وتجاذبوا عنى احاديث الهوى  
وتنازعوا كاس الفكاهة بينكم  
روض بكم غمراته الفاظكم  
تشدو جأته وفى اطواقها  
والراح تعبق من شذى راحاتكم  
يسعى بها الساقى فتكسب قده  
والزهر ييسم ثغره متعجبا  
أسنى على بعد الديار وليتنى

رمد أئحى فيكم لى شهود  
انى بكنز يد يحكم موعود  
واذا اقتصدت ٣ فانتهم المقصود  
لا راق لى مما اريد وروود  
ان راقنى بعد البعاد وروود  
وجدى عليكمم والدموع تجود  
اصبو لغير حد يشكم واهود  
وبكل حسن وقفة وقعود  
ولكل دعوى حجة وشهيد  
أثر وماذا ينفع الشهيد  
يغنى فؤادى قوالكمم سيعود  
وبسبب جفنى فى البروق رعود  
لا يعتريه مدى الزمان خود  
ترعى الوداد بحية بكم وترود  
على اخيل انى موجود  
وتجاوبوا فالستفيد يسود  
فى روض أنس ظله ممدود  
اغصانه فيما عهدت قدود  
لبلايل الصب المشوق عهدود  
حتى يود رجوعها العنقود  
ميلا ويكسوخده التوريد  
من حسن ذلك الورد وهو خودود  
منكمم بقرب تواصلى موعود

٣ فى نسخة قصده  
هـ

بخطه أيضا اناش  
بدل احاديث

هلا علمتم أو سمعتم أني  
 ويمر بي طيف الكرى فيعافه  
 ارق تهمله الجبال لو أنها  
 وتهتكى يحلو وما بي رية  
 ردوا علي عوائد الود التي  
 واستطر واستحب الثنامن نازح  
 فلطالما حدثت نفسي خاليا  
 وسمعت ساجعة الحمام لالفها  
 فظننت ان الغصن يعرف صبوتي  
 وروى الحديث عن الغرام مسلسلا  
 لا تسك أيام الفراق وانما  
 اظننت خلك والحامة واحدا  
 فرجعت والشكوى تجول بخاطري  
 وانبت انسان اليراع فخط في  
 شوقى وآمالى ووجدى والنوى  
 فتى اكون بكم قرير نواظر  
 أبعثتمو عني ومالى حيلة  
 خلع الضنى جدت وثوب تصبرى  
 أمن الحديد قلوبكم قد فصلت  
 ماذا عليكم لو بعثتم سائلا  
 وعسى بزورته اراكم عودى  
 فتى رجعت لديكم عاتيتكم  
 علمتموني ان أبوح بصبوتي  
 ولعاذلى ولعاذرى عذر\* فهذا صالح عندى وذلك محمود  
 ياسادة عندى هموكل المنى  
 انتم حياتى والحياة عزيزة  
 فى حيكم لى كل يوم منزل  
 ولهمى بكم نار على علم ولى  
 نار أكنتها الجوانح بعدكم

أشكو غرامى والضنى مشهود  
 طرفى وماذا يتفجع التسهيد  
 جلت غراما والغزال شرود  
 هلك المغنسل وتقام حدود  
 سلفت وماهى المعجب وعود  
 وتفضلوا لوفى المنام وعودوا  
 بالليل عنكم والانام رقود  
 تشكو فيجذبها اليه العود  
 فسألته فاجاب وهو يميد  
 ان الاحبة هجرهم محمود  
 ييكى تبجن منهم وصدود  
 كلا ولكن الحمام ورود  
 ولسان حالى مطلق معقود  
 وجهه الصخيفة ماهو المقنود  
 كل يطول مدادى وي زيد  
 ويعود منكم ودى المعهود  
 كيف التخلص والبعاد مديد  
 بال ولا يجدى له التجديد  
 يا آل ودى ليتنى داود  
 عنى يرى وجدى بكم ويعود  
 ومن اتقى عتب الحبيب يعود  
 واللسلة الحبلى يقال ولود  
 ومن المعنى لا يلبق محمود  
 هذا صالح عندى وذلك محمود  
 أبدا وما فى جهم ترديد  
 وسواكم الاجساد وهى جلود  
 ويجبكم لى مهبط وصعود  
 فى الحب اعلام علت وبنود  
 فكأنها لتنفسى أخذود

تذكو اذا مر الخيال بخاطري  
 اودعتموني في زوايا هجركم  
 رمضان عندي يوم فرقتكم ولى  
 لا تحسبوا اني اهتم تغزلا  
 والنظم ان لاحت عليه نضارة  
 كم ذالككم نعم على ومن يكن  
 في سورة الانفال بشرط العلي  
 مالي وللشكوى ومنتهز العلا  
 امسى واصبح في رياض نراهمة  
 ما بين بانات النقا وجد اول  
 ولدى من آلات انعام الهوى  
 في حجر ظبي كلما هز الصبا  
 يحاولي السحر الحلال بلظه  
 والندي يعقب من شمائل قده  
 فاق الغزاة والغزال محاسنا  
 اصغى اليه والخواطر لم تزل  
 والعهد باق والعيون قريرة  
 والشوق انهى ما يكون الى اللقاء  
 كيف احتيالي في الوصول اليكم  
 ولام لا يقضى الزمان بقربكم  
 وعلام نسياني بحراب الصفا  
 هلاذ كرتي في التشهد سميذا  
 اضحى عليا يتغنى رضوانكم  
 لازلت اجد والشكور محمد  
 انتم كواكب سعد كل مؤتمل  
 ولانتم اولي بتسال علي  
 ولانتم فيما يقال بلابل  
 ولانتم ولانتم ولانتم  
 هذا العري مالكم عندي فهل

ولها اشتعال في الهوى ووقود  
 كلنا يقامني النوى فأييد  
 في كل يوم من لقاكم عيد  
 فيكم فأنتم في الحساب أسود  
 فبجدكم حسن المديح يزيد  
 بوصالكم ذانمة محسود  
 ولركن صبري قد اشارت هود  
 هوجنة لي وردها مورود  
 اقضى بها الاوطار كيف أريد  
 تهوى مواردھا الطبا والغيد  
 ناي ورق والسديع العود  
 عطفه احسب انه داود  
 وبنفح نفعته يفوح العود  
 كذب المشبه ما ذلك نديد  
 والوجه اعدل شاهد والجيد  
 تدعو الفؤاد ليكم وتقود  
 والحظ اوفر والغرام أكيد  
 والدهر سرح والفخار مزيد  
 ماذا ارجى والمزار بعيد  
 ويعود عهد توددي المعهود  
 ولكم ركوع عنده وسجود  
 هو عبدكم ولكم سواء عبيد  
 ولديه من حسن الفعالي شهود  
 وأبو اللطائف بينكم محمود  
 فيكم وصالح فالكم مسعود  
 من عاقد الترحال وهو وحيد  
 ولكم بكل حديقة تغريد  
 والله يفعل ما يشاء ويريد  
 لي عندكم ذكر يعاد أفيدوا

فيكم اليكم لوعتي ورسائي  
 منوا ومنوا واسمعووا وتكرموا  
 وأجل ما أرجوه منكم أني  
 واعدود في حلل القبول مؤيدا  
 وأظن لوعلم الذين تقدموا  
 هذا الذي في أنفس الحسادلى  
 تالله مالى في القصد مقصد  
 ولكل مجتهد نصيب يرتجى  
 فتبصروا وتفكروا وتدبروا  
 ولكل مارستان يلقي قيم  
 ولتعلموا أني على ما أبتغى  
 بكم استعز محبكم من دهره  
 يامن لهم تعزى الكذابة كريدا  
 فاذا قرأتم عرض حال شكائى  
 وتعودوا بمن يعيب سخافة  
 ولكل أمر في البرية حكممة  
 والله يعلم أني متشكر  
 ارجوه بالحسنى تواصل فضله  
 الباسط المبدى بغير بداية  
 ووسيلتى طه الشفيع وآله  
 قوم عزيزت لاصلهم نسبا ولى  
 فى الحب معتصم بهم ومؤيد  
 فلذا ترانى هاشمى مهابة  
 يا كعبة الآمال وجدى طائف  
 اهديتكم بعض الذى أنا واجد  
 ورسائل الاشواق يحملونظمها  
 أمليتها والنجم ساه ساهر  
 ونظمت اشواقى وزدت تنفنا

وليكم نوال طارف وتليد  
 وتفضلوا بالمرسلات وجودوا  
 بدعائكم تطوى الى السيد  
 وعسى بكم نظم القريض يفيد  
 بكساده ما قال قط لبيد  
 والظن يخطى والغبي يلبيد  
 واخوال الجهالة فى الخصاص لودود  
 ووفاق من لا يهتدى تقليد  
 والشمس لا تخفى وتلك حدود  
 يدرى لوازمه وثم قيود  
 منكم حريص والبندى عرييد  
 ومن استعز بمن يحب سعيد  
 لحقيقته عجزكم تايد  
 ونقدتم فالواجب التسديد  
 فلعله فيما يراه حسود  
 ولكل سر فى الوجود وجود  
 جدا الفيض الفضل وهو جيد  
 وهو الغنى الواحد المعبود  
 بر لظيف بالعباد ودود  
 كنز القنوة من بذلك نودوا  
 فى الفرع آباء خلت وجدود  
 صب امين فى الهوى ورشيد  
 والسيف من عاداته التجريد  
 وعقود مدعى درها منضود  
 در را بكم تحتال وهى عقود  
 وهى الوسائل والزمان كنود  
 والركب نوم والحدادة قعود  
 والى متى أبدي لكم وأعيد

وله رحمه الله لما توجه خديوي مصر اسمعيل باشا الى الصعيد وولى عهد الاقاليم ووظائف رؤساء المجالس ومدبرين ونظارا أقسام وغير ذلك من الوظائف الشريفة وكان ذلك في ٢٧ من رمضان سنة ١٢٨٦

<p>عنايات العزيز بملك مصر  افادتهم فخارا الايضاهى  دعاهم للتمدن فاستجابوا  فشرفهم وقدم ساكنيه  وحيا في لىالى القدر حيا  وحكم من يلىق من الاهالى  وأقصى ماودر ضا الرعايا  وللاوطان أسعف بالامانى  وحاز من المحاسن كل معنى  واصبح كل يوم فيه عيدا  سنة ١٢٨٦</p>	<p>لاهل القطر جاءت بالمفيد  فصار الملك في خلق جديد  ومن اسعاده اقتبس الصعيد  وقلد بالكمارم كل جيد  فكان قدومه بيت القصيد  وأرشدهم فيانعم الرشيد  وأحسن مايجب ومايريد  فصار القطر كالعقد الفريد  فابدى البشر والفرح المزيد  فارخ في نظام الملك عيد  ٨٤ ١٢١ ٩٩١ ٩٠</p>
---	--

وقال رحمه الله مؤرخا ولاية محمد سيك العقيقي مديريه القليوبية ثانيا

<p>بافق المعالى دام للعزطالع  ودوح الامانى قد تبسم زهره  وحيا بشير الابراج فسرنا  ولاغروا أن ساد العقيقي قومه  تولى مديرا قلت بالله ارتخوا  سنة ١٢٨٨</p>	<p>له رونق الاسعاده والفرح يشهد  بروض به ورق السرور تغرد  وبالشرف قدوا في امير اعجمجد  فبت علامه في الفخار مشيد  ترقى مراقى المجد وهو محمد  ١٣٢ ١٧ ٧٨ ٣٥١ ٧١٠</p>
--	---

وقال رحمه الله بهي الخديوي اسمعيل باشا بعودته من الاستانة العلية سنة ١٢٨٧

<p>يا من به ظلت الاوطان في رغد  ويا عزيزا حياه الله بغيته  فارقت مصر خفت أرضها جزعا  وحيث خفت عليها البعد عدت لها  فحق لي أن أقول الشعر مقفرا  أت الملك وهذى مصر فائلة</p>	<p>أسعدت امسى ويومى بالندى وغدى  عزا وجاها واسعادا الى الأبد  وكاد يد السمايخني من الكمد  في موكب ساء اهل الحقد والحسد  حتى أقود الأثريا والسهاى سدى  الغرس للجد والاثمار للولد</p>
--	---

وان تفرّدت بالتجديد لاجب  
 الملك يشهد والعلية ناطقة  
 لازلت تأمر والايام خاضعة  
 وافي قدومك والتاريخ وافقه  
 سنة ١٢٨٧ ١٩٢

شمال الشبل فيها منظر الاسد  
 بأن رأيك مرآة لذى رشيد  
 والدهر يذعن بالامداد والمدد  
 في القطر كالروح اسماعيل في الجسد  
 ٤٣٠ ٢٦٥ ٢١٢ ٩٠ ٩٨

وقال لما ودع العلماء الشيخ التميمي حين سفره الى الاستانة بمنزل الشيخ الجوهري بيولاق

للالي أيدوا العلوم وشادوا  
 نحن قوم بغير قلب عادوا

اشرق الكون في وداع امام  
 بشروه لدى الوداع وقالوا

وقال رحمه الله مؤرخا للنيشان الذي أهدها السلطان عبد المجيد لست زهرة هانم زوجة  
 المرحوم اسمعيل باشا منجلى محمد علي باشا أباى الدولة المصرية وكان هذا النيشان من الرتبة  
 الاولى ولم يسبق مثله لغيرها وقد كانت أهدت الى الحضرة السلطانية تحت آلات من  
 الجوارى الحبشية وكان هذا التخت لانظيره في ذلك الوقت وذلك حين انشاء الحضرة  
 السلطانية افراح الختان لبعض منجاليها

يلوح باقبال السيادة والسعد  
 تشير لها بالمدح والشكر والحمد  
 هي المقصد الاقصى لمن كان ذا قصد  
 وأهدى لها ما ليس يدرك بالحد  
 بأصوب رأى بين ذى الحل والعقد  
 نيشان به الزهرا حوت طالع الجسد  
 ٤١١ ٢٤٤ ٧ ٤١٤ ١١٠ ٧٨

لشمس المعالى في ذرا العز طالع  
 وللجود منها في الوجود ما أثر  
 هي الملبأ الاسمى لمن عز جاهه  
 جباها مليك العصر اشرف منحة  
 فلا زال ذا جاه رفيع مؤيدا  
 له الفضل فيما قلت فيه مؤرخا  
 سنة ١٢٦٤

وقال رحمه الله ما دخل الشريف عبد المطلب وهو بالاستانة وكان قد عمل وليمة  
 ودعا فيها العلماء فجاء المصنف رحمه الله آخر ايهذه الايات

عن التخاص من بأس به وردى  
 بانه بـترت برت دائما أبدا  
 كلا ولا حزنا يلقى ولا نكد  
 اذعم سيده كل الورى مددا  
 فى جنح ليل تلا الاحزاب أو سجدا  
 بين الافاضل تبدى للنهى رشدا

موارد النضل تغنى من به وردا  
 لاسما مور دكل الورى شهدت  
 حتى به كل حتى لا يرى تصبا  
 بفضل سارت الركب ان شاكرة  
 جيد المجدين فى الخيرات سيد من  
 طابت سريرته حقا فسيرته

من جيرة شرف الله الحجاز بهم  
 هم ملجأ أينما حلت ركائبهم  
 قوم كرام أتى من نسلهم بطل  
 كريم جدر فيع الجاه بنجل أب  
 من سائر المدن والاقطار مدحته  
 ما أعرب الدهر عن قرن يعادله  
 في دولة العز قد حقت سيادته  
 أمسى وبات وأضحى ساميا شرفا  
 ما مدت كف سؤال في العلاء أبدا  
 ان قيل سادسواه في البرية قل  
 لو شمته حين يبدو بدر بهجته  
 نبراس من كان في الانساب ذا شرف  
 لبت اذا صال ريم في تطفسه  
 يحمي عشيرته من كل نائبة  
 بجر المكارم ان شمع الغمام بما  
 غيث الفضائل غوث المستجير به  
 من أتمه عاد في آتواب نعمته  
 لوزال ما لا على مقدار همته  
 يسدى الجزيل ومنه الحال قائلة  
 أتمته اعلام أهل العلم فازدجوا  
 لكن راحلتي عن سيرها عجزت  
 فكان ذلك أولى من مزاجتي  
 فهو الشريف ومدحى ذون رتبته  
 مع أنني لولبت الدهر مشتغلا  
 وكيف تحصى جزايا من له نسب  
 محمد من غدا ترجى شفاعته  
 وخاتم الرسل من اوحى الاله له  
 مدحى لابنائه مدح له ولذا  
 صلى عليه اله العرش خالقنا

اذ جاور والبيت واعتدوا لمن وفدا  
 بل هم ملائكن عن حيسه انفرادا  
 لازال في مذهب الخيرات مجتهدا  
 في جنة الخلد والرضوان قد سدا  
 من غاب حدث عن فضله شهدا  
 في الاصل والفرع قل كلا وما وجدنا  
 وكيف لا وهو تاج المجد حيث بدا  
 بل ظل أصبح في أفق العلا وغدا  
 وطالما مدت العليا اليه يدا  
 ما كل ما به يرجي دهاب صدى  
 أغنتك أنواره عن أن ترى أحدا  
 كم ردمن جد في طغيانه وهدى  
 سيف اذا احتد أفنى المعتدى وعدا  
 أكرم به سيدا أنعم به سندا  
 سحت يدها علينا أنعمنا وندى  
 كم فك اسرى وكم وفي بما وعدنا  
 يشدو وينشد بالاحسان من قصدا  
 لم يبق في الناس ذو فقر يرى ابدا  
 هل قد رأيتم كريما له نفدا  
 والمورد العذب يروى كل من وردنا  
 وأخرتى بجنت الا ان من فردنا  
 والله فرد لطيف لم يزل احدا  
 لكننا الطل يهدى البحر منه ندى  
 بعد ما حازم احصى له عددا  
 بالمصطفى خير من اثني ومن جدنا  
 وسيد الخلق والسادات والسعدا  
 تنزىل آياته لاريب فيه هدى  
 به ختمت ومثلى لا يضاع سدى  
 ما ساق حادى المطايا ركبنا وحدا



والآل والصحب والاتباع ما شئت

موارد الفضل تغني من بهارودا

وله رجه الله في رسالة ارسلها الى سعادة سلطان باشا

وهو الذي يرجى ويا خنبا ليد

منه وهل يسعي لغير السيد

وجهت راحتي لسيد عصره

وسعيت جهدي كي افوز بتظرة

وله رجه الله ملاغزا

وأولى العلم والفخار المشيد

وهو كالشمس في نيباء وغيد

بعضه مججم وبالطرد والعكس مفيد

واسم جنس ثوى بيت لبيد

هو شفع وليس ذا بعيد

بعده تحريمه وذا للمريد

وخذوه من نظم بيت القصيد

يا ذوى الفضل والسمح المزيدي

يا ذوى الفضل والسمح المزيدي

أى لفظ حواه كل اريب

فيه داء ووالد وزمان

عده العارفون وترا ولكن

صفوه فكان حرفا واسما

أنهموا بالمرام جودا ومنا

وامنحو السائل الجواب احتسابا

وقال رجه الله مدح الخديو اسمعيل باشا و بهينه بعيد النجرين

كان بالصعيد في سنة ١٢٨٨

في طالع بازدهاء الملك قدسغدا

لمارأى بدرت شريف القدم بدا

وكل عدل له بالعدل قد شهدا

وكن كما شئت ٣ في التمكن مجتهدا

كل الانام فعاشوا عيشة رغدا

٤ بين الملوك وبالاسعاد منفردا

تحتال ما بين من آتى ومن جدا

والمورد العذب يروى كل من وردا

وكم بدت فأبادت حسدا وعدا

تهديك بشرى التهانى دائما ابدا

فان داعى الهنا وفي بما وعدا

في كل عيد ترى فخر العدو فدا

بشرى الخديو بعيد النجران وفدا

اضحى الصعيد سعيدا باسم فرحا

في موكب زاده على الركاب علا

فاغنم كما رمت عز الملك مقتخرا

انت المليك الذى عمت ما اثره

لازلت في رونق الاقبال مبتهجا

ولا تزال بك الايام في فرح

تروى حديث من اياك التى عذبت

عمت رعائك اسعافا ومرجة

فاسلم ودم بين انجال طوا العهم

واستقبل العيد مغبوطا على نعم

عيدك النصر اسمعيل ارحه

في نسخة بالتمكين

فردا

في نسخة بين

لوك سيد الراى

تهدا

وأهدى رجه الله الى الشيخ محمد الليثي خادم مقام الامام الليث  
رضي الله عنه شيامن بلغ وكتب اليه معه

ومن له من الاكرام يسديها  
ان الهدايا على مقدار مهديها

يا من له في ذرى الاسرار بيت علا  
اليك اهديت مقداري ولا عجب

وقال رجه الله متغزلا

ودائم شوق لا يروح ولا يغدو  
ودمع بلا عين يلازمه سهد  
وفكر له في كل معتزك جند  
ولبت به ساروا أليس له رد  
وسروان طال التباعد لا يبدو  
فأرقبه دهرًا ولا يصدق الوعد  
ولا خير في صبّ يغيره البعد  
ويا حبذا خوفي اذا آمن الصدّ  
فأحليتي والحب ليس له حدّ

لو اعج وجد لا يعادله وجد  
ونفس ترى ذل الصبا به عزة  
وصبر على عسر الغرام ويسره  
وقلب به للظاعن بين مخيم  
وجسم هو المضي وبال مبيل  
يواعدني طيف الخيال بزورة  
وما أناعن وجدى بهم في تشاغل  
أبيت على جبر الغضى خوف هجرهم  
تواصوا على أنى أعيش متبها

وله رجه الله

زاد شوقى الى الغزال الشروذ  
وله بالعقيق نظم العقود

بين بان النقا ووادى زرود  
سال بالسفح مدمعى وهو جار

وقال رجه الله يمدح مصطفى بك النعماني مفتش الروضة بالصعيد  
حين نقل منها الى أرميت

وهل لضنا هراق ان سطا وعدا  
وساق حادى المطايا ركبته وحدا  
تعلم الغصن من اعطافه الميدا  
بين الرياض وكم ابدى له حسدا  
وفى هواه أبعث الروح والجسدا  
مما أقاسيه قد ذابت أسى وصدى  
ينفك ذالوعة أضحى بها وغدا  
ألم تبي وأراني لا ارى احدا

ماذا على الظبي لو وفى بما وعدا  
أبقى السهاد بلقى في حيث وتدعى  
ظبي له الله ما أحلى شمائله  
ان ماس تبها يكاد البان يغبطه  
أصبحت في حبه نارا على علم  
خل الملام أخاعدنى فلى كبد  
ولى فؤاد باظعان الاحبة لا  
أرعى السهاكى أرى طيف الخيال اذا

ولا زال بالافكار مقتدح الزند  
مدى الدهر شكر المواهب والرفد  
غنيا عن استطار غادية تجدى  
سما بك هذا العام بالطالع السعدى  
١٢٢٢١٠٦٢٢٧٠١٤٢٣١٤٣١٧٥

فلا زال مغبوطا على كل نعمة  
يهنيه بالانجال راوى امتداحه  
وفي كل عام لا يزال بمدحه  
كجاء بالبشرى وقال مؤرخا  
سنة ١٢٨٩

وله رحمه الله مما حرزه من الاستانة العلمية الى رضا بك جمال الدين بمنفلوط بصعيد  
مصر محل اقامة المؤلف لعشر خلون من جادى الاولى سنة ١٢٨٩

فهمنى مسراه بالعلم السعدى  
ولا زلت استدعيه في حالة البعد  
بروق خيالات الخيام بلا رعد  
واستعمل الصبر الجميل فلا يجدى  
وان كان قلبى في الهوى وارى الزند  
شير ولا رضوى وكل من الصلبد  
لضاقق به الدنيا وفاق عن الحد  
مكابرة تخفى ومتجع ييدى  
فيصغى لها سمعى فاطمع في العود  
وكفنى التبريح ووجد على وجدى  
واودعه التذكار في قبضة السهد  
وما دامت الايام لا ينتهى ودى  
فانى خريص ما حبيت على العهد  
وان كان جسمى في حجاب من البعد  
وتحفظ من شان يميل الى النقد  
اسامرهما خلوت بها وحدى  
مفتحة الازهار زاهية الورد  
شماله فاختال يعجب بالقد  
نواخها تروى الحديث عن الند  
بواصلها فى كل وقت على عمد  
اطوف واسعى بين بان ربانجبد  
وناح جام ذا يعيد وذا يسدى

سرى الطيف من نحو الديار الى عندى  
وما كنت حال القرب فى الطيف راغبا  
ايت على جبر الغضى تستفزنى  
فاصبح لا ارى الحديث كما جرى  
أوارى اذا انزلت سواكب ادعى  
وما بى من التبريح لا يستطيعه  
وعندى من الاشجان مالو شرحته  
وشأنى وشان الواردات لدى النوى  
ترحلت والامام تحدور كائى  
اخلاى انى قد سمعت من الاسى  
أقى الناس مثلى نارح شفه الضنى  
وفيكم غرامى لا عمدت ودادكم  
سلوا ظاهرى عما تكن جوانجى  
اشاهدكم بالقلب والروح عندكم  
فن لى بان تتلى عليكم رسائلى  
ومن لى باسعاف الاجابة على  
على اتى خيمت فى ظل روضة  
بهامن غصون البان ماربخ الصبا  
حدائق يحلو بالحد اول رسمها  
فيصبولها طيب التسييم لانه  
أروح واغمدو فى رباها كائى  
وكم غزذ القمرى وغنت بلا بل

وما راقني الا اشتغالى بقر بكم  
وها انا اهديكم قلائد مدحة  
وبنى عليكم كل يوم تحية  
كذا جملة الاخوان شرقا ومغربا  
ومن في الحى من رفقة وعشيرة

وما راق لى من بعد بعدكم وردى  
تفوق على نظم الفرأند فى العقد  
وسأ ترا حبابى الكرام ذوى المجد  
متى سألوا عنى ولو أخلفوا وعدى  
فهم منتهى الآمال يا غاية القصد

وقال رحمه الله

لى فى البراعة طالع مشهود  
ياسادة شرف القريض بذكرهم  
فلئن اطلت فان شعرى قاصر  
واذا انسيت وان بعدت ودا دمكم  
ودعيت فى شرع الهوى متلاعبا  
وعدمت حسن تصبرى ان لم اجد  
ونبت بى الايام عنكم ان أكن  
يا من لهم فى كل جارحة هوى  
لا تنكر وامابى فالى شاهد  
ودعتمكم وبدي على صدرى لها  
ونأيت عنكم والفؤاد شبح وما  
فانهل وابل ادعى متراسلا  
وبمهجتى حرّ الجوى متوقد  
وتركت روحى فى خلال خيامكم  
فاستودعوها حيث طاب حديثكم  
وتجادبوا عنى احاديث ٣ الهوى  
وتنازعوا كاس الفكاهة بينكم  
روض بكم غمراته الفناطكم  
تشدو جائمه وفى اطواقها  
والراح تعبق من شذى راحاتكم  
يسعى بها الساقى فتكسب قده  
والزهر ييسم ثغره متعجبا  
أسنى على بعد الديار ولتبنى

رمد أئحى فيكم لى شهود  
انى بكم نزهة يحكم موعود  
واذا اقتصدت ٣ فانتم المقصود  
لا راق لى مما اريد وروود  
ان راقنى بعد العباد وروود  
وجدى عليكم والدموع تجود  
اصبول غير حديثكم واهود  
وبكل حسن وقفة وقعود  
ولكل دعوى حجة وشهد  
أثر وماذا ينفع السهيد  
يعنى فؤادى قولكم سيعود  
وبسحب جفنى فى البروق رعود  
لا يعتريه مدى الزمان خلود  
ترعى الوداد بحبيكم وترود  
على اخيل انى موجود  
وتجاوبوا فالستفيد يسود  
فى روض أنس ظله ممدود  
اغصانه فيما عهدت قدود  
لبلايل الصب المشوق عهدود  
حتى يود رجوعها العنقود  
ميلا ويكسوخده التوريد  
من حسن ذلك الورد وهو خلود  
منكم بقرب توأصلى موعود

٣ فى نسخة قصده

هـ

بخظه أيضا اناش

بدل أحاديث

أشكو غرامي والضحى مشهور  
 طرفي وماذا ينفع التسهيد  
 جلت غراما والغزال شرود  
 هلك المفسد لو تقام حدود  
 سلفت وما هي المحب وعود  
 وتفضلوا لوفى المنام وعودوا  
 بالليل عنكم والانام رقاد  
 تشكو فيجذبها اليه العود  
 فسألته فاجاب وهو عيود  
 ان الاحبة هجرهم محمود  
 يكي تجتن منهم وصدود  
 كلا ولكن الحمام ورود  
 ولسان حالي مطلق معقود  
 وجهه الصحيفة مأهوا المقصود  
 كل يطول مداه بي ويزيد  
 ويعود منكم وتدى المعهود  
 كيف التخلص والبعاد مديد  
 بال ولا يجدي له التجديد  
 يا آل ودى ليتنى داود  
 عني يرى وجدى بكم ويعود  
 ومن اتقى عتب الحبيب يعود  
 والليسه الحبلى يقال ولود  
 ومن المعنى لا يليق بحود  
 هذا صالح عندي وذلك محمود  
 أبدا وما في جهنم تريد  
 وسواكم الاجساد وهي جلود  
 وبجيبكم لى مهبط وصعود  
 في الحب اعلام علت وبنود  
 فكانها لتنفسى أخذود

هلا علمتم أو سمعتم أنى  
 ويمر بي طيف الكرى فيعافه  
 ارق تهمله الجبال لو أنها  
 وتهتمكي يحلو وما بي رية  
 ردوا على عوائد الود التي  
 واستطروا سحب الثمام نازح  
 فلطالما حدثت نفسى خاليا  
 وسمعت ساجعة الحمام لالفها  
 فظننت ان الغصن يعرف صبوتى  
 وروى الحديث عن الغرام مسلسلا  
 لا تبك أيام الفراق وانما  
 اظننت خلك والحمامة واحدا  
 فرجعت والشكوى تجول بخاطرى  
 وانبت انسان اليراع نخطى في  
 شوقى وآمالى ووحدى والنوى  
 فنتى اكون بكم قرير نواظر  
 أبعدتو عنى ومالى حيلة  
 خلع الضنى جئت وثوب نصبرى  
 أمن الحديد قلوبكم قد فصلت  
 ماذا عليكم لو بعثتم سائلا  
 وعسى بزورته اراكم عودى  
 فنتى رجعت ليديكم عاتبتكم  
 علمتموني ان أبوح بصبوتى  
 ولعاذلى ولعاذرى عذر فهذا  
 ياسادة عندي هموكل المنى  
 انتم حياتى والحياة عزيزة  
 فى حبيكم لى كل يوم منزل  
 ولهى بكم نار على علم لى  
 ناراً كنتها الجواخ بعدكم

تذكو اذا مر الخيال بخاطري  
 اودعتموني في زوايا هجركم  
 رمضان عندي يوم فرقكم ولي  
 لا تحسبوا اني اهتم تغزلا  
 والنظم ان لاحت عليه نضارة  
 كم ذالكم نعم على ومن يكن  
 في سورة الانفال بشرط العلي  
 مالى وللشكوى ومنتهز العلاء  
 أمسى وأصبح في رياض نزهة  
 ما بين بانات النقا وجد اول  
 ولدى من آلات انغام الهوى  
 في حجر طي كلما هز الصبا  
 يحول الى السحر الحلال بلخظه  
 والتدب يعقب من شمائل قده  
 فاق الغزاة والغزال محاسنا  
 اصغى اليه والخواطر لم تزل  
 والعهد بباق والعيون قريرة  
 والشوق أنهى ما يكون الى اللقاء  
 كيف احتبالي في الوصول اليكم  
 وإلام لا يقضى الزمان بقربكم  
 وعلام نسياني بمراب الصفا  
 هلاذ كرت في التشهد سيدا  
 أضحى عليا يتغنى رضوانكم  
 لازلت أجد والشكور محمد  
 أتمت كواكب سعد كل مؤتمل  
 ولانتم اولى بتسأل على  
 ولانتم فيما يقال بلابل  
 ولانتم ولانتم ولانتم  
 هذا العرى مالكم عندي فهل

ولها اشتعال في الهوى ووقود  
 كما يقلبنى النوى فأبىد  
 في كل يوم من لقاءكم عيد  
 فيكم فأنتم في الحساب أسود  
 فبجدكم حسن المديح يزيد  
 بوصولكم ذانعة محسود  
 ولركن صبرى قد اشارت هود  
 هو حنة لى وردها مورود  
 اقضى بها الاوطار كيف أريد  
 تهوى مواردها الظبا والغيد  
 ناي ورق والبديع العود  
 عطفيه احسب انه داود  
 وبتفح نفتحته يفوح العود  
 كذب المشبه مالدالك نديد  
 والوجه اعدل شاهد والجيد  
 تدعو الفؤاد لحكيم وتقود  
 والحظ اوفر والغرام أكيد  
 والدهر رسمه والفخار مزيد  
 ماذا ارجى والمزار بعيد  
 ويعود عهد توددى المعهود  
 ولكم ركوع عنده وسجود  
 هو عبدكم ولكم سواء عبيد  
 ولديه من حسن النفعال شهود  
 وأبو اللطائف بينكم محمود  
 فيكم وصالح فالكم مسعود  
 من عاقد الترحال وهو وحيد  
 ولكم بكل حديقة تغريد  
 والله يفعل ما يشا ويريد  
 لى عندكم ذكر يعاد أفيدوا

فيكم اليكم لوعتي ورسائلي  
 منوا ومنوا واسمعوا وتكرموا  
 وأجل ما أرحوه منكم أني  
 واعدود في حلال القبول مؤيدا  
 وأظن لوعلم الذين تقدموا  
 هذا الذي في أنفس الحسادلى  
 تالله مالى في القصائد مقصد  
 ولكل مجتهد نصيب يرتجى  
 فتبصروا وتفكروا وتدبروا  
 ولكل مارستان يلقى قيم  
 ولتعلموا أني على ما أبتغى  
 بكم استعز محبكم من دهره  
 يا من لهم تعزى الكتابة كم بدا  
 فاذا قرأتهم عرض حال شكائى  
 وتعودوا من يعيب سخافة  
 ولكل أمر في البرية حكمة  
 والله يعلم أني متشكر  
 ارجوه بالحسنى توصل فضله  
 الباسط المبدى بغير بداية  
 ووسيلتى طه الشفيع وآله  
 قوم عزيت لاصلهم نسبا ولى  
 فى الحب معتمهم هم ومؤيد  
 فلذا ترانى هاشمى مهابة  
 يا كعبة الآمال وجدى طائف  
 اهديتكم بعض الذى أنا واجد  
 ورسائل الاشواق يحلونظها  
 أمليتها والنجم ساه ساهر  
 ونظمت اشواقى وزدت تنفنا

وليكم نوال طارف وتليد  
 وتفضلا بالمرسلات وجودوا  
 بدعاتكم تطوى الى السيد  
 وعسى بكم نظم القريض يفيد  
 بكم ساده ما قال قط لبيد  
 والظن يخطى والغبي بليد  
 واخو الجهالة فى الخصام لود  
 ووافق من لا يهتدى تقليد  
 والشمس لا تخفى وتلك حدود  
 يدري لوازمه وثم قيود  
 منكم حريص والبذى عرييد  
 ومن استعز عن يحب سعيد  
 لحقيقى بمجازكم ناييد  
 ونقدتم فالواجب التسديد  
 فلعله فيما يراه حسود  
 ولكل سر فى الوجود وجود  
 جدا الفيض الفضل وهو جيد  
 وهو الغنى الواحد المعبود  
 بر لظيف بالعباد ودود  
 كنز الفتوة من بذلك نودوا  
 فى الفرع آباء خلت وجود  
 صب امين فى الهوى ورشيد  
 والسيف من عاداته التجريد  
 وعقود مدحى درها منضود  
 در را بكم تحتال وهى عقود  
 وهى الوسائل والزمان كنود  
 والركب نوم والحداة عقود  
 والى متى أبدى لكم وأعيد

وله رحمه الله لما توجه خديوي مصر اسمعيل باشا الى الصعيد وولى عمه الاقاليم وظائف  
رؤساء المجالس ومدبرين ونظاراً أقسام وغير ذلك من الوظائف الشريفة وكان ذلك في ٢٧  
من رمضان سنة ١٢٨٦

<p>عنايات العزيز بملك مصر افادتهم فخار الايضاهى دعاهم للتمدن فاستجابوا فشرههم وقدم ساكنيه وحيايى لىالى القدر حيا وحكم من يلبق من الاهالى واقصى ما يود رضا الرعايا وللاوطان أسعف بالامانى وحاز من المحاسن كل معنى واصبح كل يوم فيه عيداً سنة ١٢٨٦</p>	<p>لاهل القطر جاءت بالمقيد فصار الملك فى خلق جديد ومن اسعاده اقبس الصعيد وقلد بالمكارم كل جيد فكان قدومه بيت القصيد وأرشدهم فى انعم الرشيد وأحسن ما يحب وما يريد فصار القطر كالعقد الفريد فايدى البشر والفرح المزيدي فارخ فى نظام الملك عيد ٩٠ ٩٩١ ١٢١ ١٢٤</p>
--	--

وقال رحمه الله مؤرخاً ولاية محمد بيك العفيفى مديريه القليوبية ثانياً

<p>بافق المعالى دام للعزطالع ودوح الامانى قد تبسم زهره وحيا بسير الابتهاج فسرنا ولاغرو أن ساد العفيفى قومه تولى مديراً قلت بالله اترخوا سنة ١٢٨٨</p>	<p>له رونق الاسعاده والفرح يشهد بروض به ورق السرور تغترد وبالبشر قدوا فى امير امجد فبيت علامه فى الفخار مشيد ترقى مر اقي المجد وهو محمد ١٧١٠ ٣٥١ ٧٨ ١٧ ١٣٢</p>
--	--

وقال رحمه الله بهنى الخديوي اسمعيل باشا بعودته من الاستانة العلية سنة ١٢٨٧

<p>يا من به ظلت الاوطان فى رعد ويا عزيزاً حباه الله بغيتسه فارقت مصر فحنت أرضها جزعاً وحيث خفت عليها البعد عدت لها فحولى أن أقول الشعر مقفراً أنت المليك وهذى مصر قائله</p>	<p>أسعدت امسى ويومى بالندى وغدى عزا وجاها واسعاده الى الأبد وكاد بدر السما يخنى من الكمد فى موكب ساء اهل الحقد والحسد حتى أقود التريا والسها يدي الغرس للجسد والأثمار للولد</p>
---	---



<p>شمال السبل فيها منظر الاسد بأن رأيت مرآة لذي رشيد والدهر يدعن بالامداد والمدد في القطر كالروح اسماعيل في الجسد</p> <p>٩٨ ٩٠ ٢١٢ ٢٦٥ ٤٣٠</p>	<p>وان تفرّدت بالتجديد لا عجب الملك يشهد والعلية ناطقة لازلت تأمر والايام خاضعة وافي قدومك والتاريخ وافقه</p> <p>سنة ١٢٨٧ ١٩٢</p>
--	---

وقال لما ودع العلماء الشيخ التميمي حين سفره الى الاستانة بمنزل الشيخ الجوهري بيولاق

للالي أيدوا العلوم وشادوا  
نحن قوم بغير قلب عادوا

اشرق الكون في وداع امام  
بشروه لدى الوداع وقالوا

وقال رحمه الله مؤرخا للنیشان الذي أهدها السلطان عمدا للمجد لست زهرة هامز زوجة  
المرحوم اسمعيل باشا نجمل محمد علي باشا أبي الدولة المصرية وكان هذا النیشان من الرتبة  
الاولى ولم يسبق مثله لغيرها وقد كانت أهدت الى الحضرة السلطانية تحت آلات من  
الجواري الخبسية وكان هذا التخت لانظيره في ذلك الوقت وذلك حين انشاء الحضرة  
السلطانية افراح الختان لبعض انجالها

يلوح باقبال السيادة والسعد  
تسير لها بالمدح والشكر والحمد  
هي المقصد الاقصى لمن كان ذا قصد  
وأهدى لها ما ليس يدرك بالحد  
باصوب رأى بين ذي الحل والعقد  
نیشان به الزهرا حوت طالع الحمد

٧٨ ١١٠ ٤١٤ ٢٤٤ ٧ ٤١١

لشمس المعالي في ذرا العز طالع  
وللبجود منها في الوجود ما أثر  
هي الجأ الاسمي لمن عز جاهه  
جباها ملك العصر اشرف منحة  
فلا زال ذا جاه رفيع مؤيدا  
له الفضل فيما قلت فيه مؤرخا

سنة ١٢٦٤

وقال رحمه الله مادحا للشرىف عبد المطلب وهو بالاستانة وكان قد عمل ولية  
ودعا فيها العلماء فناء المصنف رحمه الله آخر ابهذه الايات

عن التخاص من بأس به وردى  
بانه بـ ر بر دائما أبدا  
كلا ولا حزنا يلقى ولا نكدا  
اذعتم سيده كل الوري مددا  
في جنح ليل تلا الاحزاب أو سجدا  
بين الافاضل تبدى للنهي رشدا

موارد التفضل تغني من بها وردا  
لا سيما مورد كل الوري شهدت  
حتى به كل حتى لا يرى تصبا  
بفضله سارت الركبان شاكرا  
جيد المجدين في الخيرات سيد من  
طابت سريرته حقما فسيرته

من جيرة شرف الله الحجاز بهم  
 هم ملجأ أينما حلت ركائبهم  
 قوم كرام أتى من نسلهم بطل  
 كريم جدر فيع الجاه نجبل أب  
 من سائر المدن والاقطار مدحته  
 ما أعرب الدهر عن قرن يعادله  
 في دولة العز قد حقت سيادته  
 أمسى وبات وأنحى سامياً شرفاً  
 ما مدت كف سؤال في العلاء أبداً  
 ان قيل سادسواه في البرية قل  
 لو شمته حين يبدو بدر بهجته  
 نبراس من كان في الانساب ذا شرف  
 ليث اذا صال ريم في تطفه  
 يحمي عشيرته من كل نائبة  
 بجر المكارم ان شمع الغمام بما  
 غيث الفضائل غوث المستجير به  
 من أمته عاد في أبواب نعمته  
 لو نال ما لا على مقدار همته  
 يسدى الجزيل ومنه الحال قائله  
 أمته اعلام أهل العلم فازدجوا  
 لكن راحلتي عن سيرها عجزت  
 فكان ذلك أولى من مزاجتي  
 فهو الشريف ومدحى دوزن رتبته  
 مع أتى لولبت الدهر مشتغلا  
 وكيف تحصى مزايها من له نسب  
 محمد من غدا ترحى شفاعة  
 وخاتم الرسل من اوحى الاله له  
 مدحى لابنائهم مدح له ولذا  
 صلى غايه اله العرش خالقنا

اذ جاوروا البيت واعتدوا لمن وفدا  
 بل هم ملاذ لمن عن حيسه انفردا  
 لازال في مذهب الخيرات مجتهدا  
 في جنة الخلد والرضوان قدسه ادا  
 من غاب حدث عن فضله شهدا  
 في الاصل والفرع قل كلا وما وجدنا  
 وكيف لا وهو تاج المجد حيث بدا  
 بل ظل أصبح في أفق العلاء وغدا  
 وطالما مدت العليا اليه يدا  
 ما كل ما به يرحى دهاب صدى  
 أغنتك أنواره عن أن ترى أحدا  
 كم ردت من جد في طغيانه وهدى  
 سيف اذا احتد أفنى المعتدى وعدا  
 أكرم به سيداً أنعم به سندا  
 سحت يدها علينا انعمنا وندى  
 كم فك اسرى وكم وفي بما وعدا  
 يشدو وينشد بالاحسان من قصدا  
 لم يبق في الناس ذو فقر يرى ادا  
 هل قدراً يتم كريم ما له نفدا  
 والمورد العذب يروى كل من وردا  
 وأخرتى بجئت الا ان منفردا  
 والله فرد لطيف لم يزل احدا  
 لكننا الطل يهدى البحر منه ندى  
 بعد ما حاز لم احصى له عددا  
 بالمصطفى خير من اثني ومن جدنا  
 وسيد الخلق والسادات والسعدا  
 تنزيل آياته لا ريب فيه هدى  
 به ختمت ومثلى لا يضاع سدى  
 ما ساق حادى المطايا ركبه وحدا

والآن والصعب والاتباع ما نشدت // موارد الفضل تغني من بهاوردا

وله رحمه الله في رسالة ارسلها الى سعادة سلطان باشا

وجهت را حلتى لسيد عصره // وهو الذي يرجي ويا خنبا ليد  
وسعت جهدي كي افوز بظرة // منه وهل يسعي لغير السيد

وله رحمه الله ملغزا

يا ذوى الفضل والسماح المزيدي // وأولى العلم والفخار المشيد  
أي لفظ حواه كل اريب // وهو كالشمس في نضباء وغيد  
بعضه مجسم وبالطرد والعكس\* // من مفيد وباله من مفيد  
فيه داء ووالد وزمان // واسم جنس ثوى بيت لبيد  
عده العارفون وترا ولكن // هو شفع وليس ذا بعيد  
صحفوه فكان حرفا واسما // بعد تحريفه وذا للمريد  
أنهموا بالمرام جودا ومنا // وخذوه من نظم بيت القصيد  
وامنحوا السائل الجواب احتسابا // يا ذوى الفضل والسماح المزيدي

وقال رحمه الله يمدح الخديو اسمعيل باشا ويهنته بعيد البحرين  
كان بالصعيد في سنة ١٢٨٨

بشري الخديو بعيد البحر اذ وفدا // في طالع بازدهاء الملك قد سعدا  
اخفى الصعيد سعيدا باسمافرحا // لما رأى بدرت شريف القدوم بدا  
في موكب زاده عالي الركاب علا // وكل عدله بالعدل قد شهدا  
فاغنم كما رمت عز الملك مفتخرا // وكن كما شئت ٣ في التمكين مجتهدا  
انت المليك الذي عمت ما أثره // كل الانام فعاشوا عيشة رغدا  
لازلت في رونق الاقبال مبهتجا // ٤ بين الملوك بالاسعاد منفردا  
ولا تزال بك الايام في فرح // تحتال ما بين من أثنى ومن جدا  
تروى حديث مزايك التي عذبت // والمورد العنب يروي كل من وردا  
عمت رعيايك اسعافا ومرحمة // وكم بدت فأبادت حسدا وعدا  
فاسلم ودم بين انجال طوالعهم // تهديك بشري التهاني دائما ابدا  
واستقبل العيد مغبوطا على نعم // فان داعي الهنا وفي بما وعدا  
عبدك النصر اسمعيل ارحه // في كل عيد ترى شجر العدوقدا

في نسخة بالتمكين  
فردا  
في نسخة بين  
وك سيد الرأي  
تهدا

٧٧١

واهدى

وأهدى رحمه الله الى الشيخ محمد الليثي خادم مقام الامام الليث  
رضي الله عنه شيئا من بلخ وكتب اليه معه

ومن له من الاكرام يسديها  
ان الهدايا على مقدار مهديها

يا من له في ذرى الاسرار بيت علا  
اليك اهديت مقداري ولا عجب

وقال رحمه الله متغزلا

ودائم شوق لا يروح ولا يغدو  
ودمع بلا عين يلازمه سهد  
وفكر له في كل معتزك جند  
ولبت به ساروا أليس له رد  
وسرت وان طال التباعد لا يبدو  
فأرقبه دهرًا ولا يصدق الوعد  
ولا خير في صبّ غيره البعد  
ويا حبذا خوفي اذا آمن الصد  
فأحباتي والحب ليس له حد

لو اعجز وجد لا يعادله وجد  
ونفس ترى ذل الصبابة عزة  
وصبر على عسر الغرام ويسره  
وقلب به للظاعدين مخيم  
وجسم هو المضي وبال مبلبل  
يواعدني طيف الخيال بزورة  
وما أناعن وجدى بهم في تشاغل  
أبيت على جبر الغضى خوف هجرهم  
تواصوا على أنى أعيش متبها

وله رحمه الله

زاد شوقى الى الغزال الشروذ  
وله بالعقيق نظم العقود

بين بان النقا ووادى زرود  
سال بالسفح مدمعى وهو جار

وقال رحمه الله يمدح مصطفى بيك النعماني مفتش الروضة بالصعيد  
حين نقل منها الى أرمنت

وهل لمضناه راق ان سطا وعدا  
وساق حادى المطايا ركبها وحدا  
تعلم الغصن من اعطافه الميدا  
بين الرياض وكم ابدي له حسدا  
وفى هواه أبحجت الروح والجسدا  
مما أقاسيه قد ذابت أسى وصدى  
تفكذ الوعة اضحى بها وغدا  
ألمّ بي وأراني لا ارى احدا

ماذا على الظبي لو وفى بما وعدا  
أبقى السهاد لجنفى حيث ودعنى  
ظبي له الله ما أحلى شمائله  
ان ماس تيهيا كاد البان يغبطه  
أصححت في حبه نارا على علم  
خل الملام أخاعدلى فلى كبد  
ولى فؤاد باطعان الاحبة لا  
أرعى السها كى أرى طيف الخيال اذا

ومن بحيرى وجفى للكبرى فقدا  
 خلف المواعد بغير ادأما ابدا  
 ان لم اكن بجنود الصبر منتجدا  
 وقد غدوت على النعمان معقدا  
 اخلاقه لم يزل بالعصر منفردا  
 فاخل الشمس والاقار حيث بدا  
 فاعزت كل من في مدحه اجتمدا  
 على سواها بوصفى بهجة وندى  
 اما اللطائف لا احصى لها عددا  
 يروى حديث حلاها كل من وردا  
 لولاهما استكملت حسنا ولا رشدا

فن نصيرى اذا ما قل مصطبرى  
 وكيف ينصفنى دهرى وعادته  
 هيئات هيئات ان أمحظى عطايى  
 وما ظننت بان الخطى يقعدبى  
 المصطفى من سرارة المجد من بحلى  
 بدر سما فى سما الاقبال طالعه  
 آيات اسعاده لاحت لمادحه  
 أحيابا ساعافه أرمنت فاقفرت  
 فاقت على الروضة الغناير ونقها  
 لاحت محاسنها للناظرين فكتم  
 لاغرو أن فاخرت كل البلاد من

وله رجه الله مادحا

وزين عقد الدر بالجوهر الفرد  
 سرور وجمالاته من غاية القصد  
 بروض التهانى قاطفا ثم الحد  
 بخيرة حبر بجمه منبع الرشيد  
 همام تناهى مجده غاية المجد  
 جيد سيد الرأى فى معرض الحد  
 بسيف عناقى مرهف قاطع الحد  
 ولكننى لازلت امدحه جهدى  
 جميعهم علما احاديث من يمدى  
 بطلعته الحسنة فائقة الحد  
 فعاهدنا ان لا يحول عن العهد  
 بنصرته ما بين ذى الحل والعقد  
 بنشر شذاه العاطر العبق التدى  
 وذاب فؤاد الحصر من محنة الحد  
 وسل على الأعداء صارمه الهندي  
 حزيننا كسير القلب من لوعة الضد  
 وقولوا لمن أغراه انك لا تهدى

لقد أسفرو الاقبال عن طالع السعد  
 وبانت بدور التم فى غاية الصفا  
 وللمجد قد مد الفخار بساطه  
 وايد ذوالاحسان مذهب مالئ  
 امامه البشرى اذا أم مقصدا  
 جليل جليل قدره واقفاره  
 محمد افعال حتى حلية البها  
 تعالى عن الاحصاء تعداد فضله  
 روى الفضل عنه للبرية مذروى  
 سما فى سماء الفضل حتى تزينت  
 وقدمت العليا لتقدمه يدا  
 سرى سره بين الانام فسرنا  
 وعطرت الاكوان منسار ركبته  
 تولى فولى الهم عن خاطر النهى  
 له قد أعد النصر جيشا مغصدا  
 فلا غرو أن مات الحسود بجزه  
 ولا تعجبوا أن خيب الله ظننه

فبالنص خبت الصالح انظره في الولد  
 بدعواه فالدعوى تمل ولا تجدى  
 وقولوا له لازلت مقترس الضد  
 معانا على اسر السباع أو الاسد  
 له لان أقسى ما يكون من الصلد  
 وبدد شمل المعتدين ذوى الحقد  
 وآل وأصحاب طريقتهم قصدي  
 وجدوا عفا ما ناحت قطاة من الوجد  
 فانت حلیم ترحم العبد بالعبد  
 لقد اسفر الاقبال عن طالع السعد

وان زعم الفرع اقتبدا باصله  
 ولوموا على من رام تقديم نفسه  
 وهنوه بالاسعاد سر اوجهرة  
 ولا زلت محفوقا بلطف مدبر  
 بجاه نبى هاشمى مؤيد  
 وهدم اركان العناد بعزمه  
 عليه صلاة الله ثم سلامه  
 وعن تابعيه الفائزين ارض سيدى  
 ووفق لما ترضاه عبدا مقصرا  
 وسامح منيبا قائلًا فى مديحه

وله رجه الله تاريخ مبناء مسجد السيد أبى القاسم بطحطا الذى انشأه عبد اللطيف  
 باشامدة ان كان مفتش الاقليم الوسطى فى سنة ١٢٧٣

من نسل خير الانبياء محمد  
 من حسن اسعاق الامير الاوحد  
 احيا بهمة شعار السوود  
 سر اللطيف بدا بهذا المسجد  
 ١٣٨٧٠٨٠٠٧ ١٦٠٢٦٠

نورا القبول اضاء مسجد ماجد  
 سمعت كرامته بما بهر النهى  
 عبد اللطيف مفتش الاقليم من  
 شاد البناء بمسجد تاريخه  
 سنة ١٢٧٣

وله رجه الله عيد خديوى مصر سعيد باشا ويورخ عودته من  
 الاستانة العلية بتقليد الايالة المصرية

وأعاد عيد الامن بعد وعيد  
 جبت بلا بلاها على التغريد  
 وخت مغايتها عن التقليد  
 لاحت كعقد حل جيد الغيد  
 بطائف تهدي لكل فريد  
 وبما كحال الجفن بالتسويد  
 وقد اتقى زمن الجفا بسعيد  
 عن مجده حدث بلا تحديد  
 بسعوده شرفا على التأييد

سمح الزمان لنا بقرب بعيد  
 وتجاوبت ورق الهناني روضة  
 وشدت على عيد انها أطيارها  
 وبت على أرجاء مصر بشائر  
 اهدت لنا تحف التهاني والمنى  
 فلم التناى والبعد أحبتي  
 وعلام لا تصفو المودة بيننا  
 فهو العزيز ابن العزيز اصالة  
 مدت له العلياي فأمدها

وعلت به رتب العلاء اذ صانها  
 فاحل آراباب الوقار محلهم  
 ليث اذا قبض الحسام بكفه  
 بدر السعادة كوكب الاقبال من  
 قلبه عمت ما اثر فضله  
 بسط الانام له ا ك ف ض ر ا ع ت  
 زادت به دار الخلافة بهجة  
 وعلا على فلک السعادة عائدا  
 فروى السرور حديث انس قدومه  
 شرفت به العليسا وقالت ارخوا  
 سنة ١٢٧٠

عن أن تكون لمعتد ومريد  
 وأعاد عرس الملك بالتأييد  
 أغتته هيبته عن التجريد  
 أحياسعار المجد بالتجديد  
 وبعده لياتم كل قليد  
 بدوام عجز بالفغار مزيد  
 فرأى محاسنها بأكبر عيد  
 ييىدى بمصر قواعدا التشييد  
 فى الخاقين فسر كل رشيد  
 بشرى الانام زهت بعز سعيد  
 ١٤٤ ٠٧٩٤ ١٢٣ ١٢٣ ٥١٦

وقال رحمه الله ملغزا ومعتذرا لبعض أحبائه عن أمرينهما

الملك اعتذارى وأنت المراد  
 بلطف السجيا الملك الانفراد  
 وسرى وان لم أبح فهو باد  
 فأرجو أن لا تطيل البعاد  
 وعندي سؤال عن اسم يزداد  
 يساوى لدى الصدها لك المداد  
 فهل من جواب أمير العباد

وانى على كل حال مريد  
 وتظم من اياك عقد فريد  
 وكهمت وجد ابواد وبيد  
 فخي قريب وصبرى بعيد  
 ولكن غرامى عليه يزيد  
 ووعد المحبين فيه مديد  
 فانت الملك ونحن العبيد

وقال رحمه الله فى تاريخ ولادة

بدر السعادة أشرقت أنواره  
 وعلت شمس العز فى افق المنى  
 فرع لاصل عزه سامى العلاء  
 صبحى حسين قد تعالى نجمه  
 جاءته به البشرى بجاد بعرفه  
 واستبشرت لقدمه العليسا وقد  
 فاغتم وطب نفسا اباه فقد بنا  
 سنة ١٢٦٣

وسما ابتهاجا فى سماء السود  
 فرح بانس قدوم نجل أمجد  
 باقى السيادة فى مقام أوجد  
 فى طالع اسنى سعيدا سعيد  
 طيب التهانى فى هناء أرغد  
 امست لخدمة مهده طوع اليد  
 تاريخ انواع الرضى بمحمد  
 ٩٤ ١٠٤١ ١٢٨

وله رجه الله

تقربه الآمال والحظ يعده  
مناها وان كان القيامة موعده

وفي النفس معنى لاسبيل لدركه  
وما هو الآن تفوز بمنتهى

وله رجه الله بهي خديوي مصر اسمعيل باشا بعودته من الاستانة العلية سنة ١٢٩٠

ومنك ترجى للانام القوائد  
وفيك لايات الفغار شواهد  
وانت لكف الدهر كف وساعد  
وجودك بحر فيه تحالو الموارد  
لما علمت في الكون انك واحد  
وذكرك فيها بالملك كارم خالد  
فكل مليك شاكر لك حامد  
بها سارت الركبان والسعد قائد  
وغنرك عن درك المارب قاعد  
ملكنا له بالملك كرمات عوائد  
وشاطرك الا راو انم المقاصد  
ولا زلت للصنع الجميل تشاهد  
ومنها اليها صادر الشوق وارد  
وعدت فوافي جبره وهو زائد  
تلوح كعقد جلته القرائد  
وشكرك في المعنى على الملك عائد  
كلانا على تلك المكارم وافد  
يعيدك مما يتغيبه الحواسد  
جميع الاماني والحظوظ تساعد  
كان النجوم الزهر فيه قلائد  
بجليتها تحتال وهي القصائد  
مجملة بالبشر والحال شاهد  
اليك خديوي مصر تصبو المحامد

اليك خديوي مصر تصبو المحامد  
وعنك حديث المجدي روي صحيمه  
وانت اخو العلي وان انت ابو القدا  
وجودك للوطان عز ونعمة  
الى ملك الدنيا توذ انتسابها  
وما مصر في الاقطار الا جنسة  
وعدك في كل الممالك ثابت  
تعودت عن اقطار ملكك رحلة  
وسرت فطاف النصر حولك ساعيا  
وصلت الى دار الخلافة زائرا  
ملك حبك الود في غاية الصفا  
هنالك شاهدت المحاسن كلها  
ولكن الى مرآة مصر تشوفت  
نايت فكاد النيل يبخل بالوفا  
وزينت الدنيا باكمل زينة  
وأهدت لك الاوطان واجب شكرها  
وها أنا والامال في كل لمحة  
وأرجو الذي اولاك ما أنت أهله  
وييقك للانجبال والملك حائرا  
بمدحك جيد الدهر تره وعقوده  
الى بابك الاسمي ترفي مدائحى  
وهذي عروس الفكر بالشكر اقبلت  
تقول وقد لاحت باكمل زينة

وقال رجه الله يمدح خديوي مصر اسمعيل باشا



أدر لي كؤوس الراح رائحة الورد  
 بروض انتزاه غصنه مال صبوة  
 ولا تحش عدالي وزمزم وعاطني  
 ويا لك ان تسعي بها بعد من جهها  
 ودعني ومن يهوى الملام جهالة  
 وعدني اذا دار الحديث بزورة  
 وان تزنبا في هوالك اقترقه  
 تعطف ولا تجعل جوابي لن ترى  
 وجرت دسوف اللحظ ان رمت قلتي  
 ومن لي اذا ما كنت خصمي وحاكي  
 علي أنني صاد وتغرك قد حلا  
 وماء حياتي في لملك علمته  
 فلا تتبع قول الوشاة فانهم  
 واني ولو ألقوا السك زخارفا  
 فلا تبئس مما يقولون واتسد  
 أعد اللبالي في انتظارك ساهرا  
 وما اكتفت الايام مني بما جرى  
 وما هي الا طوع من أنا عبده  
 فان هي وافت كان فضلا ومنة  
 ومالي وللشكوى ولي خير لجا  
 مليك ترى العلباء تحت ركابه  
 فان خدمت مدت لخادمه يدا  
 عزيز هو الحرز المنيع حجابيه  
 عسا كره تدعو البغاة الى الردى  
 بناذقهم كالسحب لكن قطرها  
 ومن جورها تيك المدافع اذ غدت  
 هو الداوري اسعيل من فاق أصله  
 وقدمتذن الاوطان شرفا ومغربا  
 فلا زال بالانجبال في عز ملكه

علي خالك المسكي أو خذك الوردى  
 الى قدك المباس أو عرفك الندى  
 فان ملاحي في غرامك لا يجدي  
 الى غير من يهوالك يا غاية القصد  
 فاني كفيل للمفسد بالردة  
 وعدني فاني قد تمسكت بالوعد  
 ترفق فشان السيد الرفق بالبعد  
 أقبلي من ماء وقلبك من صلد  
 ولا تنس قول الله في قاتل العمدة  
 أيحسن أن أشكو وأنت أخو ودي  
 فيا ظمئي هل يدرك الري بالشهد  
 ولكن علي لا يفيد ولا يجدي  
 يريدون قتل الصب بالهجر والصد  
 لباقي علي ودي مقيم على العهد  
 فاني عن السلوان في غاية الزهد  
 وما كنت معتادا وحقق بالعد  
 من الدمع بل رامت مجاوزة الحد  
 يقلبها ان شاء حرا الى برد  
 وان أعرضت مالي عن الصبر من بد  
 اعود به من كل نائبة تردى  
 تود التماس المجد من صاحب المجد  
 ومدت لجدواه اذا التمت أيدي  
 لسيرته ذكر يخلد من بعد  
 وحدثهم تغني السيوف عن الحد  
 رصاص وصوت الرعد في اثر الزند  
 مسلطة باتت عداه علي وجد  
 بتخصيص تنصيب الوراثه في العهد  
 وبالعدل فيها كم يعيدوكم يدي  
 يجتدر غم الحاسدين ذوى الحقد

وأذن ولدى مرأى حياه واستجدي  
يسير الى بيت القصيد ويستهدى  
أشرت اليه ثم أعرب عن قصدي  
لجاء بما يهدى الى خير من يهدى  
وفاق على الجوز بواسطة العقد  
تصان بعون الله عن فريضة النقد  
تعرف تشكيري لدى العلم الفرد  
جنود التماسي بت أهتف بالجد  
عن الاب كم بروى الندى وعن الجد  
فأنا الامن علاه على بعد  
كان لها شوقا الى العلم السعدي

تمت ان أرقى لأوج امتداحه  
فكلمات أجنان اليراع لعلاه  
فقام بخمس راكعاً ساجدا كما  
وخط كما أملت والله عدتي  
ونظم عقدا حاز كل فريضة  
فرا أندمدح في سلوك تشكر  
فان من فضلا بالقبول فانها  
وان كف بالكف الجزيل نواله  
وما هو في الاسعاف الا كاصله  
ولو أنني أتفتت عمري مادحا  
وكم سارت الركب ان تشدو بذكره

وقال في مجلس تشریف القدم حين المواجهة سنة ١٢٩٠

أقصى مرامك في الإقامة والسفر  
ولقائك نور البصائر والبصر  
تهدي اليه سوى رضاك فقد كفر

أقبلت محبوب السلامة حائرا  
ومختنا للتشريف محتلابنا  
واذا تشوف من يرالك لنعمة

وما كتب على باب الكبرى الذي على الجزيرة الخديوية في زينة قدوم تاريخ سنة ١٢٩٠

وبلغنا مما نود الامانيا  
قدوم الخديو سير النيل واقيا

بشرا الهنا حيا فأحيا نفوسنا  
وطاف بريات التهاني مؤرخا  
سنة ١٢٩٠

وما كتب على زينة عابدين على أحد الابواب

لها في الملك آيات ميينه  
لعودته مسرات بزينة

مصايح البشرى والتهاني  
يتشريف المليك تقول ارخ  
سنة ١٢٩٠

وما كتب أيضا على الباب الثاني

وعيد الصفا وافي عن البشر معربا  
بعود الخديو أصبح النظر معجبا

بدا طالع البشرى وعم سروره  
وداعى التهاني قال يا مبرأ رخي  
سنة ١٢٩٠

انما جمعنا هذه  
التواريخ والتهاني  
مع بعضها وان كانت  
من حروف مختلفة  
لانها متعلقة بزينة  
واحدة وتهنئة  
واحدة اه مصححة

وفي نسخة وداع  
المنى أمسي

## ومما كتب على الباب الثالث

بعود الخديو في مطالع سعده  
أدام الخديو صفو مصر بعوده

كواكب اسعاد تلوح بزينة  
فيا أنس أقبل يا مسرات أرخي  
سنة ١٢٩٠

## وعلى باب الجزيرة الخديوية الاولى

حيث وافى أبو القدا بالسلامه  
عوتت مصر بالقدوم الكرامه

أشرق الملك بازدهاء التهاني  
وابتهاج القديوم قد أرخوه  
سنة ١٢٩٠

## وعلى الثاني

لخطوظكم واستبشروا  
آل الخديو فاشكروا

يا اهل مصر تسابقوا  
فالسعد قال مؤرخا  
سنة ١٢٩٠

وقال رحمه الله يؤرخ قدوم خديوى مصر اسمعيل باشا حين قدومه من الاستانة  
ويذكر فرمان الوراثة وولاية العهد الذى حضر به

وفرط غرامى فى رشاقة قدته  
وكان فوآدى فى الهوى طوع زهده  
أجاب فامسى شاربا كأس وجهه  
خيال دعا جفن المعنى لسهده  
وتخشى تجنيه وافراط صدته  
ولم أرسيفا عمال وهو بعغمده  
فخاذبى مما الفت لصدته  
برشف لماء او بتقبيل خدته  
وسائل دمعى لا يقال برده  
بمدح خديو مصر صادق وعده  
وألبسه تاج الفخار بمجسده  
وعمّ رعاياه بوابل رفده  
تبذل غى المستفيد برشده

ألا وهيامى فى شقائق خدته  
لقد كنت عن شكوى التصامى بمعزل  
ولما دعاه للمعجبة ناظرى  
وبات على جبر الغضى يستفزه  
وهام بظنى تتقى الاسد بأسه  
غزال غزبا بالخط وهو بجفنه  
وما كنت ارضى بالصباية مذهبا  
دعوتى أداوى النفس من لوعة الهوى  
ولا تعدلونى حيث عذرى واضح  
على أنى ادركت حسن تخلصى  
ملك عزيزا كسب الملك عزه  
وقدمت من الاوطان حتى تقدمت  
وأحيا لاهياء العلوم مدارسها

وبالعطف

وبالعطف والاسعاف أبدى فوائدا  
 روت عنه في الاقطار ألسنة العلا  
 الى بابه الآمال تسعى فتنهسى  
 كانت الاماني في سحائب جوده  
 وفي كل عام قد تعود رحلة  
 يوم بها دار الخلافة مخلصا  
 وقابله بالبشر محتفلا به  
 حباه امتيازات بفرمان خطوة  
 فيامصر عن تلك المكارم حدثي  
 وجاء بشير الانس يروي حديثه  
 يقول أرى الارجاء نورا تلالا  
 كواكب اقبال بموكب ماجد  
 ووافق عيد النيل عيد قدمه  
 فلا زال بالاسعاد في كل رحلة  
 ولا زال بالانجال في عزمه  
 ولا زالت الاشعار تهدي لبابه  
 في الفكر الاقاصر عن مديحه  
 وأقصى التهاني ان أقول مؤرخا  
 سنة ١٢٩٠

وتلك المزايا عن أبيه وجده  
 ما أثر تقضى في الوجود بحمده  
 الى مورد يحولها عذب ورده  
 وغيث نداء لا يحاط بعده  
 الى خطة تزهو بطالع سعده  
 الى ملك وفي له حفظ عهد  
 وحياه اذ وافي باخلاص وده  
 تقاصر عنها من مضى قبل عهد  
 حفظك قد وافي بغاية جهده  
 ونادى بشري قبره بعد بعده  
 وفي الثغر قد لاحت طلائع جنده  
 تسير باعلام البها تحت بنده  
 فيا نيل نلت اليمن من فيض مده  
 يروح ويغدو حائرا فوق قصده  
 يفوز بما يقضى باذلال ضده  
 وتحفظ من نقض الحسود ونقه  
 وما الشعر الا واقف عند حده  
 أدام الخديو صفو مصر بعوده  
 ٤٦ ٦٥١ ١٧٦ ٣٣٠ ٨٧

وقال رحمه الله ملغزاني ٩ ٥ من طريق الاحجية وهو شكل الحروف

سالت ندعي عن حبيبي ما اسمه  
 وناطقة في المهدي فيه تعلقت

فقال كئيب فوقه شكل قدته  
 ولما ترقى لاح لي هول صدته

وقال رحمه الله بهي خديو مصر اسمعيل باشا بعيد الفطر سنة ١٢٩٠

لى في ربا الشوق اتمام وانجناد  
 ولى من الحب ما عزت مصادره  
 أصبولسرب ظباء سود أعينهم  
 تهوى الشمول شمالا من شمائلهم  
 ماسوا غصونا بروض التيه فابتسمت

الى الاحجة ان ضنوا وان جادوا  
 وكم على مهجتي للوجد ايراد  
 لها تدين الطبا والاسد تنقاد  
 ومالهم في بديع الحسن أنداد  
 ازهاره وتهادى البان اذ مادوا

فغردت ورق آملى وطاب لها  
 آيات اضلالهم للمستهام هدى  
 ودعت روحى لى توديعهم فوهى  
 السهد لازمى من بعد ما بعدوا  
 مالى اذا هجروا فى عطفهم امل  
 على الملوک لهم امر فانهم  
 قالوا فنت بنا فاختر لنفسك ما  
 فقلت خلوا سبلى فالتخصلى  
 فهو المليك الذى غمت ماثره  
 المفرد العلم الاسمى علا شرفا  
 كالغيث جاد بما يغنى الانام بلا  
 كم جدى فى ثروة الاوطان مجتدا  
 لولاه ما حرزت مصر الفخار ولا  
 اصبحت فيه كما مسيت عمدا  
 حيث المحاسن لا تخفى على احد  
 سادت بانجباله العليا ولا عجب  
 تعزى لهم بهده كل منقبة  
 قد جلت يوم عيد الفطر بهجته  
 لازال يرقى سماء المجد مبهيجا  
 ولا تزال على أعتاب سده  
 ولا برحنا نرجى أن يدوم لنا  
 فان أوطاننا قالت مؤرخة  
 سنة ١٢٩٠

بين الحدائق ان شاه وان شاد  
 وصالح القول فى السلوان افساد  
 ركن اصطبارى لسقى ليتم عادوا  
 وزاد ما بى فتر الصبرى زاد  
 فانهم عرفوا بالصدوا اعتادوا  
 بدولة الحسن فى جند البهاسادوا  
 يحاوا اذا كنت بمن فى الهوى هادوا  
 أنى بمدح خديوى مصر معتاد  
 وفائض الجود من جدواه امداد  
 وفاض بحرا فكم ترجوه و زاد  
 من جدواه انجاز وايجاد  
 والناس فى ظله بيت الغنى شادوا  
 كان التمدن فى الامصار يعتاد  
 كأن ذكره لى ذكره واوراد  
 حيث المكارم للآمال معاد  
 فانهم فى عرين المجد آساد  
 فهم كواكب والتوفيق ارشاد  
 فاستبشرت بالتمانى فيه قصاد  
 فى كل عام وعز الملك يزاد  
 تروى المدائح أزواج وأفراد  
 به فخار واسعاف واسعاد  
 فى أنسنا بخديو مصر أعياد  
 ١٦٢٩٠ ٦٢٢ ٣٣٠ ٨٦

وقال بمدح قطب الاقطاب السيد أجد البدوى نفعنا الله به

وخشيت الذى بالمقام الاجدى  
 لتسال من جدواه احسن مقصد  
 الفيتة يعطى ويأخذ باليسد  
 يتواردان على طريق واحد  
 وروى الصدى منه بعدد المورد

ان عارضتك صروف دهر معتدى  
 واقصد حى البدوى باب المصطفى  
 واعلم بانك ان دخلت رحابه  
 اسعافه للزائرين وفضله  
 بجزر الندى من حل ساحتها اجدى

وعلا الى اوج العلا والسود  
ومن الرجال بغيره لا اقتدى  
فوجدت ما املت لا عن موعد  
امل يقربني بدون تردد  
ووسيلتي حبله وتوددي  
يروى الحديث عن الملمم اجد  
ارجو القبول كرامة للسيد

كتر العظام من أمته آمن العدا  
اني به أنى اكون لوانتي  
وايكم وقت بيا به متوسلا  
والآن قد جئت الخي اشكولي  
وجعلت اهتف بالثنا شكراله  
ولسان حال تمسكي بجنباه  
يا ذا المواهب قد بسطت يد الدعاء

وله رجه الله في خيمة معرض النيسا

من ايادي مصر صنع يستجاد  
عن خديوي مصر من أحيا البلاد  
أرخواها بجولوا ذات العماد  
١٤٦ ١١٠١ ٤٢

يا ذوى الابصار كم يبدولكم  
هذه آثاره تروى الثنا  
خيمة باهرة قولوا لمن  
سنة ١٢٨٩

وقال رجه الله محمد سايده السيد البدوي رضى الله عنه

مولي المولى اني لك اجد \* وبان غيرك لا يؤمل اشهد  
ووسيلتي قولي رجوتك اجد \* ياسيد اعند الشدا تد بقصد  
انت الذي في الكرمات لك اليد

لاشك أنك مفرد بك يقتدى \* اذ أنت فرع اصله علم الهدى  
يا كعبة من أم ساحتها اجتدى \* طافت بك الزوار تلمس الندى  
ففتحتم تحفا بفضلك تشهد

اوليت من دخل الرحاب وسما \* وغدا ييا بك شاكيا متألما  
مددابه ألقى السلاح وسما \* وفتحت ابواب القبول تكرمنا  
للزائرين وأنت قطب أوحده

في شرع حبك لا دليل لعذلي \* ودليل عزي في رضاك تذلي  
واجل ما يرجي اليك توصلي \* ولقد قصرت على حماك توصلي  
والى رحابك لم ازل اتردد

أملت من بحر امتنانك قطرة \* واجلت في سبل امتدادك فكرة  
وأسلت شوقا من جفوني عبرة \* فانظر الى تيجاه جسدك نظرة  
فصحاب جودك دائما يتجدد

وانا المحب فلا تدعني للعدا \* اشكوزمانا في تحامله اعتمدى  
فبك انتصارى لا يزال مؤبدا \* واليك عذرى حيث جئتك فاصدا  
اشكوز فرتلوعتى تتوقد  
واعلم بانى قد لزمت تمسكى \* بأريج روض من شذاه تمسكى  
واسمع ولا تغضب لفرط تمسكى \* فبغير بابك أستسى أن أشسكى  
ومن الذى أرجو وأنت السيد

وكتب رجه الله الى سعادة أحمد باشا خرى مهردار الحضرة الخديوية  
ليستأذن له في التوجه الى الصعيد

<p>بين اهل النهى وثبتت مجده ان فصل الشتا تجاوز حده قد كساه النبات بالحسن برده ألف الجسم بالعود برده واخوان الصدق ليس يخاف وعده تلزم الطفل أن يفارق مهده ابتغى في مسافة الشهر سده في خلاص الخراج يبذل جهده غالب الأمر طبعه فيه حده قلت لى سيد وأعتق عبده فاز محسوبه وأدرك قصده ذاهبا آيبا ليحفظ عهدده وتمام الجميل حفظ الموده وامتداحى اليك نظمت عقده</p>	<p>يا أميرا حلاه توجب حده لاتلمنى اذا شكوت زكاما ومرادى قضاؤه فى صعيد طاب فيه الهوى وفى كل عام والتماسى لديك اذن بشهر وبدالى من المطالب باب سده واجب أكيد وانى خيفة اللوم من مدير علينا حل اسبوط فاستقامت بشهم فاذا انعم الأمير باذن طالما من بالعوارف حتى وقضى الشهر مثنيا بجميل حيث محمود مقصدى منك خرى انت حسبى وملجئى وملاذى</p>
--	--

وقال رجه الله مؤرخا تولى فريد بك مدير اجنية ابن الخصب

<p>يقطها الغرام كما يريد يحن لقربها الالف البعيد وبالاشجان يدي ما يعيد وهاتيك الغصون به تميد لدى لفتاتها يسيدك جيد</p>	<p>لهاتفه الحمام هوى مزيد تجاذب الفها بالطوق حتى ويشدو بلبل الاغصان شوقا يردد مالديه من التصابي وما بين الرياض ترى مهارة</p>
--	--

تصيد الاسد بالاحاط قسرا  
تدير الراح بالراحات صرفا  
اذابت الاشعة من سناها  
ولو من جت بشهد من لهاها  
فبا كرياندي الر وض صبحا  
وبادرو انتهرز فرص الاماني  
وكوكب انسنا حيا فاحيا  
ووافانا مدير لا يضا هي  
له في المجد أيام نغام  
فريدي السماحة والمعالي  
واني لونتظمت له الدراري  
تقلد بالادارة فاستقامت  
حق لنا التشكر والتهاني  
وأبدى العدل عايات الاماني  
شكوت ضياع أوقاتي هباء  
فقالوا قد شكوت صنيع دهر  
فقلت ومن لامثالي يربجي  
فقال ابن الخصيب ابشروا رخ  
سنة ١٢٩٦

فتخضع وهي ضارية وصيد  
كان حيا جهاد ترضيد  
كساها حجرة خد وريد  
لما اعتصم الامين ولا الرشيد  
وظل الدوح منبسط مديد  
فان الوقت طالعاه سعيد  
نفوسا بالاسي كادت تبيد  
علا وقدومه للناس عبيد  
ونسلم الما جدين هو الجميد  
له في المدح كم يهدى القصيد  
قلائد فهو للامر اقليد  
ومذوا في به شرف الصعيد  
بصدق الوعد اذ محي الوعيد  
وحان الحزم والرأي السديد  
لمن سادوا الانام وهم عبيد  
نوادره يشيب لها الوليد  
اذ اعز المساعد والمقيد  
فعزم مدير منيتنا فريد  
١٩٧ ٢٥٤ ٥٥١ ٢٩٤

وقال رحمه الله تهنته للحضرة الخديوية التوفيقية سنة ١٢٩٦

بشري لنا بالمعهد المتجدد  
والقوز بالآمال أشرق بدره  
وروت لنا الايام أبناء بها  
ومثال ما أبدته فيما بيننا  
بجماعة غلب الرعاف امامهم  
ومن المجرّب أن من عادتها  
تهوى المهامه والربا فتجوبها  
عجبا تر وح بنا وتعدو حيرة  
هي في الحديث كما عهدت عبارة

حيث الزمان به غدا طوع اليد  
والدهر أسعفنا بأقصى مقصد  
أبتت عجبا بين أمس والغد  
مما حسبناه من المستبعد  
فدعاه لاستخلاف اقرب مقصد  
قربا وبعدا كالطباء الشرد  
وتعودنا هضة لعذب المورد  
فيما تريدتمهم وبنجسد  
بل عبرة للمنتهي والمبتدى



واطما و عدت مجدًا أملا  
 سلكت بنا في الصفا عدل منهج  
 لكن تداولها رآته محتمًا  
 توفيق باشا ذى المكارم والتقى  
 رب المعارف والعوارف من به  
 دلت على اسعاده وكماله  
 فهو الخديو ابن الخديو من علا  
 خطبته آمال الزغاير غيبة  
 أولاده مولاه أزمة ملكه  
 فسرت بسيرته غوادى عنه  
 وتبسم القطر ابتهاجا بالني  
 والنيل وافاه فزاد تشكرا  
 وعروس مصر رآته كفوا فازدهت  
 فله على الاوطان من تحف الثنا  
 ولنا الاجابة اذ دعونا ربنا  
 لازال المحوظا بعين عناية  
 فدعوا التنى واسلكوا سبل الرضا  
 وتقاضوا بين الانام بمجده  
 شرفت بانواع المدح قصائد  
 انى أهنيه ولم ألك ناسيا  
 واقول فى بشرى التهانى ارخوا  
 سنة ١٢٩٦

ولدى الوفا بامت بخلف الموعد  
 ككانظن به الدوام السرمدي  
 فاستعصمت برفيع جاه محمد  
 والطالع الاسمى السعيد الاسعد  
 فى الدين والدين انجاح المجتدى  
 آى العلا نصاب دون تردد  
 أوج العلا وابن العزيز الاوحد  
 فى عدله فاجا بهم بتوّد  
 ليكون للاوطان خير مشيد  
 تهدى لنا غشا به يروى الصدى  
 وبه أقر وقال يا مصر اشهدى  
 وروى حديث الخصب فى عام ندى  
 فرجابه واستبشرت بالسود  
 ما يستطاب لمنشى ولنشيد  
 ليكف عنه أسى عيون الحسد  
 حتى يكون علاه فوق الفرقد  
 حيث المليك حباكم بالمرشد  
 فلقد منحتهم سيّدا من سيد  
 شهدت بان نظيره لم يوجد  
 مدحى لوالده الوزير الامجد  
 اقبال توفيق فى مصر اسعدى  
 ١٢٤ ٥٩٦ ٤٢١ ١٤٥

وقال رجه الله تعالى مؤرّخا لمولود اسمه عبد المجيد

أعربت بشراه عن فيجى سعيد  
 وهو فى جمد البها عند فريد  
 اذ بدت فى مبدا العام الجديد  
 خير مولود هما عبد المجيد  
 ٨٨ ٧٦١٠١٨٦٨١٠

طالع الاسعاد فى افق العلا  
 بدرت اشرفت أنواره  
 أنبأتنا عن معاليه الحلى  
 يا بشير الانس ان ارخت قل  
 سنة ١٢٩١ ١٣٠

وقال رجه الله تعالى مؤرّخا

<p>المستمد فوائد متجدده يرقى ويسعد من يوافي مورده أفضاله بابا له قد شبهه رتب القبول بدت بباب السيده ١١٠ ٧ ٤٠٦ ١٦٩ ٦٠٢</p>	<p>أبواب آل البيت في اعتبارها ومقام زينب للمكارم مصدر اهدى خديو مصر اسمعيل من بشراه فالاقبال قال مؤرخنا سنة ١٢٩٤</p>
---	--

وقال رحمه الله مؤرخنا لقدم والده باشا والده الخديو اسمعيل باشا من الاستانة الى مصر

<p>في زينة بجلى المعالى شاهده طرف تشر الى ازدياد القائده فأجبت والده الخديو وارده واستقبلتم بالتشكر حامده فحنت عليها ثم جاءت عانده رب المكارم والهبات الزائده في رونق حيثك مصر والوالده ٧٧ ٣٣٠ ٤٣٨ ٣٥٦ ٩٠</p>	<p>لاحت لنا تحف السرور الوافده وبدت على ارجاء مصر لاهلها قضيت أسأل ما الذى سر الورى سارت الى دار الخلافة فازدهت واستشعرت بجنين مصر لبعدها فرجعت اهتف بالثنا للملكا وكتبت ملتمس القبول مؤرخنا سنة ١٢٩١</p>
---	---

وقال رحمه الله مؤرخنا

<p>وعمرى ما نظمت بها قصيده فقمت بسنة الود الاكيد على عقد العلا فاقت فريده ٢٩٩ ٥٨١ ١٣٢ ١٧٤ ١١٠</p>	<p>تواريخ الاناث لدى عزت ولكنى ذكرت لاجل عين وقلت لعابد المعبود أرخ سنة ١٢٩٦</p>
---	--

وقال رحمه الله متغزلا

<p>غزاة عميون غزلان البوادي ومرهف لخطها ساط وعاد وهمت بجبهها فى كل واد وعودت الجفون على سهادى ومن لى أنه يرعى ودادى</p>	<p>بمعتك اللحاظ غزت فوادي لسود جفونها بالبيض فتك فتنت بسحرها فعدمت صبرى هجرت النوم فى جنح الليالى فنى لى أن أرى خلى سميرى</p>
---	---

وقال رحمه الله بهنى خديو مصر بعيد البحر سنة ١٢٩٤

<p>سوى الاسى وجيل الصبر ما وجد حفاك اللطيف لما زار فابتعدا</p>	<p>عفو امليك الطبا عن والهوجدا لبى غرامك طوعا للهوى وشكا</p>
--	--

يا روح جسمي وقت الارتياح أما  
 آيت أذكركم أرجوه منك ولي  
 بالله بالله لا تجعل جوابي لن  
 وارفق بقلبي ليقبال مقتبس  
 ان لم تكن راضيا عنى فاحبلى  
 لكن يقيني يقيني ضعف مصطبري  
 نهنت نفسي وقد كادت تنازعنى  
 صبرا أبطرتنى ما لى الى أسف  
 رب المكارم قد عمت ما أثره  
 برهو البحر من جدوى مواهبه  
 عذب المناهل يروى كل ذى ظما  
 اسعافه بالمنى غيث وهمته  
 ما مدتكف سؤال للعلا أبدا  
 لأدت بظهره الاسمى فألبسها  
 أمسى وأصبح من والاه فى نعم  
 يخال فى روض انعام حدائقه  
 أهل البلاغة جدوا فى مدايح  
 قالوا ومن غيره ترجى مراجع  
 لوشهوا فى حراياه الملوكة به  
 من فى الملوكة رعانا ه تدين له  
 صارت بتنظيمه الاوطان فى سعة  
 يحظى باعتابه من أم ساحته  
 أنجاله بهجة الدنيا وزينتها  
 يلهمها ثالث الانجال من فسكت  
 لازل مفتخرا يزهو بهم فرحا  
 ولا تزال به الايام باسمه  
 حتى يرى كل يوم وجهه تهنئة  
 بشراه فى طالع التشرىف أرخها  
 سنة ١٢٩٤

علت أنى أرى غى الهوى رشدا  
 قلب تقبله الذكري لماعهدا  
 اذا مدت لى الشكوى اليكيدا  
 من نور فربك ما يهدى اليه هدى  
 وما ضيعى اذا أزمستنى الكمدا  
 وفى تلافى تلافى لم ازل جلدأ  
 ومهيجتى خيفة من ان تضع سدى  
 وبالعزيز اعتصامى دائما ابدأ  
 لى الاكارم كم اوفى بما وعدا  
 موارد الفضل اغنت من بها وردا  
 ومن سواه سراب لا يلى صدى  
 غوث راجيه ان جارت عليه عدا  
 وطالما مدت العليا اليه يدا  
 تاج البها وجباها فضضه مدا  
 وبات ظل واضحى آمنأ وغدا  
 يعيش من ظلاله عيشة رغدا  
 فأعجزتهم حلاه فى الثنا عدا  
 ومن يجير سواه قلت لأحدا  
 هل يحفظون لما فاهوا به سندا  
 مثل العزيز الخديوى أو حد السعدا  
 وضاق مما حوته صدر من حسدا  
 بما يريد ويعطى كلما قصدا  
 توفيقهم كامل والمجد قد شهدا  
 سيوفه بالعد الماسطا وعدا  
 ولا يزالون لاستعداده عدا  
 تبدو مواسمها فى انعم وندى  
 بما يسر اذا وفد الهنا وفدا  
 للنحر عيد فأعداء الخديو فدا  
 ٣١٨ ٨٤ ١٥٦ ٦٥١ ٨٥

## وقال رحمه الله متغزلا

رسالة من كلف عميد \* حياته في قبضة الصدود  
بلغه الشوق مدى المجهود \* ما فوق ما يلقاه من مزيد  
واها عليه كم به من وجد

جار عليه حاكم الغرام \* فذق أن يدرك بالافهام  
فلو أتاه طارق الحمام \* لم يره من شدة السقام  
الا اذا صدره في البرد

له اهتزاز وارتياح وطرب \* لوجه من أوره طول الكرب  
فهل سمعتم في الاحاديث العجب \* بمن مناه قرب من منه العطب  
ومن رأى الغي بديل الرشد

ما غاب عنه الحزم في الامور \* لكن مقدار الهوى ضرورى  
صاحبه يخطب في ديجور \* منفذ التقدير بالمقدور  
كأنه يدأب لاعتن قصد

اذا التقى في مسمعيه العذل \* وقيل من دون المراد القتل  
قال لهم لوم المحب جهل \* ان الهوى يغلب فيه العقل  
والحب في الاشياء ضد الزهد

ما العدر في السلوة عن غزال \* منقطع الاقران والاشكال  
يستخلف الشمس لدى الزوال \* ضياء خدييه على اليبالي  
فصار نور البدر غير مجدى

بخفة الروح احتوى صلاحى \* فصرت لأرغب في الفلاح  
والشكل والخفة في الارواح \* ألمح ما يعشق في الملاح  
ويلزم الجفن دوام السهد

من عشق البدر وان راق البصر \* فليقصد البيعة وليهو الصور  
من كان يهوى منظرا بلا خبر \* فخاله أوفق من عشق القمر  
ويكتفى عن قربه بالبعد

ظنى سلوى عنه مثل جوده \* خياله أ كذب من موعوده  
أجفانه أسقم من عهوده \* اردافه أثقل من صدوده  
والحزنى هواه مثل العبد

يا وصله صل مثل وصل صدته \* يا حاكمه كن في اعتدال قدته  
يا قلبه كن رقة كغده \* يا خصره أضعف مثل عهدته

يا لحظة عد عن التعدي

أما وضعف خصره كصبري \* له ووجه حسنه ككفر  
فيه عذار قام لي بعذري \* لا تب من شوق اليه دهري

حتى أرى منبعثا من لحدي

أصبح لا بليس به استقدار \* على بني آدم واستبشار  
وقال في ذات استطاب النار \* ما لهم عن مثل ذا اصطبار

ونهمهم عن حبه لا يجدي

تمت لي الحيلة في العباد \* أدركت من صالحهم مرادي  
بمثل ذا أمكنني افسادي \* لانفس العباد والزهاد

لانه أنضحى أمير جندی

والهفا من خده الاسيل \* اذا انجلي عن صفعتي صقيل  
واحربي من طرفه الكميل \* من منصفني منه ومن مدبلي

وكم أقاسي في الغرام وحدى

من مقلة كالصارم البتار \* ألاحظها امضى من المقدار  
يحكم في لبي وفي اصطباري \* تطير حكم الدهر في الاحرار

والجور منه يستطاب عندي

حل قواي العقد من زناره \* عدر صبري مبتدا عذاره  
حيرني بالطرف واحوراره \* يا حصرة القلب على اصطباره

يا لوعة النفس بهذا القدر

جاء بوجه حسنه محبوب \* تطيب في أمثاله الذنوب  
وقامة ذل لها القضيبي \* والقصد تنقذ به القلوب

فكل غصن طوع هذا القدر

وله رجه الله من قصيدة فالها وداعا عند سفره الى الاستانة العلية

فسه قرب عموه بالعباد  
أن في العود راحة للفؤاد  
وشجونى ولوعتى وسهادى  
او بسلى كلفت أو بسعاد

ان يوم الوداع يوم وداد  
وعدول العناق تشهد حقا  
فدعوني للركب أشكو غرامى  
لا تظنوا أنى مشوق بلبلى

وله رجه الله

الا بأسعاف وجود  
بغنى المحب من الشهود

مامر ذكرك في الوجود  
ولسان حال ذوى النهى

وقال رجه الله تهنته لخديو مصر اسمعيل باشا بالعيد الشريف سنة ١٢٩١

على فؤادى وما أوفى بما وعدا  
كأنما حل أسرى نصه وردا  
حتى يحل بأيدى الوصل ما عقدا  
في النظم والتريخا لوفوق ما عقدا  
وقرب الوجد منى كلما بعدا  
ومرسل الدمع من جفنى الكرى طردا  
أرأنى الفنى في شرع الهوى رشدا  
وعاندى فى ملاهى جد واجتهدا  
دمعى فكيف ترأى أشتكى كمدى  
جيل صبرى فلا تعجب اذا انفدا  
وما أراد بتغنىي وما قصدا  
ولودرى لوعة الشاكى لما جددا  
أعدلى من تباريح الاسى عددا  
مدح الخديو وحاشى ان أضيع سدى  
وبمجرد دواه يروى كل من وردا  
ومن مزاياه من نال المنى سعدا  
وطالما مدت العليا اليه يدا  
سبيل من جدتى جد الهوى وهدى  
عنه الاوائل حتى قوم الاودا  
برا وبجرا وفى الاقطار كم جددا  
ونعمة الله لالخصى لها عددا  
والعبد أقبل يهدى بهجة وندى  
وكوكب العز أبدي للانام هدى  
وبالوفار له عدل البها شهدا

ظبي المحى بعد وعدى كم سطا وعدا  
يجبى فتصرف افكارى جنائته  
وما عليه اذا وافى جموعه  
فهو البديع جالا والبديع به  
ان ماس تيبها تنى وهو منفرد  
آيات شوقى اليه لا انقضاء لها  
اغرى على غرامى والهيام به  
ارضى فيغضب والامال توعدنى  
ان لم اكن فى هواه ماز جابدى  
امسى غرامى غريبي فالتجأت الى  
أما كنى لائى مابى فيعذرنى  
ازاه فى الحب لا يدرى مكابدى  
لكنى لست بمن يتقبسه ولو  
وكيف اخشى وجاهى فى التخلص لى  
فهو النصير لسالك عز ناصره  
وكم له من سجايا كلها هم  
مامتكف سؤال للعلا ايدا  
والمجد اشرف ما يعزى لمنتهج  
بالحزم افكاره جات بما عجزت  
وسدن القطر اذ عمت ما اثره  
وهذه نعمة من الاله بها  
شهر الصيام توالى انس بهجته  
وقد سما فى سماء اليمن طالعه  
وجعل اليوم بالتشريف مبتهجا

في كان حقا علينا ان نديمه  
لازال مسترشدا انجاله ليري  
ودام في حظوة تسويهم فرحا  
وانى كلما كررت مدحته  
حيث المدايح لا توفى بلاغتها  
وتلك تهنئة قالت مؤرخة  
سنة ١٢٩١

حسن الدعاء ليقى دائما أبدا  
توفيقهم كاملا حسنا ومتحدا  
والله حافظه بمن له حسدا  
أرى ببحار المعاني لا تبلى صدى  
بواجب الشكر لورام البليغ أدا  
عيد جيل بتشريف العزيز بدا  
٨٤ ٨٣ ٩٩٢ ١٢٥ ٧

وقال رحمه الله بهنى شاهين باشا بقدم عيد النحر سنة ١٢٩٣

الدهر وفي اولى الاقبال ما وعدا  
وقد زهت ثمرات العزبانعة  
ومن تمد له العلياء راحتها  
هي السعادة تاتي عند ما وجدت  
ومن سعى للمعالي حيث لم يك من  
واحسن الامر تحريض المجد على  
ان الكمال لالبناء الكمال سنى  
والعزفى اثنين اما خوض معركة  
والمجد فى اثنين فى حفظ المقام وفى  
والخري يتنقد الاحوال محتبرا  
ما كل لامعة اللا لؤلؤة  
ما كل غانية للصب غانية  
فاصرف زمانك فيما تستفيد به  
واحرص على ودمن تصفومودته  
واجعل سيرة من الفاظه عذبت  
ولا تمل لسوى أهل العلافهم  
اذا اعتراك مهم واستجرت بهم  
وان نسبت لعلياهم وصلت الى  
سجت هنالك ألباب الورى فرأت  
ناهيك كعبة فضل بالصفاء سعت  
رب الكمال ومحمود الخصال وما

فى موسم أنسه للعالمين بدا  
فى صفو وقت ارا ناعيشه الرغدا  
يمتاز عن لها جهلا يمد يدا  
عناية الله من يظفر لها سعدا  
أبناءها عارضته وقفة قعدا  
حب الكمال فيعطى فوق ما قصدا  
يبدى لمن ضل عن طرق الكمال هدى  
أوبدل مكرمة فاغنم ندى ويذا  
رعى الذمام اذا ما وافد وفدا  
لم يتبع غير ما يلقى به رشدا  
قالال وهما يرك الماء مبتعدا  
ما كل شاد كجتهوى النفوس شدا  
معنى تنزه فيه الروح والجسدا  
فصادق الود ما لوف وان بعدا  
فى رقة اللفظ معنى يذهب النكد  
اوفى الورى ذمما اقواهم عضدا  
جاروك من جوره لم يتركوك سدى  
اعلى وارفع بيت للندى عهدا  
لواء شاهين باشا بالعبلا انفرادا  
من كل قبح له افكار من نشدا  
نور الفعال ومن أحيا الندى ابدا

والاه اولاه اضعاف الذى عهدا  
 رأى العداة فلا يبقى لهم عددا  
 واسسوا المجد اذ شادوا له العمدا  
 تراهم قد افاضوا الجود والمددا  
 نيل المعالي وللانسان ما اجتهدا  
 تسعى القوافى له تجنى ندى وندا  
 صفاء مورده للفضل قد وردا  
 حتى استضاء لها فى الفهم ما بعدا  
 فيه النجاح وهذا مقصد السعدا  
 هام العدو وهما ماسيدا سبدا  
 مؤيدا بصفات المدح منفردا  
 طول الزمان وعز دائم أبدا  
 وأنته وبهذا الكون قد شهدا  
 محمد الجزيل <sup>تسكن</sup> بالله معتزدا  
 بالحجز عن حصر مدح فيك قد عهدا  
 أبشر بعيد رعى نحر العدو فدا

٨٥ ١١١ ٢٥٨ ٢٥٠ ٨٦٥ ٠٣

النصائح الصادق الوعد الامين فن  
 الفارس البطل الشهم الهمام متى  
 من معشر سبقوا فى الفضل ما سبقوا  
 من الذين اذا هموا بهم كرمه  
 ساسوا الامور وجدوا فى الحصول على  
 يا أيها الاوحد السامى اجل فتى  
 ومن أرى كل حبر فى الانام على  
 ومن صفت بالسنى مشكاة فطنته  
 وخبر ساع لمافيه الصلاح وما  
 عش آمننا راقيا اوج الكمال على  
 مبشرا بدوام العزم منتصرا  
 مهنا بسرور لا يزال على  
 واغتم مسرة عيدا أنت بهجته  
 وامزج سرورك بالشكر الجميل وبال  
 واقبل مدائح من وافاك معترفا  
 بشائر بالسنى قالت مؤرخة

سنة ١٢٩٣

وله رجه الله يهني محمود سامى

وبكل منتزه هوى وشهود  
 لا يستطيع سلوكها موجود  
 وأكرر الشكوى عساه يعود  
 على أراه يرق لى ويجود  
 وإلام أصبر والغزال شرود  
 فى مدح شهم وصفه محمود  
 بجر الوفا والمنهل المورود  
 وفلاحه بين الورى معهود  
 ابدى الفخار لوأوها المعقود  
 فيه يجيد التهنات عقود  
 وبعز توفيق العزيز يسود

لى فى الغرام ادلة وشهود  
 اصبو فيسلك لى الهيام محجة  
 وأبيت أهتف باسم من احببته  
 ارعى الكواكب والجوى رعى الحشى  
 فعلام أحتمل التذلل فى الهوى  
 ولم العناء وقد وجدت تخلصى  
 بر المكارم لا يضاهاى بره  
 نسل الاكارم لا يعادل مجده  
 اولاه مولاه الخديوى رتبة  
 انى اهنيه ونظم مدائحي  
 لا زال فى رتب المعالى يرتقى



مانشد المنى وقال مؤرخا

سنة ١٢٩٦

رتب المهابة الفها محمود

٩٨ ١١٧ ٤٧٩ ٦٠٢

وقال رحمه الله مؤرخا ولادة مولود اسمه محمد صدق

بشائر عمن بالمسرة أقبلت  
وروض الهنا هاجت به ورق بانه  
تبدى بأفق المجد مظهر مدحه  
وآلت به البشرية الى خير والد  
فعاشر قير العين بالبرشا كرا  
فلا غرو ان أمسى يشيع مؤرخا  
سنة ١٢٩٦

وأنس التهانى راق بالنور مورده  
وصاحت بشرى قادم بان سودده  
ولاح فلاح الفخر والله يسعده  
وعن يمنه بالشكر أعرب مقصده  
وللسبل كم ينشى المديح وينشده  
محمد صدق شرف القدر مولده  
٨٥ ٣٣٥ ٥٨٠ ٢٠٤ ٩٢

وله رحمه الله

سيان غنى المستهام ورشده  
فلم اتقاء العذل والشكوى لمن  
والام ترقب طيف من أحبته  
وعلام تحمل فوق جهلك في الهوى  
فاليك منى في الغرام نصيحة  
لاتخذ دين الصبابة مذهبا  
واشرب كؤوس الصعوم من سكر الهوى

حيث استوى حر الغرام وعجب  
لم يجد نفعاً في غرامك وعده  
ليلا وبحفلك قد توالى سهده  
مستعجبا صبرا يروعك فقده  
يبدو بها رسم الغرام وحدته  
واذا دعا داعيه حسبك رده  
أزيل عنك هدى وأنت توده

وقال رحمه الله مؤرخا ولادة مولود اسمه محمد نشأت

يا كوكب الاسعاد في أفق العلا  
بشراك بالنجل البديع جماله  
قالوا بدا كالسدر قلت مؤرخا  
سنة ١٢٨٨

لازلت في أرقى المطالع تسعد  
لاحت وانجال الاما جد تحمد  
بالبدر نشأت هل يقاس محمد  
٩٢ ١٧١ ٣٥٧ ٥١ ٢٣٩

وله رحمه الله

لقدر زار الحبيب بفتح ليل  
فقرت أعينى بطروق حب  
فت وساعدى حر صاعليه  
وأيا قد نأى عنى عدولى

وقد كان المزار بلا معاد  
ووفى لى على رغم الاعادى  
مخافة بعده والانفراد  
وقد كان الميت على مرادى

وقبلت الحدود مع الاياد  
عسى يروى على نظمى فوادي

لثمت شفاهه ورشقت ريقا  
وأعطاني ثلاثا في ثلاث

وله رجه الله في تشریف الخديوي بيت بيك زاده مؤرخا

بلغت التصديايت السياه  
وأعطيت المهابة والسعاده  
خديوي مصر فترج بيك زاده  
٦٣٠ ٢٨٨ ٢٣٠ ٤٩

بتوفيق العزيز أبي المعالي  
وبالتشریف زاد علاك مجدا  
فطب نفسا بذالك وقل وارخ  
سنة ١٢٩٧

وله رجه الله من قصيدة يمدح بها خديوي مصر اسمعيل باشا ويهنته بتجديد بعض سراياته

ودرك الاماني فيه تحلوا العوائد  
تدين له دون الانام المقاصد  
خليق بأن تهدي اليه القصائد  
وأقعد أفكارى وعز المساعد  
تخلصت من تعنيف دهر يعاند  
وحدث عنه بالرضا وهو حامد  
به تشرف العلياء وتسمو المحامد  
ولطف سبحانه بالحال شاهد  
عن الغيب أغنتنا ونعم الموارد  
له منه في الاقدام سيف وساعد  
صفائك في عقد المديح فرائد  
وأهرك لا ياباه الامعان  
وجسدك منصور وعزمك زائد  
فلا كان شان يا عزيز وحاسد  
ففيه مسرات بها الانس عائد  
ففي بابها وفد الاماجد وارد  
جال ابتهاج منه سر المشاهد  
وأتمته من كل الجهات الشوارد

كنوز المعالي للمعاني فوائد  
ومن فاز من صفو اليبالي بقصده  
ومن أحرز المجد المؤئل وارتنى  
واني وان أعيا القصور قريحتي  
فعالى من الدنيا سوى مدح من به  
هو المفرد الاسمي به ساد ملكه  
ملك عز بز الجيش وهو أبو الفدا  
أفادت من اياه الانام عوارفا  
ومن بحر جدواه وردنا موارد  
على أنه الشهم المنيع حجاب  
فيا واحد الدنيا ويا مظهر العلا  
وقدرك أرقى من شاكل مادح  
فكن كيفما تهوى فأت مؤيد  
فلا تخش من شان وقيت وحاسد  
وحدث عن العبد الجديد كما تشا  
وواصل بتجديد السراى مسرة  
وقد لاح للاشراق في حسن شكاهها  
ومن سالم الايام دام ابتهاجه

وقال رجه الله بوزخ مولود اسمه محمد

لاحت علامات السرور وعمود  
لسمى طه المصطفى بدر الهدى

لناظرين فسرنا لما بدا  
 اذ جاء محتونا بهيا مقردا  
 ليكون بالقرآن أوحدا سعدا  
 بالاسم والتعليم كما يقتدى  
 باعز مولود ترقى واهتدى  
 أرخ وقل حفظ الاله محمدا  
 ٩٢ ٦٧ ٩٨٨ ١٣٦

وبدت محاسنه البديعة بهجة  
 نجمل تقرد في جيل صفاته  
 حلاه والده باحسن حلية  
 وفي بندر كان قبل وجوده  
 فباه مولاه الجليل تفضلا  
 ولسان حال المجد قال لسعد  
 سنة ١٢٨٤

وقال رحمه الله مؤرخا

بجميل سعي والصفالك يشهد  
 من طاف يحظى بالمرام ويسعد  
 لك شافعا وهو الشفيع محمد  
 ففتح منه فضائل تصد  
 بهداه حج البيت هذا السيد  
 ١٠٥٧٠٦ ٤٥٤ ١٧

بشرا قد أدركت بالحج المنى  
 وبلغت ما أملت في حرم به  
 ووصلت طيبة واستجرت بمن عدا  
 ودخلت من باب السلام مسلما  
 ولك القبول غدا يقول مؤرخا  
 سنة ١٢٨٢

وله رحمه الله الى بعض أحابيه مستشفعا

ولى منك اسعاف بما أنا فاصده  
 وجودك تحال للوجود موارده  
 وحاشى يرى ضيما وأنت مساعده  
 رجوتك فيه حيث زكى شاهده  
 كعقد بجميد الدهر ترهوفرانته  
 ومثلك من يجدى وترجى فوائده

لك العزم والاقدام والمجد والعلا  
 وان رجائى من سحابك قطرة  
 ورافع هذا يرتجى منك نظرة  
 وقد سلفت منك العناية للذى  
 وأتحفتنى من بعدها بمشرف  
 فألزمتنى جعل التشكر دينا

وقال رحمه الله يورخ ولاية الشيخ المهدي مشيخة الجامع الازهر

حدي شايسر العارفين ذوى الرشد  
 بشيخ التقي والعلم والفضل والرشد  
 بدت حجة الاسلام في زمن المهدي  
 ٩٠ ٩٧ ٩٠ ١٦٣ ٤١١ ٤٠٦

أرى الازهر المعمور حدثت أهله  
 يقول لهم بشرا كم سادة الورى  
 تولى بفناء الحق اذ قال أرخوا  
 سنة ١٢٥٧

وقال رحمه الله

التاريخ يوجدناه  
 نط الشيخ رحمه الله  
 لكنه ناقص ولذلك  
 نشأ التاريخ الذى  
 له واهداه لصاحبه

مصححه

قد جاء الحق على قدر  
والفضل لاهل الفضل بدا  
والازهر أضفى مبتهجا  
والعلم سما قدر او علا  
نهدي العصر وعالمه  
بشري لك يا زهر أرخ

والمنع أوفى بالعهد  
اذ من بانجاز الوعد  
يستسفه رأى المنتقد  
بالشيخ الفاضل ذي الرشد  
وأبو الأقبال أخو الرشد  
تشریفك في زمن المهدي

وقال رحمه الله بهي الخلد وواسم عيل باشا بالعيد سنة ١٢٩٢

لى فى التغزل انشاء وانشاد  
ومغرم الغيد كم تروى مدامعه  
وفى سبيل الهوى كم للولوع بهم  
يشكرو ويشكر أشجاءنا ومصطبرا  
قال الوشاة أمهوا هم وقد بنجوا  
لولا احتمال التجنى فى محبتهم  
لكنتهم وعدوا بالعطف مغرمهم  
وهكذا حال من أمسى بهم كلفا  
فما أخال الحب دعهما استطعت فما  
ودولة الحب لا تبقى على دنف  
خاطرت فيه بنفسى غير مكترث  
فان جاهى عززى ناصر وبه  
أبو الفداء خلدو مصر من شهدت  
بحر الندى برتت غيث راحته  
مولى به صارت الاوطان آمنة  
تسعى لاعتباره الآمال محذقة  
شكرى له واجب لا ينتهى أبدا  
انى اهنيه بالعيد الجديد كما  
لازال يهدى الى الاوطان بهجتها  
وكل عام به تدمو مواسمه  
فكم لنا قالت العليا مؤرخة

سنة ١٢٩٢

والغنى فى مذهب العشاق ارشاد  
حديث وجدله فى الحب اسناد  
مخافة الهجر اتهم وانجاد  
وكيف يصفون يصبولهم زاد  
فقال أحببت ان ضنوا وان جادوا  
لاستحسنوا البعد بعد القرب واعنادوا  
وأودعوه يرجى ليتهم عادوا  
شكر وشكوى وتقريب وابعاد  
فى الحب الاتسار صح وانكاد  
وما لمضناه بين الناس عواد  
بقول واش له اللوام انداد  
من كل خطب لمن والاه انجاد  
بجود كفيه بعد الجمع افراد  
تحيابه الارض والانهار تزداد  
وزانها منه اسعاف وابعاد  
بها الامانى وكم بالباب قصاد  
وصادر المدح منى فيه ايراد  
انى له دائما بالمدح معتاد  
ولا تزال له الايام تنقاد  
فى طالع السعد والتشريف ميعاد  
ملك الخلد وله فى القطر اعياد

٩٠ ٦٥١ ٤٦٥ ٨٦

## وله رجه الله

لشعر عيونيه بصوف ووادى ولم يبلغ بموعده مرادى فان الظبي يوصف بالشراذم	لقد وعد الامير بجشف ظي فطال الانتظار وقل صبرى ولكنى له مهدت عذرا
--	--

## وله رجه الله مؤرخا للولادة ابراهيم بيك رشيد بن مصطفى باشا

وبه المعالى ترتقى وتزيد والنفر بالآباء كيف يريد والمجديت بالوقار مشيد فى طالع المولود فهو سعيد فى كل يوم للاحبة عيد لعلاءه مجد طارف وتلبد ابشر بابراهيم وهو رشيد ٥٠٣ ٦٢١ ١٧ ٥١٤	شرف الاصول يزيد مجد فروعها ولمصطفى باشا اذا ذكر الفخا وكذا الفروع على الاصول دلائل وله البشائر بالسعادة اقبلت وبشهر مولده بدأ بقدمه نجبله فى العز اشرف والد قالت له العلياء فى تاريخه سنة ١٦٩٥
--	---

## وله رجه الله مطرزا

ورمخ قدك قد القلب بالمسد أفضت بمفرمه بالوجد والكمسد أنى بجحك لأخلومن الحسد وحسن صبرى على الهجران لم اجد فدع لصبك بعض الروح فى الجسد	عينك باللحظ قد صالت على كبدى لله أجنانك المرضى الصباح فكم يا قاتلى فى الهوى ظالم ألت ترى والوعى وفوادى لست أملكه هامت بجحك ألباب الورى شعفا
---	---

## وقال رجه الله

صحفا اشار به القرب الموعد بغضاء ما بينى وبين الخرد بياض شيبى وانثت عن مقصدى وصف المشيب وقلن لى لا تبعد ف نظرت منها نظرة المتوعد وعدا واذن خدتها توردد جلبت أسى اجرى دموع العود	كتب المشيب بابيض فى أسود وروى بهاعنى حديثا يقتضى خلجت عيون الخود حين وصفتها وعدلن عنى اذ وصفت بهاءها ولذلك أظهرت انكسار جفونها وأبت لخلجتها وفاء محبها يا جدّة الشيب التى لنفوسنا
--	---

جددت ماشغل الفؤاد بحسرة  
 ذهب الشباب وسوف أذهب مثل ما  
 ولقد سمعت صدى الشبيبة قائلاً  
 ان الفناء لكل حتى غاية  
 وكذا المسير الى الضريح قضية  
 وارحمة لمصور متطور  
 متعلم أسماء ما هو كائن  
 قدفت به أيدي النوى من طالق  
 ولقد تنزل من مقام شاخ  
 مستوحش متوحش في أنسه  
 راض بأحكام القضا لكنه  
 منعه أسباب لديه رجوعه  
 وتذكر الاطلاق في دار البقا  
 يا ليت لو دام نسيا ماله  
 أو ليس يذكر لى ايجاده  
 جل الهوى جهلاً بأنقال الهوى  
 وغدا وراح مجددا شكوى الاسى  
 ما ان يزال بما تكلف حمله  
 ولما لم به غدا متقلا  
 غرض الامر لا تطيش سهامه  
 وجب السجود له فلما أن عصى  
 واغتر بالايان لا متبنا  
 أمسى وأصبح للاذى مستهدفا  
 وخليفة في الارض الا أنه  
 فغدا على ظهر البسيطة طائرا  
 ونات به الاوطان فهو بغربة  
 يقتاده داعى الخطوب لانه  
 أبدا تراه واجدا أو عاذما  
 ما دام حيا وهو مما ناله

ما عادت من لذة مجدد  
 ضى الامس بل نسي البكاء بمشهدى  
 ذهب الشباب وما امرؤ بمخلد  
 وبقائه حتى في الورى لم يعهد  
 محتومة ان لم يكن فكأن قد  
 متصعد الانفاس أى تصعد  
 في كل طور صورة متردد  
 فتأى عن الماوى بدون تزود  
 على المكان الى الحضيض الالوهد  
 متخوف متشوف للمرشد  
 متعاهد بمنين أول معهد  
 لشهود أكبر نعمة وتودد  
 فاشتاق للاوطان شوق مقيد  
 في الكون شخص يستقيم فيرتدى  
 من ذا كرا وأنه لم يوجد  
 حتى أشار اشارة المستجد  
 مستجدا بعزيمة لم تتجد  
 يسعى لمتاهوى النفوس ليبتدى  
 في خطى متصوب متصعد  
 بل قوسه في قبضة المتفرد  
 متأولا في الامر لا يعتمد  
 قالت خطيئته له اركع واسجد  
 ومعرضا لمعنف ومفند  
 انساه عهد الحق زور المنفسد  
 متوعدا فيها وعيد الهدهد  
 يشكو التباعدا شاكرا للمبعد  
 ما بين أعداء يسير وحسد  
 يكي ويخلك من شؤن الموجد  
 في حيرة لقطانه لم تنسدد

يسى ويصبح متهماً أو منجدا  
يسعى ويبدل في التنقل جهده  
يرعى به سهلا ووعرا زاجر  
يدعو النفوس الى محل لم يزل  
متخوفاً منه المصير لئلا  
هو مضجع واهاله من موخش  
ما ان رأى الجاني به أعماله  
بيل ما نوى فيه وفارق أهله  
حسبي له حب النبي وآله  
وأرى التحاني في مهماتي به  
وإذا أجيب سؤاله في آله  
كن في الشفاعة طامعا ومن الرضا  
وأمن اذا قام النبي مقامه الاسمي وكن بالحب في حرب هدى  
وسل الشفيح الهاشمي محمد <sup>ال</sup>محمود في الامر المقيم المقعد  
وتزود التقوى فان لم تستطع  
وإذا طلبت أحب زاد يقيني  
صلى عليه الله ان صلاة من  
وصلاة من عقب الصلاة وقبلها  
واسمع مدائح أهل بيت المصطفى  
واحفظ فرائد نظم عقد قدأتي  
صنو النبي أخو النبي وزيره  
هو صهره قطب المهابة والتقى  
جد الامام الشاذلي المنتقى  
قد حاز في الانساب عن أسلافه  
أعنى أبا الحسن الامام المجتبي  
المرتقى في السالكين المنتقى

طلب النجاة من العدو المعتدى  
لعهاده مع متهم أو منجدا  
لم يبال جهدا في طلاب الشرد  
ظهر المسن به كظهر المبرد  
هو كالبشير الى الخلود السرمدي  
مستوبل المرعى وبني المورد  
الا وعض ندامة كف اليد  
الاتمىنى أنه لم يولد  
فلن أجهم السعادة في غند  
عند الاله وسيلة لم تردد  
ولسوف يعطى منه فوق المقصد  
سل تعط واستمدد فلا تمدد  
ضيف الكرم بجي صفر المزود  
فن الصلاة على النبي تزود  
في الكون طرا دون قدر محمد  
صلى عليه ذخيرة لم تنفد  
من منشى يهدى المديح ومنشد  
منى ودونك جمعها في مفرد  
ونصيره بمهند وباملد  
ووليه في كل خطب مرشد  
حقاله في الانتساب الامجد  
شرفا لله سيدا من سيد  
فرع السراة الغرذ الكف الندى  
من هاشم والشاذلي الموالد

وله رحمه الله لما توجه الخديوي الى منية ابن الخصب

لمنتنعا علا ومن يد سعد  
وسعيا في دوام أم محمد

بشريف المليك عزيز مصر  
شكرنا منه احسانا عميا

وله رجه الله في الزينة التي عملت بالمنية حين شرفها الخديوي

لأنعام له — مزديد  
لهما ولغيرها شرف مزيد  
بأزكى زينة شرف الصعيد  
٤٠ ٤٦٧ ٥٨٠ ٢٠٥

أفاض عزيز نصره اشكرا  
ومنتنا سمت حظا فنه  
به ابتهج العباد وأرخوه  
سنة ١٢٩٧ ٥

وله رجه الله رأيا

ولكل ذي أجل مسمى موعد  
يوم يتاح له الحمام ويقصد  
عشاق ليلى وهي عنهم تبعد  
شرفا وغربا والاماني توعد  
في الوهم وهو من الكواكب أبعد  
مع أننا فيما نؤمل نجهد  
والحين لا يسبق ولا يستبعد  
وغدا على احيائهم يتردد  
وأبان عنان بهم نسترشد  
فقدوا ولكن فضلهم لا يفقد  
والصبر بال والاسى يتجدد  
أن غاب عنادو الفضائل أجد  
حق الوقار له ودام السوود  
أسد المهابة وهو فيهم أوجد  
بالفضل معروف امام أجد  
كانت تدوم لثله وتأبد  
لباه حيث دعاه وهو موحد  
تروى محاسن فضله وتعدد  
وبقية الاعلام وهو المرقد  
من كل فج والمشهد تشهد  
ومغيب بحر في الثرى لا يعهد  
بثوابه فتوى به مع من هدوا  
في جنة الرضوان وهو السيد

كاس المنية للبرية مورد  
ولكل حتى لو تطاول عمره  
والناس في حب الحياة كأنهم  
فألى متى تلوى الحظوظ عنا  
يسدولنا طيف الخيال مقاربا  
ونرى سوانا راحلا ومشيعا  
أسفا علينا كيف نظم في البقا  
ملاء العود أكبرا وأصغرا  
وسطا وصال بخيله وبرجله  
السادة العلماء أعلام الهدى  
نبكى عليهم والقلوب جريحة  
وأجل خطبها لنا وأهمننا  
العارف المنطيق نبراس العلا  
كز الفخامة من تدين رأيه  
الشيخ وابن الشيخ فرع أهل  
لو كانت الدنيا تدوم لما جد  
لمادعا داعي الكرامة للقا  
ساروا بموكب نعشه ونفوسهم  
فانظر ترى التابوت فيه سكينه  
سعت الخلائق خلفه وامامه  
هو بحر علم فيضه عم الورى  
واتوا به القبر الذى هو روضة  
بشراه اذا أولاه مولاه الرضا



قال رحمه الله يمدح حضرة الخديوي اسمعيل باشا

وازهارها تعلق على الانجم الزهر  
 يفوق على عرف الحدائق في النشر  
 فيكتب ما يجلو على صفحة النهر  
 غصون المجاني ماس مجبا بلاسكر  
 يحدث عن عود الشيبية للدهر  
 فتصفي له الآمال مشروحة الصدر  
 ب برق اللاكي حيث كال بالقطر  
 نينا فاعتنتنا عن النظم والنثر  
 أضاعت فلا تسأل عن الشمس والبدر  
 فطاف بهاساقى المسرة في القطر  
 فقام بعون الله يهتف بالشكر  
 وتبديله عسر الرعية باليسر  
 تسهر برابات الفخامة والنصر  
 اذا ذكرت جدواه حدث عن البحر  
 من الفضل والاسعاف والعنوق والبر  
 واهدى ليلها احلى ليلة القدر  
 فدانت له الآمال طائفة الأمر  
 لعسكره صيت يخلد في الذكر  
 وهمتهم في الطعن مشهورة الأمر  
 لها شرر ترمى به وهو كالقصر  
 ليوث وفي الهيجا على قدم الصبر  
 ولوزج في صخر بقوتهم يقوى  
 ترد شياطين السفاهة بالقهر  
 تحزهاشم الجبال من الفخر  
 وان رفعت تبنى القه ور على الكسر  
 يبدد شمل المفسدين ذوى الغدر  
 تذيق العدا حنقا وتحكم بالاسر

أرى روضة الاسعاد باسمه الثغر  
 وأنفاس هاتيك النفاس نفعها  
 ومنتره الايام يسرى نسيه  
 وساقى الامانى كملاربخ الصبا  
 وعود التهاني في يد الانس ناطق  
 وبروى احاديث البشائر بالمنى  
 وتاج الليالى كاد يحتطف النهى  
 وسحب الهنا قد أمطرت لؤلؤ الثنا  
 ولاحت بأفق الرفق شمس عدالة  
 وراقت حميا الانس في حان صفوها  
 وحيافا حيا مازوى من غصونه  
 ويثني على عزم العزيز وحرمه  
 همام ترى العلياء تحت ركابه  
 مليك هو البر العطوف بملكه  
 له همم جاءت بما هو أهله  
 لقد ألبس الايام تاج ابتهاجها  
 على جنده لاحت مهابة مجده  
 رشيد أمين ناصر عز نصره  
 شجاعتهم منها الاسود تخوفت  
 لهم نار حرب حرها كجهم  
 على ضمير تلقى الرجال كأنهم  
 ومن كفهم يبدو القناتم تلالا  
 رماح ولكن الظباشه ب رجها  
 مدافعهم شم الانوف على العدا  
 اذا فتحت ألقى الى الجوه هولها  
 بنادقهم كالسحب لكن قطرها  
 بنادق انجاز بنا قد أمرها

القصور بخطه  
 الحصون وقوله  
 الخ بخطه أيضا  
 ص به تردى البغاة

وأسيافهم كالبرق لمعاوسرة  
سيوف ولكن القضا طوع حدها  
بأيدي حماة أورثوا الخضم ذلة  
لهم حمية في كل معتزك وهم  
وكم أحرزوا من صاحب الامر مدحة  
ولا غرو في مدح المليك عبده  
فلا زال بالانجال في عز ملكه  
ولا زال تخصيص الوراثه قائما  
واني وان كنت القرمح فواده  
لا ت بمايتي من الحمد والثنا  
تمت ان أرقى لا وجم امتداحه  
وأمليته عدلا وفضلا ومنة  
فقام بخمس راكعا ساجدا كما  
وحياه بالبشرى وقال مؤرخا

متى جردت مالت الى القطر بالحر  
باجفانها سحر المنية كم يسرى  
وصالوا على العاصين في الكروا القطر  
نواصوا باخلاص على شدة الازر  
تليق بما حازوه من عظيم القدر  
فقد مدح الله الاكابر في الذكر  
تدين له الايام طوعا ومدى العسر  
على قدم التنصيص دهر الى دهر  
لكند زمان ضاق من كيد صدرى  
ملك عزيز جسد العدل في مصر  
نخط يراعى في صحيفة ذى عذر  
وعفوا واحسانا يجل عن الحصر  
أردت وأبدي ما نطمت من الشعر  
عواطف اسماعيل في نسله تسرى

١٧١١  
١٧١٢

وله رجه الله بمدح اسمعيل باشا صديق

اذا طاف معسول المراشف والنغر  
وان تاه في ليل الذوائب قده  
وان ماس عجا غادر الغصن غائرا  
وان قام يسبح بالقوام وان رنا  
وان نمت أعطافه قلت انما  
غزال غزاني بالبحاظ فراعنى  
تصدى لاسرى حين أرخى ذؤابة  
بديع الحيا عادل القدجائر  
وفى خده خال به الحسن عمه  
وعن ثغره تروى اللآلى حديثها  
وتحكبه في معنى شمائله الصبا  
اذا زارنى جنح الدجا سفر الضيا  
شكوت الهوى منه اليه فلم يزل  
خليلي ماذا يتغنى من أحبه

بكأس الحيا همت بالشمس والبدر  
بين لنا صبح الجبين عن الفجر  
ورد الراح اللدن طائفة الامر  
بعينه نحوى وقت للشفع والوتر  
تعود غصن البان ميلا بلاسكر  
وان كان مبنى الجفون على الكسر  
فقلت لعمرى هذه راية النصر  
باجفانه يحلوا الحلال من السحر  
ولام عذارى الهوى وضحت عذرى  
صحيفا قتلها عن النظم والنثر  
وتحمل رياه فتصبو الى النشر  
وأنتت لى الى وصله ليله القدر  
يواعدنى حتى سئمت من الصبر  
من الصدعنى هل أنبج له هجرى

قفا حدثاني عنه أوفاسألاه  
 ولاتذكروا عني حديثا يله  
 واني على حال من الوجد لودري  
 وأعجب ما لاقت بعد صبا بتي  
 يعاذني كما أقول له كفي  
 وما ينبغي لي ان أفوه تظلمنا  
 هو البراهم عييل في كل منظر  
 همام اذا وافى ولث اذا سطا  
 أياديه لا تنسى وآيات مجده  
 له راحة تعطى المؤتمل راحة  
 توالت مزاياه فاقسمت انه  
 الى حبه ماتت قلوب ذوى النهى  
 فلا زال صديق العزيز مؤيدا  
 أرى كل مدح دون ما عوا أهله  
 وما أنا من أهل البلاغة انما  
 فأملت انسان البراع فخط في  
 ومال الى بيت القصيد فشاده  
 وأبى عروس الفكر في خلوة الرضا  
 محجة تسعي على قدم الحيا  
 الى باب هزفت فيارب هب لها  
 أعدها من القالى وزدها شاسنا

تجاوزه عما جيت ولم ادر  
 فعهدى به ان لا يميل الى الهذر  
 به عاذنى لاستبدل العذل بالعدر  
 تحمل أثقال التحامل من دهرى  
 وما أنا ممن يشتكى الدهر من أمر  
 وجاهى رفيع الشأن فى عظم القدر  
 له همة تغنى الانام عن البحر  
 وغيث اذا ما ضنت السحب بالقطر  
 لها رونق الاقبال فى السر والجهر  
 وتجذبه من حالة العسر ليسر  
 جدير بما يهدى من الحمد والشكر  
 ولا غرو فى ميل القلوب الى الصدر  
 كفضلا باظهار التمدن فى القطر  
 ولكننى زهت فى مدحه فكبرى  
 جيل الثنا يدعو النفوس الى الذكر  
 صحيفة مدحى ما وعاه من الشعر  
 بلطف سبحاياه الفريدة فى العصر  
 ولم تك تبدو قبل ذلك من خدر  
 مجله باليمن واضحة البشر  
 قبولا يرقها على الانجم الزهر  
 اذا تليت أو قيل قال أبو النصر

وقال رحمه الله مودعا بعض أصحابه

لا تنكر واملى وما فعل النوى  
 ودعت روجى فى انتظار وداعكم  
 قتر كتمونى والهامة لتفتا  
 ولطما احذت نفسى خاليا  
 فكان ما خيلته فى خاطرى  
 وكان أشواقى اليكم سرها  
 لولا مخافة لا تثنى لشرحت ما

فشوون وجدى فى الهوى لا تنكر  
 علما بانكم بيمالى أخبى  
 نحو البيار ومهجتى تتقطر  
 بالليل عنكم خيفة ان تهجروا  
 أضحى لديكم بالعبارة يذكر  
 يسرى فتبدو للعيان وتظهر  
 عندى لكم مما يكن ويستتر

وحبائلكم

عنكم ولا اسألو ولا اتصبر  
ورضاكم عندي أجل وأكبر  
وعهود أهل الود لا تتغير  
واحاط بكم علما بالاذكر  
فلا جللكم أشكو الغرام وأشكر  
مر النسيم لبعديكم يتأثر  
شوقا اليكم والفراق مقدر  
ومن العجائب ان مثلي بهجر  
فأنا المعنى والمعنى يعذر  
ومن استعز بكم يعزوينصر  
يرجو النوال ومثله لا ينهر

وحياتكم وحياتكم لأنثى  
أنتم حياتي والحياة عزيزة  
عهدي بكم حفظ المودة والاخا  
من لي اذا أبدى الهوى سرى لكم  
حلمتوني نعمة وصباية  
كيف الصنيع ولي فواد كلما  
عفو افانى ذبت من حتر الجوى  
فيكم بكم منكم اليكم لوعى  
منوا وجودوا وارحوا وتعطفوا  
مالي سواكم سادق أشكوله  
أجر يتمودمعي فأصبح سائلا

وله رجه الله مؤرخا مولدا اسمعيل بيك نجبل بهجت باشا

ويامن علا في المجد اشراق بدره  
من الله اذا أدت واجب شكره  
وفود التهانى ترتجى طول عمره  
حليف ابتهاج تجتنبى حسن بره  
له فى العلا أصل فليس كغيره  
فلا غرو اذدانت لرفعة قدره  
روى المجد اسماعيل بهجة عصره  
٢١٦ ٧٨ ٢١٢ ٤١٠ ٣٦٥

أيا بهجة الايام يارونق العلا  
منحت المني بالنجل فضلا ومنة  
وزادتك بشراه سرورا ولم تزل  
فلا زلت فى روض المعالى بأنسه  
هو الفرع من أصل كريم ومن يكن  
هو البدر فى الاشراق والشمس دونه  
بدا لطف مولود فقلت مؤرخا  
سنة ١٢٨١

وله رجه الله

من بعد ماشط المزار  
ألحاطها فعل العقار  
عشاقتها خلغوا العذار  
وجبينها صبح النهار  
فيغار منها الجلمنار  
فى الازدها والازدهار  
وعليه كم غنى الهزار

زارت معطرة الازار  
هيفاء تفعل بالنهى  
فتاكة فتانة  
الليل داجى شعرها  
تزهو بورد خدودها  
والروض دون جمالها  
والغصن عادل قدّها

صالت بصارم لحظها وجلت كؤوس حديتها وسقيت منه مسامعي وسألتها عما جرى فرنت وقالت خلني	فكأنما هو ذو الفقار فحسبته راحا تدار فعدمت حسن الاصطبار من أدعى هل فيه عار هل يستوى ماء ونار
--	--

وقال رحمه الله مؤرخا عمارة التكية التي أنساها سعادة عبد اللطيف باشا بأسويط في مقام  
الاربعين الشهر عند أهل أسويط بمقام الانصار في سنة ١٢٧٢ وقدر رسم في حجر بابها

هذا مقام الاربعين فلذبه كم أمه فيما مضى طلب الرضا فجنت عليه يد الزمان جهالة فأعاده عبد اللطيف كما ترى بشراه اذ قال القبول مؤرخا سنة ١٢٧٢	وأخ مطيبك في حجي الاختيار من زائر يسعي على الأَبصار حتى أتته عناية الأقدار وغداله من أعظم الأتار أحبي لطيف ما أثر الانصار ٢٩ ١٢٩ ٧٤١ ٣٧٣
---	---

وقال رحمه الله لما توجه خديو مصر سعيد باشا الى الروضة سنة ١٢٧٧

رقصت غصون الخط في دروس البها وتبسمت أزهاره وتنسمت وبدا به بدر العلال في طالع أحيت ما أثره النفوس فكل من وبروضة التشریف قلت مؤرخا سنة ١٢٧٧	وغدا يهمل طيره ويكبر اذ جاءها قبل القدوم مبشر اقباله بسعوده مستبشر بصفاته أثني عليه مقصر سر السعيد الداوري فأبشروا ٢٦٠ ١٧٥ ٢٥٢ ٥٩٠
--	---

وله رحمه الله لما توجه مع خديو مصر اسمعيل باشا الى الاستانة ووافق دخولهم عيد جلوس  
السلطان المعظم عبد العزيز خان فأمر الخديو الشيخ رحمه الله بإنشاء قصيدة يمدح  
بها الحضرة السلطانية ويؤرخ عيد الجلوس فأنشأ رحمه الله يقول

تبسمت الازهار عن لؤلؤ القطر وخطيراع الغصن اذ مال ظله وزفت بروض الابهاج عرائس وغنت على عود الاراك حمامة	ففاح شذاها في الحدائق كالعطر بشائر قد لاحت على صفعة النهر لها كلما مست نثار من الزهر تجاوب القا شفاه ألم الهجر
---	---

تجاذبه بالطوق طورا وتارة  
 وبالشمس طاف البدر فاستجلبها ضحى  
 وواصل جواد الجند واسلك سيده  
 وشد نطاق الحزم في كل رحلة  
 وبلج كل فنج وانتهز كل فرصة  
 ولا تحس ارهاص الحوادث وانتد  
 وعترج على دار الخلافة كى ترى  
 وصف ماتعالى من بديع صفاتها  
 ودعنى من الدنيا سواها فانى  
 فريدة عقد شعاع فى الكون ذكرها  
 دخلت جماها يوم عيد جلوسها  
 وسرحت فى تلك البدائع ناظرى  
 ولاحت لانس العيد أجمل زينة  
 فبت على حال يسرأولى النهى  
 وأصحت لأهوى سوى مدح أهلها  
 ومالى وللشكوى اذا شطى النوى  
 فانى أرى الايام راق انتظامها  
 مليك بكل الممالك تقتدى  
 مليك اذا الاحت كائب جنده  
 كفيل بتدبير الامور مظفر  
 خليفة خير الخلق من باجتهاده  
 بهسته العليا وصادق عزمه  
 أفاد العلاجاها وعزم مؤيدا  
 وأبدي لأعلام التقدم مظهرا  
 وأحيا الاحياء العلاك دارس  
 وجدد فى عهد قريب بوأخرا  
 بر ونقها تكسو الفغار مهابة  
 له من رجال الحرب جيش عرمرم  
 مدافعهم شم الأنوف على العدا

تطارحه شكوى الغرام فلا يدرى  
 وان شئت لاتسأل عن الشمس والبدر  
 وصابر فان المرء يعرف بالصبر  
 ونقل ركاب العزم فى البر والبحر  
 وعول على الاقدام فى السر والجهر  
 ودعها كما قالوا سماوية تجرى  
 جمال محباها ومنظرها البدرى  
 وحدث بما تهواه عن دميه القصر  
 سلوت السوى لولا اشتياقى الى مصر  
 ولاح سناها فهى كالكوكب الدرى  
 فقابلتها بالشكر منشرح الصدر  
 فقلت الى خلع العذار بلاسكر  
 ترخ اعطاف المليحة فى الخدر  
 أنزه افكارى الى مطلع الفجر  
 وذكر رمز اناها وحنانها الخضر  
 عن الدار فى شكوى الليالى وما عذرى  
 بعدل مليك قام بالنهى والأمر  
 وقد عز سلطانا سما على القدر  
 ترد شياطين الغواية بالقهر  
 رشيد أمين رأيه راية النصر  
 غدت عصبة الاسلام مشتدة الأزر  
 يشير الى عود الشيبية للدهر  
 وألبسها من مجده حلل الفخر  
 به ملكه يعالو على دول العصر  
 فأصحت قلاع الثغر باسمه الثغر  
 بها قوة الاسلام محكمة الأمر  
 وتعلو بما حازت على الانجم الزهر  
 لهم هم فى النتك بالببيض والسمر  
 تحتر لهاشم الجبال من الصخر

إذا أضمرت هدم البروج ترعزت  
 وأسافهم في السلم يخلصيها  
 وما ذاك إلا جده واقتداره  
 له الله كم أبدى وأبدع فكروه  
 وكم صدب التهديد كل مصارع  
 وكم دان من غناه طوعا لا أمره  
 وإن قيل في التاريخ فضل لسابق  
 نهيبه بالبشرى سرورا وبهجة  
 وتنفى عليه كلما مر ذكره  
 وإني وإن صغت النجوم قلائدا  
 فما أنا إلا ناظم جهد فكرتي  
 ولكنني أهديه ما أنا قادر  
 وأرجو الذي أعطى الخلافة أهلها  
 لتأيد أعلام الشريعة سرمدا  
 بجاه المرجى خاتم الرسل بعثة  
 عليه صلاة الله ثم سلامه  
 وهما أنا في البشرية أقول مؤرخا

وان أعربت تبني الحصون على الكسر  
 متى جردت مالت إلى الفطر بالبحر  
 ولا يحب فالنجح في ثاقب الفكر  
 ما ترندعونا إلى الحمد والشكر  
 ورد عسيرا بالجنود إلى اليسر  
 ولا غرو أن رد الخالف بالقسر  
 فعبد العزيز الآن أسبق للبر  
 بعبد جلوس سرته أبدا يسرى  
 فإن مزايه تجعل عن الحصر  
 وأظنبت عدا للفضائل في الشعر  
 وذو المجد مستغن عن النظم والنثر  
 عليه كما يهدى السحاب إلى البحر  
 اله آخى العدل في محكم الذكر  
 بتمكين سلطان السماحة والبشر  
 وأولهم خلقا أبي القاسم الزهري  
 واجحابه طرأوا بنائه الطهر  
 جلوسك عيد الدهر أم ليلة القدر

وقال رحمه الله يستدعي بعض أصحابه للحضور عنده للانس به

بروض أنس التهامي	تبسمت لي زهور
وأشرق بالاماني	في أفق صفوى يدور
أرجوكم شر فوني	فالتقاكم سرور

وله مشطرا

متى وعسى يثني الزمان عنانه	ويرجع في ميسدانه ويدور
فما زالت الآمال ترجوعثاره	بتصرف حال والزمان عشور
قدرك آمال وتحوى رغائب	ويهمجم من بعد الهموم سرور
وتبتسم الأيام بعندا ككتابها	وتحدث من بعد الامور أمور

وله وهو بالاستانة يتشوق الى مصر ويذكر خاطرا

شوقى الى مصر ذات الدل والخضر	يقضى بأن لأرى يوما على سفر
------------------------------	----------------------------

ليكن

لكن طائف آمالي يطالبني  
وليس فيما وعاه السمع أجل من  
باطالمبات لا استكشاف منظرها  
أقول من لي بان أحظى بهازمنا

بالكشف عن واردات السمع للبصر  
دار الخلافة في الانشاء والخبر  
ما بين معتك الاشواق والفكر  
كما ارى نية يقضى لها وطرى

وقال رحمه الله يهني سعادة خديو مصر بقدم شهر رمضان سنة ١٢٨٩

أما العدل قل ما تشتهي ولك العذر  
وما أتاهم بسمع العزل في الهوى  
ومالي في السلوان عن أحبه  
وللغيد كم أصبو وأصبر للاسى  
ولو كنت تدري ما الصابية ما الهوى  
على أن من أهوى بروحى قديته  
أعد اللبالي حيث غاب وان دنا  
رقيق الحواشي والمعنى رقيقه  
كثير التجني فانك الطرف فاتن  
ذو ابيه ليلي وصبي جبينه  
اذا ماس تها أو أشار بلظه  
وفي روض خديه يراقب خاله  
ومهما تبدى للمهى أنجل الطبا  
ومن نظم هاتيك اللاكى بغره  
وأنشأت شكر العزير قلائدا  
وما أنا الا ناظم جهد فكرتى  
ولو أدرك الماضون بعض زمانه  
ملك بصدق العزم أحياء الملكه  
فدانت له العليا ورامت بعدله  
وقرب باس تحكامه كل شاسع  
وأضحت به الاوقات كالروض بهجة  
هو الغوث الراجح هو الغيث في الندى  
وكم حجت الآمال كعبه مجده  
نهنيه بالشهر الشريف وعوده

فلومسك لي اغر او نهيك لي امر  
ويعلن بالشكوى اذا مسه الهجر  
نصيب وفي نادى الغرام لي الصدر  
ولم يسكن في الحب سر ولا جهسر  
لضلت بك الا هو واضاق بك الامر  
ملول ويحلو في رضاه لي الصبر  
تساوى لدى العام واليوم والشهر  
له الحكم في شرع الهوى ولي الاسر  
جميل الحما دونه الشمس والبدر  
فلا أشرفت شمس ولا طلع الفجر  
فلا تذكر البيض المواضى ولا السمير  
واجفانه الوسى لها ينسب السحر  
وللروض في اكماه استتر الزهر  
تعلمت نظما حار في صوغه الفكر  
تلوح بعقد دونه الانجم الزهر  
وفي مدحه يحلوى النظم والنثر  
لما كان حمد في سواه ولاشكر  
ما آثر ما بين الملوك لها قدر  
مفاخرة الاوطان وابتهجت مصر  
فوات جنود العسر وانضح اليسر  
وباغت به الايام واقتصر العصر  
هو البر في الزانام هو البحر  
وطاف بها الاقبال والسعد والنصر  
وامثاله دهر ا يطول به العمر



ليفرح بالانجال مايقى الدهر  
ملك بشهر الصوم صادفه القدر  
٢٣٥ ١٨٠ ١٦٧ ٥٠٧ ١٠٠

وزجواله العرش يسقى وجوده  
وزروى من البشرى حديثا مؤرخا  
سنة ١٢٨٩

وله يستدعى السيد رضوان القربى للفطور عنده برضا مداعبه سنة ١٢٨٩

ويرجو قدومك قبل الفطور  
بأيدي سقاة علينا تدور  
وفيه المدمس والشرط نور  
وترجع لا ترغب أكل السحور  
وبادرفأنت كمال السرور

محبك ذا اليوم يرجو الحضور  
فعند الأذان ترى قهوة  
وبعد الشراب يجينا العشا  
فتأكل ماشئت ما ينبغي  
فأنعم فسانك حسن الوفا

وله رحمه الله

اذا سلت تروى الحديث كاجرى  
على حبه جار الهوى وهو مادرى  
ولما جفانى زدت فيه بحيرا  
فاصبت من وجدى عليه كاترى  
واجفانه الوسنى بها السحر كم سرى  
تحذته عنى فاعرض واجترى  
بداع عليه لو أدوب نصبرا  
وما حيلتى فيمن تقول وافترى  
وألبسه نوب الغرام من عسرا  
وألزمنى الشكوى وزادت كبرا  
وأى أسير لا يباع ويشترى  
لا أعلنت بالشكوى الى من على الثرى  
واذكره ليلافيه جرنى الكرى  
الى قاتن قوس الحواجب وترا  
وعروة حبي فيه من أوثق العرا

عن الصبسل صب الدموع وهل ترى  
بروحى التي بين الضلوع فديت من  
دعانى له داعى الهوى فأجبتة  
أدرين على سمى جيا حديثه  
له قامة منها غدا الغصن غائرا  
لبست الضنى نوبا وأرسلت أدمعى  
هو القصدان وافى وان صدم أكن  
أخلى من لى ان جفانى وصدنى  
لحالله من يستجلب البعد يننا  
ملالى من الحمران كاسا شربته  
لالحاظه أسر القلوب بأسرها  
وحق الهوى لولا الوشاة وعذلى  
أهيم به صجافه جزنى الحيا  
نسيم الصبا بلغ شجونى ولوعتى  
عينابه انى على العهد حافظ

وله رحمه الله ملغز فى آل

وفى محكم الاغاز أحسن من يدرى  
لنى غاية الاشكال يا غرة الدهر

اذا كنت فى الآداب سيد من درى  
فا كلمة فيها كلام وانها

كذا الفعل منها لا يغيب عن الفكر  
ولكنه لازال في حيز الهجر  
وجلتها تاتيك في النظم والنثر  
وفي العرش والكرسى والحشر والنشر  
وفي الجوّ والافلاك والبر والبحر  
وفي الطور والاعراف والليل والنجر  
وفي الحج والقرقان والتين والحجر  
وفي النفس والشيطان والسر والجهنم  
وتصنيفها خال دواما عن السر  
وهذا بغير الهمز ياء وحاد العصر  
فان جواب الشعر يحسن بالشعر

هي الحرف من حرفين واسم عمدة  
وفي قلبها في الاصل بعض فوائد  
وغايتها بدء لها عند ذى النهى  
لها مظهر قد لاح في الارض والسما  
وفي النار والجنات والماء والهوى  
وفي النور والاحقاف والشمس والضحي  
وفي الرعد والانتقال والكهف والنسا  
وفي الشرك والتوحيد والفقير والغنى  
قد اعتادت الاهمال في كل موضع  
وفي عكسها لا ينتهى حد رسمها  
أفدى جوا بامتك نظام مهدبا

وقال رحمه الله وهو مما كتب على صدر الخيمة المرسله من مصر الى معرض  
النمسا سنة ١٢٨٩ من طرف خديو مصر اسمعيل باشا

تبدت شمس ولاحت زهور  
صدور الاعلى اعلى الصدور  
تحتت حلاها بقدر البذور  
يا فاق المعالى وروض السرور

يا فاق المعالى وروض السرور  
ونادى بشير الصفا قاتلا  
ومن صنع مصر بدت خيمة  
فصفها سميرى فقد اشرفت

وله مما كتب على احد جوانب الخيمة المذكورة وهو تار يخ مشير الصانعها

تحت لوبرسم زانه الاتقان  
في معرض سارت به الركبان  
في المحفل الاسمى ارتقى صيون  
١٥٧٧١١١٤٢١٨٩٩٠

عادات مصر صنائع وبدائع  
زادت بايام الخديو بهجة  
فلصطفى بيك العناني أرخوا  
سنة ١٢٨٩

وما كتب على اعلام الخيمة المذكورة كل علم بيت

\* (الاول) \*

خديو مصر اولى بالمعالى \* وأشرف من تقام له البنود

\* (الثانى) \*

اذا الاعلام بالبشرى تبدت \* أجبنها بشكر للعزير

جعلنا هذه الايات  
هنا وان كانت  
أحرف لتعلقها بشي  
واحد هـ محمدي

\* (الثالث) \*

برايات التشكر قد أشرنا \* الى فضل العزيز أبي الفداء

\* (الرابع) \*

لما علا عدل الخديوي وارتقى \* في ملكه رفعت له الاعلام

\* (الخامس) \*

رايات اسما عاهد العزيز ومجده \* بفخاره بين الاما جد شاهده

\* (السادس) \*

بيارق إشراق العزيز أبي الفدا \* لمظهره الاسمي يشير بناها

\* (السابع) \*

لاحت بدور العلافى معرض بهج \* فكان بدر الخديوم فرد اعلا

\* (الثامن) \*

اذ اماراية الاسعاف لاحت \* رفعا للخديو ألف رايه

وله رجه الله لما تحف سعادة اسمعيل باشا عمد آقاليم الوجه

البحري بالرتب كما تحف عمد آقاليم الوجه القبلي

ولمن يقاومه يدون نصير  
 عن وصفه هل يمكن التعبير  
 بخلافه أو يدرك التنظير  
 تبرايز يفدونه الاكسير  
 وله اعتبار في النفوس خطير  
 ارجائه للمكرمات عبير  
 أبدا الى سبيل الرشاد يشير  
 بحقوقه وشؤنه التسدير  
 والفرق بين العارفين شهير  
 من كل فج بالفخار بشير  
 من أهل هذا القطر حيث يسير  
 من غيرهم في الحكم وهو خير  
 واختير منهم ناظر ومدبر  
 اذ صار منهم حاكم وأمير  
 سبيل الهدى لينا لهم توفير

أملك مصر معادل ونظير  
 وجيل منظره ورونق حسنه  
 وفخاره هل يستطاع قياسه  
 لا والذي بالنيل صيرارضه  
 قطر تفرقنا بالمكارم والندى  
 وتغوره بالبشر باسمه وفي  
 لم لا يفوق محاسنا ومليكه  
 قام العزيز به على قدم الوفا  
 فبدت رفاهية العباد بعصره  
 وسرى التمدن في البلاد فجاها  
 وتوجهت أفكاره لذوى النهى  
 وراهم للجنس أقرب رجة  
 فأعدت للاحكام من أعيانهم  
 شكرت رعاياه جيل صنيعه  
 فعلى الذين تقدموا أن يسلكوا

ضما وتعطي غيرها وتغير  
بليكه اسمعيل وهو جد بر  
طوعا وليس لغزمهم تقصير  
خير الجزاء وانه لقدير  
لايعتري اخلاقه تغير  
ككرما وائس لفضله تقدير  
فعبسها حقا عليه بسير  
وتكاد من فرح اليه تطير  
أملك مصر معادل ونظير

ويحق للارطوان ان لاتشتكي  
فالقطر فاخر ما سواه مباهايا  
ملك رعاياه تكاد لامره  
ملك جزاه الله عن اوطاننا  
هو بجر جود زانر لكنه  
برأعار البحر فيض نواله  
دانته الامال وهو مظفر  
تسعي له العلياء تهتف باسمه  
والسعد للاقبال أنشد قائلا

وله رجه الله متغزلا

تباريح الغرام وانت داري  
ويسلمني النوى نوب اصطباري  
كأن هوى الاحبة باختياري  
اقول كلاهما لاشك جاري

علي مفض صبرت وكم اداري  
يجاذبي الهوى فاذوب وجدا  
وعذلي در واما بي فلاموا  
وان سأوا عن اللاحي ودمعي

وله رجه الله وكان وعده همام بيك بارسال جواره

لغيرك في الوري فلك الفغار  
بجيبك حيمما شط المزار  
به راق الثنا والاعتذار  
وفضلك لا يخاطبه انتظار  
كلام الليل يجوه النهار  
واقصى ما تؤمله الحمار

لعمر ابيك ما نسب الوفار  
ملائت قلوبنا شكرا فهمنا  
وألسن جدنا تتلو حديثنا  
ووعدك لاتغيره اللساني  
ووعدسواك في معناه قالوا  
وآمالى تحدثني بقصدى

لماصنع السيد حسن موسى العقاد بحديثه بالمطرية ليلة تماديه لعمدأ قاليم البلاد وهم  
اعضاء مجلس شورى النواب وخواص اصحابه قال بعض اللطفاة وكنت أنا و حضرة السيد  
هناك فيدما أنا و حضرة نمشي بين الاشجار وتترجم بتجميع الاطيار متجاذبين اطراف  
الثمار اذا لاحت منى التفاتة قرأت غلاما قدا كل بسواد جفونه عيون الطبا وأنجل بمائس  
قده قامات الغصون في الربا وعلى شمائله قد غرذ بلبل الجمال وغنى بروض محاسنه  
عن طيب الكيال وفضح الازهار بتسميه والاقارب توسمه فعدت الرياض لدى نسيا  
منسيا وكل ما استحسن منها شيا فريا فلم أتمالك ان همت بوجدى وتعدت طوري

وحدى وبجاسرت على السيد اقتراحي عليه هذه الايات وكان غير ملتفت لما انافيه ولا علم بما قاسيه فباح بما في خاطري وما ا كنت عليه ضامري فقال

بالروضة الغناسمعت بلا بلا ونسيت بالاغصان قامات الظبي لكنى لما رأيت معذني وعذرت ساجعة الحمام اذاذنت ونظرت في خد الحبيب وورده ودنوت منه كي اقبل خده فيحقل انى اهي صباية ولكل صب في الغرام تهتك	غنت فاغنتنا عن الاوتار ونغورها بتبسم الازهار بين الرياض خلعت فيه عذارى من الفها من حلة الازرار فرايت في الجنات لون النار فادارنى بالثغر كاس عقار والدمع يروى واضح الاعذار واخو الصباية ماله من عار
---	---

وله في وداع العلماء الشيخ التيمى بيت الفاضل الجوهري بيولاق  
وكان معهم حين اراد السفر الى الاسانة

لم انس ساعة ودعواو كانوا قرت بهم عين الزمان لانهم	اعلام فضل حول شيخ الازهر في جيده عقد حلا بالجوهري
--	--

وله رجه الله

روح تروحها الاوهام والصور وفكرة خالط القويه ساحتها والمدعى فوق ما يدري تكذبه ومن تصدى لحسم المشكلات بلا والعا كفون على استحسان ما فعلوا وكل ساع الى امر يحاوله وليس للدهران وافى مسألة فاستبق يا صاح ما يجدى وكن فطنا ولا تغل فحو اغصان بلا ثمر وان تخيلت في افق العلا شجبا	كلمت تتلى عليه الاى والسور حتى تساوى لدهيا الدر والجر شهودا فكاره والخير لا الخبر حزم تولى عليه العى والخور اذا رأوا ما ينافى رأيتهم نضروا ان لم يكن ذا اختيار عاقه الخطر فان عادته الاخلاف والغير فالمرء بالفعل لا بالقول يختبر فاى فضل لغصن ماله ثمر ما كل ذى طالع ابصرته قمر
--	--

وقال رجه الله يمدح العارف بالله تعالى الشيخ الفرغل اباجمل ويتوسل به عند زيارته  
اياه وقد رأى عنده رؤيا فكانت جائرة هذه القصيدة وهي ان العارف الفرغل قدم  
العشرة الايات التي مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم الى الحضرة النبوية

ومنك هدايتي ولك اعتذاري  
ويقصد للاقالة من عنار  
وها أنا قد بسطت يد اقتقاري  
وثبتني اذا عدم اصطباري  
بها أمسيت رهن الاضطرار  
اردت به لاهل الاختبار  
على البلوى عديم الاقدار  
وليلي فيه واصلني نهاري  
وعن أهل الملامة كم أداري  
اليك بفرط ذلي وانكساري  
حيبك ذو المهابة والوقار  
محير الملتحين أعز زجار  
ما ترفضه في الاشتهار  
وأنوار تحددت بالفخار  
وجفني والكري سال وسار  
كاهداء السحاب الى البحار  
ويجزنداه في الاكوان جاري

اليك شكياتي وبك اتصاري  
وانت أعز من يشكي اليه  
وعدت بالاستجابة حين تدعي  
الهي لا تخيب فيك ظني  
فقد كابدت اوصابا نوات  
واني لست ذاعزم على ما  
ولكني ضعيف الحال عبد  
بليت بما به صبري تقضي  
فكم ابدى التحمل للاعادي  
وقد وجهت آمالي وقصدي  
وانت وسيلتي في الخلق طه  
وجاهي في الخطوب أباجل  
هو الغوث ابن أجد من تعالت  
له مدد أعذل زائريه  
قصدت جاه ملتسا نداءه  
وقد أهديته مدحي وهذا  
وحاشي أن أعود بغير كسب

وقال رحمه الله مغلزافي ٤٠ ٨ ٤٠ ٤

فقلت لهم لا تعدلوا فالهوى عذري  
ومن رام تصريحي به فليكن يدري  
من الاسم فالاخبار عن طلعة البدر  
اذ لم ينل شيأ سوى نظرة الخسر  
وأجريت من أعيني خيفة الهجر  
فذلك باب الخسر للمرء والشمر  
ومن أدرك المقصود بان له عذري

توافق عدالي على العذل في الهوى  
حيبي على أوصافه داني اسمه  
اذا مات ترقى أول ثم آخر  
وعكسهما أمر لمن كان حاسدا  
وعكسهما قبل الترقى أبحته  
وثابه رقبه بعد ضم ثلثه  
وهذي حروف الاسم أربعة بدت

وقال رحمه الله في صدر جواب ارسل به الى محمد افندي سعد سنة ١٢٦٧

مني لكم فخذوها وابعثوا خبرا  
أسير وجد غريق الدمع حيث جرى

جسمي مع الركب أما الروح رائحة  
واستبدلوا البعد قربا اتني لكم

هجرى فان عدولى فى الهوى عذرا  
حتى اذا عادنى لم يلقى أثر  
وقد تعوذت من الهوى ككفرا  
لاقص من نفسه بل عادوا عتذرا  
وأخبر البدر أنى ساهر فسرى  
فقال لا ينبغي أن يدرك القمر

أشكو النوى شاكر اوجدى بكم فدعوا  
عادت طب الكرى اذ شفى شغفى  
وازدت فى الحب ايماناً بصوتكم  
لو كان بالليل مابى من عناسهرى  
لكنه طال واستقصى مكابدى  
يا طماقلت جد بالشمس أوقرى

وقال رحمه الله مؤرخاً لدار اللطيف باشا حين كان مديراً بسيوط

عبد اللطيف بدار حسنهما بهرا  
فى بهجة راقاة الاباب والنظرا  
دار بانشاءها سر اللطيف سرى  
٢٧٠ ١٦٠ ٢٦٠ ٣٧٠ ٢٠٠

فى دولة الغزوا الاقبال أتحفنا  
راقت محاسنها اذ لاح رونقها  
قد زانها العدل والانصاف أرخها  
سنة ١٢٦٥

وله رحمه الله فى السيد بدر الدين الاسكندرى

بطلع مجد لا يفارقه النصر  
باقبال بدر الدين قد شرفت مصر  
وحق علينا ان يدوم له الشكر

أيا أنجم الاسعاد قد لاح بدركم  
فقلت وقد أبدى السرور ابتهاجه  
ولما بدا حيا محياه حيناً

وقال رحمه الله مطرزا اسم على بك

تلق الذى قوس الحواجب أوترا  
قد هز كبد الغصن قد أسمىرا  
يصبور لرقتها التسميم اذا سرى  
وبشغره أسرار العقول وأسكرا  
لما رأى ذلى أبى واستكبرا

عجب بالجمى ان كنت تبصر أوترى  
للغصن منه رشاقة لى كنه  
يهوى عبر المسك منه شماتلا  
باللحظ صال على الورى فبسجره  
كيف الخلاص وعادلى فى حبه

وقال مطرزا اسم محمد رضوان

روى البقاع وما قلت محاجره  
ضاعت مودته بل ضاق خاطره  
والله يعلم ما أخفت سريره  
أما هو اه اليك سار سائرته  
نعم الطيب لها منكم تذكره

منوا على مستهان قل ناصره  
حى السهاد اميت الصبر منه وما  
منه القوادغدا يشكو الحوى حزنا  
دلت على وجده آيات أدمعه  
داآته ليس الامن تباعدكم

وقال

وقال رحمه الله مؤرخنا دار ابراهيم افندى باش مهندس أسيوط

بجلاك ابراهيم وهو شكور  
في أفقها للناظرين بدور  
أنس يروق الزائرين ونور  
في عز دارك بهجة وسرور  
٩٠ ٧٧ ٢٢٥ ٤١٠ ٤٧٢

عن طالع الاقبال حدثنا لها  
بشراك بالدار المنيرة اذبت  
داريدا للعز في ارجائها  
كتب العلا في بابها تاريخها  
سنة ١٢٧٤

وقال رحمه الله مؤرخنا حج بعض أصحابه

بمسرة قد زانها استبشار  
وزهت بروض قبوله الازهار  
وادي الوقوف انحطت الاوزار  
وتواترت بدوامه الاخبار  
أبصرت مالا تدرك الابصار  
وادي الاكابر تقبل الاعذار  
في روضة سعدت بها الاخبار  
ولحسن سعيك لاحت الآثار  
في طالع تحقضي به الاوطار  
بقبول محك تشهد الانوار  
١٤٠ ٣١ ٧٠٩ ٢٨٩

بشراك بالبحج الذي قد نلته  
حج به عقد السرور ولواءه  
حصل الرضا بطوافه وبسعيه  
وبكعبة الرضوان قد كل الصفا  
وبالاتقال الى زيارة أجد  
فوقفت معتذرا لذنبك خاضعا  
وبدت لك البشري برؤية قبره  
ورجعت محمود الفعالي محمدا  
فلك التهانى بالمنى قد أقبلت  
وأنى المبشر فأثلا أرخ وفز  
٩٣١٢٦٢

وله رحمه الله

ويصرف سمعه عن أميري  
فتمنعي العوائق عن مسيري  
فتقعدني الحظوظ فن نصيري  
فتعبا في الطويل وفي القصير  
ونومي ككله حلم البصير  
وديدنها مراعاة النظرير  
غدت تروي مقامات الحريري  
ونصب الحال اعرب عن ضميري

لشكوى الدهر يسأمني سميري  
وتدعوني البواعث للتداني  
ويوقفني التشوق للاماني  
تحاول فكري في أملي وحظي  
فصموي ككله أسف وفكري  
ولي نفس تميم بكل واد  
ومهما حدثت صدقت ولكن  
فاحبلي اذا رفع اصطنباري

وقال رحمه الله مطرزا اسم حنين واصف ومؤرخنا زواجه



حاول للمي نغمه تحاوبه الدرر  
نادى على صبيه بالمنع حاجبه  
يهتز تها اذا امر التسميم به  
نفسى فداخذته القانى وريقته  
وصفى له دون ما حازت شمائله  
آيات وجدى به فى مهجتي كتبت  
صالت على مهجتي ظلما لواحظه  
فى طالع السعد من بهواه أرخه

سنة ١٢٨٢

ونار خديه لا تبقي ولا تذر  
واضطره للغرام الخط والحور  
كانه غصن بان كله غمر  
كالشهد والورد قالوا قلت ما الخبر  
والخال يشهدلى والتبه والخضر  
وعذلى فيه بالآيات قد كفروا  
فكيف صبرى وامرئى فى الهوى خطر  
قل فاز بالشمس وهو البدر والقمر

٣٧٧ ٢٣٧ ١٧ ٤٣٣ ٨٨ ١٣٠

وقال رحمه الله بهنى اسمعيل باشا صديق لما منح رتبة مشير

زارنى ليلاً وما عندى سمير  
قده والغصن فى روض البها  
لخطه القتال يغز وبالظبا  
وفوادى ما فجا من اسره  
كلما ملت ادراك المنى  
طلما أبدي ملاهى عادلى  
غير أنى لم ازل فى معزل  
فاسلمى يانفس من هذا العنا  
صاحب الاقبال اسمعيل من  
مدحه نظم ما ونثرا ما حوى  
وهو صديق الخديوى المرتجى  
قرب الصديق حتى انه  
وأتمه من مليك رتبة  
فعلينا أن نهنيه بها  
قالت البشرى له اذ أرخت

سنة ١٢٩٠

مفرد أغنى عن البدر المنير  
علما جفى فى مراعاة النظر  
كل قلب من هواه يستجير  
ليته يصبوا الى فك الاسير  
منه يوم عاقنى عنه المسير  
فى الهوى جهلا ومالى من عذير  
من سماع العذل لوعز النصير  
واعلى أن المنى مدح الامير  
شاديتا فى العلا وهو الشهير  
من مزنا احسنه الا اليسير  
خير من يعطى الامانى أو يجير  
بمعالى مجده جاء البشرى  
لم ينلها عنده الا الخطير  
وهو أهل للثنا نعم الوزير  
ايها الصديق هأنت المشير

٥٨١ ٤٥٧ ٢٣٥ ١٧

وقال رحمه الله وقد اعترأ بعض توقع اقلقه فى ليله من سنة ١٢٩٠

|| خيالات يصورها الغرور || وأوهام يضل بها الغرور ||

٣ نسخة  
تسألنا صباحا

وديدنها التصرّم والمرور  
ويبدو في المساء لها نقور  
وأعوام تعذبها شهور  
وأفلاك على عجل تدور  
وليس له على بال خطور  
وعادتها الكتابة لا السرور  
بضاعة من يدين لها تور  
تتجته مراوغة وزور  
وتفعد من يليق به الظهور  
وبيت الجهل دام له الجور  
فعند الله يمدح الصبور  
فلازم شكره فهو الشكور  
بحظ فالخطوظ لها فتور  
فكم أضغان اجلام تزور  
فطول الانتظار هو القصور  
إذا علت المساكن والقصور  
فباتوا والقصور هي القبور  
وكم مرت على الموتى دهور  
وهل تبقى له الا الاجور  
وخافته الأجنه والنسور  
ولا يلوى العنان ولا يحور  
ولا يمتثال محتال نقور

وأوقات زخارفها زيوف  
وأيام تسالم في صباح  
وسر كواكب وشروق شمس  
وأدوار تقلبها الليالي  
وأمال تقرب ماتئامى  
هي الدنيا حقيقة ما مجاز  
وأولها وآخرها سواء  
وعاجلها وأجلها خيال  
تقدم كل ذى رأى يخيف  
كست رب المعارف ثوب حزن  
فخدمها كفاف الرزق واصبر  
وان أوليت من مولك فضلا  
ولا تغتر ان وافاك دهر  
ودع عنك التشبث بالاماني  
وداؤ النفس من ألم التمني  
ولا تزكن الى سعة ومال  
فكم طوبى البسيطة من ملوك  
أبادهم الثرى حساو معنى  
أيعنى التبر من أمسى ترابا  
وكم فجع الحمام فتى وشيخا  
يصول على الكفاة ولا يبالى  
لعمر الله لا يفدى غنى

وله رجه الله من قصيدة يمدح بها الحضرة الحديدية

وارتقى أوج المعالى قيصر  
ومعالى مجده لا تنكر  
تلق شهما في جهه تنصر  
غير أجسام كساها المظهر  
هل بابها يقاس الخنصر  
فالسوى الأعراض وهو الجوهر

ان يكن كسرى بعدل يذكر  
فالحديد لا يضاهاى عدله  
قل لمن رام انتصار الذهب  
والذى يرجو سواه لا يرى  
مادرى من قاص أعينارابه  
فالتس يا صاح عذرى واختبر

حلوا للمي نغمره تحلوه بدر  
نادى على صبه بالمنع حاجبه  
يهتز تها اذا امر التسييم به  
نفسى فداخذته القانى وريفته  
وصفى له دون ما حازت شمائله  
آيات ووجدى به فى مهجتي كتبت  
صالت على مهجتي طالما لواخظه  
فى طالع السعد من بهواه أرخه  
سنة ١٢٨٢

ونار خديه لا تبقى ولا تذر  
واضطره للغرام اللط والخور  
كانه غصن بان ككله ثمر  
كالشهد والورد فالواقت ما الخبر  
والخال يشهدلى والتبه والخفر  
وعذلى فيه بالايات قد كذروا  
فكيف صبرى وامرى فى الهوى خطر  
قل فاز بالشمس وهو البدر والقمر  
١٣٠ ٨٨ ٤٣٣ ١٧ ٢٣٧ ٣٧٧

وقال رحمه الله يهني اسمعيل باشا صديق لما منح رتبة مشير

زارنى ليللا وما عندى سمير  
قدمه والغصن فى روض البها  
لحظه القتال يغزو وبالظبا  
وفؤادى ما فجا من اسره  
كما املت ادراك المنى  
طالما أبدي ملاى عاذلى  
غير أنى لم ازل فى معزل  
فاسلمى بانفس من هذا العنا  
صاحب الاقبال اسمعيل من  
مدحه نظما ونثرا ما حوى  
وهو صديق الخديوى المرتجى  
قرب الصديق حتى انه  
وأتمه من مليك رتبة  
فعلينا أن نهنيه بها  
قالت البشرى له اذ أرخت  
سنة ١٢٩٠

مفردا عنى عن البدر المنير  
علما جفنى مراعاة النظر  
كل قلب من هواه يستجير  
ليته يصبوا الى فك الاسير  
منه يوم اعاقنى عنه المسير  
فى الهوى جهلا ومالى من عذير  
من سماع العدل لوعز النصير  
واعلى أن المنى مدح الامير  
شاد بينا فى العلا وهو الشهير  
من مز ايا حسنه الا اليسير  
خير من يعطى الامانى أو يجير  
بمعالى مجده جاء البشرى  
لم ينلها عنده الا الخطير  
وهو أهل للشانم الوزير  
ايها الصديق هأت المشير  
١٧ ٢٣٥ ٤٥٧ ٥٨١

وقال رحمه الله وقد اعتراه بعض نوعك اقلقه فى ليلة من سنة ١٢٩٠

|| خيالات يصورها الغرور || وأوهام يضل بها الغرور ||

واوقات

وأوقات زخارفها زيوف  
 وأيام تسالم في صباح ٣  
 وسركوا كب وشروق شمس  
 وأدوار تظلمها الليالي  
 وآمال تقرب ماتئام  
 هي الدنيا حقيقة ما مجاز  
 وأولها وآخرها سواء  
 وعاجلها وأجلها خيال  
 تقدم كل ذي رأى يخيف  
 كسترب المعارف ثوب حزن  
 فغنمنا كفاف الرزق واصبر  
 وإن أوليت من مولدك فضلا  
 ولا تغتر إن وافاك دهر  
 ودع عنك التشبث بالاماني  
 ودأوالنفس من ألم التمني  
 ولا تركز إلى السعة ومال  
 فكم طوبت البسيطة من ملوك  
 أبادهم الثرى حساومعنى  
 أيغني التبر من أمسى ترايا  
 وكم فجع الحمام فتي وشيخنا  
 يصول على الكفة ولا يبالى  
 لعمر الله لا يفدى غنى

ودينها التصرم والمورور  
 ويبدو في المساء لها نقور  
 وأعوام تعديها شهور  
 وأفلاك على عجل تدور  
 وليس له على بال خطور  
 وعادتها الكتابة لا السرور  
 بضاعة من يدين لها ثبور  
 تنتجته مراوغة وزور  
 وتقدم من يليق به الظهور  
 وبيت الجهل دام له الجور  
 فعند الله بتمدح الصبور  
 فلازم شكره فهو الشكور  
 بحظ فالخظوظ لها فتور  
 فكم أضغان احلام تزور  
 فطول الانتظار هو القصور  
 إذ علت المساكن والقصور  
 فبانوا والقصور هي القبور  
 وكمرت على الموقد دهور  
 وهل تبقى له إلا الاجور  
 وخاقمة الأجنة والنسور  
 ولا يابى العنان ولا يحور  
 ولا يمتثال محتال غفور

وله رجه الله من قصيدة يمدح بها الحضرة الخديوية

ان يكن كسرى بعدل يذكر  
 فالخديو لا يضاهاى عدله  
 قل لمن رام انتصار الذبه  
 والذي يرجو سواه لا يرى  
 مادرى من قاس أغيارابه  
 فالتمس باصباح عذرى واختر

وارتقى أوج المعالى قبصر  
 ومعالى مجده لا تنكر  
 تلقى شهما فى جهه تنصر  
 غير أجسام كساها المظهر  
 هل باههم يقاس الخنصر  
 فالسوى الاعراض وهو الجوهر

منه للراجين حظاً أوفر  
وبه في كل عصر تقفر  
من مزايه العلا لا تحصر  
في محيا الملك نوراً يظهر  
سابقات سابقات تشكر  
كلما لاحت حلالها تبهر  
والرعايا بعد عسر أيسروا  
بالاماني كل فضل يؤثر

انما الدنيا ملينك يجتلي  
تبلغ العليابه آمالها  
سما هذا الملك المرتجي  
سره السارى لاحياء العلا  
كم توالت بيننا آلاؤه  
ألبس الاوطان أبهى حلة  
وازدهى روض الغنى في عصره  
طالما أبدى لنا اسعافه

وله رحمه الله من قصيدة يمدح بها سعيد باشا خديوم مصر سابقاً

شوقاً الى وهل يزور الهاجر  
طيفاً أسامره وطرفي ساهر  
صب مشوق مستهام صابر  
ليقال هذا الصب شاك شاك  
وأبو السعود هو السعيد الناصر

شط المزار فهل ترى لاحيتي  
طاوعت آمالي فبت مراقبا  
والنجم يشهد لي بانى مغرم  
اشكو البعاد وأستلذ صبايتي  
واخو المحبة ماله من منصف

وقال رحمه الله يمدح عمر باشا

فقلت مهلاً تبدوا الشمس والقمر  
نحوى ولاح عليها اللؤلؤ والخضر  
بمرهف مشرفي زانه الحور  
اهدابها والفرورع السحر والسحر  
مامسه من معاناة الهوى ضرر  
دنوت منها أرى الواشين قد حضروا  
شوقاً اليها وماذا يتنع الخذر  
كيف الخلاص أنغني في الهوى النذر  
تمامه قلت أوضع قال لي عمر  
نال الاماني وعنه باعدا الخطر  
في رونق المجدين زهور ووضه النضر  
ولايميل الى مامسه يعتذر  
والحلم ديدنه والرأى والنظر  
فالمرء نبي عتسه الخبر لا الخبر

زارت بلبل وشمس الراح تنتظر  
وقت مستعطفاً شكر الهافرت  
هندية العظ تسبي لب ناظرها  
ليلية الشعر في اجفانها كحل  
لو كان للغصن من اعطافها ميس  
تدنو فيبعدي عنها الحيا واذا  
فما احتيا لي واشحاني تجاذبي  
دعني اخطا اللوم كم أندرني سفها  
فقال من لاذباً بالباشا يخلصه  
فهو الامير الذي أمم من ساحته  
شهم له الشرف الاسمي فظهره  
بولي الجميل احتساباً وهو معتذر  
له المزايه سجايا والندى خلق  
عزم وحزم واقدام ولاعجب

وهكذا شان من ترجى مراجه  
يدنى ويعد ذافضل وذاسفه  
صعيد مصر لادى تفتيشه نفعت  
وقام بالعدل فى الاحكام وهو على  
مدامحى فى حلاه كلما تلبت  
فانه مصدر الاسعاد موزده  
لا يبلغ المدح من اوصافه طرفا  
أهديتها سيدى جهد المقل كما  
دامت لعزته العلاء خادمة  
ولا يزال رفيع الجاه ذاهم

به اذا عدت العادون ينتصر  
كان ذالو وهذا الدرّ والحجر  
رياضه وتوالى طيبه العطر  
بصيرة لا يرى يومابه خضر  
تاقت الى ان يراها البدو والحضر  
بين الاما جدغنصن ككاهن  
لكنها طرف منظومها درر  
انى ارى البحر قد يهدى له المطر  
ودام فى دولة تسمو وتعتبر  
على قدره فى الناس يقفخر

وله رحمه الله

أميرى أمير ونعم الامير  
مدامحى حديث يفيد الثنا  
أرجيه فضلا لقبول الرجاء  
وفى حال شكرى له لم ازل  
اقول اتخذنى نديما وطف

بحسن الوفا للمعالى سمير  
عليه ولكن باعى قصير  
ليعطى أمانا لمن يستجير  
اراه مهيبا عديم النظر  
بكاس الامانى فانت المدير

وقال رحمه الله

ملك الحسن بالعشاق أسرى  
يمس بغصن قامته دلالا  
ويكشف عن محياه لنا ما  
وفى روض المحاسن كم يرينا  
ومن اجفانه الوسنى سبتنا  
أبحت له التصرف فى فؤادى  
وأزمنى التهنك فى هواه

وكم لعيونه فى الناس اسرى  
فيحتطف النهى بالتسه قسرا  
فيخجل بالبا شمساً وبدرا  
بدائع تنعش الالباب سكرا  
لحاظ اعجزت هروت سحرا  
فأسرف مالكنى نهبوا امرأ  
وجلتى الاسى سرا وجهرا

وله رحمه الله

الك تشوفى لالليار  
ولكن المسير كيف يهدى  
اراد مدبر الاكوان أنى

وما أبعدت عنها باختيارى  
يسير فى الجاروفى البرارى  
أعيش الى لقائك فى انتظار

وكان في السباق اخواق تدار  
 وتجذبني الى جوب القفار  
 وعند لذي النوى عز اصطباري  
 من الاسعاف في طي الصغاري  
 كما املت في حلل الوفار  
 وما قصدي بما قلت افتخاري  
 وغيري باللجين وبالنصار  
 وكم أخشى الملام وكم أداري  
 ولا الظرف المهذب كالخمار  
 وزند الفضل في الافاق واري  
 ورام العدو لم يلحق غباري  
 على مضض لادرء أخذ ناري  
 سواك فلا تغض عن اتصاري  
 وفضل الاكرمين بالاعتقار  
 وان لام المحب ثما اعتذاري  
 تسربل في الفعال بكل عار  
 وبدلت الاطالة باقتصار  
 بأحلامي مشاهدة النهار  
 بكاسات الفكاهة لا العقار  
 تعد صفاته بالانحصار  
 تقابله بوجه الازدهار  
 تنوح من الغرام ولا تداري  
 على عود الاراك بلا استتار  
 ومالت للنسيم بلا اختيار  
 بسقيا أرضها ينوع الثمار  
 أتره ناظري طرفي نهاري  
 فتخطنا البلابل والقماري  
 وتحسدنا على قرب الجوار  
 وتدعوننا لقطف الخنثار

وهانا والاسي فرسار هان  
 تنقلني الر كائب حيث شاءت  
 أكابد كل مرحلة غراما  
 فن لي أن أفوز بما ارجى  
 وأرجع بالمهابة والاماني  
 ليشهد كل منتقص كلالا  
 ولست أهيم الا بالمعالي  
 صبرت على الاذى سرا وجهرا  
 لعمري ما الاحبة كالا عادي  
 يعارضني الغي بغير علم  
 ولو جاريته في ما عني  
 بليت بسلا الهبان لم أصابر  
 ومالي من الوديه انتصارا  
 نعم ان الكرام كنوز عفو  
 ولكن كلما استغضبت ارضي  
 على أي سئمت عتاب دهر  
 وأوجرت الملام وقلت صبرا  
 وبت على سرير الامن أقضي  
 وفي صبح الغداة حلا اصطباحي  
 وحوالي من رياض العزم الا  
 رياض ككها حيا تجمام  
 تجاذبت الجمائم في رباها  
 وكم غئت بسلا بلها جهارا  
 وكم مامست غصون البان تها  
 وكم هزت جد اولها ليحلو  
 ولي فيها اصطباح واعتباق  
 أطوف بدوحها ومعني ندبي  
 وبانات الغصون تغارنا  
 وتظنرنا الشقائق بانقسام

لما قصرت في خلع العذار  
إذا ملاح خسد باجرار  
إذا ما مرت طيبي ذو احوار

ولولان رأيت العين حقاً  
بها اللورد كم حسن ابتسام  
وكم للرجس الغض التفات

## وله رجه الله مشطراً

سوى نسمات الحسن فهي تثيرها  
ولا طمع نحو الانام يدبرها  
سقط فأبادت مزدر بها سعيرها  
تساوى لديها عبدها وأميرها

ولى نفس حر لاهوى يستقرها  
ثنت عن ندى سحب العطاء عنانها  
إذا كبرت ذلت وان هي صغرت  
وان ملكت رقت وان زال ملكها

## وله رجه الله

كلفت فيا نفسي الايسة خاطري  
تدين الاماني لامرئ غير قادر  
فكم عادل أرخى العنان لجائر  
فلا خير في الشكوى الى غير ناصر  
أخافته في الهيجار ورق البواز

بصادر آمالي ووارد خاطري  
ولا تجزعي ان هال خطب فرما  
وكوني على حمل الاسى مستعدة  
ولانشتكي الايام الا لمنصف  
ومن لم يكن ذاهمة هاشمية

## وقال رجه الله

ازرارها قنا لنسمع اونرى  
ض نخفت منه أن يتم بما جرى  
من لحظه حتى استنى وتسترا

أنا والحبيب اذا الحدائق قحت  
فرنا الينا اللورد من خلل الريا  
فجعلت أوراق الغصون وقاية

## وله رجه الله يرثي حضرة الفاضل الشيخ أحمد القوال

كم قطعت مهج بهو مرائر  
متقلب وبما تيقن جائر  
صحف الاماني للمنية ذاكر  
والشك في المحتموم جهل ظاهر  
مع ان ركبك كل يوم سائر  
دارت عليهم بالجمام دوائر  
ملئت بهم بعد القصور مقابر  
طى السجل فلا يراهم زائر  
أقلت كواكبهم وعزالناصر

كأس المنون على البرية دائر  
والحى في طى الحياة ونشرها  
يسعى لم لم يجد نفعا وهوفي  
ومن المحال بقاء ما هو حادث  
أظن انك يا ابن آدم خالد  
أين الالى سبب قولك ايجادا أما  
عمر والديار مدى الحياة وبعدها  
طوت البسيطة في خباها جسمهم  
أين الأئمة للانام هدايتهم



وهانا والاسى فرسارهان  
 تقلى الر كائب حيث شامت  
 أكابد كل مر حله غراما  
 فن لى أن أفوز بما ارجى  
 وأرجع بالمهابة والامانى  
 ليشهد كل منتقص كلالا  
 ولست أهيم الابالمعالى  
 صبرت على الاذى سرا وجهرا  
 لعمرى ما الاحبة كالا عادى  
 يعارضنى الغبى بغير علم  
 ولوجارىته سه فيما تمنى  
 بليت بسلا الهبان لم أصابر  
 ومالى من الودبه انتصارا  
 نعم ان الكرام كنوز عفو  
 ولكن كلما استغضبت ارضى  
 على أنى سئمت عتاب دهر  
 وأوجرت الملام وقلت صبرا  
 وبت على سرير الامن أقضى  
 وفي صبح الغداة حلا اصطباحى  
 وحولى من رياض العزم الا  
 رياض كلما حيا تمام  
 تجاذبت الحائم فى رباها  
 وكم غئت بسلا بلها جهارا  
 وكم مامست غصون البان تها  
 وكم هرت جد اولها ليحلو  
 ولى فيها اصطباح واعتباق  
 أطوف بدوحها ومعى ندى  
 وبانات الغصون تغارنا  
 وتظننا الشقائق باقسام

كانى فى السباق اخواق تدار  
 وتجذبى الى جوب القفار  
 وعند لى النوى عز اصطبارى  
 من الاسعاف فى طى الصغارى  
 كما أمات فى حلل الوقار  
 وما قصدى بما قلت افتخارى  
 وغيرى باللجين وبالنضار  
 وكم أخشى الملام وكم أدارى  
 ولا الطرف المهذب كالحجار  
 وزند الفضل فى الافاق وارى  
 ورام العدو لم يلحق غبارى  
 على مضض لادرك أخذنارى  
 سواك فلا تغض عن اتصارى  
 وفضل الاكرمين بالاعتقار  
 وان لام المحب تما اعتذارى  
 تسربل فى الفعال بكل عار  
 وبدلت الاطالة باقتصار  
 بأحلامى مشاهدة النهار  
 بكاسات الفكاهة لا العقار  
 تعد صفاته بالانحصار  
 تقابله بوجه الازدهار  
 تنوح من الغرام ولا تدارى  
 على عود الراك بلا استتار  
 ومالت للنسيم بلا اختيار  
 بسقيا أرضها ينح الثمار  
 أتره ناظرى طر فى نهارى  
 فتخبطنا البلابل والقمارى  
 وتحسدنا على قرب الجوار  
 وتدعوننا لقطف الخنثار

لما قصرت في خلع العذار  
إذا ملاح خست باجرار  
إذا ما مرت طيبي ذو احوار

ولولان رأيت العين حقا  
بها اللورد كم حسن ابتسام  
وكم للترجس الغض التفات

وله رحمه الله مشطرا

سوى نسمات الحسن فهي تثيرها  
ولا طمع نحو الانام يديرها  
سقط فأبادت مزدر بها سعيرها  
تساوى لديها عبيدها وأميرها

ولي نفس حر لا هوى يستقرها  
ثبت عن ندى سحب العطاء عنانها  
إذا كبرت ذلت وان هي صغرت  
وان ملكت رقت وان زال ملكها

وله رحمه الله

كلفت فيا نفسي الایسة خاطري  
تدين الاماني لامرئ غير قادر  
فكم عادل أرخى العنان لجائر  
فلا خير في الشكوى الى غير ناصر  
أخافته في الهيجار ووق البواز

بصادر آمالي ووارد خاطري  
ولا تجزعني ان هال خطب فرما  
وكوني على حمل الایسة مستعدة  
ولان شتكي الايام الانصف  
ومن لم يكن ذاهمة هاشمية

وقال رحمه الله

ازرارها قنا لنسمع اونرى  
ض نخفت منه أن يتم بما جرى  
من لحظه حتى استحي وتسترا

أنا والحبيب اذا الحدائق قحت  
فرنا الينا اللورد من خلل الريا  
فجعلت أوراق الغصون وقاية

وله رحمه الله يرثي حضرة الفاضل الشيخ أحمد الغوال

كم قطعت مهج بهومرائر  
متقلب وبما تيقن جائر  
صحف الاماني للمنية ذاكر  
والشك في المحتم جهل ظاهر  
مع ان ركبك كل يوم سائر  
دارت عليهم بالجمام دوائر  
ملئت بهم بعد القصور مقابر  
طى السجل فلا يراهم زائر  
أقلت كواكبهم وعزالناصر

كأس المنون على البرية دائر  
والحجى في طي الحياة ونشرها  
يسعى لم يجد نفعا وهوى  
ومن الحال بقاء ما هو حادث  
أتظن انك يا ابن آدم خالد  
أين الالى سب قولك ايجادا أما  
عمر والديار مدى الحياة وبعدها  
طوت البسيطة في خباها جسمهم  
أين الأئمة للانام هدايتهم

وتجد في خطط الخطا وتحاطر  
فقدان من تهو به وتفاسر  
العامل البر الشكور الصابر  
هو في بحار العلم بحر زاخر  
اخلاقه وله المعادل نادر  
بالفضل اوج الزهد وهو الشاكر  
بمعارف وحديتها متواتر  
بقيامه وهو المجد الساهر  
ولسانه اذذاك رطب ذاكر  
اذشيعته من الوجوه اكابر  
بين الانام عوارف وما تر  
فتراه يسرع راضيا ويادر  
وبمثل مشهده تنال مفاسر  
فيحيا بها للعلم طيب ٣ عاطر  
في الانتظار وبشرها متبادر  
وعساه يحدو خذوه ويناطر  
يسرى فتظهر للبخار مظاهر  
في الخلد للقول عز وافر  
٢٨٧ ٧٧ ١٧٧ ٦٦٥ ٩٠

فلام تدأب عن مالك غافلا  
وأجل خطب ساء أرباب النهي  
العالم النحوي من لزم التقى  
هو حبر من زان الشريعة فضلهم  
لحلاه أجد وهو أجد من زكت  
مزج الحقيقة بالشريعة فارتقى  
عنه الفتوحات الجليلة أنبات  
سهر الليالي والديجي شهدت له  
واقاه داعي ربه فاجابه  
والى لقاء الله سار مجلا  
هو شيخنا القوال من عرفته له  
حفت جنازته ملائكة الرضا  
بسكندرية نال أجل مشهد  
فله البشارة حيث حل بروضة  
والحور في دار البقا لقدومه  
ترك الخليفة بعده متأهلا  
فالسر في الابناء من آباءهم  
شرفت مناقبه فقلت مؤرخا  
سنة ١٢٩٦

٣ نسخة  
يعلاه طيب

وله رجه الله متمشقا عند عمر باشا في قضاء غرض لبعض أصحابه ومعها النثر الا في بعدها

والمرئي عن الخبر لا الخبر  
اليك والخط يقصيني فانتظر  
أرجو رضاك ومالي عنك مصطبر  
يعفو ومثلي من يهفو ويعتذر  
رفيع قد رعى الجاه يا عمر

ما كل ذي طالع أبصرته قر  
وان لي فيك آمالا تقربني  
والله يعلم اني دائما أبدا  
لك اعترفت بتقصيري ومثلك من  
لازمت في دولة الاسعاد مرتقيا

أما بعد فان الرسائل وسائل وكل سائل دمعها جاروسائل ومن محاسن الآداب عدول  
المتوسل عن الاطباب وخير الكلام ما قل ودل فان الاكثر يفضى الى الملل ثم ان  
رافع هذه العربية يلتمس حسن القبول بعد أداء الفريضة فاذا سلم وسلم وتحقق  
سيدى خلوط فرعه وعلم لابس ان يسرحه سرا حجيلا عملا بقوله تعالى ولا يظلمون

قتيلا واني استمن فرسان هذا الميدان ولكن لا أستطيع مخالفة الاخوان وقد  
رفعت اليك اعلام الرجاء وخفضت ليدك جناح الالتجاء ويقيني يقيني من الرد ولك  
الحمد من قبل ومن بعد وحسن الظن يقضى بالقبول والله وكيل على ما أقول بلغك  
الله أقصى الامال فارفق بعبدك حسن افندي كمال

وله رجه الله متغزلا

سيف اللوا حظ والقوام الاسمر وطلائع الغيد المنيع كاسها ما كنت أعلم قبل ذا ان الاسو عجب القلب قابله بفتكها	جند البهايم ما يصول فينصر ترنو الى أسد العرين فتؤسر ديصدها بظبا اللوا حظ جوذر بيض الصوارم وهو لا يتخبر
---	---

وله متغزلا أيضا

وفي روض اشواق لكم بت ذا كرا تغرد افكارى وتشدو خواطرى	حدائق انس تنجبل الزهر بالزهر وتتمدد آمالى الى دمية القصر
---	---

وقال أيضا

نديمي من البيض الرقاق مهند أبت لذا وجدى وذلك تلهنى يخوض بجمار النقع مادام غائرا	وان جن ليلى فالسمر من السمر وبينهم اسرى يطابقه جهرى ولم أر طرفا قبله خاض في بحر
---	---

وله وهو قادم من الاستانة بالواو والنارى

بشر الانس واقانا وقد كاعلى سفر فتبتنا فى منادمة يلوح البرقى ببحر وذلك البر فى جند تحلوا بالبا نظاما ولولا أثنى فيهم لقلت الملك والدينا	بما يصبوه الفكر نجوما بيننا بدر بها يتانس الدهر محط ماله بر اذا ما قسموا بروا كيد عقده در ومامن عادى الفخر حواهم ذلك السفر
---	---

وله أيضا رجه الله

وفي وفى جيده عقد من الدرر	نقلت بدر الدجى فى الانجم الزهر
---------------------------	--------------------------------

من نطفة الحسن لامن نطفة البشر  
 قدلف شاربهُ المشهود بالخضر  
 يجرى على الدر لا الحصبان المدر  
 تحيا النفوس به من نثره العطر  
 عن المدام وعن روض من الزهر  
 وزجس اللخط يحمي مورد الخصر  
 أجرى قناه الدما بالبيض والسمر  
 وضعت كفي على قلبي من الخطر  
 أم قامة خطرت تحتال بالسكر  
 في مصحف الحسن رأى العين والبصر  
 نوراً تمثل حتى لاح للنظر  
 وحق عشر من الآيات والسور  
 وجدى غراى هياى فكرتى سهرى

والنفر حاتم در جمل صائغه  
 لولم يكن قد حوى عين الحياة لما  
 فياله جنه سلسال كوزها  
 يستقى برياها جنات الحدود كما  
 ونظرة الوجه يستغنى النديم بها  
 والراح في فيه والريحان عارضه  
 ظبي اذا مارنا أو هزعود قنا  
 وكلما خط خطا قدمه وخطا  
 لم أدر هل رفعت ریح الصباغنا  
 أم خطا قوت في تسليده ألفا  
 أستغفر الله بل للناظرين بدا  
 وقد بليت بعشر في محبته  
 سقمى عنائي بكائي لوعتي حرقى

وله رحمه الله

في طالع سعده بين البدور ظهر  
 وكل غصن تحلى جيسده بثمر  
 فنجبل نجلك في أفق البهاقمر  
 ابشر بعز الصفا في مولد لعمر  
 ٣٤٠ ١٧٠ ٢٠٢ ٧٩ ٥٠٣

بدر البشائر وفي حسن رونقه  
 وروضة الازدها أزهارها ابتمت  
 فيا أبا المجد كن بالانس مستهجا  
 هناك ربك والاقبال أرخه  
 سنة ١٢٩٤

وقال رحمه الله

ورست باعين شاطئي التذكار  
 ولهي فسارت أحسن التسيار

سجبت بلج خواطري افكارى  
 وسفينه الاشرار حل شرعها

وقال رحمه الله

بما كان فيها بالرياض من الزهر  
 يجابوب القامال عنه الى النهر  
 تجاذب بالاطواق صدر الى صدر  
 تمزق تروى ما يروق عن النهر

تذكرت أياما تته على الدهر  
 ومن بلبل يشدو فيحتطف النهى  
 وبالايك من ورق تحن لالفها  
 وغدران أنهار تزد جد اولها

وله

وله رجه الله وقد قصر رجاءه على خير البرايا صلى الله عليه وسلم

وقد عجز المساعد والنصير  
وأمال يدلها القصير  
على نار يشب لها زفير  
وطائر يؤسها أبدا يطير  
أتحسب ان من تبعي يسير  
ولو يلقى على ظهري شبير  
على قدمي وقد ندد البعير  
وعاقنتي النمارق والسرير  
فان الصبير ليس له نظير  
وحاشا أستجير وكم أجير  
وبالاموال يعتبر الحقيير  
غدوت به على مثلي أشير  
ومن رغب العفاف هو الامير  
وعاداني بلا ذنب صغير  
وحظ العارفين هو اليسير  
ومنه عليه كم قام النكير  
فقد عدم المجانس والسمير  
أقسامه الهموم وأستشير  
قصرت رجاي وهولي المجير

حوادث ليس ينكرها بصير  
وأوهام غلبن على الاماني  
وساعات تقلب كل قلب  
وأيام لياليها طـوال  
وما بال المكاييد في عماء  
بليت بلا الهبا ان لم أصابر  
فكم جبت المفاوز للمعالي  
ووسدت الصفاشق واوغربا  
ولم أر للخطوب على بأسا  
وها أنا والاسي فرسارهان  
أبنا الهوال تنقص المزايا  
خلي لي احفظ اعني حديثا  
معاناة المطامع سر عزم  
وذنب الدهر عندي لوتعدى  
على ان الخطوظ لها حساب  
ومن عرف الحقائق مات غما  
دعوني أسكب العبرات وجدا  
وقد أمسيت خلوا من صديق  
ولكنني على خير البرايا

وله رجه الله في منجم

فلك يدور مع الدبور  
لع سعده وبه السرور  
روا خفيت اهل الحدور  
وغدا يقوم في الايور

ومنجم خنث له  
لما رأى في الفسق طا  
وفشا اللواط مع الصغا  
أخذ التجوم بكفه

وقال رجه الله مؤرخا

للطائفين وزادهم أنوارا  
حتى أطاق بسعيه الاوزارا

جد المن جعل الكواكب كعبة  
وأمد من أدى الفريضة مخلصا

وغداله كرم الطباع شعارا  
وسعى ولبى خفيمه وجهارا  
انوار ظه تزدري الاقارا  
وسنى البشائر زاده استبشارا  
تاريخه رضوان حج وزارا

٢١٥ ١١ ١٠٥٧

بدر السماحة من علاوج العلا  
قد حل بيت الله في حرم الرضا  
وبروضة القبر الشريف بدت له  
فله الشفاعه والحديث مصرح  
كتب القبول على جباه المجدنى

سنة ١٢٨٣

وله رجه الله

هل غير من تهوى بيالك قد خطر  
غض الازاهر عنك قد غض البصر

يا ذا المعنى لم غدوت على خطر  
واراك تشكو للاراك كأنما

وله رجه الله في الحضرة الخديوية

فانت خديوى مصر والفضل اشهر  
على بجزك الطامى وبركاً أكبر  
رعابك كم تنى عليك وتشكر  
بهاتى باهى بيننا حين تذكر  
وسرت به الاوقات والخط أوفر  
وحبك ما بين الورى ليس ينكر  
كان عقود الدر فى الجوق شتر

اذا اطنب المداح فيك وأكثروا  
وأماننا لامنتهى لورودها  
وانت المليك العدل والعدل شاهد  
لك الله اذ أوليتنا كل نعمة  
بعولك الاسمى زها الملك وازدهى  
وأضحت الى امرآك تصبونفوسنا  
وابدت ليالينا كواكب انسنا

وله رجه الله

جلت حلاها علينا البيض بالنور  
كانها نست من جانب الطور  
وقوس من لايبالى غير موقور  
ضاعت مساعيه فى نغى وفى زور  
رجال مصر بجزب غير منصور  
سكانها كأس حنف خارج الدور  
بالنسى ما بين ممدود ومقصور  
والخيل غارت بجزوم ومكسور  
لكن افعاله افعال مغرور  
يسره من سرار عدة الحور

سمر الرماح اذا لاحت كديجور  
والشهب تسبق دهما فى تراسلها  
وللسهام اصابات لمتد  
وكل من يدعى ما ليس يحسنه  
فانظر هديت طريق النصح ما فعلت  
غصت بهم فاشر من بعد ما شربت  
وأصبح الطير يشد وفوق مصرعهم  
كانت بها جرفرت لما نظرت  
وكان فيها أمير يدعى رشدا  
يستعبد الناس رفاكى يفوز بما

عسفا بقاء بذنب غير مغفور فبغيه واضح للعي والعود رجال مصر نصر غير منكور هلال عبد بعد الوين مشهور سيف العزيز له فتح بدار فور ٢٨٦ ٢٠٧ ٥٢٣ ١٢٥ ١٥٠	لم يقبل النهي عن بيع الرقيق له وصار في زمرة الموقى ولا يجب وقد تواردت الاخبار فابتهجت وأشرفت أنجم الاسعاد تالسة والنصر أعلامه قالت مؤرخة سنة ١٢٩١
---	--

وقال مؤرخا مجلس شوري النواب بتاريخين في شطرى كل بيت الاول افرنكي والثاني عربي

لا جمعهم وما احتاجت اماره ١٢٩٦	أعلى ذكر من وعت الاماره ١٨٧٩
سراة الملك أركان الاداره ١٢٩٦	منار الفضل ان دعت الدواعى ١٨٧٩
وتدبيره ازدهت الوزاره ١٢٩٦	لهم في كل ناشئة ثبات ١٨٧٩
به زعماء قد عرفت وقاره ١٢٩٦	خديو مصر اخبرهم بعهد ١٨٧٩
الى التحكيم فافهم بالاشاره ١٢٩٦	وأوما وده شرقا وغربا ١٨٧٩
لانواع لهم فيها استشاره ١٢٩٦	هم البصراء حيث تكون شورى ١٨٧٩
لاسرار الهداية والعماره ١٢٩٦	وان تك عالما ولك اختيار ١٨٧٩
فان القوم يبعوا بانفساره ١٢٩٦	فصدقتى وخذقولى بأمن ١٨٧٩

وقال رحمه الله مهنتا مصطفي بيك لما جعل وكيل الخفالك

وصفاتكم حسنا أجل وأكبر لكم القغار وغيركم لا يذكر بين الانام وفضلكم لا ينكر	عقد امتداحي في حلاكم جوهر انتم لى ذكر الاما جد سادة وحديث ماد حكم صحيح ثابت
--	---



وبها مزاياءكم دواما تظهر  
وسواكم في خاطري لا يخطر  
ثقتي وآمالي وأنتم أخير  
وعهود صدق الود لا تغير  
سارت ركائبكم ونعم المظهر  
من حسن تهنئة عليها أقدر  
لموانع أعدادها لا تحصر  
للاعتذار ومثلكم من يعذر  
قصرت فالتقصير ذنب يغفر  
والقلب يشهد والحجة أشهر  
ولدى تلاقينا يلوح المضر  
ينهى على سنن الاصيل وياصر  
بك مصطفي شأن الجفالك يشكر

٥٣٠ ١٦٥ ٣٥١ ٢٥١

سنة ١٢٩٧

تليت سبحانه كما بالسننة الثنا  
ابدا تشوقني اليكم فكرتي  
وبكم وفيكم لاعدمت وجودكم  
وأنا المحب لكم وان عز القفا  
أثبتت أنكم لخبر وظيفه  
فأردت ان أسعى لما هو واجب  
فأبى فتور الحظ تشريني بكم  
فنتظمت عقد الامتداح وسيله  
ورسائي عنى تنوب وكملا  
ولقد حظيت بما يسرك سيدي  
وإني بشير سعودكم فحمدته  
وأود أن يبقى الوكيل مؤصلا  
وأنت بشائر صيتكم تاريخها

٥٦٠ ٥١٣ ٨٠٧

سنة ١٨٨٠

وقال رجه الله وكان ما را في خليج القسطنطينية

دار الخلافة كم بها الملك اقصر  
فالشمس دون بهائه وسنى القمر  
وعجده سر الخلافة قد ظهر  
وصفاتهما فأجبتهم ليس الخبر

هذا الخليج وهذه دار العلا  
فيها الخليفة أشرفت أنواره  
عبد العزيزه العالی تنقى  
قالوا أفى الامكان عد صفاته

وقال رجه الله

فوق نار الجوى فهل من مجير  
دونه اللعظكم له من اسير  
أودرى لوعسى لكان عذيرى

قلب الوجد في غرامك قلبى  
روض جنات وجنتيك نعيم  
أه لو كان بالعذول كجى

وقال رجه الله

واخوال الصفا مستبشر مسرور  
والمستعزبها هو المنصور  
وبكل قطر فضلها مشهور  
وبها الحديد يوسعه مشكور

تحف البشائر للقلوب سرور  
ومحبة الاوطان تورث عزة  
فعلام لانحنو على أوطاننا  
والام لانسى لواجب شكرها

وقال

وقال رحمه الله مستغزلا

مجازية الالفاظ درية النغسر  
متى برزت أغنت عن الشمس والبدرد  
تجار الهسي في صبح غرتها الفجرى  
باجفانها يحلوا الحلال من السحر  
فتهدى له من طيبها طيب النشر  
فوادى وألقت ما حواه من الصبر  
على مسمعى الاثلث بلا سكر  
يطوف به البى ويلهون بها فسكرى  
لنزفق بى يوما فيجهد فى اسرى  
فأوسعه عذرا فيجب من أمرى  
على ان ما بى ليس يحتاج للذكر  
ولكنها مالت الى الصد والهجر  
وددت رضاها لو صليت على الجمر  
فما انا ممن يتقونك لو تدرى  
فعن ادمعى خذت هديت عن البحر  
عسى تقبل الهيفا اذا علمت عذرى

وهتدية الالحاظ نهديه الصدر  
محببة تحتال فى ليل شعرها  
بديعة حسن ان تجلت عشية  
مهفهفة الاعطاف حيرة المي  
معطرة الاردان يصولها الصبا  
شقيقة غصن البان شقت بلخطها  
وحالى بها حالى وما مرز كرها  
هى الغاية القصوى هى الكعبة التى  
يجاذبني فيها الهوى فاطبعه  
ويعنى عنها الرقيب جهالة  
وقد علمت انى أسير غرامها  
ولولا الحيا لازددت فيها تمسكا  
ومار اعنى قول الوشاة وانما  
فيا عادلى دعنى وشانى وخلقى  
وان كنت تهوى ان تذيب صبا بى  
وقل ما تشا فميا القيت من الجوى

وقال يمدح الحضرة الخديوية

فانهض لتسمع ألحان الصبا وترى  
قالدهر أنجز وعدا كان منظرنا  
وقد أباح عيون الترجس النظرا  
فليس كل ملام جاء معتبرا  
وهز جذع الامانى واجتن الثمرا  
بديع مدح الخديوى ناظم سادرا  
لا يامن الدهر الامن به اتصرا  
ومضمر العدل فى أيامه ظهرنا  
آيات احسانه طبقا لما امرنا  
وجه القبول لمن عن ذنبه اعتذرا  
فانه خير من يعفو اذا قدرا

فى الحان قد جس معسول اللهى وترا  
وخل عنك التوانى واتهز فرضا  
والغصن فى الروض تبهاماس معتدلا  
فلا تحق للأما بدي ملامته  
واجعل مسالمة الايام مننزها  
واستنهض الفكر للانشاء منشرحا  
فانه واحد الدنيا باجمعها  
اما طليل التعدى صبح طالعه  
مواسم الخير تسمو كلما تليت  
وككم بدمنه فى شهر الصيام لنا  
فكان حقا علينا شكر نعمته

## وقال رحمه الله في تاريخ المولد الخديوي

ودوح تهنى الانس تجلي أزهرة

١٢٩٤

خليلي ان الكون لاح ابتهاجه

١٢٩٤

أعادت لنا يوم أحوى الين شاكره

١٢٩٤

وبشري سرور داوم الامن والمنى

١٢٩٤

ليسدى تشرىفا به وهو زائر

١٢٩٤

به مولد ادمت عنايات من سعى

١٢٩٤

بأرفع مجد والمعالي تسامره

١٢٩٤

لقدرنا أنس الخديو بعوده

١٢٩٤

ونبى شئاعطر الكون عاطره

١٢٩٤

دعانا بتشرىف نهنيه دائما

١٢٩٤

يروق في وقت اللقمان ييادره

١٢٩٤

لديه وردنا من هلا عذب طبعه

١٢٩٤

يروق موافيه من البشر باهره

١٢٩٤

فما أطف النادى وما أوض الندى

١٢٩٤

بيانا فكم في المدح أسرف شاعره

١٢٩٤

وانى ولو أنفقت كزنا ملاقته

١٢٩٤

فولد اسماعيل جات بشائره

١٢٩٤

فيا نبلا الاخلاص للفوز بادروا

١٢٩٤

صحاحا واشهاد الامان ماثره

١٢٩٤

عوائده تروى أحايث مدحه

١٢٩٤

## وقال رحمه الله

إذا راعاه ذو نهى وأمر

لاوح الفضل في سر وجهه

وحب الخير يشرح كل صدر

وسوف لا يفوز بحسن ذكر

قضى أيامه في أسرده

بحفظ العهد ينجح كل أمر

وصدق الوعد ينهض بالمزايا

وحسن القصد من لطف السجايا

ومن كانت له الأيام طوعا

ومن لم يتمن زفرص الليالي

حظوظ لا تنال بغير صبر  
أحلتها المطامع كل قفر  
فيلني ليله من غير فجر  
ويقضي يومه في بحر فكر  
فإن سرا به للنفس يغرى  
ولا تركن الى زيد وعمرو

الآن المقاصد والمعالي  
ومن لعبت به أيدى الاماني  
بيت مراقبا صبح التمني  
ويغدو في عسى ولعل يسعى  
نخل الوهـم عن أيدي يمي  
وثق بالله في عسر ويسر

وقال رحمه الله في زينة تقدم الخديو الى مصر مؤرخا

لحظوظكم واستبشروا  
آل الخديو فاشكروا  
٦٠٨ ٦٥١ ٣١

يا أهل مصر تسابقوا  
فالسعد قال مؤرخا  
سنة ١٢٩٠

\* (حرف الزاي) \*

قال رحمه الله مؤرخا تشريف الحضرة الخديوية بجهة الصعيد

بين قدوم ذي الحزرا الحريز  
فحق المدح لم يك بالوجيز  
بجال العز تشريف العزيز  
١٢٥ ٩٩٠ ١٠٨ ٧٤

سعود مطالع البشري تبنت  
خديو مصر شرفنا لقاءه  
وقالت زينة الاوطان أرخ  
سنة ١٢٩٧

\* (حرف السين) \*

وقال رحمه الله حين وصوله الى الاسنانة في صحبة حضرة خديو مصر اسمعيل باشا  
وقد وافق ذلك عيد جلوس السلطان المعظم

بباخرة تهادي كالعروس  
وقابله به عيد الجلوس

الى الاسنانة العليا وصلنا  
فكان قدومنا للدهر عيدا

وقال رحمه الله

من كف معسول المراشف ألعس  
فالدهر من بعد المحاسن قديسي  
ونكابة في قلب مهجور نسي

باكر صبوحك بار تشاف الاكوس  
وانهب لذيد العيش قبل فواته  
واشرب على طرب وبث شكايه

وقال رحمه الله ماد حاتجل أجد افندي فارس

لمشتاق الى حبر ممارس  
على الدنيا فلم أر مثل فارس  
برؤية تجله الفطن الجانس  
هديت به الى طيب المغارس  
وعرف الغصن يعرف وهو مائس  
فما قولى وبيت الشعر دارس  
وليس لحسن بهجته منافس  
لذي حديثه أروى المدارس

لعمري أيبك انى طول عرى  
ولكن الجواب أطلعتنى  
وقدرضى الزمان الآن عنى  
فكان القرع على أقوى دليل  
وشبل الليث أما كان ليث  
وانى لو نظمت له عقودا  
سليم طباعه بالظرف يقضى  
أديب حاذق فطن أريب

وقال رجه الله مؤرخا

جلا كما له عنى عبوي  
سرور الدهر أنس العيدروس  
كشمس الراح فى أفق الكؤوس  
كأن عقودها وشى الطروس  
مسرات بها طيب النفوس  
بدت فى حوزة شمس العروس  
٣٦٧ ٤٠٠ ٢٦٩٠ ٤٠٦

اذا الايام أهدتنا سرورا  
أنست بجانبه سمعت ولكن  
به الافراح للارواح تجلى  
كواكب الفرائد فى انتظام  
فما أبهى وما أحلى حلاه  
وبدر علاه لما أرتخوه  
سنة ١٢٨٩

وقال رجه الله يمدح قبيلة تسمى عتبية ويذم قبيلة تسمى عسيرة

جبلت على كرم الطباع نفوسها  
وكأنها الاجسام وهى رؤسها  
دانته له فى الفضل وهورئيسها  
فى المكرمات على التقي تأسيسها  
آيات نسبتهم علا تقديسها  
بسعيدها وهو الشقى فحوسها

نعم القبيلة فى الانام عتبية  
بالمجداقت غير هافتى العلا  
حشر بن عثمان همام كرامها  
ومكارم الاخلاق تشهد أنها  
انجباله نعم الفروع لاصلهم  
وقبيلة تدعى عسيرة اقدبت

وقال رجه الله محرض على ان لا يستعان الا بالله

طوعا لاهر الدهر أحسن أواسا  
بعسى أعلاها وهل تجدى عسى  
زور تقود الى المنيا أنفسا  
أثر السراب تكلفا وتحسسا

أبد انقلب فكرى أيدى الاسى  
فاذا استمال النفس ما يحلولها  
أضغاث أحلام الامانى كلها  
فعلام ألهو بالخيال واقنى

يزرى اذا صبح القضاء تنفسا  
لانا تعالى شأنه وتقديسا  
وعادرت رب البلاغة أخرسا

ان التوسل والرجاء بدي الحجي  
تبت يدا من يستعين بغير مو  
آياته كم أعجزت أهل النهي

وقال رحمه الله مادحا

واهتر كل هزبر عند ما عطسا  
وأبغض المهدي لما أبصر القرسا  
فما امتطى الخيل الا وهو قد فرسا

أصاغت الخيل آذانا لصرخته  
تعشق الدرع من شدت لفائفه  
تعلم الركض أيام المخاض به

وله رحمه الله

هيئني فيها للعمس  
وكيس من احترس  
ولغارس ما قد غرس  
لجئتها عند الغلس  
والرشد بالغى التبس  
في بالي قالت لي يدس

وغادة تسبي النهي  
ولا عبتني يدسا  
ودبرت لي حيلة  
فواعدتني قبلة  
فخامرني دهشة  
قبلتها ولم أقبل

وقال رحمه الله مؤرخا ولادة السبل الهصار والنجل الاجل السيف البتار  
عباس باشا أكبر انجال الحضرة الخديوية التوفيقية آدام الله أيامها

لذوى النهي وكذا تكون الناس  
بالفضل في حان الصفا لا الكاس  
بيد السقاة كأنها ألماس  
غصن الفغار بروضه مياس  
بضع ولا تغير الاجناس  
لبث هو العباس حين يقاس  
توفيق باشا بكره العباس

١٦٤ ٢٢٧ ٣٠٤ ٥٩٦

جلى المكارم يحسن الايناس  
والمجد أعدل شاهد لا ولي العلا  
أرأيت اذ دارت جيا أنسنا  
وروى البشير حديث مولد ماجد  
لاغرو فالابناء من آباءهم  
سبل هو البسام في مهد الرضا  
لاحت بشائره فقلت مؤرخا

سنة ١٢٩١

\* (حرف الشين) \*

قال رحمه الله أيضا مؤرخا ولادة السبل السعيد والنجل المجيد عباس باشا  
أكبر انجال الحضرة الخديوية

دع ما استمال النهى من كاعب ورشا  
 واستخلص الفكر للانشاء في ملك  
 أفاد انجاله عـ زنا ولا عجب  
 حيث المهابة يرويه محمد هم  
 بشراه بالنجبل افوا فاه مبتسما  
 شبل من الليث قد لاحت شمائله  
 قالت معاليه اذ جاءت تورخه  
 سنة ١٢٩١

فان يرى التصابي يورث العطشا  
 بروض نادية غضن الملاح اتعشا  
 فان توفيقه في الانفس اتعشا  
 توفيق باشاعن الابه كيف يشا  
 في مهده وهو عباس اذا بطشا  
 بدرمن الشمس في أفق الفغار مشى  
 عباس نجلا بتوفيق العزيز نشا  
 ١٣٣ ٨٤ ٥٩٨ ١٢٥ ٣٥١

\* (حرف الضاد) \* وقال رحمه الله تعالى

لو كان في الدنيا ملائكة ترى  
 ولو استرقوا طبع انسان لما

واستحسنوا لو نال كان هو البياض  
 يحلولى استحسنهم الارياض

\* (حرف العين) \* وله في صدر جواب أرسله وهو بالاستانة الى أيوب كاشف جال بمنفلوط

اقول وقد نأت عنى البقاع  
 أبعد أحتى وديار أنسى  
 وهأ أنا باليراعة كل يوم

ولى قلب يقلبه الوداع  
 يطيب لى الحديث أو السماع  
 أحاطهم وهل يجدى اليراع

وقال رحمه الله يدح الخديو اسمعيل باشا وبيته بالقدم من الاستانة

أبدر بدت في الخافقين مطالعه  
 أم الموكب الاسمى تجلى لناظرى  
 أرى كل نجم فى السماء قد ازدهى  
 وصبح التهانى أشرفت شمس حسنه  
 وروض البهاماست عرائس دوحه  
 اذا ابتمت بيك الغمام لبعده  
 خائلها تهدى النسيم أريجها  
 وزجسه أرمى الى بلظفه  
 ولبي حمام الاينك دعوة الفه  
 ترخ غصن البان حين ترخت  
 وعود المثانى أطرب النفس لحنه  
 وطافت بدور التم بالشمس فاسقنى

أم الانس بالافراح أسعد طالعه  
 بوجه مسرة تروق بدائعاه  
 ونور الامانى عم فى الكون ساطعه  
 فضاء بهادانى المكان وشاسعه  
 ومال بهاشرخ الشباب ورائعه  
 وكم من سحاب نقطتها مدامعه  
 وحلوجنى اعمارها طاب يانعه  
 ومنشوره فحوى أشارت اصابعه  
 وغنت على عود الراكس واجعه  
 وقام لتسديج البلابل راكعه  
 فحن الى عود الشيبسة سامعه  
 رحيق فم كل العقول ودائعاه

ولولا اتقاء العتب ممن أحبه  
 أخلاى ما هذا السرور الذي أرى  
 هو الكوكب الاسفي بهاء وبهجة  
 تسامى الى أوج المعالي جلالة  
 مدلك عزيز أيفاحل يرتقي  
 أمد العلامن بجر جلدواه فأرتقي  
 اذا قال للدهر استقم يات طائعا  
 وما انقادت الايام الا لرأيه  
 جيل السجيا ماله من معادل  
 هو الروح والاطوان جسم فلكه  
 هو الغيث ان وافي هو الليث ان سطا  
 سرى في بروج انفلك بدر كاله  
 وسار الى دار الخلافة زائرا  
 وما مصر بعد البعد الا بيته  
 تحن لمراه فتهتف باسمة  
 الى ان بدت أنوار موكبه لها  
 فحق لها ان تستعز وتردهي  
 وهاهي باهت بالجمال كأنها  
 وأضحت تغور الملك باسمة له  
 درى نيل مضرته عذب مورد  
 له الله ما أبهى بشائر عوده  
 تقاصر عنه المدح من كل ناظم  
 ولا كنى كرت فيه قصائدى  
 فاني له لازلت أروى ما ترا  
 وغايات آمالي قبول مدائحي  
 وأرجو الذي أولاه ما هو أهله  
 دواما واسعادا وحفظا مؤبدا  
 وحرزا منيعا من تمام عزه  
 وما قال في البشرى على مؤرخا

سنة ١٢٨٩

١٥٠ ٦٥١ ٢٠٨ ١٦٥ ١١٥



وقال رحمه الله ما غزاني أسد

ومن تصدر الابدان عنه وتسمع  
يلين من أهل المدائن أربع  
له رغبة في السالكين ومطمع  
فخودك فياض وعلمك أوسع

اقول لمن عمت ما ترفضه  
وقائمة أمت ثلاثا بمسجد  
وما ذاك الا واحد من ثلاثة  
افدني جو اباراق النظم شافيا

وله رحمه الله هني الخديو اسمعيل باشا بالصوم ووليد القدر سنة ١٢٩٠

وبدر التجلي فيه لاحت مطالعه  
الى منعم تهدي الا نام شرآعه  
قبول بفضل الله فاضت هوامعه  
عراس روض أطر يتناسوا جعه  
اذا بارق الانوار ضاعت لواضعه  
بين الخديو حيث عمت سواطعه  
جميل السجيا كالنسيم طبا نعه  
تساوى بهاداني المكان وشامعه  
فأضحت به منها تلوح ودائععه  
باآرائه والحزم ترجى منافعه  
بأقرب عهد والزمان مطاوعه  
هو البحر يجرى والاماني يتابعه  
بل البشر يلقيه وتقضى مطامعه  
فدانت له العلياء سادت بتابعه  
سمائده بالنصر والسعد ارفعه  
فاسعادهم في الكون عز مضارعه  
تروق معانيه وترقى بديعته  
من النظم ما يحلو ويمتاز بارعه  
مقلا فقد عشي مع الزكب ظالعه  
روته معالي مجده وطوالعه  
يؤيده دوما على من يخادعه  
ولا زال بالبشرى تسرر مسامعه

اذا الصوم وافت بالسرور طلائعه  
بسطناً كف الابهال تضرعا  
وفي رونق الشهر الشريف بد الننا  
فصننا وقتنا واجتلينا بانسه  
وفزنا بأوقات الصفا كل ليله  
وصبح الاماني لاح اشراق نوره  
جليل المزايا كم له من ما تر  
له الله كم أسدى وأبدى فوائدا  
وما مصر الا الكنز كان مخبأ  
حبها من الانهار ما عتم نفعه  
وشادمساتها ومدن اهلها  
عهدناه برا بالرعيا فبره  
وما ردراج أم كعبه جوده  
وكم صادفت ادنى الوري منه لحظة  
له في نظام الملك جند مظفر  
تسامت به الانجال مجد اوسودا  
بمدحى له أصبحت أشرف ناظم  
واني لمهديه لذي كل موسم  
وان كنت في أهل البراعة قاصرا  
على أن ما يروى من الشعردون ما  
فأرجو الذي أولاه ماسكاً مؤبدا  
ويقيه بالنصر العزيز مبشرا

ولاغرو أن قال البشير مؤرخا

ملك كريم ليلة القدر طالعه

سنة ١٢٩٠

١١٥٣٣٥٤٧٠٢٧٠١٠٠

وقال تعمده الله برحمته في سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم

إذا هتفت بمدحتك الموالى  
وحدثت عنك من بروى حديثا  
فما بلغوا اليسر ولو أطالوا  
اليسك شكايتي من كل ذنب  
ومن برجوك يسعف بالأماني  
ملائت سرادات الكون فضلا  
فمن للمذنبين سواك يرجى

وأنشد شعره فيك البديع  
وصاغ من الثنا ما يستطيع  
وكيف وانت في الأخرى شفيع  
وحصن جمالك لى حرز منيع  
ومن قصد المشفع لا يضيع  
وجاهك سيدي جاه رفيع  
إذا ما استعظم الهول القطيع

وقال رحمه الله متاسنا للقراق احبابه

ألا ومحاجر ملئت دموعا  
وأجضان تعودها سهاد  
لقد ذهب النوى بجميل صبرى  
وألبسنى الأساخلغ التمنى  
ونارا الشوق أغراها غرامى  
ولى قلب تقلبه شجونى  
يبيت مع الأحبة حيث كانوا  
يرى أضغان أحلام الأماني  
تطوف به الحوادث وهولاه  
ورب مكابد عانى خطوبا  
وقائلة الام تحسن شوقا  
فقلت لها وقيت الباس انى  
أبعد فراقهم ترتاح روى  
فهم روى ويرى جانى وراى  
ولا حرج على ولا ملام  
فانى كلما أشكو واللىالى  
على أن الصبا لو أنصفتنى

ولوعة واحد أسى جزوعا  
وعاداها الكرى فبكت ربوعا  
وأودع فى حشاشتى الولوعا  
وأزمنى التذلل والخضوعا  
على كبدى فقومت الضلوعا  
وتمنعه السكينة والهجوعا  
ويصبح راجيا منهم رجوعا  
حقائق لا يزال بها ولوعا  
كأن الوهم ألبسه دروعا  
ومن سر دغزمه عز الجوعا  
الى حتى أحل بك الهلوعا  
أود بحيمهم أدمى هلوعا  
وترجو ساعة أن لا تلوعا  
فكيف أرى الى الساوى نزوعا  
إذا ما كنت للشكوى منوعا  
أرى الآمال تلزمنى القنوعا  
لهزت فى الرياض لى الخذوعا

وقال رحمه الله مادحا ومهنأ خديومصر اسمعيل باشا بعام سنة ١٢٩١

غصن النقاغنت عليه سواجعه  
وتلاحام الأيك آية وجده  
وعرائس الأعضان نقطها الحيا  
والبرق حاكى نغرم أهوى اذا  
والراح فى الاقداح تشرق شمسها  
ولرب ساق قلبه قاس وفى  
يهتر اللجان عند سماءها  
ظبي تحجب والقواد كاسه  
يدعو المشوق الى الجوى فيحبيه  
واذ ارنا ملك القلوب بلخظه  
وترى النفوس بأسرها فى أسره  
أغرى على لحاظه نخشيت من  
لكن مدحى للمليك نعمة  
نعم العزيز أبو القدا من أمره  
ملك اذا سارت مواكب ملكه  
ولجده علم تسامى فى العلا  
وكواكب الاسعاد حول ركابه  
ليت الوغى أسد العرين تهابه  
أحبت ماثره الوجود فجوده  
ولطالما نظمت فرائد مدحه  
ومدائحى تهدى اليه كأنها  
وله الدعاء منى بطول بقائه  
لا زال يرقى فى سما اقباله  
ويدوم للانجبال رونق عزه  
حيث المواسم كل عام تزدهى  
وبشائر الأعياد فى أفراحه  
أوما ترى أيامه سعدت به  
والبن عم غاديات صحابه

فصغى لها قلب الشجى ومسامعه  
فجرت من الصب الزلوع مدامعه  
والروض راق لدى التفكه بانعه  
حيا فاجلت البدور لوامعه  
فيديرها بدرتروق مطالعه  
عطفه سد وللحجب مطامعه  
طربا قظهر بالدلال بدائع  
طابت مرابعه به ومراتعه  
طوعا لآحكام الهوى ويتابعه  
فكأنما هي فى الصدور ودائعه  
فالعاشقون عبيده وتوابعه  
سحر العيون لا تمن مجامعه  
وكأب حفظ لا انزال اطالعه  
ماض وفى الافعال عزمضارعه  
فالسعد جند والفجار طلائعه  
والنصر فى افق المهابة رافعه  
دانت له الدهر دام تواضعه  
غبت المكارم كالتسيم طبايعه  
كالبحر عمت وارديه منافع  
فلا بديع الشعرفيه وبارعه  
بصفاته نور تلالا ساطعه  
يتلى اذا ما الليل يسكن هاجعه  
شرفا وتعلوا بالشمال طوالعه  
حتى يدوب حسوده ومخادعه  
بسعوده والحظ يقرب شاسعه  
نادى السرور بها فكبر سامعه  
وتقدم الاوطان دام تتابعه  
وازدادوا بلها وافرط هاجعه

بشراه بالعام الجديد فانه فيحسق لي اني أقول مؤرخا سنة ١٢٩١	وافى على صفوا الزمان يسابعه عام ابتهاج بالخدوي طالعه ١١١ ٤١٢ ٦٥٣ ١١٥
---	--

وقال رجه الله يمدح اسمعيل باشا صديق سنة ١٢٩١

عبد البشائر قد دلت طلائعه تعزز للصوم أوقات يدين لها وقد بدا صبح عبد الفطر في شرف فاعلن النيل بالبشرى واعرب عن والبشر حل وحيانا وحدث عن يقول هل مثل صديق العزيز أرى في جمعكم هل لقيتم من يشابهه شهم بريك حلي العليا بطلعته كزا المكارم اسماعيل من نقلت عدل الاكابر كم عمت عوارفه أحيي الخديو له عزمه فعاش به مدحى له في بيوت الشعر عوده وأى شعر بني مدحها سمعت بشراه بالطالع الازكى تقول له سنة ١٢٩١	على السرور وقد بان طوالعه راجي قبول حلي الابرار شافعه وفور بدر التهانى فاق ساطعه تشكر وقبول سامانعه حلم الوزير حديثا سر سامعه في الناس صدر اللهم حجت منافعه أوفى الرجال وحدث من يقارعه كم بشرتنا باللطاف مطالعه عنه مساعيه نعمت فاق بارعه ومدحه بالنصاحت سواجعه مفاخر من يدع المجد طالعه حسن التقبل لوعيت بدائعه حلي المشير همت لطفها هوامعه عيد البشائر قد دلت طلائعه ٨٤ ٥٤٤ ٥٣٨ ١٢٥
---	---

وقال رجه الله تعالى

لغيسد لا للغاديات تطلعي وسواى يدعوه الهوى فيحبيه أهوى الغزاة لا ارتفاع مكانها وأعدت همة من تشوف للطبا لولا اجتناب النفس كل رذيلة لكنتى لم ألف شيأ يزيدرى فلم الزمان يمسنى بمساة أبغى الوغى متمسكا بعزيمة وأخوض بجزا صافات بضامرى	ومن السداحى لا المدام تضلعي وانا الأئى فلا سيسل لمسعي وارى الغزال عن الثرى لم يرفع دون الطبايد عاجز أو اقطع لوحدت عقلى ذاهبا ومودعى الا طلبت سواه والعليامسعي وعلام يلقانى بسوء المطلع ترمى العداة بهول يوم المفرع ومن الحمام اذا دنا لم افزع
--	---

وأشيع المرتد عند فراره  
بالسيف أذعوا للزوال وبالقنا  
ولطالما خاف المكابر سطوتى  
وسمى ذع الهيجا اذا قابلته  
وأرى النسور تزفنى فتظلىنى  
فالام لا يخشى الهزير صوارى  
تبت يد البيض الرقاق اذا نبت

يوم الكربة فائلا لا ترجع  
عند اللقاء أقض بكر الأضلع  
فقضى فغسله البكا بالادمع  
ألفيته غير الهزيمة لا يبعى  
حتى ترى القتلى هوت للمصرع  
وعلام يلقانى بسوء المطلع  
وتقطعت اريا اذا لم تقطع

وقال رحمه الله تهنئة عيادية اهداها للحضرة الفخيمة الخديوية التوفيقية

روض الأمانى تغنيننا سواجعه  
وكيف يرتاب دن لاح اليقين له  
وهل على من سعى يوما الى غرض  
نحن الاولى سلقنا السن نطقت  
قالت لقد عصفت فيكم رياح هوى  
تبنون من غير أس فى تصرفكم  
أضغاث أحلامكم كادت تاؤلها  
حيث الخواطر والافكار خامرها  
وجندت جندها الايام عادية  
وكل من رام تدبير اولاح له  
وما أجبت سؤال المحققين بكم  
كم نزلتكم رباه فى مراتعها  
أكرمتم الغرباء النازلين بكم  
فمن لكم ان تروا عهد لأخاهم  
فقلت مهلا فكم من أزيمة فرجت  
وانما اليسر بعد العسر منتظرا  
دعوا الارجيف فالاوهام ليس ترى  
ولا يغرنكم منا القصور فقد  
وكيف تقعدنا الاوهام عن ملك  
هذا الخديو بتوفيق العزيز له  
مولى محبته للخير ظاهرة

فكل راح لها تصفى مسامعه  
فى جبهة الدهر أو ممن يخادعه  
لوم اذا منعت منه موانعه  
فى عتبنا بلام عتم شأته  
آمالكم عن سماع النصح ذأته  
ومحكم الأمر فأتكم مواضعه  
آمالكم بمحدث ضل رافعه  
من الحوادث ماعت فظأته  
وجردت سيف غدر صال قاطعه  
بجد الجرا أند هالته طلائعه  
كانما القطر لا تغنى وقائعه  
فأصبحت وهى للرأى بلاعه  
لكن فلاحكم ضاقت مزارعه  
يسرتم بقدم العدل طالعه  
واعقب الليل صبح ضاء لامعه  
وأحسن الصبر ما ترجى منافعه  
الاخيال سراب غاض ناقعه  
يسابق الركب فى الصفاء طالعه  
مهدب ملئت عدلا طبائعه  
نجبهم باسعاده تسمو مطالعه  
ومنكر الشمس يعشون يتابعه

نرجوه انجاز اصلاح الشؤون عسى  
 فان آمالنا أتمته جازمة  
 فكن مجيباً أبا العباس دعوتها  
 ووال فضلك يا خير الولاة لمن  
 واستتج الرأي اصلا حافظه حجت  
 وطهر الملك من عات ومتمهم  
 أنت الرشيد الأمين المهدي فلن  
 وليس يخفى اذا كان المليك على  
 لازلت برا رؤفا عارفا دربا  
 حيث الملوك لهم من يلوذ بهم  
 فان رعيت وراعيت الحقوق فما  
 وما المدايح الا وصى ذى شرف  
 ووصف قدرك يعلوان يحاط به  
 وناظم الشعر لا يجدى تفننه  
 وفي سجاياك ما يحلو الثناء به  
 وهذه بنت فكر زاده اشرفا  
 تثنى عليك بما اوليت من خلق  
 ما بشرتنا وفود اليمن في زمن  
 وما سماك تشرىف يؤرخه  
 سنة ١٢٩٦

وقال رجه الله يدح جاهين باشا

أتراه جاء زورا وادعى  
 بدليل جاء طبق المدعى  
 مهجة ذابت فسالت أدمعا  
 حدثته نفسه أن يرجعا  
 فرأى الداء الدوا فاسترجعا  
 غروان العيس تهوى الأربعا  
 لا يرتحال ركبك قد أزمعا  
 قومت نار جواه الاضلعا

كم شك الطاعن لما ودعا  
 شاهده أبتنا أشجانه  
 عبرة فاضت على خديه من  
 والتفات منه للاحيا فهل  
 عاتق الأحياب كما أبستني  
 حمت العيس لشكواه ولا  
 فهو جسم فارقه الروح اذ  
 واجد حب ولوع واله

ويص قلب لم يذب يوم النوى  
 يال ودي قد جفا جفني الكرى  
 واذا الحادي بهم غنى فلا  
 رب ناء تحضر الذكري له  
 كلما جبت القيا في وبدا  
 أسكب الدمع وعذري واضح  
 لو درى ما بي طيب حاذق  
 مهجة أمست على نار الغضى  
 وطباء الحى عما نابى  
 سائق الاطمان عجم نحوى بهم  
 لوسرت نحوى صبا أحيائهم  
 غير أن النأي أبكاني وكم  
 وعلانى منه تبريح الضنى  
 أجعل الليل ذنارا للبكا  
 واذا ما الصبح وافى خلته  
 وتمتيت دليلا عارفا  
 هم حياتى ولقا هم أربى  
 كيف أرجو أن ألقى طيفهم  
 عز صبرى فى هواهم فالأ  
 لست أنسى أنس من ودعتهم  
 لو درى حادى المطايا لوعتى  
 يالحاه الله من مجتهد  
 والحوافى لم تزل فى سيرها  
 ناهضات فى السرى اذ عمت  
 مظهر الاسعاد فى أفق العلا  
 حاز فى مهد الترقى رفعة  
 بدر اقبال سما فى تمه  
 وارتنى أوج المعالى فازدهت  
 ضيغهم اذا اجتاز الوغا

وجفون أملت أن تهجعا  
 حيث سار الركب والداعى دعا  
 تعجبوا ان كان كلى مسمعا  
 صورة الحى ومن بهوى معا  
 بعدهم حتى أراه بلقعا  
 والهوى يسدى الخفايا أجمعا  
 لتناسى باختبارى ما وعى  
 وبهبات الأسي مستودعا  
 فى اشتغال حث كنت المولعا  
 انلى فى أن أراهم مطعمعا  
 لشفت منى فوادا موبجعا  
 مغرم أجرى الدموع الأربعا  
 ما به لومس رضوى لنمى  
 خيفة اللوام أن تطلعا  
 ضوء برق من سناهم لامعا  
 مال بالركب اليهم وسعى  
 وفوادى عن سواهم أقلعا  
 ومنأى عن جفوني امتنعا  
 م التناى هل أطالوا المرجعا  
 غير راض بأيا مستشفعا  
 لاستنجى فى سيره ان يسرعا  
 أوجب السهد وساء المنجعا  
 طوعه كظله بل أطوعا  
 ذا العلا جاهين باشا الأروعا  
 من لانواع الفخار استجمعا  
 واعتدى ثدى العلا وارتضا  
 فاستنار الكون لما طلعا  
 وعلبه نوره قد سطمعا  
 كل عات هابه وارتنعا

طالماربي رجالا نبه لا  
 مدت العليله أيدى الرجا  
 بالسجايا والمزايا قد سما  
 وغدا في كل فن غاية  
 كيف يحذو حذوه من لم يكن  
 لا يزال الدهر في اقباله  
 أحكم التفتيش في أحكامه  
 ونعالت بينهم هـ — منته  
 يا خليلي اذكرا في عنده  
 وأثرا مكنون ما عندي له  
 لو أردت الفحص عن أخلاقه  
 أو نظمت الدر في مسدحي له  
 حيث كان القول في أوصافه  
 فهو لى عون على شكوى النوى  
 ليه يعرف اذودعتسه

لورا هم من تسامى خضعا  
 فكساها من حلاه خلعا  
 في ذرى العز مقاما أرفعا  
 وعلى سرّ العلوم اطلعا  
 راقبا عن سواه موضعا  
 ذا وقار آمرا متبعا  
 ولكم ساس الرعايا ورعى  
 في عفاف كاد يحكى ورعا  
 أحسن الذكري عسى أن تنفعا  
 بحديث صادق كي يسمعا  
 خلت سهلا سائغا تمتعا  
 نظم عقد لم أكن محترعا  
 من حلى نظم اللائى أديعا  
 فترانى شاكرا ماصنعا  
 كم شكا الظاعن لما ودعا

وقال رجه الله في الجناح الأَعْظَم صلى الله عليه وسلم

بساط البسطة لى متبج  
 أجوب الفسا في ادرك العلا  
 فطورا ترانى أهز القنا  
 ومالى احتفال بمن عابى  
 فانى حليف الصفا والوفا  
 وقولى وقعلى سواء فلا  
 وعندى من رأى حفظ الاخا  
 ولا شئ عندى له موقع  
 امام ترقى سما العلا  
 اليه التجانى وشوقى له  
 أمّ الوجود بامداده  
 وأهل الكرامات قد أحرزوا  
 رسول أمين هدى أمة

ومهد المهامه لى مضطج  
 وكسب المعارف لالطلع  
 وطورا أعانى طريق الورع  
 اذاقت فى المحفل المجتمع  
 أوافق فى المذهب المتبع  
 تسلى أخوا الصدق عن مصطع  
 وعندى من الدين ترك البدع  
 كحى لمن فى البرايا شفع  
 له الذكر مولى المولى رفع  
 ومن هام شوقا به لم يضع  
 وإهدى الى الكون نورا سطع  
 مقاما تسامى به وارنفع  
 لها فى رحاب الهدى متسع



كفي الجيش ريباء نبع  
برأى سناهدت أدلع  
وابناؤه الطهر خير البضع  
على منهج وصله ما انقطع  
سكندر روم قديما وضع  
جالاوباهي به فانسع

هو البرطه ومن كفه  
وأهل المقامات أسرارهم  
فهم أجلاء أصحابه  
ومن تابعوهم وساروا بهم  
خصوصا جاة لثغره  
وزاد الخديوى حلى رسمه

وقال رحمه الله تعالى

أقلام كآب النسا البارع  
تضيق عنها ساحة السامع  
كأنها شعر أبى نافع

في صفة الآداب كم سطرت  
آيات العجاز اذا فسرت  
قد شئت أفكار أهل النهى

وقال رحمه الله تعالى

اجاله فكر في اكتساب المطامع  
منادمة الأبطال هل من مقارع  
لطرفي وتصغى للقراع مسامعي  
واقضى بسيفي بين تلك الجماع  
تذلل قهرا كل لبت مصارع  
ركبت على صهراتها يوم سابعي

لغري اذا الاحت بروق المعامع  
وغايات آمالي اذا اصطفت العدا  
أراعي بطرف لا يرى غير ساجد  
وأمضى بقلب لا يخاف تقلبا  
ولي عزيمة بالرمح آيات بأسها  
ولي خبرة بالعاديات كاتني

وقال رحمه الله تعالى مؤرخا

وترالمهابة لأرى اشفاعه  
حفظ الكمال لجوده أنواعه  
١١٣ ٣٤٨ ١٢٢ ٩٨٨

رتب العلا جدته وهو محمد  
وله ساجد ما حيت مؤرخا  
سنة ١٢٩١

وقال رحمه الله تعالى مؤرخا بدل هذا التاريخ

أبدي الفخار لصدقه أنواعه  
١٣٣ ٢٢٩ ٩١٢ ١٧

رتب العلا لمحمد تاريخها  
سنة ١٢٩١

وقال رحمه الله تعالى

حيث انتهى لك في الاسناد أرفعه  
منى قواى وصبرى ضاع أجمعه

الملك فيك حديث الوجد أرفعه  
لولا صحيح غرامى فيك ما ضعفت

شردت

دمي عقبتنا وحنفي فاض مدمعه  
وناب سهم فان القلب موضعه  
زاد الهيام به أغراه مطمعه  
فيك التجني والالوام تردعه  
فازداد عدلا وعنى صم مسمعه  
شوقى اليك ودمي كيف أمنعه  
وأنت كل جبال فيك أبدعه

شردت عن ناظري طيب الكرى جفري  
يا فانتك اللغظ ان قوت أسهمه  
جفدت فيك بروحي والمحجب اذا  
حتمت تجني على من ليس يمنعه  
سالت فيك عدولي واتصرت به  
يهو الكلي ولا تخلو الجوانح من  
نادت على شجونى بالجوى شغفا

وقال رحمه الله تعالى في صدر جواب برجوه قضاء حاجة

ومقامكم بين الاما جد أرفع  
فغد اليكم راجيا يتضرع

أغيركم أيدي التني ترفع  
عودتم الداعي قبول دعائه

وقال رحمه الله يمدح خديو مصر اسمعيل باشا

ونظم شوقى لكم راقط مطالعه  
في جبهة الحسن ما أغنت بدائعه  
لوا بل الغيث لما زارها معه  
منى اليكم اذا غنت سواجعه  
في طوقها كلما تخلو تراجعه  
وكل معنى بكم تخلو مواقععه  
به المهاجر حتى عم ذائععه  
والصب بالصب كم جادت مدامعه  
شرح يطول اذا ما نام هاجعه  
يروى حديث غرامى وهور افعه  
ردوا على منا ماضل ضائععه  
أرسلتم الطيف سرتى ظلانعه  
من الجوى قومت طوعا أضالعه  
يريه القرب لوزالت موانعه  
فكم نهانى عدولى لأطاوعه  
عن الملام كأن صمت مسامعه  
فما احتيال أسير عز شافعه

كأب وجدى بكم ليلا أطالعه  
واية الحب لولا أنها كتبت  
والروض يزهو اذا أزهاره بتسمت  
وبى شجون أهاجتها بلايله  
وسفر ما نقلت عنى جامعته  
وان لى فى التصاى مقصد احسننا  
وفى فوادى من الأشجان ما نطق  
وأعنى بدموعى قط ما تجلت  
وساهر الليل جفنى فى الغرام له  
وحبكم مذهبي والقلب مجتهد  
ياساده جعلوا الهجران عادتهم  
غبتم فغاب الكرى عن ناظرى ومتى  
مهلا على واله أمسى بكم دنفا  
يشكو ويشكر ابعادا ومصطبرا  
منوا وزوروا وكفوا عن عواذكم  
أما علمتم بان الصب فى شغل  
انى اليكم بكم فيكم اسير هوى

لولا مطالع آمالي لذبت أسي  
 أصبوا اليكم وافكارى تمنعنى  
 وآية الشوق لولا انها كتبت  
 وميس البان لولا انها ألقت  
 انتم حياى أسلوانى ينازعنى  
 دافعت عنى رقيبا كاد يصرفنى  
 وانى لست اخشى من يعارضنى  
 فان دهرى صفالى بامتداحى من  
 هو الخديو به مصر ازدهت وزهت  
 والملك بالعدل زان الخصب رونقه  
 أبو الفدا من أفادا القطر فائدة  
 آراؤه الخزم والتدبير همته  
 أماترى بهجة الاوطان منه بدت  
 أحيا المدارس بالحسنى ولاعجب  
 راق الخلائق ما أبدت خلائقه  
 أهديته المدح نظما وهو أشرف من

وكم محب أعانتته مطامعه  
 خوف الوشاة وقلبي من يمانعه  
 ومحكم النظم ما أغنت بدائعه  
 طبب النسيم لما كانت تطاوعه  
 لا كان من خاف سلوانا ينازعه  
 عنكم ولكن ظلى لأدافعه  
 فى حبكم لوبه حاطت موانعه  
 أيدى المعالى له مدت تباعه  
 بنور بهجته ازلاح ساطعه  
 وكم ممالك عمته منافعه  
 لحسنها كل قطردان شاعه  
 وعزمه الفعل والاقدام رافعه  
 كأنما تحف الدنيا ودائعه  
 فان توفيقه للخير جامعته  
 من الكمال فن وصفا يضارعه  
 يهدى له من بليغ الشعر بارعه

\* (حرف الفاء) \*

وقال رحمه الله تعالى مؤرخنا

بداطالع الاسعاد فى رونق الصفا  
 ولاح بافق الازدها كوكب البها  
 وساقى الطلاحيا فاحيا نفوسنا  
 وروض المنى غنت على الايك ورقه  
 فقم يندمى ننتهمز فرصة اللقا  
 وسل سلسبيل الشوق منى فانه  
 وزدى غرا ما زادك الحسن بهجة  
 فانى على ماى من الوجد لم أزل  
 وما أنت لو واصلتنى كل لمحمة  
 فانت الامانى والامانى عزيرة  
 ولكن فى حب المعالى وأهلها

وبالوصل وافى من أحب وأسعفا  
 فطابت لنا الاوقات والدهر أنصفا  
 بكاس الحيا والزمان به صفا  
 سرور افكاد الغصن أن يتقصفا  
 ويا حب أقبل واجتل الراح قرقفا  
 عن الصب كم ساق الحديد وأسرفا  
 وحسبك منى ما علمت وقد كنى  
 أرى منك طبفا زارنى وته طفا  
 بمانع شوق فى فوادى تصرفا  
 ولم أرعنها من سلا وتعففا  
 فوائد تغنى من اليها تشوقا

أرى المدح من نظم التغزل أشرفا  
بجاءه خدو مصر حيث له اصطنع  
بنائقة الأوصاف مأمولة الوفا  
هـ مال العلاء شمس وبدرت ألفا  
نوال مسرات على من تشرفا  
بنائقة هل ابتهاجك مصطنع  
٢٢٩ ٤٣٢ ٣٥ ٥٩٣

وإني لصديق العزيز ونجمله  
همام علا مجد اعلى هامة العلا  
وأولاده مآولاه واخص نجمله  
بسعدهما قال التاهل أبشروا  
وفي محفل النقصه الخليل كآبه  
وبشرى التهانى بالامانى أرخت  
سنة ١٢٨٩

وله يمدح سكندرية وما فيها من سفن الوزير

تنبئك ان جالها لا يخلف  
سفن الوزير بمينة لا توصف

لسكندرية بالحاسن بهجة  
ودليل رفعتها وشدة بأسها

وله رحمه الله في تاريخ ذهبية انعم بها على سعادة عارف باشا من اسمعيل باشا

عن طالع اسعاده متمعاطف  
واتك من فيض العزيز لطائف  
في حسن بهجتها يحار الواصف  
وبها وحققك يطمن الخائف  
لكها في السير برق خاطف  
ولها بتقبيل الثغور معارف  
شهدت لك الدنيا بانك عارف  
٤٢٤ ١٤٦ ٧٠٩

بشرالك يا بدر المعالى أعسرت  
ولك التهانى بالامانى اقبلت  
ففتحت من انعامه ذهبيية  
هى للنجاة من العداة اشارة  
تحتال عجا كلما هب الصبا  
تجمرى على قدم السلامة دائما  
فاغتم ودم واشكر فى تاريخها  
سنة ١٢٧٩

وله يؤرخ حج أحد أصحابه وهو السيد عثمان الرشيدى

بقدم دن حيا صحياه الصنا  
زادت بزورته البقاع تشرفا  
حتى ابان من المسرة ماصفا  
ليك اذا نادى منادى الاصطفا  
قد عانيت عيناه نور المصطنع  
فغنت لرويته النفوس تشوفا  
ترهون ونجم الحاسدين قد اختفى  
فرحا وبدي للمسىء تأسفا

سمعت لنا اوقات اقبال الصنا  
علم السيادة كعبة المجد الذى  
وسعت به الحجاب في حرم المنى  
وعلا على جبل الاجابة قاتلا  
طاب المقام له بطيبة عندما  
ففضى المراد كما أراد وأمنا  
ويدت كواكب أنسنا بقدمه  
وأتى البشير بما أطار قلوبنا

حج يتم لنا السرور وقد كفي

٢٢٠ ٥٧٨ ٤٦١

فاجابه داعي القبول مؤرخا

سنة ١٢٥٩

وله رحمه الله مطرزا اسم محمد واحد في اول الصدور وأول الابحار

الاوزاب فوادي بالنوى اسفا  
حتى عدت اتناسا بعدكم وصفا  
مأذالك الاحمال سادق وكفي  
دمعافرت به في حبكم شغفا

ما انهل وابل دمعى من تذكرم  
حسبى من الوجد ما قاسيته ارفا  
من لى بجيرة أنس بعد حيكمو  
در الحاجر منظوما سمعت به

وله رحمه الله حين حل الخديو بالمنية

وعم برافنالت غاية الشرف  
وسعيه في دوام العزبان خلف

عز يزمر الخديو حل منيتنا  
الله يشكر عنا فيض أنعمه

وله مؤرخا دفن شخص اسمه عفيفي

وان الله ذو فضل منيف  
واسكنه بمنزته لطيف  
منحت بجنة المأوى عفيفي

٢٥٠ ٨٨ ٤٥٥ ٤٩٨

لهذا القبر بالرحات نور  
حبا من حله كراما وفضلا  
فان تك زائر بالله أرخ

سنة ١٢٩١

وله رحمه الله في صدر كتاب

حكيم اذا كانت الالهواء مؤلفه  
شط المزار وداعى ودمن ألفه  
في حفظ عهدك والاقوال مختلفه

ان التباعد بالاجسام ليس له  
وفي الرسائل تغليل الحب اذا  
وانت لك خل لا شريك له

وله رحمه الله في تاريخ لامية

وبداهه الريحان وهو شريف  
تاريخها صان الجمال تطيف

١٠٤٠ ١٠٥ ١٤١

لما زدهى روض المحاسن والبهيا  
خط العذار كالتجب صحيفة

سنة ١٢٨٦

وله رحمه الله

ترك القلوب على شفا  
طب المنام تأسفا  
وأبان منا ما اختفى

بعد الامير عن الهى  
وابان عن أجفاتها  
ولوى أعنة صبرنا

وعد الزمان وما وفي  
والله ينجحه الشفا

وبقرب عودته لنا  
والعذر بعض توعدك

وقال رحمه الله

ظني وجود سميع بالعهد وفي  
اصلاح مستقبل والا امر غير خفي  
أمنت ما عشت من عسف ومعتسف  
فليس للنفس الا غاية الاسف  
فان حرب اصطباري غير مؤتلف  
تملق من ذوي غش لمقترف  
وكم سمعت امتدادا لالذي شرف  
عن الخريدة في شمع وفي سرف  
مخلدا خلف يرويه عن سلف  
لنفسه عاقه الأذني وقال قف  
مؤمل أيقينه قوله انصرف  
وبالما أثر أمسى غير متصف  
ولم يكن معه شيء من التحف  
كذالك الكلاب لهاميل الى الجيف  
ترجوه عونك من دروم من صدف  
وان تكن مبطلا في القول لم تحف  
مطموسة لا ترى عيبا لم تحرف

كم ذأ أحاول نصحا بالعظا وفي  
أرضي من الدهر بالماضي وأسأله  
فان أجب سؤالي وهو معتذر  
وان أجي وتمادي في تـ لونه  
وان يمكن لي بالأمال منتظر  
وما باندب عيني في الوجود سوى  
وكم نظرت وفودا لالذي كرم  
وفي بني العصر ما تعنى بمجا به  
سارت احاديثهم بين الوري مثلا  
لوهم أمثلهم يسعي الى عرض  
فما يقول اذا ماجأ يسأله  
بئس الامر الذي ساءت خلائقه  
وبئس من أمه يرجوه كشف عنا  
فان حب الرشاطيع وشنشنة  
فانهض اخا الخزم واجل ما يليق بمن  
فان تكن صاحب الحق اتصلت به  
أواه أو اه من عصر بصيرته

وقال رحمه الله تعالى ما دام مصطفي باشا ومورخا توجه رتبة البشوية اليه

ما الحب الالسكرام ذوي الوفا  
كي لا يفوتك أنس أوقات الصفا  
يسعون نحوك بالكؤوس تعطفوا  
عتبا فطيب الوصل ينسلك الجفا  
من تحب فمن شك ما أنصفا  
أرايت حبا من أحبته اشتقى  
بالصبر الا عن أميري مصطفي

خل الغرام لمن صبا وتعفوا  
واجعل حديثك في القديم من الطلا  
واستجل حسن سقاة حانك على  
وصل اغتياقك بالصبح ولا تحف  
واليسد عني ان شكوت جناية  
وعلام لا ترضى بما يقضى الهوى  
اني ومن قسم الخطوظ لقناع

كنز المكارم كم أفاد وأسعفا  
للعدل قد أعطيت بأشامصطفى  
٢٢٩ ٣٠٤ ٤٩٠ ١٠٤ ١٦٤

بدر المحاسن قطب دائرة العلا  
اشراقه وافى فقلت مؤرخا  
سنة ١٢٩١

وقال رحمه الله

لا يرى به ابدر المحاسن والصفاء  
القيته عما عهدت تخلفا  
لا زال يرقى في المعالي مصطفى

بالروضة الفيحاء تحت مطيتي  
فلسوء حظي حيث جئت أزوره  
فوعدت نفسي بالترجي قائلا

وقال معتذرا لبعض أحبابه

سماعلى الغلك السامى سناوصفا  
على الدرارى لها عزيمتا شرفا  
من كل معنى بديع هامعا وكفا  
ونلت أمنا به منه بجمسن شغنا  
أرجو قبول اعتذارى سيدى وكفى

يا من غدا فى ميادين العلا علما  
لازلت تحفنا بكل سامية  
ولا عدمنا لسان الفضل يطرنا  
عافاك ربى بفيض اللطف من رمد  
وعجز مثلى عن سوم السباق به

وقال رحمه الله تعالى مؤرخا مولدا لسعادة مصطفى باشا نجل الحضرة الفخيمة الخديوية

بقدم نجل حارقيه الواصف  
فى طالع يدري علاه العارف  
رخ مصطفى مولود خير عاكف  
١٧١ ٨١٠ ٨٦ ٢٢٩

بشرال بوقيق انتز فرص المنى  
نجل له الجند الرفيع وسعده  
لاحت بشائره فقال الانس أرت  
سنة ١٢٩٦

وقال رحمه الله تعالى

ينهاك عن لوم الكتيب المدنف  
هلا رجحت شكايه المتعطف  
انى على ما بى حليف تعفف  
وعزيمتى خلق بغير تكلف  
قدم اعتصام بالقنا والمرهف  
فوق السحاب يجول بى فى الموقف  
ما بين مشتبك القنا والمشرفى

لم لا ترى لك فى المحبة مذهبا  
هب ان قلبك لا يلين لعاشق  
قسما بمن قسم الخطوظ لاهلها  
لى فى المخاوف همة لا تنتنى  
عزم واقدم لدى الهيجا على  
طورا ترانى فى العجاج وتارة  
اجتاز كل كريمة يوم القنا

وقال رحمه الله تعالى مادح مصطفى باشا النعمانى

وقتي بيدمان الصفا  
 قن ان لي فيه شفا  
 جهرا فقد برح الخفا  
 طيب الحديث تعظفا  
 فانا المسيء ومن عفا  
 وتذيقني حر الخفا  
 عودتي منك الوفا  
 هو من بديع الاكتفا  
 هي من جفالك على شفا  
 لولا اشتقيت بمصطفى  
 وبغيره لا يشمتني  
 نظم القريض تشرفا  
 بين المحاسن ألفا  
 به اليه تعرفا  
 مثل النسيم والطففا  
 لا يتبعيه تكلفا  
 تشوقا وتشوقا  
 بلغ المقام الاشرفا  
 زكاه ما أنصفا  
 في معضل وتوقفا  
 وسواه عنه تحلففا  
 في المشكلات تصرفا  
 رسم الكواكب أحرفا  
 فلقد أطال وأسرفا  
 جهد المقل وقد كفى

أدر المدام فقد صفا  
 وامرجه من معسول ريب  
 واشرب فديتك واسقني  
 وامنع محبك ساعة  
 واسمع بوصلك سيدي  
 كمذا تخاف عواذ لي  
 أيلق هجرتك بعد ما  
 لي في هوالك تفنن  
 دمع يسيل ومهجة  
 كادت تذوب صبابة  
 هو واحد في عصره  
 خدن اللطائف من به  
 الماجد النعمان من  
 ورد الياض بصدق نس  
 فانظر ترى أخلاقه  
 وله الترفع ديدن  
 هو كعبه يسعي اليه  
 بالبشرطالع سعده  
 من قال ان البدرحا  
 ماهتم وافر عزمه  
 شهم تقدم للعلا  
 ان متر ثاقب فكروه  
 أوجال طرفي يراعاه  
 من رام عدت صفاته  
 لكنتني أهديته

وقال رحمه الله تعالى يرني السدم مصطفى العروسي  
 عليه سبحانه الرحمة والرضوان

وجد النساء له مقاما أشرفا  
 بالخير ضن وفي سواه أسرفا

من في الوجود عن الوجود تعفنا  
 ومن استهم بحب ما هو زائل



حيث الحياة لمن تلاهي منحة  
 وأرى البقاء لكل حتى حادث  
 والموت حتى لازم لكنا  
 نسعى لما لاخير فيه ونقتنى  
 لعبت بنا أيدي الاماني والمنى  
 هل غاب عناموت من دانت لهم  
 كلا ولكن النفوس حريصة  
 أسفاعلينا كم فقدنا ما جدا  
 ولكم طوت أيدي المنون أفضلا  
 كانوا وكنا في رياض علومهم  
 فسطا الحمام بجياله وبرجله  
 وأجل تخطب غصت الدنيا به  
 علم المعارف من علت أسلافه  
 هو سيد من سيد من سيد  
 كالبحر علما والسحاب افادة  
 صدر الاكارم ذوا المكارم والندى  
 في كل فن لا يبارى فضله  
 وافاه داعي ربه فأجاب به  
 فبكت لفقد حياته أهل النهى  
 ولسان حال الدهر أعرب قائلا  
 فيمحق للعين البكاء لفقدته  
 لكن أبنا الاما جد بعدهم  
 فسقى الاله نريجه غيث الرضا  
 فهو الجسد يران يكون منهما  
 بشره اذ قال التعميم مؤرخا  
 سنة ١٢٩٣  
 وصلاة ربي دائما وسلامه

ولمن تدبر منحة لانصطفى  
 أمرا محالافه قد برح الخلقا  
 حب الحياة أفادنا عدم الوفا  
 بزخارف الآمال ما لا يقتنى  
 ومدبر الاطماع ساء تصرفا  
 رتب العلاطوعا أم الموت اتنى  
 لو مسها ألم السقام على الشفا  
 ومهدبا عن كل محترم عفا  
 حزن الزمان لفقدهم وتأسفا  
 كالزهر يتشقق الصبا مستلطفا  
 وأبانهم عنافك كدر ما صفا  
 في عصرنا فقد العروسي مصطفى  
 أوج العلا والفرع للاصل اقتنى  
 من عترة من آل بيت المصطفى  
 كم ذأفاد المستفيد وأسعفا  
 بسدى الجزيل وما أراه تكلفا  
 كشف الغوامض اذا جاد وألقا  
 مستشرا بلقائه مستعظفا  
 والكون أصبح واجدا متاففا  
 من بعده قولوا على الدنيا للعفا  
 والقلب أولى ان يذوب تأسفا  
 خلف وبيت الجد ليس على شفا  
 وحباه في الجنات قرب الاصطفا  
 في جنة الفردوس حيث تشرفا  
 في جنتي سعد العروسي مصطفى  
 ٥٥٣ ١٣٤ ٣٧٧ ٢٢٩  
 منى الى الهادى الشفيق وقد كنى

وقال رحمه الله تعالى مؤرخا لما نعت برتبة باشا على طوس سبلى باشا

بدا طالع الاقبال في مظهر العلا ||  
 سعيد اولاح البشر في رونق الصفا ||

بوفد الاماني حيث زار وشرفا  
 على عبده لطفابه وتعطفنا  
 ترقى بها مجدا وزاد ثمرنا  
 وكن شاكر افالدهر بالقصد اسعفا  
 قدم طوسيلي باشا كما أنت مصطفى  
 ١٢٤ ١٢٥ ٣٠٤ ٥١٢ ٢٢٩

ووافى بشير الابطاح مهنتنا  
 ومن خديو مصر لازال منما  
 قاوله من احسانه خير رتبة  
 فأبشر أخوا الاسعاد بالعز والمني  
 وباليمين قد جاء السرور ومؤرخا  
 سنة ١٢٩٤

وقال رحمه الله مهنتنا مصطفى باشا نعماني برتبة الباشوية ومؤرخا في كل شطر تاريخ

بدور بها نور البشائر قد صفا  
 ١٢٩٥

فاهدى لنا أسنى السرور وأتحفا  
 ١٢٩٥

ورقت حللى الايام والدهر اسعفا  
 ١٢٩٥

باوج كمال قد سما وتشرفا  
 ١٢٩٥

واسعافه بالبشر أبدي تلتظنا  
 ١٢٩٥

فكم وسع الجاني اقتدارا وكم عفا  
 ١٢٩٥

فدانت له العديا وأبدي تعطفنا  
 ١٢٩٥

حقوقا لمن بالحق أبدي التصرفا  
 ١٢٩٥

لسنرقى مقامازانه المجد اشرفا  
 ١٢٩٥

يجدد فضل المادحين وقد كفى  
 ١٢٩٥

بشير الهنا لاحت بين قدومه  
 ١٢٩٥

وبدر التهانى فاق بالانس نوره  
 ١٢٩٥

وجادت لنا الاوقات باليمن والمننا  
 ١٢٩٥

فما بهج الدنيا بتشريف سائده  
 ١٢٩٥

هو الليث ان أعطى هو الشهم في الندى  
 ١٢٩٥

همام له حوز المـروآت عادة  
 ١٢٩٥

له المجد حيث الدهر صار حليفه  
 ١٢٩٥

نهنيه بالاسعاد في دولة وعت  
 ١٢٩٥

ونهم لى ثناءشكرين جيله  
 ١٢٩٥

فان امتداح الماجدين وشكرهم  
 ١٢٩٥

وذو الجذأ حرى ان يهادى ويصطفى

١٢٩٥

فان نعيم الامتداح به اكتفا

١٢٩٥

يروق وفاه من اليه تعرفا

١٢٩٥

تعالى سسناه ان يكون تكلفا

١٢٩٥

لنا أنت باشافي بنى المجد مصطفى

١٢٩٥

ومنى امتنداحى للأمر يودد

١٢٩٥

وان يك مثلى قاصرا عن علاته

١٢٩٥

فلا زال ذاجاه رفيع مجيلا

١٢٩٥

ولا زال نعمانى فضل وحلمه

١٢٩٥

بحكم الخديو حازا كمل رتبة

١٢٩٥

وقال رحمه الله تعالى متغزلا

ياغصن بان بالصبا يتفهف

فى الفتك حتى جاء قلبك يسعف

وانسل من اللقواد المرهف

فى مهجة بالهدب كادت تتلف

فالصلم بجمل ولخطك مسرف

فاللحظ حسبك فى الذى تتشوف

صيرنى حيران أى أنحف

عيناه بجز الدمع وهو الواقف

قد طيرت نوحى فإى أطف

جودومعدور وروضد آلى

قلبي بقصدك طائر يتلهف

هل قصرت أسياق لحظك بارشا

كم سلطت عينك قوس نبالها

يكفى محبك من طعانك ماجرى

قابلت من بالروح جاد بقتله

فامنع قوامك ان يصول برحمه

يا من أعار الجسم رقة خصره

هلا ترق لعبد رق سببت

خطرات طيفك فى الكرى بلطافة

فكلاهما اسم بلا جسم ومو

وقال رحمه الله تعالى

بالبان حتى كاد ان يتقصفا

والدوح صفق والنسيم تلطفا

فتمايلت فرجا وأبدت ماخفا

لعب الصبا فى روض اخوان الصفا

وتبسمت أزهار كل حديقة

وعرائس الاعصان نقطها الحيا

وله فى صدر كتاب الى شيخ الاسلام عارف بك باسلام ببول

يا من اذا وصفت معالم فضله || عن كنهها عجز البليغ الواصف

حسب المعاني من بيانك منطق \* شهدت قضايام بانك عارف

\* (حرف القاف) \* (قال رحمه الله)

ومنظري اذا عجز التلاقي  
عدمت الصبر عنه وهو باقي  
وحسبك من بعدك ما ألقى

أياروحى وريحاني وراحي  
ودادك لا يقاس به وداد  
فما زح راح وذلك بأشتياقي

وقال رحمه الله متغزلا

وهذا قياس لا كلام بلا فرق  
اذا هز عطفه وبجراه للسبق  
وتغرب ان ألقته في جهة الشرق  
ونادته آيات المحاق من الافق  
فلاح لناخال تمسك بالحق  
يحدث عن لمع السيوف أو البرق  
كان الثريا قلده على نسق  
اذا تليت تدعو القلوب الى العشق  
ولكنها تدعو القلوب الى العشق  
وكأبت وجداجد من لاعج الشوق  
تغازلني عيناه بالسحر اذ تلتني  
ولا يذر العساق يوما ولا يلقى  
ليالي فروع صبجها ابلغ الفرق

ليالي فروع صبجها ابلغ الفرق  
وقد يغار الغصن منه وينثنى  
وضيح جبين تكسف الشمس دونه  
ووجهه رآه البدر فارتدراجعا  
وخذت شوقنا لورد رياضه  
ونغر اذا ما اقترب يسيم ضاحكا  
وجيد به عقق فريد منظم  
وآيات حسن ما له من معارض  
وما السحر في الاجفان الا كآية  
دعت مهجتي فازددت حبا لقاتلي  
تعشقت له حلوا الحديث محجبا  
فيلعب بالابصار واللب والحشى  
وما احتجبت يوما للرقى وتماثي

وقال رحمه الله مؤرخا مولد يوسف صديق نجل اسمعيل باشا صديق

في طالع الاسعاد وهو شريك  
في مظهر بالافتخار حقيق  
سعد الزمان وأسعف التوفيق  
لذوى العلافي الاتساب عريق  
بشراه تسعي والنسيم عميق  
لمابدا للناظرين بريق  
هذا غلام بالكمال خديق  
حقا فهذا يوسف الصديق

بدر المسرة أشرفت أنواره  
وبدا بافق المجد أشرف كوكب  
نجل بمولده وعين قدومه  
فرع ذكي ماجد من ماجد  
في غرة الشهر الشريف توصلت  
والناس أعجبهم بديع صفاته  
قالوا نرى ملكا كرمي اقلت لا  
أولم تروا ان السعادة أرخت

١٧١  
٢٧١  
٣٧١

وقال رحمه الله مؤرخاً تجد يد باب السيدة زينب رضي الله عنها سنة ١٢٩٤

هو الروضة الفيحاء باليمن مونتقه  
ونور الهدى أهدى سناه ورونتقه  
فكانت بأسباب الرضا متوثقه  
شموس الحلى في باب زينب مشرقه

مقام به بنت الامام كأنما  
على بابها لاح القبول لرائر  
بامر الخديو جددته يد العلا  
وفي حلية التجديد قلت مؤرخا

وله رحمه الله

ونجمك في أفق السعادة مشرق  
وفي روضة الاسعاف غصنك مورق  
من العفو ما يقضي بانك معتق

أمير العلالا زلت بدر مهابة  
وفضلك للامال كزغناية  
واني وان قصرت فالعبد يرتجي

وله رحمه الله مؤرخاً ولادة فاطمة بنت حسين افندي فهمي وفي كل شطر تاريخ

رتب سماها ثانيا شرف التسقي  
١٨٧٨

سعدت طواع ماجد سبقت له  
١٢٩٥

فتلاتيمه حصنه وبهارقي  
١٨٧٨

مولاه أتحفه بمجد كريمة  
١٢٩٥

وبأفقها غصن المنى قدأ وربقا  
١٨٧٨

ولدت فوافي اليمن كعبة مهدها  
١٢٩٥

بالحسن ترشفنا الزحيق مروقا  
١٨٧٨

تجبري التهانى بالاماني حولها  
١٢٩٥

أنهت لرونقها البدور تشوقا  
١٨٧٨

هي زينة الايام فرحة أهلها  
١٢٩٥

أصل الحسين وشأن فاطمة ارتقى  
١٨٧٨

سعد البشير بها فقلت مؤرخا  
١٢٩٥

وقال رحمه الله مهنتا الخديو بمصر اسمعيل باشا بعيد الاضحي ومؤرخا

ظبي أغصن بما سواه وأشرق  
لم يحك في الروض غصن أورق  
أوزارني فهو الرفيق الارفق  
عن أنجم شهدت لمن يتأرق

أبهى من البدر المنرو وأشرق  
كسف الشموس جماله وقوامه  
ان مال عنى فالخيال معانق  
ولرب ليل أعربت أسحاره

قوله انتم الخ  
كذاب خطه وهو  
زائد عن العدد  
المرسوم محتمه  
ولعله أصله في  
الورقة التي  
أرسلها الى  
صاحب التاريخ  
ولم نرها ولا انقام  
الاستاذ بجل عن  
أن ثبت تاريخنا  
محتلا هـ

ویدی علی صدری وقلبی یحقق  
 مما أفاसी أدمع تسدق  
 لم یدرطم العشق من لا یعشق  
 عن ذکر مولی مدحه بک ألیق  
 سبق الهوی فجواد فکری أسبق  
 وخواطری لخی الخدیو أشوق  
 ولسانهم بسوی الثنالا ینطق  
 أبوابه زمر العفاة وتحسق  
 والنیل کم بنو الهی تسدق  
 یروی صحیح حدیثه فی صدق  
 والعیداً کبرشاهد بل أصدق  
 وبعجده نور العلا یتالق  
 وعلیه من حلل المهابة رونق  
 بذرا العلا حیث البها یتحقق  
 وکواکب العلیا علیهم تنشرق  
 یهدی مدائح البلیغ المطلق  
 ونوافح الاسعاد منها تعبق  
 حسن القبول فانه لی أوفق  
 العید أضحی والعزیز موفق

١١٥ ٨١٩ ١٣١ ٢٢٦

مازلت أطوی جنحه منشوقاً  
 لی فی زیارة طبیفه أمل ولی  
 ولعاذلی عذرا الملام فانه  
 قالوا کلفت به فعاقک حبه  
 فاجبتهم انی علی مابی وان  
 واذا التقت الی الطبا فینا طری  
 کیف اشتغال المادحین بغيره  
 هو منتهی الالامال کم تسمی الی  
 وبعده الاوطان أخصب قطرها  
 سعدت به الدینا فکل محذث  
 وکسا المواسم جوده حلل البها  
 تتلی لدی التشریف آبه جده  
 لازال فی درج العنایة راقبا  
 وبعزه ترهوه علی انجباله  
 فهم البدور به یدوم کالهم  
 ولبابه الا سبی بواجب شکره  
 فتروق بهجتها بذکر صفاته  
 ولطالما أهیدت نظمی راجیا  
 کل المدیح به فقلت مؤرخاً

سنة ١٢٩١

وقال رحمه الله في تاريخ فريقة مغاغة سنة ١٢٨٥

فيه بدائع لاتلني بامر يقه  
 في عصرها وحبنا الله توفيقه  
 فاقت باسني المباني كل فريقه  
 ٥٨١ ١٢٣ ١٣٤ ٥٠ ٣٩٧

أحبا العزیز الخدیوی ملکہ فیدت  
 وفي مغاغة أنساب نية عظمت  
 فبريقة طالع الاسعاد أرخها  
 سنة ١٢٨٥

وقال رحمه الله تعالى مادحا الخديو اسمعيل باشا ومهنته في موسم ليلة نصف شعبان

ورق افطار قلبي عليه صبوة ورق  
 وضمه فتنتني اذهما اعتنقا

غن من البان في الروض اكتسى  
 مال التسميم اليه وهو معتدل

ومذتهادى لاهداء الشمال شذى  
 عروسى روض به باهت حدائقه  
 والزهر ألقى نثارا وهو مبتسم  
 والطل تقطه در آفرانده  
 والدوح خطب بأقلام الظلال على  
 وقد تغنت على العيدان من فرح  
 ناديت من حر وجدى والهيام به  
 ماذا عليك اذا أنصفت مكتوبا  
 قم عطى الراح فى الاقداح صافية  
 وان ترد من جها فلتسقى نهلا  
 فقام بسعى بها مزوجة بلى  
 فراعنى منه قد جار عادله  
 والوجد خامر أفكارى فزدت جوى  
 وبت والشوق يدنى ويعدنى  
 تقمى لوعة الشاكى وتعدنى  
 لكننى لم ازل فى أمة أمنت  
 لى المهابة جار المستجير به  
 من غيث جدواه أغنى كل ملامس  
 فى كفه لوترى سيفا يجترده  
 ولو تخم له لى العرين اذا  
 بر الندى رب بر طال ما ملئت  
 أحيا الما ترحتى قال مادحه  
 سادا لولى أثبت التاريخ ما لهم  
 سارت بسيرته الرىكان فامتلات  
 لكنهم لم يزل بالحق معتصما  
 ولا تزال به الانجبال فى شرف  
 فانه اعتاد احياء المواسم فى  
 فى كل شهر اذا ما لاح طالعها  
 ورواية النصر لازالت مؤرخة

سنة ١٢٩١

٢٢٢ ٤٢٣ ١٧٦ ١٦٠ ٣١

وقال

## وقال رحمه الله مؤرخاً ٣ وفي كل شطر تاريخ

شمائل قد طسرت لها الخلائق ١٨٧٩	ورسم له دان الصبا والخلائق ١٢٩٦
وروض ابتهاج اراح أزهاره ازدهى ١٨٧٩	فروح روعى فحجمه لا الشقائق ١٢٩٦
واشراق افراح بشرح سروره ١٨٧٩	تروق القوافى والزمان موافق ١٢٩٦
وزف لهذا البدر شمس تعجب ١٨٧٩	عروس كشمس كفوها البدر فائق ١٢٩٦

## وقال رحمه الله مؤرخاً

لمعت بروق بشائر الاقبال في وزعت بدور بين بانات البها وازاهر الافراح في روض المنى وكواكب العليان ينبأ رخت سنة ١٢٩٦	افق السعادة حيث لاح بريقتها فسبي العقول شريقها ورشيقتها ابدى التبسم بالسرور وشقيقتها شمس الصفاء محمد توفيقها ٦٠٢ ٩٢ ٢٠٢ ٤٠٠
---	---

## وقال غفر الله له

ان قيل صديق الخديوي قد سما وعن النبي روى صحابته حديد * ثنا فيه أفضل امتي الصديق	قدرا فلا عجب فذالك حقيق
--	-------------------------

## وقال رحمه الله في صدر كتاب الى بعض أحابه

مارنحت غصن قلبي الاصبوت غزما وما تذكرت أنسى الا وأجريت دمعاً فهل تعود الليالي وتختلس كأس ودي ونجتلي روض وصل	نسمة الاشتياق الى جميل التلاق بالود قبل الفراق أذاب منى الأماق وصفوها بالرفاق بالقرب عذب المذاق يحاولنا بالعناق
---	---

\* (حرف الكاف) \*



قال رحمه الله مؤرخا توجه رتبة بيكاشي الى زكي افندي

يا من بطالعه الاسمي حوى شرفا أنت الذي بجلي الاخلاق زدت علا اسعاد نبحمك اذا لاحت بشامره	يزين بدر علاه قبة الفلك لازات ترقى بفضل المنعم الملك أرخت أوليت بيكاشي وأنت زكي
سنة ١٢٨٦	٤٤٧ ٣٤٥ ٤٩٤

وله رحمه الله من فن السلسلة

ما أسعد يوم ما نظرت فيه محيالك أقسمت بمولى كسالك نوب كمال	في روض بهاء نظرت منه بريالك اني كلف منذ الزمان بليقيالك
--	--

وقال رحمه الله مطرزا اسم ابراهيم

أسرت بعرفه الاحاط قلبا بروحي أفسدك ومن لصب روت رسل المدامع كل فكر هو الك بهيحتي لو أنكرته أراك معني فادوب وجدا ينيت مسامري ولهي وسهدى محال ان أعيش بغير سقم	أبي من أن يميل الى سواكا بعين كل جارحة براكا رأته بخاطري الارضاكا هتكت بدمعي الجارى هواكا الى وجود وأطمع ان أراكا يحاربني التفكير في حلاكا مقي أحرمت أجناتي لقاكا
---	---

وله رحمه الله

أرى بغله الاستاذ في النقل بدعة قتلك عليها رونق النقل وحده	كذا نقله الاخبار في غاية السبك وهذا عليه رونق النقل والافتك
--	--

وقال رحمه الله مادحا

علام سيفوف اللحظ فينا فوانك ونخشى رماح القذفي كل لحظة ونحذر هجران الظبا وهي كنس لقد طال ما خضنا لكل هجيرة عدت خيلنا حقا وكانت سوابقا وقد صادنا ظبي المحي وهو أهف لقد أسر الالباب طرنا سمرها الى حسنه حج الخبيج فانه	وأسيما فبا بين البرايا سوافك وسمرقتنا لم تسعها المعارك ونحن ليون ضاربات نواهدك وطفنا القبا في والدياجي حوالك فجزنا لظي الهيجا والنعق جابك فأصبحت مملوكا له وهو مالك وليس له في كل قلب مشارك لكعبة عشق فيه تقر المناسك
--	--

قوله أنى كلف الخ  
كذا باصله وهو  
مكسور ولعل  
الاستاذ رحمه الله  
أصلحه ولم نعتز على  
أصله الصحيح اه  
مصححه

هذه القصيدة  
رايناها ضمن  
أوراق الشيخ  
رحمه الله والذي  
يظهر لنا أنها  
ليست من كلامه  
اه  
مصححه

ترخ والاعضان ترعاه عنينا  
 نوى الهجر ظننا منه انى سلوته  
 كما استمسكت هذى الاقاليم جهره  
 تدانت له العليافوا فى سماكها  
 جليل به شمس المعارف اشرفت  
 تعطرت الارجبا راج عزه  
 وشيد أركان الزمان بعدله  
 ترى حكمه فى الكائنات كانه  
 وحيد سما لولاز كاء اصوله  
 هو الفرد لولانه كوكب البها  
 رشيد ابتهاج كسروى مكارم  
 تقول الامانى مذرأته مشرفا

فحافتها عند التثنى التدارك  
 وانى لعهد الحب والله ماسك  
 بسطان أهل المجد وهو المدارك  
 رقىا وماضنت لديه المسالك  
 وبدر دجاها قد بدا وهو ناسك  
 اذا اختل يوم انظمها فهو ساك  
 وقد علمت معنى وفاه الممالك  
 بفصل خطاب قد آتته الملائك  
 وغيث همى لولا الثغور الضواحك  
 به يهتدى والناس دار ودارك  
 تقى له سمك المعالى أرائك  
 حليف العلا هذا شفاء مبارك

\* (حرف اللام) \* قال رحمه الله مهنتا سعادة حسين كامل باشا بالزفاف ومؤرخه

أبدانقربنى اليك وسائلى  
 يا من له كتب الغرام بادمعى  
 انى يجبك مسهم واله  
 وهواى حق والملامة باطل  
 وأنا المشوق وأنت أقصى بغيتى  
 أصبوا اليك ولا أميل الى سوى  
 ان لم تزرنى والزمان مساعد  
 أنعم بقسرك فالليالى اشرفت  
 والراح بالاقداح طاف سقاتها  
 والروض بالافراح صفق دوحه  
 وغدت جد اوله تصوغ لبانه  
 والملئ أصبح باسمها مستبشرا  
 رب المهابة والوقار أبى الفدا  
 واقته بشرى الانس فابتهجت به  
 وحسين باشا نجله حاز العلا  
 جمع المعارف والعارف حلية

وتنوب عنى حيث كنت رسائلى  
 حججا تقوم بهاعلى عو اذلى  
 غايات أشواقى اليك أوائلى  
 أضيع حق فى الهوى بالباطل  
 فدع الجفا وامن بحسن تواصل  
 أتميل عنى بالقوام العادل  
 فتنى فديت تجيب دعوة سائلى  
 بكواكب ترهوب بدر كامل  
 فى زينة تحلو بلطف شمائل  
 ما بين ورق غدرت و بلا بل  
 من بعد سقياه بديع خلاخل  
 بسرور أنجال المليك العادل  
 ذى المجد اسمعيل غوث الآمل  
 وسمت بوافر فضله المتواصل  
 فى عزه لازال صدر محافل  
 واختص عقد كتابه بفضائل

ابشر حسين بانس عقد شامل

٣٧١ ١٧٤ ١١٣ ١٢٨ ٥٠٣

رتب المعالي فاضلا عن فاضل  
ومنحتهم من جودك المتراسل  
وبذلك حليمة كل جسد عاظم  
ولانت فيهم تاج كل مماثل  
وبقيت في حرز بحفظك كافل  
عين الحياة من السرور الكامل

١٢٢ ٤٩٧ ٩٠٤ ٥٠١٣٠

وله المعالي بالاماني اُرخت

سنة ١٢٨٩

وانهض الى اوج المسرة راقيا  
البست ارباب النهى حلل بها  
فلك الفخار وانت كنز مكارم  
وكذلك ابناء الملوك وفضلهم  
فاغنم ودم واسلم وقيت حواسدا  
ونعمت ما بشرى زفافك اُرخت

سنة ١٢٨٩

وله رحمه الله مؤرعا عقد زواج الحضرة الفخيمة الخديوية التوفيقية

حب الحسان وعلم فكرتك الغزلا  
يحاو ليد به تجدمر الغرام حلا  
ورق طبعا ودع من في الهوى عدلا  
حيث الحبيب تجلي في بديع حلي  
فغار غصن النقا حتى انثني نجلا  
تكسو معاطفها ايدى الحيا حلا  
أنهار ادمعه بين الربا جذلا  
وعن ازهاره عرف الصبا نقلا  
نشوانه بالهوى سكري بغير طلا  
عبدانه فانتنت اعطافها ميلا  
أرواحنا اذ نهدي باللمى عملا  
تبلغ النفس مما تشتهي أملا  
قليل تضرى الدنيا بها مثلا  
وكوكب الانس في ثوب الصفار فلا  
وطالع السعد و افاه فزاد عملا  
مستشرا بسرور دام واتصلا  
في ملكه بارتقا أنفجاله النبلا  
تم أوطاننا أمنا وحسن ولا  
كافر حنا بادي العقد اذ حفلا

نقبل قوادك من لهو الحديث الى  
واستفت قلبك في الحالين أيهما  
واختر لنفسك من راقى محاسنه  
وانهض ليدك الاماني وانتهز فرصا  
حلوا الشمانل وافي وهو منعطف  
في روض أنس اذا ماست عرائسه  
والزهر مبتسم حيث للقمم جرت  
وللشمال ارباب في خاتله  
كأنما الورق اذ غنت سواجعها  
وبليل الايك بالافراح صاح على  
وطاف بالشمس بدر التم قابته هجت  
تلك المسرات كم أبدت لنا تحفا  
وطالما انتظمت في جيدز ينثا  
فاستوف حظك فالافوات قد سعدت  
وبالتأهل توفيق سما شرفا  
فجبل الخديو ادم الله دولته  
لا زال يرقى سما العلياء مبتهجا  
ولا عدمن له طول المدى مننا  
لنستفيد التهاى بالمنى أبدا

على غصون المعالي دوحه اشتملا  
يزينها بدر ملك بالها كمالا  
بد الكتاب وتوفيق العزيز علا  
١٠١١٢٥٦٠٢ ٤٦١

ناد به من رياض المحمد مستره  
تبدو كواكب في أفق رونقه  
في يوم أنس بشير السعد أرخه  
سنة ١٢٨٩

وقال رجه الله مادحا السلطان عبد المجيد سقى الله ثراه شآبيب  
الرجة والرضوان وموثر اختان نجله السعيد

بحلى محاسنه مليك عادل  
وله بنصر الله عز شامل  
سجدت لها الاقار وهي كوامل  
فتفخرت مدن به وقبائل  
وكذا الفروع على الاصول دلائل  
فسواه مفضول وذلك فاضل  
اذغيرها الاعقاب وهي أوائل  
تعزى اليه وهل بعد الوابل  
فعدت بأنواع البها تفاضل  
عم البرية بزه المتواصل  
نسبت اليه فضائل وفواضل  
وحلت به للواردين منا هل  
من حاجة تقضى وأين السائل  
واخضرت غصن قوامه التمايل  
رقصت على العبدان ثم بلايل  
فاذا رجعت لها فأنا قائل  
حقا الى التفصيل ما أنا واصل  
كالبجر عطره بحباب هاطل  
وسوى المدائح مالى وسائل  
تاريخه هذا سرور كامل  
٩١ ٤٦٦٧٠٦

بشرى لنا بجمرة قد زانها  
ملك سما باسم المعالى مجده  
ملك اذا الاحت بدور كماله  
ملك أنار الكائنات فخاره  
ملك علت أسلافه رتب العلا  
ملك حباه الله أعظم رتبة  
ملك بدولته الممالك تقتدى  
قد أعجز البلاء عد خصائص  
كسيت به الايام أجل حلة  
مدلاح اشراق الختان لنجله  
وبأفق أنوار الخلافة والعلا  
وبدت محاسنه البديعة للورى  
وغدا لسان الحال يسأل هل لكم  
أنس واشراق زهت أزهاره  
وبروضه اذ غرزدت ورق الهنا  
قد جنته من أرض مصر تشوقا  
انى وان بالغت فى وصنى له  
لكنى قد مت بعض مدائجى  
ودخلت من باب التوسل شاكرا  
وتظرت فى حسن الختام فقلت فى  
سنة ١٢٦٣

وقال رجه الله وهو بالاستانة العلية يشوق الى مصر ويذكر تشرف الخديو اسمعيل باشا  
بمقابله الحضرة السلطانية وكان ذلك فى عيد الجالوس للحضرة الشاهانية

ويطوف بي مهمار حلت خيالها  
 عدت منا هلهما وراق زلالها  
 هي قبلي والواجب استقبالها  
 وحلت لدى سهولها ووجبالها  
 وسرت الى جنوبها وشمالها  
 تسدى النوال عيها وشمالها  
 بدلا ولو بعدت وعز وصالها  
 منها الى بلد يروق جبالها  
 لولا تنقلها لقات كمالها  
 مالمح في تاج العروس هلالها  
 مطبوعة منظومة أشكالها  
 ومدامعي يحكي الحيا سلسالها  
 تحكي السكواكب جندها ورجالها  
 وتمايلت فسبي العقول دلالها  
 تطوى لقة عزبها أمثالها  
 وعن الهوى لا ينطق استرسالها  
 فرت اليها غيرة أمثالها  
 ومظاهر العلياء اليه مالها  
 عيب الجلوس وهكذا اقبالها  
 وحلى الخديوى أشرق استلالها  
 وسعود طالعه يشرفالها  
 وعلى قلوب عداته أفضالها  
 بعبارة عذب الحديث مقالها  
 يروى الى وجه القبول مثالها  
 لسرايه فسنت وزاد جلالها  
 بالعزم ثمرة يعم نوالها  
 مولاه الدنيا سعت امالها  
 زهت الزيارة والعزير كمالها

أبدا تشوقنى لمصر طلالها  
 ولنيلها أصبو وعذرى واضح  
 هي منتهى أملى وأقصى بغيتى  
 ولطالما سرت فيها ناظرى  
 وجعت بين رياضها وحياضها  
 أرض تفيد المستفيد عوارفا  
 بلديها ووطنى فلا أبغى بها  
 لكن رأيت عزيزها رغبتى السرى  
 وتطرت فى شأن البدور وأنها  
 وكذا اللاكى لو توت فى كنزها  
 فرغبت فى الترحال وهى بخاطرى  
 ودعتها ونفى يقبل نغرها  
 وركبت باخرة سعت محروسة  
 قامت على قدم السلامة فازدهت  
 وكانها فى السير برق خاطف  
 تهمز عجا كالمصبا  
 سعدت بتشريف العزيز أبى القدا  
 سارت به والنصر فى أعلامها  
 وصلت الى دار الخلافة وهى فى  
 فبست لنا من كل برزينة  
 زار الخليفة والوقار يحفه  
 وتلا التحيمة بالنسب مستقما  
 فأعزه عند اللقاء وأجله  
 تركيبة الانفاظ معربة البناء  
 بلغ المرام وعاد فى حلالها  
 تلك المفاسخ لا تزال رياضها  
 خدمت من أعطى المواهب أهلها  
 وأقول شكرا للقبول مؤرخا

سنة ١٢٨٩

٤١٢ ٦٤٩ ١٣١ ٩٧

وقال رحمه الله مؤرخاً تجد مقياس النيل بأسوان في مدة الخديو اسمعيل  
باشا بعرفة حضرة محمود بك الفلكي بعد انذاره نحو ألف سنة

لمليك مصر الداوري اسمعيل  
بتجدد التقسيم والتعديل  
أبدى معاملة بخير دليل  
جلت معارفه عن التمثيل  
وبغيرها حلا للتعديل  
أرقيت بالمقياس بحر النيل  
١٢١٠ ٢٤٤ ٧١١

حق على أسوان تبدى شكرها  
أحياها المقياس بعد ذهابه  
من بعد ألف وهو في حجب الثرى  
الماهر الفلكي محمود الذي  
أبقى التقاسيم التي وجدت به  
قالت له أسوان في تاريخها  
سنة ١٢٨٦

ومن يديع كلامه رحمه الله

وبالغ في هجرى ومال الى العذل  
وخالف عذالي وأنعم بالوصل

وهبت لمن أهواه وحي فردتها  
فأعطيته بعض الدراهم فائتي

وله رحمه الله في الحث على الصدقة والنهي عن الحرص

ولا تركز الى الحرص المهول  
وان الحرص شر لا يزول

تصدق ما حيت ولو يسيرا  
فان الخير بالصدقات يفر

وله رحمه الله مكايا بعض أحبابه

والدمع جار وسائل  
تضيق عنها الرسائل  
طول المدى غير زائل  
صسباني للعواذل  
خرجت من غير طائل  
بالمرسلات الهوامل  
نقط ما أنا قائل  
سواه زور وباطل  
فرائض لا نوافل  
بشكركم لا أما طل  
الى لقاكم أوائل

حروف ودى وسائل  
ولو عسى وشجونى  
لى فى هواكم غرام  
لما هجرتم وبانت  
دخلت دارا صطبارى  
فقلت للعين جودى  
وقد أمرت براعى  
وحبكم فى ضميرى  
ومدحكم كل وقت  
وان سالىتم فانى  
أواخر الشوق عندى

وقال رحمه الله مؤرخا زواج بعض أحبائه

فبادر مسعفا ما قال مهلا  
فقضت برشفه علالا ونهلا  
تباهى بازدهائك ايس الا  
جبل الانس حيث بك استظلا  
فخطك بالاماني قد تجلي  
فانك فرع مجد فاق أصلا  
ولازمه ابتهاجك أين حلا  
بهاجيد المحاسن قد تحلى  
بشمس الحسن بدر التم أولى

٤٠٢ ١٤٩ ٦٧٧ ٤٧

رآك العزل لاقبال أهلا  
وزمزم كاس راحك بالتهاني  
وفي روض الفخار زهت غصون  
وبات الدهر طوع يدك فأنعم  
ودم في طالع الاشرار بدر  
ولا يحب اذا فقت الثريا  
لك الاسعاد بالاسعاف واني  
ودام لك الصفا بعروس أنس  
ومذلاحت سعودك قلت أرخ

سنة ١٢٧٥

وقال مؤرخا زفاف كريمة محمود بك العطار الى السيد علي العقبي

ترهوه محاسنه في أجل اللحل  
والدهر أنجز وعدا كان في أملي  
فأطرتنا على العيدين بالغزل  
حاز المكارم في قول وفي عمل  
في طالع السعد شأن بالفجار جلي  
شمس ترف لبدر لاح وهو على

٤٠٠ ٧٢٣ ٣٩ ١٢٧

بشرى التهانى بدت تحتال في فرح  
والخط واني بداعي الانس مبتهجا  
وروضة الازدها غنت بلا بلها  
كأنما هي تروى مدح ذى شرف  
مؤئل المجد محمود الفعاله  
عروس افراحه الاقبال أرخها

سنة ١٢٨٩

ولما قال بعض أهل عصره مستفتيا أهل الادب

فقد أتم المحبوب ان عمد القتلا  
وكم في رضى المحبوب من انفس قتلى

اذا جاد مضى العشق بالروح في الهوى  
ولا اثم ان ضمن المحب بنفسه

قال رحمه الله مجيبا عن ذلك

وأحسن من خط الكتاب ومن أملي  
أي اثم ياهذا بلا سبب أم لا

أي اخير من أفتى وأحفظ من روى  
اذا قصد المحبوب قتلى بلظه

وقال رحمه الله هذه الايات لتكتب على الخيمة المرسله الى معرض

النيسامن الخديو اسمعيل باشا في سنة ١٢٨٩

وها أنا قد أقت لك الدليلا  
أرى لبيانها شرحا طويلا  
لما ألفت ثم لها مثيلا  
وأهدت غيرها خيرا جزيلا  
ولا زال العزيز لها كفيلا  
فأضحى ملكه ظلا ظليلا  
مخلدة به جيلا فيلا  
أعدنظر أنجد صنعا جيلا

أعدنظر أنجد صنعا جيلا  
لمصر محاسن في كل فن  
وفي التاريخ لو حدثت عنها  
هي البلد التي حسنت حلاها  
صناعتها تدل على علاها  
خدبوي مصر من حاز المعالي  
أدام الله نعمته عليها  
وان أنكرت ما يعزى إليها

وقال رحمه الله في صدر جواب

وهاطل دمعها صبّ وسائل  
وقلب عن سوى التذكار مائل  
وأشواق أواخرها أوائل  
ويهتف بالفضائل والفواضل

رسائل صبكم لكم وسائل  
له أمل يقربه اليكم  
وأشجان تروح به وتغدو  
بهيم بعد حكم في كل ناد

وكتب رحمه الله الى حضرة سلطان باشا في مهمة

أفناه أهل العقول  
وبغير مجدك لأقول  
أيمن الأعدا تطول  
داع الى خطب بهول  
ذاهمة تهوى الفضول  
أن لا يصول ولا يجول  
بشهادة الجتم العدول  
ذكري مفضلها يطول

باروض مجد أدهشت  
تثنى عليك جوارحي  
انت المرجى ان عدت  
وبك انتصاري ان دعا  
واليك عذري ان أكن  
فن التجابك ينسني  
حيث ارتقى سلطانه  
هذا ولي أمينة

وقال رحمه الله في تاريخ ختان

والابتهاج كساه أبهج الحلل  
كررفانس التهانى منتهى أملى  
يهدي جميل ثناه وهو في نخيل  
وعن نغار العلا والجملات تسل

روض المسرات قد صاحت بلا به  
والدوح صفق بالشمري فقلت له  
واحفظ بشير الهنا عنى رواية من  
وار والحديث صحيا هم سلاحنا



وياأخا البشر قل فيما تراها اذا  
أرخت بالله ما أبهى ختان على

سنة ١٢٨٨

وقال رحمه الله تعالى مادحا

أجلت سابق فكري في مداحككم  
فلم يصل غاية الاثنى نجلا  
فانكم فوق ما يهدى البليغ لكم  
ولورقي مدحه أوج العلا وعلا

وقال منحه الله الغرف العلية في الحضرة المشرفة النبوية

نينامن به أسرى الاله الى  
محمد خير من أبدى به جبرته  
أقصى المساجد حتى أم بالرسول  
معالم الدين في سهل وفي جبل

وقال رحمه الله في رجل يدعى العلم يسمى النخلي

بروض الفضل أغصان  
سألناها أجايتنا  
خلت عن حلبة الفضل  
دهتنا غلظة النخلي

وقال رحمه الله حين شاهد الفرح السلطاني بالاستانة في سنة ١٢٦٣

أيها الناس أبشروا بسرور  
وانظروا أنجم المسرة تزهو  
قد بدا بدره بأفق الكمال  
بينكم وهي في سماء المعالي  
واعلموا فرصة الزمان وقولوا  
هكذا همة الملوك الأعلى

وقال رحمه الله تعالى ملغزا في سبع

أي لفظاً عداده ليس الا  
نصفه أكه ويبدو بعين  
حل في معبد المسيح وأضحى  
عكسه سورة ومعناه جسم  
شاع في الناس فضله وهو عنهم  
وبسبع من الحروف تجلي  
وباعجام قلبه قد تحلى  
ثاني العطف عن دخول المضى  
فيه للروح مظهر أين ولي  
مبعدي يتبعي الجبال محلا

وقال رحمه الله

ومالي بعد بعدك من أنيس  
وما زالت تواعدني الاماني  
سوى الذكري لا وقات الوصال  
بما لأرتجيه من المحال

وقال رحمه الله تعالى

فباء بالخلف بين القول والعمل  
 بعد المهابة توب الذل والخجل  
 عتق من الرق بعد الاسر والعطل  
 في الامتحان ظهور العي والزلال  
 عاشت على حذر من حادث الخلل  
 بلا دليل ولا أرضى بمبتذل  
 أصالة الرأي صاتني عن الخطل  
 ومظهر العزم يعزى لغير ملى  
 سيوف انجازه بالوعد والأمل  
 عن التثبت بالبرهان والمنسل  
 تجتاز ما يتقى في السهل والجبل  
 عونا سوى صارم يبرى من العلل  
 وفي المضايق ما يغنى عن الأسل  
 وان تجرد أقصاءها على بحمل  
 فأكسبت من دعته صبغة الوجل  
 وكل ما أدميه واضح وجلى  
 بضد قصدى ولىح القوم فى عدلى  
 كالليث يقصد فى الآجام والقلل  
 وفيه ما كم ترانى ناظما غزلى

غيرى تمسك فى دعواه بالجيل  
 واستعمل الزهد اضلالا فألبسه  
 هل ادري أن صدق العبيد يكسبه  
 والمدعى غير ما فيه يكذبه  
 والنفس تشرف ان جادت وان مجلت  
 وانى لست بمن يدعى شرفا  
 وفى التدبر كم أنشدت مفتخرا  
 ولا أرى ثروة الا انبساط يد  
 أصبوا الى كل شهيم فى العلامت  
 وشاهد العدل تغنينى دلالتيه  
 وان لى هممة فى ككل معترك  
 ولست أرجو اذا نار الوغى اشتعلت  
 فان لى منه فى ليل الحروب هدى  
 تدنو الكتاب منى وهو محتبس  
 ولى اذا صلت آيات الفلاح بدت  
 وشدة الأزرى بالنصر شاهدة  
 ولا أبالى اذا ما الدهر قابلى  
 فانه لا يعانى غمى ندى هم  
 بالسمر والبيض فى الهيجا بسطت يدى

وله رجه الله

إشارة لاعترا فى بالحقوق له  
 لعلمه ان قلبى هائم وله

قبلت رأس حبيبي يوم فرقته  
 فهل درى مقصدى أو ظننى غلطا

وله رجه الله

وضاق بهم ذرعان طاق المنازل  
 ويا قلب طب نفسا بطيب التواصل

اذا امتلأت غمطا قلوب العواذل  
 فيا عين قترى يامسرة أقبلى

وكتب رجه الله وهو بمنفلوط بلده الى بعض أحبابه بمصر

بجب لىلى نعم هـ سادة أول  
 ما توى غراما والا فالهوى دول

وجدى هو الوجد لا وجد الأولى اشتغلوا  
 وفضل أهل الهوى للسابقين اذا

تسلم روي لمن في مهجتي نزلوا  
 بل هم أحياء ان جارا وان عدلوا  
 وحكمة الله فيها يطل العمل  
 تفر يقههم شمل وتدي بعد ما وصلوا  
 أو اه لو أنهم عن وحدثي سالوا  
 جفن يحف وسهلي في الهوى جبل  
 الا وكابدت وجداه ماله مثل  
 نار اتحاب بها الاحشاء تشتعل  
 حتى غدوت بمنلي يضرب المثل  
 روح يراها يحسم كله علل  
 بل ليس لي في معاناة الهوى حيل  
 واطلب فؤادي وحقق مانه فعلاوا  
 وتحت أقدامهم يسعي اذا اتقلوا  
 مقيد الفكر عنهم ماله بدل  
 ما يوجب البعدأم ابعادكم ملل  
 واحفظ أحاديثهم عنى اذا نقلوا  
 واذ كرم احمى ودع من في الهوى عدلوا  
 واستمطر الدرمن صب له أمل  
 الامن في هواهم يحسن الغزل

يا صاحبي اعلم أني جبلت على  
 هم سادتي أيما حلت ركا بهم  
 فارتقمهم عالم بالوجد بعدهم  
 أسكوا اليه ولا اشكوا الى أحد  
 من بعدهم لست ألقى من اسرته  
 اني على البعد لا صبر لدي ولا  
 ما جن ليلى وما حن الفؤاد لهم  
 ما بين وجدوتنذ كارصليت على  
 فهمت وجدوا وادلا سبيل له  
 أسامر النجم بالشكوى فيجب من  
 مالي اذا ضاق صدري بعدهم فرج  
 يارائحا نخوهم عجب بالسلام لهم  
 فالقلب بين يديهم أيما اجتمعوا  
 واستفتهم في محب دمعه طلق  
 وقل لهم أيداه في الهوى كسبت  
 واستقص أخبار وتدي هل لها أثر  
 واستعطف الحى هل لي أن أعود له  
 وعد بكامل أخبار الأحيى على  
 غايات أسواقه لا تنتهى أبدا

وقال رحمه الله تعالى يمدح القطب الكبير العارف بالله تعالى الشيخ  
 الفرغل أبي مجلي رضي الله عنه

لفسر طجناتي عمدا فن لي  
 وما كسبته أجزائي وكلي  
 وعلم فكرتي عدم التخلي  
 وأضحى ناظري في غير حل  
 وتأبى عن تلاعبها التسلي  
 وجدت الهوى يعزل ما أوى  
 وفي أسر الهوى أثقلت غلي  
 أعلل بالرجا نفسي لعلى

عدول الدمع شاهدة بذلي  
 اذا ذكر الحساب ذكرت ذنبي  
 فكلم لعب الهوى عبثا بقلبي  
 وكم باتت يدي وغدا لساني  
 ونفسي لا تميل الى تقاها  
 وان وليت ذا حركم عليها  
 فرحت ولي على الشهوات حرص  
 وما قدمت من خير ولكن

سوى العلم الشهير أبى مجلى  
 وقطب الواصلين لدى النجلى  
 قصرت رجائى فى كثرى وقلى  
 خاشى أن يضيع ليدى منلى  
 وحلت فى رباة حلى التخللى  
 فأمطرهم نداءه جزيل فضل  
 فما مدحى سوى جهد المقل  
 من الافراطى فى قولى وفعلى  
 رجائى عند حاتمى وكنلى  
 وطهر مهمجى من كل غل  
 وجدوا رحم معاناتى وذلى  
 على نور الهدى طه وصل

ومالى بعد خير اطلق طه  
 امام العارفين أولى المعالى  
 هو البطل الهمام ومن عليه  
 هو البحر الخضم لكل راج  
 به وادى الصعيد غداسعيدا  
 فأتمه الوفود تروم فضلا  
 وشهرته عن الاطناب أغنت  
 وقفت بيا بهوشكوت ماى  
 وقلت بحق مولاى حقق  
 وهبلى توبة تمم وذنوبى  
 اليك شكائى فاقبل دعائى  
 وسلم سيدى فى كل وقت

وله رجه الله فى صدر كتاب

الأجبت بدمعى أشتكى ولها  
 الاضمت لنفسى ما بها ولها

آيات شوقى اليكم ما أمرت بها  
 وما ذكرت لكم وعدا وثقت به

وقال رجه الله مطرزالاسم شريف

ولفتة الظبي تيبها لامتائه  
 فان تبدى تعدى من يشا كاه  
 الاوأيقنت أن الحسن شامله  
 ففيه حبي أو اخره أوائله

شمال الغصن فاقتها شمائله  
 رق النسيم غراما فى محاسنه  
 يا حسنه من ملبج ما نظرت له  
 فالله فى عدولى والملامه لى

وله رجه الله

ومالك فى الملامه من دليس  
 أمنى النفس بالصبر الجميل

أترضى أن تلوم على ظميا  
 على أئى بما يرضيك راض

وقال رجه الله متغزلا

وترمى كلما توبى نبالا  
 الى قاض عليه قضى ومالا  
 اذا سيف العمون سطا وصالا  
 وعدنى بالوصول وتة دلالا

عيون جا ذرتى فى قتالا  
 بها كلف الحب فاسلمته  
 دعونى أسكب العبرات وجدا  
 ألبالله يا أملى أرحمنى

(٢٠) - ديوان

ولا تجعل جوابي منك لالا  
معي صبري فلا اشكوا لالا

لحسنك ينتهي الاحسان فارحم  
لعل مدا معي ترقى ويبقى

وقال رحمه الله يمدح السادات البكرية

اليكم بكم في الخطب حسن توسل  
لشمس هدى منكم به الكرب ينجلي  
به أرتقى أوج الرشاد وأجتلي  
ولى منه قطب ذواتصال ولى ولى

ألا ان لي يا آل صديق أجد  
وان لمن يرجو النوال بيا بكم  
فلى منه استاذولى منه مرشد  
ولى منه بدر يهتدى بكم له

وله رحمه الله في صدر كتاب ارسلوه هو بمنفوط الى بعض احبائه

بمصر في ٢٠ محرم سنة ١٢٩٠

عليه في الحب حكيم زاده ولها  
اذ أرسلت من أواقها مسلسلها  
وفي الجبين صباحا هاني ولها  
كأن قاضي الهوى للوجد أرسلها  
من اتجاعي فأرضى كى أعلاها  
الاسقاها النوى علا وأنهلها  
أبدت بجمل ما عندى مفضلها  
حروف نصف اسمها مجدافكم لها

عيني تقود فؤادى للهوى ولها  
وما كفاها تباريح الغرام به  
يا ويحها كم تزيني في الفروع دجا  
أستودع الله روحا للهوى كلفت  
في كل يوم تفي الغيفاء ما وعدت  
وما أواعدتها التوديع من سكن  
فما صنيعي وقد أصبحت ذا كبد  
شو قالى منتهى الآمال من بلغت

وله رحمه الله

وتخدم من له جاه ومال  
وفي الحالين تحت تبر الرجال

أرى الايام تعبت بالأعلى  
وكم للدهر من عسر ويسر

وقال رحمه الله متغزلا

عن الصب أم أرنخي عليه دلالة  
وتمنع جفنى نومه أن يناله  
لدى وأفكارى تظن خياله  
شجون أحلت للفؤاد اشتغاله

سلوا الفصن هل عبت التسمي أماله  
وما بال ألاحظ المهى تخطف النهي  
أبيت وآمالى تقرب منيتي  
فطورا ترانى مستهما وتارة

وله رحمه الله

خلل التغزل في القوام العادل \* واجعل مديحك في المليك العادل

يروى غرائب جوده المتواصل  
عنه الا نام برفده المتراسل

فالملك أصبح في سرور وجوده  
وبشائر الافراح تشهدانه

وقال رحمه الله مهنتا خديوي مصر اسمعيل باشا بر رمضان سنة ١٢٩١

في أعيند ماني الطبا أمثاله  
واذا بدا كسف الشمس جماله  
وسبي النهى اعجابيه ودلاله  
أبدا بردهاء على خياله  
وحياة روجي في الغرام وصاله  
يرعى السهي والصبح غاب بلاله  
والمسهم تقوده آماله  
صب لصب الدمع ضاق مجاله  
الا اذا السلوان جاز محاله  
سعا أثر جون نصحيه عداله  
شكواي فالضني يترجم حاله  
وحى الخديوي قد جئتك ظلاله  
لا تخش ضيما حيث عم نواله  
بين الوري لا يمكن استذلاله  
أعطيت أمنا لا يظن زواله  
نسقي روق ذوى النهى اجاله  
ايراده في مدحه وما له  
وما بطالع سعده اقباله  
وعلا على بدر السماء كماله  
في مظهره رسموه به أنجاله  
أبراره عمن يني افضاله  
شهر بين الصوم لاح هلاله  
شهر شريف بالعزيز جلاله  
٦٩ ١٢٧ ٥٩٠ ٥٠٥

لى في الهوى غزل حلت أمثاله  
ان شبهه يبيد درتم فاقه  
أسر القلوب بلغظه وقوامه  
ان غاب عني ساعة فخواطري  
ملا الجواخ والجوارح حبه  
حجب الكرى عن ناظري فأباته  
وجيل صبري خاتي فرضيته  
فلتعذروني عذلي فيه فكلم  
ان تنكروا ماني فمالي حمله  
لا تعذلوا من لا يصيح لعدلكم  
خلوا الملامة في الصباية واسمعوا  
قالوا أيحسن أن تقوم تظلمنا  
مادمت تذكره وتهتف باسمه  
فهو العزيز من استعز بعززه  
فأجبتهم اني بذلك صفايه  
سرتي وجهري في مدايح على  
حيث الثناء مفصلا لا ينتهي  
قد شرفى الاوطان والقطر ازدهي  
بدر المهابة منه أشرق نوره  
لا زالت الايام طوع عينيه  
وحلا الصيام لصائمته كماروت  
بالصفو قد وافاه مبتهجا به  
فيحق لى أئى أقول مؤرخا  
سنة ١٢٩١

وقال رحمه الله مهنتا حسين باشا الدرملی مدير اسيموط سابقا برتبة

الباشوية حين اعطيت له سنة ١٢٩٤

يا قلب طب نفسا ولا تأسف على  
 وبدت لنا تحف الامانى والمنى  
 وبشائر الانجاز أسفر صبحها  
 وكواكب الاسعاد أشرق بدرها  
 فانفض أخا ودى لتغتم الصفا  
 واستوف أنباء النناء تشكرا  
 فالدهر أسعف بالوفاء بعد الحفا  
 أو ماترى بعد التقاعس أنه  
 وسعت له رتب المعالى فارتقى  
 فهو الامير ابن الامير فخاره  
 لبت المهابة لا يضام حسيبه  
 يلقاك مبتسما اذا يعمته  
 لا خاب من يرجوه عند ملمة  
 راجيه قد أمسى وأصبح شاكرا  
 فالوعد كالنخب يزمنه وربما  
 لا ينثنى منه العنان لما ذق  
 بالفعل أثبت قوله فتري له  
 سادت به العلياء واقضرت بما  
 وسمت به أسيوط وهو مديرها  
 بشراه قد لاحت بنيل مرامه  
 جاءته من منح الخديوى رتبة  
 وغدا لنعمة ربه متشكرا  
 فيحقى لى أنى أهنته بما  
 واليه عدرى اذ نظمت قصيدة  
 أهديتها والعبد يهدى قدرة  
 لو كان للشعراء نظم كواكب  
 صحف المدائح لانتفى بصفاته  
 فأقول تمتدح اعلاه مؤرخا

ماقات فالاقبال طالعه علا  
 فيرونق ترهوبه لحل الحلا  
 عن وجهه بشر بالبهائم لا  
 بسما مجد للوقار استكملا  
 بمسرة حيث التهاني تجتلى  
 وأعد حديثك مر سلا ومسلا  
 وبصفوه الاوقات غميرها النجلى  
 لحسين باشا الدار دلى أقبلا  
 أوج الفخامة لا يزال مميلا  
 بالمجد يذكر ماضيا مستقبلا  
 كثر المواهب كم حبا وتفضلا  
 لتبت تجمل مارجوت مفصلا  
 بل قتر عينان من عليه عولا  
 للفضل عمل بره أو أجملا  
 أو فى بما وعد الكرم وأجزلا  
 ومسى رأى للعق وجها أو لا  
 فى العزم جاشا والبلاغة مقولا  
 أو تيه من رب السموات العلا  
 ولطالما حنت اليه نوسلا  
 وبدت طلائعها بوجه قد حلا  
 زادته اقبالا فزاد تجملا  
 ما زال برّا منعا متفضلا  
 أولاه مولاه الجليل من الولا  
 قصرت وان كان المقام مطولا  
 وقبول سيده يراه تفضلا  
 أهذوا له منها قلائد ككلا  
 لكن مادحه يرى ما أتلا  
 لحسين باشا بالوفاء شرف العلا

١٥٨ ٣٠٤ ١٢٠ ٥٨٠ ١٣٢

سنة ١٢٩٤

وقال رحمه الله مهنتا خديوم مصر اسمعيل باشا مجاول العام الجديدة سنة ١٢٩٤

وقام في حان صفوى سابقا وملا  
والبدن في تمه يحكيه كأس طلا  
الاسقاني ممزوج اللمي علا  
اذا انتفى وتهادى شار باعلا  
تجرد الغصن عن أوراقه نجلا  
ومن حلاما كتبت شمس البها حلالا  
أبصرت صبح جبين أوضع السبلا  
فيما جناه فتفتى في القصاص بلا  
فدع هواه وكصب صبا وسلا  
ولو سلام يجد عن حبه بدلا  
مدح العزيز الخديو بين كل ملا  
في كل نادو عما قلت فيه سلا  
براو بجراو في أحكامه عدلا  
من الاماني فقلنا نعم ما فعلا  
بجر خضم وسحب غيبتها هطلا  
يسدى الجزيل بشريورث الجذلا  
معارجا تضرب العليها مشلا  
تزداد في طالع فات السها وعلا  
واقاه عز المعالي فيه واتصلا  
عام بدا الخديو مصر فيه علا  
١١٨ ٩٨٠ ١٠١٩٥

ماذا على منيتي لو بلغ الاملا  
فاراح كالشمس ان لاحت براحتة  
وما سقى البكرندمان الصفا نهلا  
والبان في الروض بهوى لين قامته  
لمابد اما نساو الروح مزدهر  
بدر أعار الثريا حسن بهجته  
لوزارنى والدياجي ليل طرته  
يجبني على فأستفتى لواحظه  
قالوا كلفت به حتى خفيت ضنى  
فقلت من حب لا يصغى الى عدل  
وانما خير أبواب التخلض لى  
يا صاحبي اذ كرا عني مدائح  
فهو الذي عمت الدنيا ما اثره  
أبدى لنا كل ما عزت مطالبه  
رب المعارف لا تخفى عوارفه  
كزالمواهب والاسعاف ديدنه  
لازال في مظهر التمكن من تقيا  
ولا تزال به الانجال في نهم  
بشراه بشرا بالعام الجديد فقد  
حيث المدائح بالاسعاد أرخها  
سنة ١٢٩٤

وقال رحمه الله ملغزا

وكتمته كيما أفوز بوصله  
طرفاه يضرب بعضه في مثله  
ويصير منقوطا بجملة تشكله  
من بعد أوله نطقت بكلمه  
في النصف منه تصاب أحرف كاه

ان الذي أكنت مكنون اسمه  
مال له جذر تساوى في الهجا  
لا نقط فيه اذا تكامل عده  
واذا نطقت بربعه متكلمها  
فصير ذلك المال الا أنه



## وقال رحمه الله يرئى الشيخ عليا القوصى

والحال هل يخفى على متأمل  
وسواهما في هيئة المترحل  
يقتادها الحادى لاضيق منزل  
ترهواذا الاحت بلبيل ألبيل  
والحق أوضح من صباح يتجلى  
تسقى به كأسا غصيص المنهل  
وحصاده حيث انتهى بالمجمل  
والحين بين معجل وموجل  
كل امرئ عن نفعه في معزل  
يرئى الحمام لفاضل أو أفضل  
من كل معصوم نبى مرسل  
آجالهم تقضوا بدون تمهل  
بغزيرد مع مرسل ومسلسل  
موت الامام السيد القوصى على  
شرفا وعلما وهو أستاذ ولى  
فهو الشريف ابن الشريف الامثل  
العامل الاسمى طراز الكمل  
من بعده ملئت وقد نام الخلى  
في العضلات يحل عقدا المشكل  
يروى العجيج بقصد كشف العضل  
ما صرف الأعراب بالوجه الجلى  
يقضى بتفصيل الدليل المجمل  
بمحاسن الآداب وهو المحتسلى  
فأفادنا علما وان لم يستل  
بالسبق فى الماضى وفى المستقبل  
أزرى عليها غير من لم يعقل  
وقضى الحياة بعفة وتجمل  
بتذلل والعز للمتذلل

هل فى المنية حيلة لمؤمل  
ركب يسير وراهه ركب سرى  
فترى الاواخر بالاول الخلق  
والناس فى زهو الحياة كأن نجم  
واذا التجلى فلق الصباح تسترت  
ولكل نفس بعد حين مورد  
كالزرع يعجب من يراه نباته  
فالى متى تحتال فى حلل البها  
وأرى الامانى لا تفيد وانما  
هل عاش مناخدا أحد وهل  
مات الاولى أحبا الوجود وجودهم  
وكذا السراة أئمة الدين انتهت  
فبكت عليهم أعينهم نورها  
وأجل خطب غصت الدينابه  
وهو ابن عبد الحق من حاز العلاء  
من آل بيت محمد أسلافه  
العالم المفضل سيد عصره  
بكت العيون لفقده وبسهدا  
كانت دروس العلم تشهد أنه  
وبواضح التفسير كان محدثنا  
وله البيان بمنطق يحا اذا  
عرف الاصول وفى الفروع كلامه  
سر المعانى فى البديع أذاعه  
أبدى غوامض كل فن فكره  
شهدت له الاعلام بين ذوى النهى  
لوفارت أسس يوم مصر به لما  
شيخ التقي بالزهد عاش مجيلا  
أحيا اليسالى فأعنا متهجدا

من عن عهد الشيخ لم يتحول  
فأجاب ملتساجز بل تفضل  
اذ كان خير من كبير ومهلل  
يرقى بها أوج المقام الاكل  
لك في جنا الجنات منته على  
١١٠٥٠٢ ٤٨٥ ٥٤ ٩٠٥٠

حفظ العهد لشيخه وأخواله  
ودعاه مولاه الكريم لقبه  
وهو الجدير بأن يقابل بالرضا  
بشره بالرضوان في دار البقا  
لقدمه رضوان قال مؤرخا  
سنة ١٢٩١

وقال رحمه الله ما دحا الحضرة النبي الاعظم والرسول الاكرم سيدنا محمد  
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

والهوى من موجبات العذل  
عنه قلبي طرفة لم يميل  
وهو عن تضليلها لم يحل  
عن أمانها فلم تحتل  
لي قالت مهجتي لا تطل  
وعن اللوام كن في معزل  
وبحى الغيد عرج وسل  
بسواكم ليس بالمشغل  
فنعيم القرب أقصى أمل  
رافلا من دهره في حل  
بين بان مائل معتدل  
لسواها الا سد لم تمتل  
والمها تسبي النهى بالكحل  
لم يخف من هرف أو أسل  
ليس يدري الفرق والفرق جلي  
فغنيتم عن تباه بجلي  
وامنحوني قطف ورد الخجل  
فهى للسائل ما احتاج ولي  
ونجاز العتق خير العمل  
ساري في الناس سير المثل  
ولاذن النوم عادى مقلى

في ابتداء المدح يحلو غزلي  
والتصدى للتصابي مذهب  
والا ماني بفؤادى لعبت  
كم بلوث النفس في مصطبرى  
واذا أظنبت في شكوى النوى  
دع جميل الصبر في حيزه  
وانتهز فرصة أوقات الصفا  
قل تركتم صبيكم في وله  
يال ودى بالتلاق أنعموا  
كل غصن في رباكم بزدهى  
وبكم روض البها من دهر  
وظباء الحى منكم فتكت  
كحلت أجفانكم من سحرها  
من يسالم قدكم أو لحظكم  
من يشبه بالدجى مرسلكم  
بهاء قد يحلى حسنكم  
من جنى الورد خذوا زينتكم  
واجعلوه من زكاة حسنكم  
حيث رقى أمره في يدكم  
وامتيازى بانقيادى لكم  
كيف أشكولو منعم طيفكم

ما احتياي في الهوى ما حيلي  
 وغريمي في الهوى منه خلي  
 كم سليم عاب جسم المبتلي  
 وازدري بالوايل المنهطل  
 أفيخشي مغرق من بلل  
 كاللبي بالراح عند القبل  
 من لياكم لخاللي علي  
 والتهادي من سمات الثمل  
 وأراكم قد رضيتم بدلي  
 وجزائي كان لي من عملي  
 أنا مثر برضاكم وملي  
 خياي مدح خير الرسل  
 مهبط الوحي محط الرحل  
 مأمن الخائف يوم الوحل  
 فهد أنا واضحات السبل  
 معجزات قوة المنتضل  
 ليله خصت بامر جل  
 يوم تدعى الناس للمحتفل  
 وتدي نصفـه للجيل  
 وربي الهادي لشكوى الجمل  
 من عقال الصائد المعتقل  
 حاز بالضم جزيل الجذل  
 خصه بحبه في الازل  
 في رمال حكمة المولى العلي  
 بعدما أن سلمت بالقول  
 وهو عذب مذهب للغل  
 سال من بين اصول الامثل  
 وهو أولي بشفاء العلل  
 في هجير عنده لم تنقل

وعذولي بجلاي ككف  
 كيف يخلو من غرام خلدي  
 ليس لي في شأنه من عجب  
 بجرأشواقي لكم أغرقني  
 وجفوني أمطرتني أدمعا  
 وشجوني بشوني مزجت  
 ولعمري لو سقيت نهـلا  
 أتهادي بهواكم معجبا  
 ما للقلبي عن هواكم بدل  
 لو عدلتم ما عدلتم أبدا  
 ان أكن لو صلحكم مفتقرا  
 أو أكن بحبكم متضني  
 أحد المبعوث من أم القرى  
 سيد الخلق أجل العظما  
 فتح الله به باب الهدى  
 كم له من معجزات يهـرت  
 خص بالاسرا وبالمرعاج في  
 واللوا والتاج والحوض له  
 شق نصفين له بدر الدجى  
 سلم الضب عليه علنا  
 ضمن الطيبة أذأ طلقها  
 ليتني كالبذع اذحن له  
 والحضي في كفه سيج من  
 أثرت أقدامه في الصخرلا  
 وكذا الاشجار طوعا سجدت  
 عاد ملح الماء من تفلته  
 واروى الجيش بماء نابع  
 وبريق ردة عيننا فقئت  
 ظللته من سحاب ظلة

ما بدأ فوق الثرى ظل له  
 ماله ظل يرى فوق الثرى  
 أعين الكفار عنه عمت  
 وعليه العنكبوت نسجت  
 في أبي جهل مضت دعونه  
 وكفى خير الورى مجيزة  
 منزل فيه هدى أحكامه  
 أعجز الخلق وفي آياته  
 من تحلى بجلى مدحته  
 كم محب بامتداح المصطفى  
 كم بليغ بارع في نعته  
 وامتداحى دون ما يهدى له  
 وإذا قصر شعرى في الثنا  
 غير أن الحب داع فاعذروا  
 لست ممن ينتهى عن مدحه  
 واتسأبى لبيته شرفى  
 فهو ذخرى وملاذى جاهه  
 وهو جار المستجيرين به  
 كيف لا وهو كفضل ضامن  
 هم كرام الحى سادات الورى  
 ربنا جعلنى بجاه جدهم  
 واغمر الذنب الذى قارفته  
 وامح العفو فأت أهله  
 ويح نفسى من ذنوب فرطت  
 كم ليال فى الصبا قضيتها  
 يار حيم الخلق يا من فضله  
 صل ما هب الصبا مسلما  
 وارض عن أصحابه من وردوا  
 وأعنى كى أزور قبره  
 واهدنى لطاعة يصحبها

خيفة من مسه بالارجل  
 فهو نور كذكا فى الجمل  
 اذا تقى الغار بليلى أليل  
 وجام عنه لم يتفصل  
 حيث عادى واحتمى فى هبل  
 ما اتاه فى الكتاب المنزل  
 نسخت شرع جميع الملل  
 مدح خير العالمين المرسل  
 زان جيد الفخر بعد العطل  
 عن سواه لم يزل فى شغل  
 لذرى أو صافه لم يصل  
 واعترا فى ليس بالاحتمل  
 فقصورى ناشى عن قبلى  
 ان لوم الصب شان العذل  
 طول عمرى ومحال مللى  
 واعتصامى من دواعى الذلل  
 يوم لا يعنى عن المولى الولى  
 وغياث اللانذ المبتهل  
 لبنى الزهراء من نسل على  
 لما القاصد كثر النحل  
 فى أمان من طر والزلل  
 فرجائى منك سست الخلل  
 وبمحض الفضل أكرم نزلى  
 أوقفتنى فى شباك الخطل  
 بالملاهى فى زوايا الكسل  
 أطمع العاصين فى الجاه العلى  
 صل من انعامك المتصل  
 من زلال الفضل عذب المنهل  
 قبل موقى عليه يشفع لى  
 توبة قبل انتهاء الاجل

وتجاوز عن مقال ناظما \* في ابتداء المدح يحلو غزلي

وقال رحمه الله متمغزلا

سل سبيل الشوق فهو السلسبيل  
فدليل الوجد من هذا القبيل  
مستهام والتناسي مستحيل  
ملتقى الأرواح ما يشق الغليل

سألتني عن سائل من أدعى  
وارو عن جفني حديثا مر سلا  
لى فؤاد بالتداني واللقا  
والتناني بعد أجسام وفي

وقال رحمه الله تعالى مادحاً سعادة محمد باشا سلطان معاتباً له عتاب مودة

فاكتسى رونقا كقاضى الأهله  
وعلى عرشه استوى فتأله  
ونذيره تدين الأجله  
فى مهاد الشباب من غير عله  
والتمنى بعد المشيب تعاله  
مستدلا وماله من أدله  
بشكى مأهانه واستدله  
تأبانا دما على كل زله  
بعدهما أثقلت يد الدهر غله  
وكبت منه فى السباق فغن له  
عن ليال لم يبق منها ناله  
فعساه يعود لى ولعله  
أشتهى تبه من هويت ودله  
ذافؤاد عاف الغرام ومن له  
وأبت وابل التدانى وطله  
وأباح اجترأه واستحله  
قد تخلصت بالامير فخله  
والبه قد سلم الأمر كله  
عطر الكون نفعه وأطله  
وارتقى للسها يريد محله  
فيضه والتزىل حيث أحله

وافد الشيب ألبس الفود حله  
وعلى الهام رضع التاج درآ  
كيف لا وهو بالوقار جدير  
أيقظتني دعائه بعد نومي  
وسقتني من التمني كؤسا  
رب راج عود الشيبه أمسى  
غادرته آماله والامانى  
يسكب الدمع ذاكراماجناه  
حلمته الاسى صروف اللبالي  
ونبت عنه صافنات قواه  
يا خليلي قزبا حدثانى  
واذكرالى عن الشباب حديثا  
كنت بالغيد مولعا والغوانى  
وأرأنى أصبحت من ذالخلوا  
حيث أبدت لى الحظوظ التجافى  
وأرى الدهر عاقنى عن مرأى  
عقل العقل صرفه غيرأنى  
كيف لا والزمان طوع يديه  
روض أيامه وطيب اللبالي  
ان بدانى كواكب كان بدرا  
صادر ووارد لجود وبشر

دون ما ينبغي له أن يجمله  
 لالتجاني إليه لاستدخله  
 باتفاق النصوص في كل ملة  
 أوجب الصدق والحق من أحله  
 فارتوت غلتي وماخفت عله  
 أرايت البديل أحسن خله  
 يطلب العز باحتمال المذلة  
 من حلي زخرف فذلك تعلمه  
 وانحفاض الجناح مناتجله  
 وسوانا أحزابه جمع قلبه  
 يستديم الاخا ويحفظ اله  
 وأخو الودمن يعاتب خله  
 ورجائي في العتب أن لامله  
 وافدا الشيب ألبس القودحله

ديدي مدحه وان كان شعري  
 انما حبه أجلّ الدواعي  
 ولمن حب أن يجب جزاء  
 يا ابن سلطان يا أبا المجد ماذا  
 كنت لي والزمان خلف عناد  
 ولي الآن قد أخذت بدبلا  
 لا تؤمل صدق المودة ممن  
 ان تكن ناظر الى ماتراه  
 نحن قوم نرى التلق عيبا  
 حزننا جمع كثرة لا يضاها  
 ومن الواجب اتخاذا صديق  
 فاصح سمعك الشريف لقول  
 ويقيني مما أخاف يقيني  
 أتراني أرجو سواك اذا ما

وقال رحمه الله مهنتا ومؤرخا

في طالع بسعوده ضرب المثل  
 نور يفوق الشمس في برج الحمل  
 يزهبها روض المهابة أين حل  
 تحتال بالاقبال في أبهى الحل  
 حسن برفعة قدره حاز الامل

١١٨ ٩٧٥٢ ١٦٣ ١٠٢

لاحت لنا بشري التهاني والمني  
 حسن النعال بد الرونق مجده  
 حيث العزيز حباه ثاني رتبة  
 فله السيادة والسعادة أقبلت  
 وبشائر الاسعاد قالت أرخوا

سنة ١٢٩٧

وقال رحمه الله مترجيا بعض احبابه في غرض

أفناه أهل العقول  
 وبغير مجدك لأ قول  
 أيذمن الاعداء تطول  
 داع الى خطب يهول  
 ذاهمة تهوى الفضول  
 أن لا يصول ولا يجول

ياروض مجد أدهشت  
 تثنى عليك جوارحي  
 أنت المرحي ان عدت  
 وبك انتصاري ان دعا  
 واليك عذري ان أكن  
 فن التجبي بك ينبغي

حيث ارتقى سلطانه  
هذاولى أمنيّة

بشهادة الجّمّ العدول  
ذكرى مفصلها يطول

وقال رحمه الله مؤرخا تشريف الحضرة الخديوية التوفيقية بالصعيد

زارفى موكب كعقد اللآلى  
وروى عن شذاه طيب نسيم  
اذتبتدى فى رونق لا يضاهى  
فانتهز فرصة اللقاء يندبى  
والقس ما يؤده كل راج  
واخذ حلبة الوفاق دثارا  
واجعل الحزم ان عزمت مجنا  
ودع لباس واستند لرجاء  
ولدى العضلات لاتشك ضيما  
طلما أتمّ لى القوادى رياحا  
ينج الملك عدله ويقبضه  
ولقد آن فوزنا بالامانى  
وحبا الله ملاكك بجليك  
يألف العدل والتقى وهو برّ  
سارفى موكب به خير داع  
فازدهى رونق الصعيد جمالا  
وروى النيل عن زواه حديثا  
حيث دقت بالشاطئين طبول  
وتلاقوا بضم رسابقات  
ونوالوا فى سيرهم فاضاعت  
وجميع البلاد أبدت سرورا  
حل فى منية الخصب فسرت  
زارفى منفلوط بيت أمير  
وبدار الفقه يرشرف منا  
وبأسى لوط لاتسل حين وافى  
ومعدن الصعيد لازل يرقى

فازدهى بالقدوم صفو الليالى  
رنح الغصن فى رياض الدلال  
يهـ الـلبّ بالها والجمال  
واروعنى تشوّفى للوصال  
من صفاء الزمان والاعتدال  
كى تنال المـنى أتمّ نوال  
فقسى العدا ذوات نبال  
لترى فرجة لضيق المجال  
ربّ عقديله حلّ العقال  
بعـزـيزه تدين المعالى  
شرعسف يهواه من لايبالى  
وصفا الوقت بعد قيل وقال  
فى بنى عصره عزيز المثال  
بالرعايا موفق فى الفعل  
لاتصال التشريف أى اتصال  
وتحلت ارجاؤه بالجلال  
يشرح الصدر شرحه فى المقال  
والاهالى تفوق عدّ الرمال  
فترى الليث فوق ظهر الغزال  
حلبة البيض بين سمر العوالى  
ناشرات أعـلامها بانهال  
وتقوى سلطانها بالكمال  
زاده رفعة بحسن احتفال  
وهو أهل لحسن تلك الخلال  
عن بلوغ المـنى وفيض النوال  
بدر تشريفه بلطف اتقال

موكب الدواري بشكر الالهائي  
 منشآت بركبه في اعتدال  
 بجميع ل الدعاء والابتهال  
 تبغى الفضل من فحول الرجال  
 واتمام لجاهه مولى الموالى  
 وبقائه وحسن ما ل  
 وارثناه بالعز أوج الكمال  
 والوفاء بالنسبه فرض محال  
 حامدا شاكر على كل حال  
 دام بين الصعيد من خير وال  
 ٤٥ ١٠٠ ٢٠٥ ٩٠ ٣٧٨١

ولدى عودة الركب تباهي  
 والى الفرغل بن أحمد سارت  
 وبعالى المقام طاف وحبيا  
 هكذا كانت الملوك قديما  
 والخديوى حليف صدق اعتقاد  
 نسأل الله عصمة ونجاحا  
 ولا نجاله الكرام فلاحا  
 وثائق عليه أول فرض  
 ورجائي بمدحه أنه برانى  
 حيث داعى تشريفه قال أرخ  
 سنة ١٢٨٧

وقال رحمه الله تاريخا للنيسان الذى ادمت به الحضرة السلطانية على الحضرة  
 الخديوية التوفيقية حين كان ولي عهد الحكومة المصرية

ودامت من اياه وقد عم فضله  
 ورقت معانيه وكم راق نهله  
 وناهيك فرغ طاب في الحد أصله  
 أطل الورى بالامن لازال ظله  
 خليفة خير الخلق والعدل عدله  
 بعقد سما قدرا به خص نجله  
 من الرتبة الاولى وهذا محله  
 نشانا مجديا وتوفيق أهله  
 ٤٠٢ ٦٨ ٦٠٢ ٤١

حلامورد الاسعاد والفر والاعلا  
 وفاق معاليه على كل مورد  
 بعزمليك عز سلطان ملكه  
 مليك له جاه رفيع مؤيد  
 به دولة الاسلام زاد اقتنارها  
 تحلى خديو مصر من در كثره  
 نشان مجيدى جليل مجوهر  
 فقل ماتشاقى نظم تاريخه وصف  
 سنة ١٢٨٩ ١٧٦

وقال رحمه الله مؤرخا

هلا علمت الشوق قال علام هل  
 الا اذا تاه البشير بها ودل  
 تجلى عرائسه بمنزلة الحلل  
 آيات أمن بالمقام لمن وصل  
 متهللا فالانس بالانس اتصل

لم يا بشير الوصل سرت على مهل  
 ان البشائر لا يروق سماعها  
 بشراكم بالانس في روض المنى  
 وعن الخليل روت لنا رسل الصفا  
 فانفض اخاودى الى بيت العلا



يروى حديث المهرجان المختفل  
 في رونق كالشمس في برج الحمل  
 بسماة افراح بهاضرب المنهل  
 حفظت كريمة بن عز وجل  
 ولدى قران السعد ادراك الامل  
 فقما تلاوعن الملوكة فلان تسل  
 في آية نص الكتاب بهانزل  
 شمس زهت وزفافها للبدر حل  
 ٣٨ ٢٦٦ ١٨٠ ٤١٢ ٤٠٠

أو ماترى داعى المسرة قائما  
 وطوالع التفرح أنجمها ازدهت  
 اقرار اشراق كواكب بهجة  
 فتحق لى أنى أهنى ماجدا  
 وتأهلت فبنى بها كف لها  
 ملكا من المجد الرفيع أجله  
 للطيسن الطيبات ككمانى  
 ومع آصفا قال السرور مؤرخا  
 سنة ١٢٩٦

وقال رحمه الله رانيا السيد على البقل مفتى الحنفية بالديار المصرية

فاعرضت عنه ترجو صالح العمل  
 أن اللالى أدوار على عجل  
 ليس التكيل فى العينين كالكل  
 وصادق الوعد ما النفس من أجل  
 يدعو لحوب القيا فى كل صرحل  
 ان المنايا أبات كل متصل  
 طوعا لما أمر وفى السهل والجبل  
 كشف بزيل دجا الا وهام وهو حلى  
 أين المقيدون نصاب غير محتمل  
 وفاجأ السيد البقل وهو على  
 أنوار عرفانه كالشمس فى الحمل  
 والفرق يعرف بين العلى والنهل  
 ومفرد ربما أغنى عن الجمل  
 وجل بالنسب الاسمى عن العطل  
 فانما حلة من أجل الخلل  
 أصالة الرأى صاتنى عن الخطل  
 قلوب أهل النهى من واجد وحلى  
 يبكى عليه بكاء الخائف الوجلى  
 تقوم فيه مقام السادة الاول

لله نفس دعاها عارض الامل  
 واستمسكت بالعرى الوثقى فبان لها  
 قل للذى رام فى الافنا يعادله  
 حيث الامانى ترجى وهى كاذبة  
 كم ذا التوانى وحادى الظعن مجتهد  
 والامر باد ولا يخفى على أحد  
 أين الاولى كانت الدنيا بأجمعها  
 أين الذين لهم فى كل معضلة  
 أين الهداة اذا ما ضل معترف  
 صال الحمام عليهم غير مكترث  
 كثر الهداية ببحر الدر من ظهرت  
 ان رمت أشباهه عزت نظايره  
 كانت به حلية الفتوى مجملة  
 أنعم به سيدا حاز العلاء شرفا  
 زادته أخلاقه فضلا ولا عجب  
 كانت فتاواه تروى عنه قائله  
 لما قضى نجبه أنت لرحلتيه  
 وأصبح الفتنه فى أقوال مذهبه  
 لكن للعلم أعلاما أو اخرهم

فان بكينا على الماضين حق لنا  
قد شبعوا نعشه واتخذ يصعبه  
واقى المصلى فصلت خلفه زمر  
وسار للقبر والاملاك تقدمه  
دعى فلي وطابت نفسه فرحا  
لازال غيث الرضا يهيم بمخجعه  
ولا تزال له الولدان خادمة  
ماسار ركب الهدى والفضل أرخه  
سنة ١٢٩١

وبالمقمن لانخلو من الحدل  
والفضل شوقا له يسعى على مهل  
وهو الامام بذالك الحنل الحفل  
وحوله من بجمار العلم كل ملي  
وربما صحت الاجسام بالعلل  
والجود منسكبا بالوابل الهطل  
والخور ترجوله به غاية الامل  
جنات عدن بدت للسيد البقل  
١٧٣ ١٣٤ ٤٠٦ ١٢٤ ٤٥٤

وقال رحمه الله وهو منقوش على أحد ابواب السيدة زينب رضی الله عنها

من آل طه التمس ما يتبعني فبهم  
ولذياب تسامى في العلا شرفا  
حيث الخديوى اسمعيل جدده  
حب النبي وآل البيت أرخه  
سنة ١٢٩٤

يئال أقصى الامانى كل ذى أمل  
فكان كعبة امداد لكل ولى  
نورا لقبول به كالشمس في الحل  
باب شريف حوى بنت الامام على  
١١٠ ١١٣ ٤٥٢ ٢٤ ٥٩٠ ٥

وله رحمه الله طرزا اسم سليم افندى مصلى

سراة ذوى المعارف ابن حلوا  
لهم تعزى البراعة في براع  
يهم بحسن منطقهم فوادى  
مضى كنت الولوع بهم فانى  
أقول عسى أرى منهم سرىا  
فان المرء يعرف باختبار  
نديم ان سمعت له حديثنا  
دعانى حسن سيرته للمح  
يسامر فى بذكره خيال  
مليح كلما ذكرته حلاه  
صديق للاحبة لا يضاهى  
لحافى عاذلى فيه واكن  
ينادى الهوى فأجيب شعرا

بجيد الدهر هم عقد التحلى  
اذا كتبوا مر اسلة نخل  
فأرجو ان أحادثهم ومن لى  
أعلل بالرجا نفسى له على  
يقول الخال سر نحو المصلى  
ونور البدر يظهر بالتجلى  
وخل للخليل له تخلى  
ومدح ذوى المحاسن شان مثلى  
وقصدى نظرة لذهاب على  
روى عنه التسميم بصدق نقل  
وكم شهدت له الاعداء بفضل  
عصيت ملامه وتبعث عقلى  
وارجو ان أكون لديه كلى

وله رجه الله

لك العذر فيها أم بنو المعلم تجهل  
 لمن جهلوا قدرى وهم لى أميل  
 رأها سرايا كلما يتامل  
 كأنى خيال وان الخيالات تمهل  
 كدى همة أحلامه لا تؤول  
 فولاك فى الاكوان ماشاء يفعل  
 فربك عن افعاله ليس يستل

أدنى هل فى الجاهلين مزينة  
 فقالت وأيم الله انى محبسة  
 فنظر الدنيا بعين حقيقة  
 فبرغب فى الاخرى ويتركنى سدى  
 وكيف أرى فى حوزا أناضرتى  
 فدع عنك أمر الا تحيط بسره  
 له حكمة تخفى عليك فلا تسئل

وله رجه الله

كفا فقالت هل تريد وصالى  
 من ان تذيب صبا بقى عدالى  
 وسالتها عن جسمى المضى وقلبت لها خذنى روى فقالت بالى

لا عبت لى دسا و كنت بجبها  
 فسكت عن ردا لجواب مخافة  
 وسالتها عن جسمى المضى وقلبت لها خذنى روى فقالت بالى

وله رجه الله

على ان حظى حسان الدلال

٩٦ ١١٩ ٩١٨ ١٦١

١٢٩٤

روى سر دمعى خدينا فسال

١٧١ ٥٢٣ ١٢٤ ٢٦٠ ٢١٦

١٢٩٤

واشراق نورى شهود الجمال

١٠٥ ٣١٥ ٢٦٦ ٦٠٨

١٢٩٤

و فرط اشتياقى بساط الدليل

١٠٥ ٧٢ ٨٢٢ ٢٩٥

١٢٩٤

وعن صدق ريحان نجد اسيل

١٠١ ٦٠٤ ٢٦٩ ١٩٤ ١٢٦

١٢٩٤

نعيمى رياض ووجه جميل

٨٣ ٢٠ ١٠١١ ١٨٠

١٢٩٤

وله رجه الله

ودرت بما عندى لها فلعلها

خصانة بالتيه تمنج دلها

ورمت عليها فى القتال نبالها

عرفت من القلب المشوق محلها

مياسة الاعطاف تلمب بالنهى

من قوس حاجها دعت مهج الورى

وسط

وعدت على كل القلوب فن لها  
عن لؤلؤ ما كان اعظم بجلها  
نور الجبين بدا الصباح فدلها  
شكر المن خلق المحاسن كلها

وسطت ببيض من سواد لحاظها  
واقترت مبسمها الشهى تنسما  
زارت وجنح الليل منسدل فن  
ياجسدها لم لا تجود بلفتة

(وله يمدح سعادة حسين باشا الدرملی ويؤرخ حلول ركابه بمدينة اسيوط)

أحتسبها بكاس نخل وعل  
بين بان النبي بروض النخلى  
فوق عيد انما تريد التسلى  
كان في صحة الهوى غير حل  
تكتب الشوق في الربا وهو على  
نقطتها أیدی الغمام بطل  
بعد بسط الزمان بسط النجلى  
حيث وافى بعد التباعد خلى  
وغما أسنه بكل محمل  
نخر أسيوط بابه الدرملی  
٣١٥ ٩٦ ٨٨٠

قم بنا نجتلى الجمال على  
واسقنهما مزوجة برضاب  
حيث تلقى سواجع الورق غنت  
واذا ضا فناعليل نسيم  
اذ أراك الأراك أقلام ظل  
واعتناق العصون يحلوا إذا ما  
قالام انتباضنا لتواني  
والتهاني حلت بنيل الاماني  
وسعود الصعيد بالين لاحت  
فأجبت البشيرا ذ قال أرخ  
١٢٩١

(وله هنا تاريخ ثان وهو)

فتباهت اسيوط بالدرملی  
٣١٧ ٨٦ ٨٨٨

وحلى المدن اهلها أرخوها  
١٢٩١

(وله معاتب البعض الكرام وقد وعدت تناسي)

وبصدق موعدهم يفوز الآمل  
من كنت أرجوه وابن السائل

وعد الكرام له الوفاء العاجل  
واسوء حظي قد تناسي موعدى

(وله رجه الرحمن يشكوا لقيه من ابناء الزمان)

وديمة دمي دائماً تهمل  
وفي وهم — — — له أتذلل  
وان جارت الايام لأتمل  
وأجل منه فوق ما يتحمل

بشكوى اللبالي كيف لا أنعلل  
رمانى زمانى فى مكابدهم كره  
وهذا لعمري لا يكون لاني  
أكابدها لا استطاع من الاسى

وكمبت عمار اعنى متشاغلا  
 وجرىبت أبناء الزمان باسرههم  
 وسالمت اخوانا بدالى أنهم  
 فيادهر ماذا ترتجى من مجرب  
 تقدم من لا يستحق وتردى  
 تيرأت من أهل المعارف والتقى  
 وقربت أرباب الجهالة للعلی  
 وشيدت بنیان الذين تعاونوا  
 وهل لك فيما قد فعلت منافع  
 وماذا عليك الآن لو عدت تأبنا  
 تأمل ولا ترض الغافل جنه  
 وعاشرت من بالخبريات عيوبهم  
 وغالطت أعدائى بما للأرومه  
 ومن كنت أرجو أن يكون مساعدى  
 ومستودع الاسرار منى وجدته

وفى ظل أفنان المنى أتطللل  
 فلم أزم منهم من عليه يعول  
 على نقض بنیان الصداقة عولوا  
 وقد شعاع فى الآفاق أنك تجهل  
 بن هو أولى بالجميل وتجعل  
 وهم دولة الاسعاد ان كنت تعقل  
 كأنك لا تستطهارهم تجمل  
 على الأثم والعدوان والبراهموا  
 وهل لك عن تلك الخصال تحول  
 ومن تاب من ذنب جناه سيقبل  
 فغيرك فى ذا الامر من يتأسل  
 فغظمتها سترًا وذلك أجمل  
 فمالوا الى قولى ولم يتأولوا  
 لدى عارض ألفيته يتحول  
 حريصاعلى الافشاء بل يتقول

وله تهنئة بمولود بهذه الايات التى كل شطر منها تاريخ بعام ١٢٩١

مطالع صفوى بشائرها بدت  
 ٤٠٦٥١٩ ٤٠١٧٦١٥٠  
 ١٢٩١  
 أسارت لمولود سما حسن مهده  
 ٥٤ ١١٨ ١٠١١٦٩٠٢  
 ١٢٩١  
 به الطالع الاسنى تبت عقوده  
 ١٨٥ ٨٠٦ ١٥٢ ١٤٨  
 ١٢٩١  
 هو الشبل وابن الليث مرآه بالها  
 ٤١٢٤٦٥٧١ ٥٩ ٣٧٤  
 ١٢٩١

باقصى ثرياها التدور الكوامل  
 ١٢٨ ٢٤٣ ٧١٧ ٢٠٣  
 ١٢٩١  
 به ازدانت الدنيا وعز المائل  
 ٦٤٢ ٨٣ ٩٦ ٤٧٠  
 ١٢٩١  
 فزانت بديع الافق والمجد شامل  
 ٣٧١ ٨٤ ٢١٢ ٨٦ ٥٣٨  
 ١٢٩١  
 مبين علاه حين تبدو الامائل  
 ٦٠٣ ٤١٢ ٦٨١٠٦ ١٠٢  
 ١٢٩١

نخار كمال الدين باليمن كامل

٩١ ١٣٣ ١٨٦ ٨٨١  
١٢٩١

جموله البشري تراني مؤرخا

٦٦١ ٥٤٣ ٨٧  
١٢٩١

وقال مؤرخا زفاف بعض الاكابر

رفعت بانس يزدهي بتجمل  
وكواكب الاسعاد لاحت تجلي  
فرحا باسعاد السرور والمقبل  
شمس الهدى زفت الى بدر علي  
١١٠٢٤٧٤٨٧ ٥٠ ٤٠٠

أعلام اعلام المسرة والمنى  
وبدت لنا شمس المحاسن والبهيا  
والبدر اشرق في سماء كماله  
والبشرى للاقبال قال مؤرخا  
١٢٩٤

وقال مؤرخا ولادة مولود

اسفر البدرام صفاء الليالى  
بشره بالهناء لتجمل الموالى  
أحمد الاسم بل جيد الفعالي  
لأب قد سما سماء الكمال  
خادمنا فى رحاب نخل الرجال  
جاء تمناله عديم المثال  
وابتهاج يفوق نور الهلال  
لاح من وضعه هلال المعالي  
١٨٢ ٦٦ ٩٧١ ٣٩

اومض البرق أم بريق اللاكى  
لابل الانس قد صفا وتوالى  
فهو فى طالع الحمام يدعى  
كصف لاهو فى أعزات سباب  
وأتقى السعد جاهه فاصطفاه  
أتحف الحى والحمى بسرور  
قد سمعنا بما حوى من بهاء  
خيرة الله فى العلى أرخته  
١٢٥٨

وله رحمه الله من رفائق الحكيم الشاهدة له برسوخ القدم وعلو الهيم

وبالآمال ينتظر المال  
على حال يخاطبه ابتذال  
باحوال الغنى كما يقال  
وان طلب الأقاله لا يقال  
وبالاهام تستن الفعالي  
وبالتقويه يتسع المجال  
وعند الشك ينتظر الهلال  
تخطاه التدارك والنوال

بقدر الرأى تعتبر الرجال  
واقراط البليغ اذا تمادى  
وأمساك الأديب يفيد على  
ومن عرف الحقائق مات غما  
وبالافكار يجتنب التهنى  
وبالتعبيد يسهل كل صعب  
وبالتحقيق تتضح الخفايا  
ومن لم يتدفق كل أمر

وهضم النفس أفتج كل شيء  
وما في القنع الاكل عز  
أعد نظرا وخذ مني حديثا  
ولو سلمت نفسك للتمنى  
وها أنا قد نصحت ولا أبالي  
على أني سئمت من الاماني  
ولكن الاجبة بعد بعدى  
وباعوا منتهى أملى جزافا  
وظنوا أني أسلو هو اهم  
وكيف ولي بهم عهد وثيق  
كريم الطبع منتظم السجيا  
مزياه تفيد الفضل فضلا  
الى كم ذا الاسى والصبأولى  
لعمرك ان فى الاقدام فوزا  
وقد صدق الاولى اختبروا وقالوا  
وقائمه أراك حليف شوق  
تحن له ومن تهواه لاه  
فقلت لها اعزبى عنى فاني

على حمله فيها كمال  
وهل بالذل منقبة تنال  
اذا أصغيت دام لك الكمال  
بلا وجه لجاز لك المحال  
وهل فى النصح عارا وروبال  
وما قصدى من الايام مال  
تناسوا مالهم عندى ومالوا  
وآل بهم الى الهجر الدلال  
أبعد الهجر ينتظر الملال  
وخل لا يخامر ملال  
مكارمه يشد لها الزحال  
وديدنه المواهب والنوال  
وتجانب البشائر الاحتمال  
وبالآمال ينتظر المآل  
بصدق العزم تعتبر الرجال  
الى ربيع لديك به اشتغال  
وليس يروقه عنك السؤال  
خفيت ضنى واشبهنى الخيال

(وله طيب الله ثراه من محاسن النصائح المهداه)

كنون المجد ترغبها الرجال  
وتبذل دونها الارواح طوعا  
ومن يصبولها سفنها وجهلا  
ومن يهوى العلى دون اشتغال  
وأوهام الظنون فساد رأى  
ومن لم يدر غاية ماتنى  
تراه اذا اعتلى زاد اعتلالا  
وما جهد المقل اذا تصدى  
فما أسنى على غرض تقضى  
لعمرك الله ما عودت نفسى

وتطلبها وان ضاق الجبال  
وفيه الايروغها الجدال  
نأت عنه وهل يقع المحال  
بما يعنيه داخله الخبال  
وحيات الخيال هى الجبال  
بلا شك هدايته ضلال  
وان طلب الاقالة لا يقال  
الى حل العلى وهى الجبال  
وما فرحى باغراض تنال  
خضوعا لامرى فيه ابتدال

تعاطى ما عليه به وبال  
فقالين الكلام هو الجمال  
وما هـذا وذا الاخيال  
الى من منه اعجبك الدلال  
وسطوات تخاف اذا استطالوا  
ستظهر ما تضمنه المثال  
وقد تهدي الى اليمنى الشمال  
وما الى ان صدقت سواء مال  
وتقصيرى قصور لا ملال  
من المولى المهابة والكمال

أرضى من له عقل ورأى  
خديلى ان اصبحت دع التصابى  
وماقص الشعور يزيد حسنا  
ولا تركن اذا رمت المعالى  
ولا تنجب فللعيان لـين  
وها أنا قد نصحتك واليبالى  
وانى بالنصيحة منك اولى  
وتظمى للقضاء رأس مالى  
وان رمت امتداحك لا أوفى  
وانت أجل لمن يهدى اليه

وله من الرقائق الناظرة الى نصح الاديب بعين الحقائق

ما الخال ما الخد ما الا لحاظ ما الكحل  
ما التيه ما الصد ما العذال ما العذل  
بين الخائل يذ كوحيت ينتقل  
بكا الغمام اذا ما الغيث ينهمل  
من الظلال لها قد وشيت حلال  
تروى حديث الهوى طور او تنحل  
ممزوجة حديث راق العل والنهل  
معنى به فكر العشاق تشتغل  
بمثلها فى السجيا يا ضرب المثل  
فان سبل التصابى كها زلل

ما الغد تعشق ما الغزلان ما الغزل  
وما القوام يحاكي الغصن فى ميس  
وما التسيم يعرف الاخوان سرى  
وما الرياض بها الازهار يضحكها  
وما الجد اول حول الدوح طائفة  
وما الجائم تدعو الالف ساجعة  
وما الجبابكاسات النضار بدت  
فيا أخالو دخل الميل عنك الى  
واسلك حجة من يصولدى هم  
واستفتنى ان ترد معنى تهم به

وله من قصيدة غزلية

يحتال طوع الصبا فى سندس الحلل  
صب ترددين الياس والامل  
يوى اليك وبالأحداق ينظرلى  
نقل الحديث ويروى معضل العذل  
فلا تخف نمة واعطف ولا تسل  
وربما صحت الاجسام بالعلل

فى روض أنسى رأيت الغصن فى ميس  
نقلت مستطفا هلا عطف على  
فقال مهلا فان الروض نرجسه  
وفى الازهر نعام يشيرالى  
فقلت هذا قريب صامت أبدا  
حيث التسيم عليل والفؤاد شج



## وله من المقاطيع

نار الجوى ومناه فيه ما انتقلا  
حرصا عليه وأضحى خائفا وجلا  
وقال يا عاذنى أما الكف فلا  
وغيره في الهوى لا أستغنى بدلا

أيدى النوى قلبت قلب المشوق على  
فبات في لوعة مما يكابده  
قال المقند هل من حاجة فإني  
علم الحبيب بحالى يقتضى جلدى

## وله بنى بمولود

أوج السيادة والمقام الاكمل  
في طالع الاسعاد وذو شرف جلى  
يختال في حلال السرور الاكمل  
بمحمدك مجد تشريف على  
١١٠ ٩٩٠ ٤٧ ١٤٤

يا اجدانك يرتقى شرف العلى  
بشركك بالنجل السعيد فانه  
واقالك في سرر المسرة والهنا  
ولك الفخار عدا يقول مؤرخا  
١٢٩١

## وله في مدح حديقة ذات محاسن أتيقه

باشجارها والماء يروى خلالها  
أذا مسها طيب النسيم أمالها  
فهمت غراما والتمست وصالها  
وصاغت يمين روحها وشمالها  
فخذت وجداعن صباها شمالها  
مدى الدهر أصبوما رأيت مثالها  
تعلم بانات الغصون دلالها  
ومرّ عذابي في الغرام حلالها  
وأخجلت الأقرار حسنا قبالها  
أعارت غصون البان منها اعتدالها  
وزاد صدى حيث ارتشفت زلالها  
تجاورها تيد الربا وطلالها  
كواكب حسن قد هويت جمالها  
وفيهن من تدرى التصاني ومالها  
أطارت فؤادى إذ نظرت جمالها  
على ظهر برزون فابصرت حالها

ومن عجب الدنيا جبال كخسة  
وأغصانها تنسب العقول لانها  
أطار الهوى قلبى على غصن بانها  
وكلفت نفسى بالصعود لا وجهها  
وشغفت سمعى من صبا نعماتها  
ولاحت لعيني في أرائكها اطبا  
وحور حسان في رباها كأنها  
باجفانها الوسى شجونى ولوعتى  
تعلم زهر الروض منها التسامه  
ومن بعدما أهدت الى الروض طيبها  
فقلت وقلبي في الهوى شفه الظما  
أفرت من الجنات حور فاصبحت  
تنظم عقد الانس فيها وأشرقت  
فشاهدن ما عندى من الوجد والاسى  
فمالت الى اطفاء ما بى فسريرة  
فرت وما أحلى شمائل قدها

فقههت الهفا وطول استمالها  
الافانظر والشيخ الاجل جرى لها  
وأطولها إذ أودعتني خيالها  
ويشبهها الشفاف أبدى كمالها  
بما أتتني منها وما لي ومالها  
وان سمعت بالقرب فضلا أنالها

وهرولت كي أخطي بأوار حسنها  
وما عاقني الامقالة رفقتي  
فما أقصر الساعات عند اقترابها  
بديعة حسن خذها روضة البها  
جعلت لها روي الفدا ان تفضلت  
تغزلت فيها لأريد وصالها

## \* (حرف الميم) \*

قال يثني على الحضرة الخديوية التوفيقية ويهنته بعيد الفطر جرياعلى وتبرته السنوية

بغنيك عن نغرم من يروي لماء ظما  
وما التغزل في خال وعذب لمي  
وطائف الطيف لم يقبله ذمها  
واجعل وجودها في الطبا عدا  
ولا توافق سوى من عاش معتصما  
تحاول المدائح حتى تحتوى حكما  
وكن اديبا أرييا حاذقا فهمها  
وكم جعلت القوافي مادعا عظما  
اثر البديع شاء رافعاعلما  
الى التخلص مما اعتدته قدما  
وان أقدم في مرضاته خدما  
وطاب غرسا فابدى عزمه همما  
بينه أمة لا تشبه الأئمة  
وصاحب العدل يحيى بالتقى ربما  
وتيرة ونرى الاجحاف منحسما  
هذا التقى المرجي خير من حكما  
حيث المعالي له قد ألفت السلما  
ينزه الملك عم من جارا وظلما  
ذوى المعارف حتى يصحو اخدما  
في الملك جدوى وخير الناس من علما  
وليس ذو بصير يحكيه حلف عمي

عقد المديح اذا مادرت انتظما  
فما التهنيتك في ظبي وفي رشا  
خل الغرام لمن أحيى الدجى سهر  
وخالف النفس ان مالت الى غزل  
ودع حديث التصابي عفة وتقي  
واخرج مديحك بالنصح المفيدفا  
واستفتني ان تكن للنصح مستعما  
فظالما كنت أصبونا ظما غزلا  
وكم تفننت في الآداب مقتظيا  
حتى بدالى من تدعو ما أثره  
فحق لي ان أخص الامتداح به  
فانه خير من طابت سيرته  
توفيق باشا خديوي مصر من سعدت  
أحبالهم ميت عدل كان مندرسا  
فمن لنا أن نراه في السلوك على  
فان ألسنة الاوطان قائله  
قد أيد الدين والدنيا تسود به  
فلا يزال عزيزا ناصرا أبدا  
فاننا في انتظار العطف منه على  
نخدمه المعارف الحر الأبي لها  
وفرقة الجهل أعداء لانفسهم

يرى العتوق فلاخا والحفا عظما  
 حتى تفوز بشكر في الوجود نغما  
 لكي نرى بك شمل القطر ملتثما  
 بصيرة ورجانا أن تفوز بما  
 نخير برك ما عجلت به قدما  
 عفيف نفس بقول الصدق متسما  
 حد الامانة أو من كان متسما  
 من النفاذ واسمح بالرضا كرما  
 نتجهها ونرى بيت العلا حرما  
 وساحة الجدل للقياد من دجا  
 ان قيل ترجو قبول اقلت لاجرما  
 بل عدا ووصافه قد أعجز القلما  
 وقد أتى أول الاعياد منتظما  
 تشرىف عيد بتوفيق نبي وسما

١٠٧١٠٠٥٩٨ ٨٤ ٩٩٠

توفيق باشا به عيد الصفا بسما

١٠٣٢٠٢ ٩١ ٣٠٤ ٥٩٦

وكيف يصلح للاصلاح معتسف  
 فكمن رشيد أبا العباس مقتدرا  
 واسلم ودم صار فاعناشوا غلنا  
 آماننا كها تسمى النك على  
 فلا تدع وافد الآمال منتظرا  
 وصاف من كان بالاطوان محتفلا  
 وعد عن تعدي في صداقته  
 واران في فديتك بالغبيا وما جعت  
 فان سدتك العلباء كعبتنا  
 لازال ناديك بالاسعاد في حشم  
 وذى نصائح عبد خامل وفدت  
 وكيف لا وهو بالتوفيق متصف  
 مواسم الحسب في أيامه عظمت  
 عيده القطر والبشرى يؤرخها

١٨٧٩

وتلك تهنئة قالت مؤرخة

١٢٩٦

وقال يمدح هذا العزيز الهمام ويهنئه بفتح بعض الاعوام

وتغور القطر حلاها ايتسام  
 وبشير الصفوحيا بالسلام  
 تنعش الارواح من غير مدام  
 يستقبل المهتدى للاعتصام  
 كيف لا ترى بعين لا تنام  
 ما غفا الارآه في المنام  
 رب رأى سهمه يخطى المرام  
 فالدواعى أفتدت منا القيام  
 زاد عسف الكبش بالهم القطام  
 واتصر للحق حفظا للذمام  
 ومساء الجور ظلم في ظلام

طالع الاوطان أبدى الانتظام  
 والايالى بالامانى أسعفت  
 وحلى الى الايام أبدت ما به  
 فارو عمنى ياندى كل ما  
 قل لمن في عصره ساس الورى  
 كل راع يتقى ذئب الضلا  
 فانتد يا ذا العـ لافما ترى  
 واجعل الحزم قواما للثقى  
 وامنع القرنا عن الجاف قد  
 واتخذ كف التعدى ديدنا  
 فصباح العدل نور واضح

يجهل الأسفار الامن أقام  
من صروف الدهر ما بين الانام  
حيث مل السمع من صوت الملام  
حيث أخفت شهنا سبب الغمام  
آن بان الص — ثما والانتظام  
ظل توفيق خديو بنا اللهم  
كوكب الاسعاد في أعلى مقام  
ف — رأينا دينه بدر التمام  
بعد أن ألقف له منها الزمام  
باهر الحالم بين الاحترام  
نصح الاحكام في أعلى احتكام  
وزى المعوج بالعدل استقام  
ما حبا من نصره بعد انزام  
وبه نسعى على عين وهام  
قائلين الحق لا ننشى الملام  
للرعايا شامل وان — يرعام

سائل عماضى دعنى فما  
أنت أدرى باعتساف هالنا  
وانتظار المشرقى أعيانهمى  
حيث كذا لى سبيل الهدى  
وبفضل الله من بعد الحفا  
كف لا والملك أضخى وهو فى  
منظر الاصلاح بدر الاعتدا  
كم تبدى نوره فى موكب  
مذت العلياله أوفى يد  
بربر مج — ر عفو زاجر  
فبحسن الظن فى أخلاقه  
ويصير الملك مغبو طنا به  
ونوالى الشكر للوالى على  
ونصوغ المدح عقد ايزدهى  
وعلى أعتابه تلوا لثنا  
ونحنيه بعام ينه

وله من قصيدة يمدح بها خديو مصر لم يوجد منها الا ما أثبتناه هنا مع التاريخ وهو

دم خديو مصر واسعد كل عام سنة ١٢٩٦

٤٤ ٦٢٠ ٣٣٠ ١٤١ ١١١٥٠

عن طباء شر دواعنه المنام  
وتنا سوا ووده دون الانام  
أبعد دواعنه وضنوا بالرام  
والمعنى ليس يجديه الهيام  
فى ابتهاج بالنسدى والمدام  
بين اخوان الصفا والانتظام  
اشتمت عداله شكوى الغرام  
وكساه وجده ثوب السقام  
من مجير أو عذير يا امام  
ضل فيه كل صب مستهام

من تصابى كيف ينه الملام  
أودعوه فى زوايا هجر هم  
كل ارام التدانى منهم  
هام فى وادى الهوى يشكو النوى  
م — رى يوما رانى باسمها  
أجتلى أوقات صفوى بالمنى  
قال لى ماذا ترى فى مغرم  
حيث أضخى عاريا عن صبره  
هل له مما يقاسى فى الهوى  
قلت دعنى فالتصابى مذهب

كل من عاناه من أهل النهى  
ان تسلى الآن عن شاني فقد  
كنت اهوى كل ظبي سيفه  
يترك الاحشاء جرحي ان رنا  
طالمابت خلعاً قائل لا  
فبـد الى أن وقتي ضائع  
فتراني بالمعالى مغرماً  
وافقتاني بالغواني لم يدم  
فهو رب الجدر في النـدى

راخ لا يدري حلالاً من حرام  
صنت نفسى عن فتاة وغلام  
لخطبه والرحم ميباس القوام  
ويداوى جرح قلبى بالكلام  
واصلونى وعلى الدنيا السلام  
فى خيالات كاضغات المنام  
أعشق الشهم ومن يرى المنام  
وامتداحى لخدو مصردام  
بجرحه واه على الأوطان عام

وله من السحر الحلال الشائق فى شكوى الزمان واخلاص النصيحة

والثناء على همة عزيز مصر السابق

أدرى راح ودك والمدامه  
وأنجز وعدو صلك بالتداني  
وانى بعد بعدك يانديمي  
أخلاقى وجدتهم عدانى  
ومن كنت الولوع به غراما  
وحالفت الزمان فخان عهدى  
وأفكر عرفتى ونوى التعدى  
ولكنى فظنت لما نواه  
وقلت لرفقتى وجاه حسى  
وان عداتكم نصبوا اشراكا  
فكونوا بالوفاق رجال عزم  
وان لم تستعدوا باهتمام  
وان عترتكم الاوهام فيهم  
وتجربة المجرب محض كد  
وكيف يروى لكم فى السلم حرب  
وكيف تروم صفوا من بغيض  
لقد برح الخفا وبدا المعى  
وبات الذئب محتلبا بصيد

ولا تحش الملامه والمدامه  
فطلاك رد عن جفنى منامه  
رايت جميع أهوال القيامه  
ومنهم ما سمعت سوى الملامه  
أبان بؤدى وأبى الكرامه  
وأعرض بعد أيمان القسامه  
وجرد فى تعديه حسامه  
فأثرت الرحيل على الاقامه  
لقد بلغ الزمان بنا مرامه  
وقوس خداعهم را شوا ساهمه  
لكم فى كل معترك شهامه  
فليس لجمعكم منهم سلامه  
فتمويه الغريم هو الغرامه  
بلا جدوى وغايتها الندامه  
عليه تلوح للحرب العلامه  
ألان لنا على مضمض كلامه  
وعن شمس الضحى انجبت الغمامه  
وكاد الضفر يحفظ الجمامه

يد الأبطال ما قضت بختامه  
ومن يرضى مسيلة الامامه  
فقلنا مصر ليست كاليمامه  
كان الدهر أعطاها زمانه  
تسر والفهي دنوى الامامه  
بثاقب ففكره لغدت مضامه  
وقام لكل معوج أقامه  
فاعطى كل ذى شرف مقامه  
عن استكشاف ما كشف الظلامه  
وألزمهم دوام الاستقامه

وفاجأت الصوص منيع حصن  
وأمهم م مسيلة الاماني  
ورام بناخليفته خلافا  
بها أمنت فصال العيس جهلا  
وفيهامن بغاث الطير سرح  
ولولأن تداركها الخلدوى  
أعادبها الحياة لكل حتى  
ورتب كيف شاءبها رجالا  
وأعرب رأى نواب السرايا  
فوافقهم ونفذ ما أرادوا

وله يمدح الممدوح المتقدم و يقيم بدعائم يانه ما عا دار الشعراء من مترم

ورأى الشقيق خدودها فتبسما  
من طيبها فذ كابه وتنسما  
واراد يحكيها فساءتوهما  
فرنت اليه فاستحى وتندما  
هاروت هام بسحرها فتعلما  
لو خاطبت صلد الصفا لتكاما  
ماء الحياة بنغرها عذب اللمي  
فانهار ركن تصبرى وتمدما  
قاضى الهوى ابدأ حل وحرما  
يرعى السها حيث السهاد تحكما  
فسواكب الدمع استجمالت عندما  
اشكو وأشكر فانهاء تنظما  
مرت بهلوفى الصلاة سلما  
وتخيرت بدل اللآلى أنجما  
عقدت تحلى بالباها وتنظما  
كم صاغت الافكار عقد المحكما  
من ألبس الاوطان ثوبا معلما  
رب المواهب كم أفاد وأنما

سفرت فكاد البدر أن يتلثما  
والروض أهدها النسيم نواخما  
والبان أعجبه اعتدال قوامه  
والظبي غر به الكمال جفونه  
هيفاء تحتطف النهى ألخاطها  
لعساء ما أحلى واعذب لفظها  
لمياء تعجى باللمى ميت الهوى  
جارت على قلبى بعادل قدما  
لى هجرها وعلى طيب وصالها  
هى منتهى ما يشتهى فحبها  
يا عادلى فى حبها كن عاذرى  
عجبا لو أن خيالها أبادامعى  
ولئن تخيلها تسلم ناسك  
نظمت فلا بد حسنم فى جيدها  
قالت فى الدنيا كم عقد محاسنى  
وتمايلت بعجبا فقلت استغفرى  
ومدأنى شرفت بذكر أبى القدا  
كز المحامد والمكارم والندى

راخ لا يدري حلالا من حرام  
صنت نفسي عن فتاة وغلام  
لخطبه والرمح ميساس القوام  
ويداوى جرح قلبي بالكلام  
واصلوني وعلى الدنيا السلام  
في خيالات كاضغات المنام  
أعشق الشهم ومن يرعى الذمام  
وامتداحي لخديو مصر دام  
بجر جدوا على الأوطان عام

كل من عاناه من أهل النهى  
ان تسلني الآن عن شاني فقد  
كنت اهوى كل ظبي سيفه  
يترك الاحشاء جرحي ان رنا  
طالمابت خليعا قاتلا  
فبـدأتني أن وقتي ضائع  
فتراني بالمعالي مغرما  
واقفتاني بالغـواني لم يدم  
فهو رب المجدر في التـدى

وله من السحر الحلال الشائق في شكوى الزمان واخلاص النصيحة

والثناء على همة عزيز مصر السابق

ولا تحش الملامة والمدامه  
فطلك ردت عن جفني منامه  
رأيت جميع أهوال القيامه  
ومنهم ما سمعت سوى الملامه  
أبان توّددى وأبى الكرامه  
وأعرض بعد أيمان القسامه  
وجرد في تعديّه حسامه  
فأترت الرحيل على الاقامه  
لقد بلغ الزمان بنا حرامه  
وقوس خداعهم راشوا سهامه  
لكم في كل معتزله شهامه  
فليس لجمعكم منهم سلامه  
فقويه الغريم هو الغرامه  
بلا جدوى وغايتها الندامه  
عليه تلوح للعرب العلامه  
ألان لنا على مفض كلامه  
وعن شمس الضحى انجلت الغمامه  
وكاد الصقر يتحطف الحمامه

أدرى راح وذلك والمدامه  
وأنجز وعد وصلك بالتداني  
وانى بعد بعدك يانديي  
أخلاقى وجدتهم عدائي  
ومن كنت الولوع به غراما  
وحالفت الزمان فخان عهدي  
وأنكر عرفتى ونوى التعدى  
ولكنى فطنت لما نواه  
وقلت لرفقتى وجاه حسى  
وان عداتكم نصبوا سراكا  
فكونوا بالوفاق رجال عزم  
وان لم تستعدوا باهتمام  
وان غرتكم الاوهام فيهم  
وتجربة المجرب محض كذ  
وكيف يروقكم في السلم حرب  
وكيف تروم صفوا من بغيض  
لقد برح الخفا وبدا المعنى  
وبات الذئب محتلما بصيد

يدالبطال ماقتت ختامه  
ومن يرضى مسيلة امامه  
فقلنا مصر ليست كاليمامه  
كأن الدهر أعطاها زمامه  
تسر والفهدنوى الامامه  
بثاق فذكره لغدت مضامه  
وقام له كل معوج أقامه  
فاعطى كل ذى شرف مقامه  
عن استكشاف ما كشف الظلامه  
وألزمهم دوام الاستقامه

وفاجأت اللصوص منيع حصن  
وأمهم بمسيلة الامانى  
ورام بناخليقته خلافا  
بها أمنت فصال العيس جهلا  
وفيهامن بغاث الطيرسرح  
ولولأن تداركها الخلدبوى  
أعادبها الحياة لكل حتى  
ورتب كيف شاءبها رجالا  
وأعرب رأى نواب السرايا  
فوافقهم ونفذ ما أرادوا

وله يدح المدوح المتقدم ويقدم بدعائم بيانه ما عا دار الشعراء من متردم

ورأى الشقي خدودها فتبسما  
من طيبها فذ كبه وتبسما  
واراد يحكيها فساءتوهما  
فرنت اليه فاستحي وتندما  
هاروت هام بسحرها فتعلما  
لو خاطبت صلد الصفا لتكاما  
ماء الحياة بنغرها عذب اللما  
فانهار ركن تصبرى وتهتما  
قاضى الهوى ابدأ حل وحرما  
يرعى السها حيث السهاد تحكما  
فسواكب الدمع استجمالت عندما  
اشكو وأشكر فانهامتظلمما  
مرتت به لوفى الصلاة لسلمما  
وتخيرت بدل اللآلى أنجمما  
عقد تحلى بالباها وتنظما  
كم صاغت الافكار عقدا محكما  
من ألبس الاوطان ثوبا معلما  
رب المواهب كم أفاد وأنما

سفرت فكاد البدر أن يتلما  
والروض أهداه النسيم نواخما  
والبان أعجبه اعتدال قوامه  
والظبي غزبه أكلحال جفونه  
هيفاء تحتطف النهى الحاطها  
لعساء ما أحلى واعذب لفظها  
لمياء تحيى باللمى ميت الهوى  
جارت على قلبى بعادل قدها  
لى هجرها وعلى طيب وصالها  
هى منتهى ما يشتهى فحبها  
يا عاذلى فى حبها كن عاذرى  
بجبالوان خيالها أبادمعى  
ولئن تخيلها تسلم ناسك  
نظمت فلا تد حسنهافى جيدها  
قالت أفى الدنيا كعقد محاسنى  
وتمايلت بجبا فقلت استغفرى  
ومدأنى شرفت بذكر أبى القدا  
كنز الحامدو المكارم والندى



والقطردان لحكمه فتقدما  
 اذا أحسن التدبير فيه وأحكما  
 ويحق للبلدان أن تترنما  
 لزال بالاسعد منصورا وبالسحر زالمنيع مؤيدا مستعصما  
 لزال يرق كل يوم سلما

أحيا المآثر فازدهت أمامه  
 شهدت له بالعدل ثروة ملكه  
 وشدت بعد حته البلاد واهلها  
 وبطالع الاقبال في افق العلا

وله من القصائد الخيرية الآخذة بالالباب سلافها الادبيه

وهي بكر زنهاساق المدام  
 بين أرباب الهوى أهل الغرام  
 في سماء الكاس كالبدرا التمام  
 فأقوها لا قبس واققسام  
 بالنجوم الزهر في وقت الظلام  
 من حباب كالدراري في انتظام  
 لا تمل عنى بها خوف الملام  
 أنت روي وهي راحي لا كلام  
 عليها تحي فؤادا فمد هام  
 لا يسالي بحجـ لال أو حرام  
 في تعاطيها لها ألقى الزمام  
 حار في تصويره نساها الامام  
 لا يضا هي وهي لى أقصى المرام  
 لسقوا أبناءهم قبل القطام  
 ان يظنوا أنهم ساجي العنظام  
 لون ورد في رياض الابتسام  
 علمت أعطافه لين القوام  
 عن حلاها وسناها باحتشام  
 صورة كالجسم عندى والسلام  
 لها بادرى منك يا هذا الغلام  
 نزهة للناس من سام ووحام  
 عن سبجود وركوع وقيام  
 أنباتنا انها تبرى السقام

بنت كرم دونها بنت الكرام  
 في ازار من نضار تجلي  
 شمس راح في اصطباح أشرفت  
 آنس الندمان نارا اذبت  
 فسرأوها محض نور تزدري  
 كم تجلي كاسها عن لؤلؤ  
 يا نديمي عاطني أقدا احها  
 وانعطف فحوى اذا مرضتها  
 واسقنيها باللمى بمزوجة  
 كل من لاحت له يضبولها  
 أعربت اذا أعربت عن سمر من  
 وهي ما بين الندماى فتنة  
 ان لى عنها حـ ديثا سره  
 لودرى أهل التقي أسرارها  
 فاذا حدثت منها أتقى  
 اظهرت في خدم من يسعي بها  
 وكسته من حلاها حلة  
 لا تسلى عن معانيها ووسل  
 قال صفها قلت دعنى انها  
 قال زدنى قلت ما المسؤل عنه  
 قال قل في كرمها مخلوقة  
 ماراها عابد الا انى  
 راحة الارواح في أقدا احها

خاطبتني وهي تدرى أنني  
قلت ماذا تبغني مني ولي  
و بقلبي من نواتي منيتي  
فأثنت عني وقالت لا تحف  
كيف تحسني والمعالي أصبحت

معرض عن حال أطول الدوام  
عندك شغل بصلاته وصيام  
نار وجد في لهيب وضرام  
أنت في حزم منيع لا يرام  
طوع من يمهته دون الأنام

## وله من طرف المحاورات و لطائف المسامرات

أي الفريقين أنهي ياذرى الهمم  
قالوا أنسأل عن امر قضي ومضى  
الأوان شباب المرء يسلمه  
فقلت والشيب صبح لأمه  
وكل فاكهة تحلو أو أثلها  
قالوا أتكران الشيب حيث بدا  
وفي الكمال يرى في كل ناحية  
فوق الرأس وجوه الناس تحمله  
فقلت لو كان محبوبا لما استروا  
ياق لينذر قوما يكفرون به  
بستقبحون حلاه حيث اعجزهم  
وللشباب أويقات محاسنها  
قالوا صدقت ولكن لا دوام له  
وللشيبية عسف العنقوان فلا  
يروى الماسم عنها من يفارقها  
فقلت هل كان رب الشيب معتصما  
بالله خلو سبيلي فالصغيرة في  
قالوا نعم إنما كسب الذنوب به  
أما الشباب فكلمات الغرور  
يهوى هواه في هوى في ما تمه  
لا يسمع النصح عما لا يليق به  
فقلت هذا احتمال لا يصح لكم  
قد يفسق الشيخ حتى لا يظن به

شرح الشباب والأشيب في الهمم  
الحي أفضل لو انصفت في الكلام  
إلى المشيب فيدينه إلى الهرم  
الأغروب ثموس الجسم في الرمم  
الأشيب في ترطعه بقمي  
يلوح كالدر من نوراً بمنظوم  
كأنه البدر يجلو حالك الظلم  
كأن شهرة نار على علم  
ياضه بسواد الصبغ بالكم  
مع أن أمته من أضعف الأمم  
بل كاد يتركهم في حيز العدم  
تروق أهل النهى في العرب والعجم  
كأنه طيف أضغاث محتم  
تأمن لاقدامها من زلة القدم  
حق يعرض على كفيه من ندم  
من المعادي بغير الضعف والسقم  
وقت المشيب كقتل النفس في الحرم  
غرف من الجبر أو رشق من الديم  
ما بين نسجهم منه ومضطرم  
والوهم بوقعه في زلة الوهم  
إن المحب عن العذال في سهم  
إن تجع له دليلاً لا دعاءكم  
ميل إلى توبة من شدة القرم

تعود الفحش في جوع وفي شبع  
وبات والشيب ينهاه في كذبه  
وذو الشبَاب شبيه الطفل شب على  
قالوا تعاليت في ذم المشيب لنا  
كم جاء بالنصح في سرتي وعلني  
خل الشبَاب لقوم يفرحون به  
ولا تكن حكما خصما بنا زلة  
فقلت مهلا فاني لست مدعيا  
مدح الشبَاب وذم الشيب قد علما  
وانما رمت من حاجيت قلت لكم

وزب محضة شر من التخم  
من حيث لم يدران السم في الدسم  
حب الرضاع وان تظطمه ينقطم  
لقد نسيت به نسلا لذى عقم  
والشيب أبعد في نصح عن التهم  
واستقبل الشيب بالترحيب والكرم  
فانت تعرفي كيدا الحصم والحكم  
بالادليل أيابي الحق غير عي  
ضرورة لا بعلم الحاذق الفهم  
أي القريقين أشهسي يا ذوى الهمم

وله يهني ذنبا الاخلاق الزكيه محمد أفندي حسنى وكيل المطبعة المصرية  
بما أتخف به من الاكرام برتبة القائم مقام

طالع الاسعاد وافي بالمرام  
والتهاني بالاماني أقبلت  
فاتعش بالانس في روض المنى  
وابتهج ما بين اخوان الصفا  
حيث بدر المجد في افق العلا  
والمزاي عنه قالت أرخوا  
١٢٩١

وبشرا لحظ أبدي الابتسام  
والليالي كالنلالى في انتظام  
يانديعى لانبكاسات المدام  
بالمعالى واقفخر بين الانام  
لاح يحكى في البهادر التمام  
بالوفا حسنى ارتقى قائم مقام  
١٨١١٥١٧١١ ١١٨١٢٠

وله يدح من اسمه قاسم

رجال البحر تعرفي اين حلت  
تحلوا بالجمال فكل تغر  
فان سالوك عن فاق علما

وأيام السرور هم مواسم  
يقا بلهم بشرو وهو باس  
فقل لاشك ببحر العلم قاسم

وله تهنئة برتبة

بشرى المعالى بما زاد العلى شرفا  
من الخديو باسنى برتبة شهدت  
فناات النفس ما كانت تؤمله

حتى أقيمت له في العز أعلام  
بمجد من حازها والفضل انعام  
وقد صفت ببلوغ القصد ايام

ارخ وللرتبة العليا همام ١٠٨٦ ١٤٢ ٨٦	جاء البشير بما هوى فقلت له ١٢٩٦
وله بهنى بمولود مضمنا كل شطر تاريخ سنة ١٢٩٦	
بهافاقت الاوقات وهي مواسم ١٦٨ ٥٣٩ ٥٨٩ ١٢٩٦	بشائر أنس بالهنالك اقبلت ٥٣٣ ١٣٩ ١١١ ٥١٣ ١٢٩٦
له في عنان المجد ترقى المعالم ٢١٢٧١٠ ٧٨ ٢٩٦ ١٢٩٦	وأوتيت مولودا أنيسا مباركا ٢٦٤ ١٢٢ ٨٧ ٣٢٨ ١٢٩٦
له نخر أسد والجلود أكارم ٢٦٢ ٥٤ ٦٥ ٩١٥ ١٢٩٦	هو النجل شبل الليث بالحسن قدزها ١١٧ ١٥١ ٩٠٣ ١٢٥ ١٢٩٦
رسائل نفع الود والسعد خادم ٦٤٥ ١٧١ ١٧٩ ٣٠١ ١٢٩٦	تمنى بنجم النجل اشرف والد ٤١ ٥٨١ ٢٠٩ ٤٦٥ ١٢٩٦
تفكر فاستمعيل فنجلك عاصم ٢٠١ ١٠٣ ٢٩٢ ٧٠٠ ١٢٩٦	اشارت لمجمود الفعال وابنه ٦٤ ٢١٢ ١٢٨ ٩٠٢ ١٢٩٦
وله من رقائق الغزل المشفوع بضرب من الماسة سار بيلاغمته سير المثل	
ولى قلب يقبله الغرام تذكر الدير لها نمرام اذا كبرته ناح الحمام ولو أبديته لبيكي الغمام على أن المفارق لا يلام يخاطبني أقول له سلام لذاب أسى وضاق به الكلام وأحبابي أولو فضل كرام	الى الاوطان يجذبني الهيام وفي دمعي غرقت ونار وجدى ولى فى كل منتهزه حديث وما عندى من الاشواق خاف أدارى لوعتي وأخاف أشكو ومن جهل الهوى وأراد يوما ولو علم المفسد ما أقاسى لقد بخل الزمان بجمع شلى

وكم ضربت لهم فيها خيام  
 لروحي بين أظهرهم مقام  
 مكابرة ولادمع انسجام  
 وعاداني الصفا والابتسام  
 وفي نومي وهل يغني المنام  
 وتعلو جسمك المضى السقام  
 عليك ولو أضرت بك الهيام  
 علي تعددهم أبدا حرام  
 اذا ضنوا بزورته اعتصام  
 لضاع الحب وانقطع الملام  
 لارباب التصوف ما استقاموا  
 اذا سهروا واولا صلوا وصاموا  
 ولم يحظر علي جنفي المنام  
 اذا ظعنوا بقلبي أو أقاموا  
 ولم يك في سواهم لي حرام  
 شؤون الدهر ليس لها انتظام  
 يسر به المقلسد والامام  
 وينعشه التواصل لالمدام  
 فاخبار الهوى منه ترام  
 لدى المضى ويوم البعد عام  
 اليكم والتسليم له احترام  
 عهد ليس يعرفها انقسام  
 وان كان الغريم هو الغرام  
 وأتحفى لي بغبطني الانام  
 تنازعني النوى والاقحام  
 عقودمديحكم فخلا النظام  
 يلوح كانه البدر التمام  
 وباستعطافكم حسن الختام  
 ولا أخشى ولو جن الظلام

لهم في مهجتي أخليت دارا  
 وقد فارقتهم بالجسم لكن  
 ويوم وداعهم كانت حياتي  
 وبعد فراقهم عزا صطباري  
 أراهم أينما كانوا بقلبي  
 وقائلة الام تحن شوقا  
 أتحسب ان من تهواه بالك  
 فقلت لها فديتك ان نومي  
 وهل يجدي أطال الوجد المعنى  
 دعيتي فالنصيحة لو أفادت  
 لعمرك ان ما لي لو تسدى  
 ولا جعلوا سوى الاشواق وردا  
 كلت بجهنم فالقت سهدى  
 أهيم بهم ولي فيهم شجون  
 فاني لم أمل الا اليهم  
 وقد علموا مكابتي ولكن  
 أخلائي احفظوا عني حديثا  
 قنيل الشوق يحببه التواني  
 فان مر التسييم بكم سلوه  
 وساعات الوصال كلح طرف  
 وكم جلسته مكنون سري  
 وعندى لو فصحتم عهدودي  
 ادام الله أشواقى اليكم  
 وأسعفى بطيب القرب منكم  
 فاني لأزال بكم مشوقا  
 وهأنا قد نظمت من اللاكي  
 وفي بيت التصيد بد اقتراحي  
 وبالاوطان قد حسن ابتدائي  
 وكم جبت الفيا في لأبالي

وجزت مهامها وسلكت وعرا  
وسعدى ساعدى وأنى يراعى  
وتخشانى الرجال وتتقىنى  
ولى فى كل مزدحم مجال

وما قصدى سوى العزائم  
وللهيباء رضى والحسام  
وتعرف فى الوغى أنى همام  
إذا ما عزم للخطب ازدحام

وقال بهنى سعادة حسن بإشار اسم حين كان فى رتبة البكوية وقد تعين بنظارة قلم  
عرض حالات المعية ونوه بمدح حضرة أحمد بك طلعت وأحمد بك خيرى

فرحت بك الأيام فهبى بواسم  
وتجاوبت ورق الهنا وتجاذبت  
والزهر نقطه الغمام فاصبحت  
وبلايل الاغصان بشر اغزرت  
أوليس أنى باله سبابة مغرم  
وحديث وجدى هرسل ومسلسل  
واطالم أنوديت فى سرتى اصطبر  
والآن قد سمع الزمان بيبغيتى  
وبما غنت من الوقايع بعد الحفا  
ودليل اسعافى أجل رسالة  
ورسائل الاحباب ان عز اللقا  
فانقد أمنت به الواعج لوعتى  
ولزمت شكرى للعزير فكهم بدت  
وعدت امدح طلعة أرجوبها  
وهتفت باسم ذوى العلاف جابى  
علم المعارف لو ذعى زمانه  
كنت محاسنه فهمت بمدحه  
وبروض انسى قد سمعت جامه  
فسالتم اشرح الحديث كما جرى  
فرزت مبشرة الى وأرخت  
١٢٧٦

وبدت لنافرص بها ومواسم  
بين الحدائق والرياض فواسم  
تفتت عما قد حواه مباسم  
فاجبتها فرحا وما أنا آثم  
والله يعلم من به أنا هائم  
ترويه عنى فى الغرام جام  
ككلا يلومك فى المحبة لآثم  
وسعى بغطى والمفند نام  
ايقت أن الصبر فيه مغام  
فيها لادراك المرام معالم  
لاريب فيها رقيه وتعام  
وجدت من هو بالسراير عالم  
من فيضه للعالمين مراحم  
خيرى وغيرى لا يكاد يزاحم  
حسن الفعال الامعى الخازم  
من عنه تروى أين حل مكارم  
اذ لاح لى منه سرور دائم  
باتت تعاهد الفها وتقاسم  
على أساطرها الصفا وواسم  
ملك المكارم بالمعينة واسم  
٣٠١ ٥٥٣ ٣٣٢ ٩٠

وقال مؤرخا النيشان المجيدى الذى أهدهه الحضرة السلطانية الى الحضرة  
التوفيقية سنة ١٢٨٩ منذ كان ولى عهدا للحكومة المصرية

صبح البشار في وجه العلابما  
وزانت الملك والديناحلى ملك  
ابدى وأبدع من اسعادطالعه  
وفاز نجل الحديد من عواطفه  
وهو النشان المجيدى راق جوهره  
لازال سعد خد نو مصر مر تقبا  
وزاد أنجاله في عزه شرفاً  
بشراملا بدت قالت مؤرخة

١٢٨٩

فاشرق السكون أرضا بالهاوسما  
آثاره أصبحت في ملكه علما  
لكوكب المجد عزازاده عظما  
بما بصر المعالى لاح منتظما  
في مظهر الرتبة الاولى قد انتظما  
يعم توفيقه من أمه نعمما  
ولا عدمناله طول المدى همما  
ان النشان بتوفيق علا وسما

١٠٧١٠١٥٩٨ ٤٨٣

جدال من أدب أصفياه وندب الى حب من اصطفاه وصلاة وسلاما على من اليه ائتمت  
المعارف الربانية وعليه قصرت حقائق المواهب اللدنية سيد ولد عدنان المخصوص  
بالسبع المثاني والقرآن وعلى آله أشراف النسب وأصحابه نجوم الهدى وبدور الادب  
وبعد فهذه قصيدة أدبية كادت تكون في أمة الشعرنبيه كم نقل عنها النسيم وروى  
وأقسم أنها لاتنطق عن الهوى كيف لا وهى مرسله بشيره والى محمود الخلق بلسان  
المدح مشيره آياتها كأنهم من النور واياتها وافقت عدة الشهور ومع كونها ليست  
من المطولات المعميات فقد اشتمت على كثير من الايات البينات اذا عربت عن ألف  
تاريخ وثمنايه ولاشك ان في هذا القدر كفايه وذلك باعتبار عدد كل شطر على انفراده  
وأخذ معجبه أو مهمله مع ما بعده كذلك بحسب اعداده والاسم بمنزلة شطر في الحساب  
وان في ذلك لايات لاولى الالباب فقها اللهم شر الانتقاد وأعداه من سوء الظن وفساد  
الاعتقاد واجعلها في جبهة الدهر غره حتى تكون لآعين المحبين قره أمين بجاه الامين

أنور زهى في المدح أم قرآتم  
وأفنان رسم تمنع الزهر طلمها  
كباب سرى من مغلق بره جلا  
كثير الايادى يكره المن للندى  
حسب نسيب يقتنى الاجر ساهرا  
شريف المزيار اقناعطف حلمه  
كريم يجيب الخلل للبر والهدى  
جدير بحب الخير ماساء سائلا  
سمير خبير حامد هيب مجده

وما تورجد زانه الفكر أم حكيم  
فتروى ربنا نجد علاه وقد بسيم  
عليه السخايز هو يسبح كما رسم  
عريق شريق دونه المزن والديم  
ليحى لمحاظا لخصائص والسكرم  
فاثنى باعلاماله العرب والعجم  
بسيم عيم الخير بل جوده أعم  
فراح بقوةى الله أجدر بالنعيم  
رشيدله العزم الطويل مع الشيم

ولاحق قراه فازدرى منتهى الهمم  
تقول حكى في العزنا را على علم  
فراق لنا محمود مركزه الاتم

قليد عز بزجاره سم وارنقى  
رقى رتب الاسعاف منحا بجوده  
يجيب له ادى الخير والبر حامدا

وله يؤرخ القناطر الاراهيمية بديروط بمعرفة اسمعيل بك الفلسكى  
وسلامه بك المهندس ووجهت باشا واليهم يشير

فسمما بطالع سعده التنظيم  
حتى ارتوى بالراحة الاقليم  
أبدى حلى عنوانها ابراهيم  
تقسيمها قدزانه التعميم  
آثار مصر حادث وقديم  
وافى بهجته شكها التقيم  
فضل يدوم بده التعظيم  
ان القناطر نفعها التقسيم

٦٤١ ٢٠٦ ٣٩١ ٥١

أحبت عنبايات الخديو ملكه  
وأفاد بحر النيل حسن تصرف  
وأراد ثروته فاحكم ترعة  
وبنى بديروط القناطر موردا  
فكانها جبيل بذروته بدت  
وبرسم اسمعيل بعد سلامة  
الملك اسمعيل فى انشائها  
عت منافعها فقلت مؤرخا

١٢٨٨

وله فى الخيمة التى أرسلت من مصر الى معرض النمسا فى سنة ١٢٨٩ وكتب عليها

يانديعى قم بنا نحو الخيام  
بالها يخال فى أحلى انتظام  
بشعوس المجد فى أعلى مقام  
من صناعات بهاد واللبهام  
كل قطر ووجهه مايرام  
أحكمت أشكالها حسب المزام  
ذات حسن فادخلوها بسلام  
طالع الاسعاد أبدى الابتسام

طالع الاسعاد أبدى الابتسام  
واسقى راح المنى فى معرض  
محفصل كم تردهى أقاره  
حاز بالابداع ما يسبى النهى  
طالمأه لى له اتخافه  
وبه من مصر لاحت خيمة  
خمة ترهوه على أمثالها  
وأشكر واصنع الخديوى كلما

وله يصف أيام الربيع والنسيم

لها القلب يصبو والنواديم  
وايكن أيام النسيم نسيم

وقالوا لايام الربيع محاسن  
فقلت لهم فصل الربيع كروضة

وله أيضا



بروض أحبتي ليزول وهى  
ومن غيث الندى يزاد سهى  
وروى عندهم باليت جسمى  
غرام أستحبه فأنكر اسمى  
كستنى فى الصباية ثوب سقى  
وعزفتى أخاودى وخصى

رجونك أمطرى باسمب واهى  
فان الغيث واكفه نداهم  
ولست بناظر الا اليهم  
أهيم بهم فيجذبني اليهم  
لهم فى كل جارحة شجون  
وأعدمنى الضنى صبراجيلا

وقال مهتاج بولود اسمه حسن عثمان

فرزقت اقبا لا سمايك رسمه  
فكأنها دارة حلالك نظمه  
ولك ابتهاج الانس أينع كرمه  
حسن مسماه وعثمان اسمه  
فى طالع البشرى تباهى نجمه  
٢٠٠ ٥٤٣ ٤١٨ ٩٨

عن وجه مجدك اسفرت شمس العلاء  
ثمرات عز قد منحت بجمعهما  
ملئت رياض البشر منك سماحة  
اذ لاح نجمك فى سماء كماله  
نادى بولوده السرور مؤرخا  
١٢٩٥

وله وكتب على مقصورة المشهد الحسينى

كل من أمهم نال مرامه  
هو أولى ونسله بالامامه  
حاز بين الكرام أعلى كرامه  
جده المصطفى عروس القيامه  
فعلى المقام يعطى مقامه

آل بيت النبى أعلام فضل  
والامام الحسين بعد على  
كلمه من مكارم لانضاهى  
كيف لا وهو ذو مقام على  
لذبه والتمس جزيل العطايا

وله من قصيدة يمدح بها عزيز مصر

وتبلغ الامال أرباب الهمم  
بل كنت أرفع للمنى أعلى علم  
فوجدت ما أدركته بز القسم  
سبحان من قسم الخطوظ لمن قسم  
ورضيت بالاحكام حيث لها حكم  
أيعاد موجود الحقيقة للعدم  
من شكرنى فضل تدين له الامم  
اسعاد والاسعاف والشرف الاعم

لو كانت الايام تبدأ بالاهم  
ما كان حظى دوزن ما أملتسه  
سرتحت فكرى فى رياض ما رى  
ورأيت مكتوبا باقلام القضا  
فقنعت من دهري بما حصلتسه  
وعلام أشكوما لقيت من الاسى  
والام لا أبدي الذى فى خاطرى  
ملك به ملك الزمان أزمة ال

وقال

وقال يمدح الحضرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والتحية

ترجى شفاعته في سائر الامم  
شرفتها فغدت في غاية العظم  
وان آيت بمرآها على قدمي  
على الاماكن من حل ومن حرم  
ولثم أستار عتاب الحبي بضمي  
لاشكون ذنوبا كسبها شمي  
يجبر من جاءه بالعدو والندم  
من زار قبرك لا يشقى من القدم  
آمالها واما نيهاعلى هممي  
ان تلقه الاسد في آجامها تجم  
يليق بالفضل باذا الجود والكرم

يا أول الخلق ياسر الوجود ومن  
انى وحقق مستاق الى بلد  
ومقصدى ان أرى الانوار ساطعة  
وان أرى روضة فيها بكم شرفت  
ومنتهى القصد تقبيل الثرى أديبا  
لئن وقفت بذالك الباب معتمدرا  
وأنت يا خير خلق الله أفضل من  
وأنت خاتم رسل الله قاطبة  
بك انتصاري على نفسي فقد غلبت  
ومن تكن رسول الله نصرته  
أزكى صلاة وتسليم عليك كما

وله ينهي منية ابن خصيب بتشريف الحضرة الخديوية اياها

حسنت لتأييد الفخار مقاما  
كم منه منية تناحوت اعاما  
للمنية العز الجليل تساما  
٥٦٠ ١٠٨ ١٠٤ ٥٠٢

من الاله على العزيز بنفحة  
فأفاض جودا سا بقا شكر الها  
باهت به كل البلاد وأرخت  
١٢٧٤

وله يمدح سيدي عبد الرحيم القناوي بعد زيارته

بلغت به المني ومعى ندي  
زيارة سيدي عبد الرحيم

ظفرت من الزمان يوم أنس  
وأحسن ما غنمت من الاماني

وله منغزلا

يصلى وقتلى العاشقين امامه  
البه منى ياقى على سلامه  
يقول المصلى من أباح كلامه

أرى طيف من أهوى بمراب فكرتى  
فاتبعه وهما وأدنو تخميلا  
فيلفظنى شزرا ويرنو تعجبا

وله وقد شرفت الحضرة الخديوية بالتوفيقية سبحانه اتخذها

الامثل الشهير بنافع

بشرى له مجد السجادة نافع \* شرف السجادة بالعزيز هو الأهم

لقدوم توفيقه الاقبال علم  
وعلمت بشايرها على أعلى علم  
بالتهنئات وأن تحدث بالنعيم  
أن يستعد لفخره بين الامم  
شرف السحابة بالعزير هو الاهم

٨٨ ١٢٧ ٥٠٢ ٥٨٠

وإني بأشرف طالع اسعادنا  
والملاذير ينته بدت أفرأحها  
فيحق للاوطان اعلان الصفا  
ويحق للعبيد الشهير بنافع  
ويقول في هذا المهم مؤرخا

١٢٩٧

وله يغتاب بن الحسين النسيب السيد مصطفى العروسي لامر اقتضاه

ودمتم في مسرات واعظام  
لمنع من زاركم في المعهد السامى  
قابلمتوني بصدمتكم نامى  
وكنت أعهد منه حسن اكرام  
اليك تقدمنى في البيت أقداى  
وحسن الظن واحذر سوء افهام  
والهجر سهل ولو أدى لاعدام  
في قتل أيامكم احياء أيامى  
فقد أضعتم مقامى بين أقوامى  
لا تحسبوا أنه أضغان أحلام  
وقد نشرت بها في مصر أعلامى  
أنع به حاكم ما بل خير حكام

بنى العروسي أدام الله نعمتكم  
وان تكونوا جعلتم نومكم سببا  
في مولد الشافعي قد حمت زاركم  
لقد نفي الذوق عنى نجل خالتكم  
وقال موعدي بالبرصادقة  
فكن لمصارمى اليوم مغتفرا  
أغر يتوه على خلف لأحذر كم  
انى لحرىكم لاشك منتصب  
تداركوا ماضى منكم على عجل  
زعم الهزل خيرا وهو منقصه  
تلك القضية قد سارت بها نجب  
قاضى الشريعة كاف بينا حكا

قوله على ذنب  
نديم جعله هنا  
من الندم  
والمعروف من  
كتب العربية  
ان الوصف  
منه نادم  
وندمان وأما  
نديم فهو من  
الندامة فقط  
اه صححه

وقال أكرم الله قرأه وغفر له المساوى عند زيارته لمقام سيدى عبد الرحيم القناوى

اننى بك على ذنب نديم  
فيه ما ينهى عن الراح القديم  
في اشتغال بهمة أو برىم  
زهرة الدنيا فما فيها عديم  
فهو ذو عفو وذو فضل عيم  
واسل دارا ما عليها من مقيم  
لا يبقى من حرها خيل حيم  
وبنيه من لهم جاه عظيم

قم بكاس اللهوعنى يا نديم  
واروعن دمعى حدينا مر سلا  
وابك أياما مضت كآبها  
واتسق الله ولا تركزن الى  
والتبس منه الرضا ماضى  
واذ كراموت وخف يوم الملقا  
واخش يوم العرض والنار الى  
وتوسل بالشفيع المصطفى

سما قطب الهدى غيث الندى  
سبيد عم الموالي فضله  
كل من وافى حياه يمتى  
طالما أعرت عن شوقى له  
جنته أشكو اليه صبوقى  
وبعزم صادق يمتته  
وهو أهل اللذى أملتته

نسل طه سندی عبد الرحيم  
ذو مقام فى قنار حريم  
من بغيض وعدو وخصيم  
وفؤادى فيه ذو وجد يميم  
للملاهى من حديث أو قديم  
راجيا من جوده صرف الغريم  
وقبول المرتجى شأن الكريم

وقال يرثى الاستاذ الحبيب النسيب السيد مصطفى العروسى

راح المنايا منى يا مهجتي فهمى  
وما الوجود سوى طيف ألم بنا  
والناس فى حيز الاجسام جوهرهم  
أشباح رهن منايها تفارقها  
ومن أمالته عن تذكاره قلته  
نخل يا صاح عنك الاشتغال بما  
وانظر تجد زخرف الدنيا وزينتها  
وكل داعى يرجى أن يجاب بلا  
ولو أفاد الفدا ما كان أسهله  
فلنبتك دهر اعلى فقد الاولى سلفوا  
فانهم بهجة الدنيا ورثقها  
قوم أذاب فؤاد الناس فقد هم  
وما كفى الدهر ما نلقاه بعدهم  
خلاصة المجد اكسير العلائب  
قامت به حجة الاسلام واتضحت  
وجامع العلم فى الاتفاق سادبه  
فلو بسطت من ايام اطال بها  
وما أرى الشعر يجدى لو نظمت له  
لكن حب سرارة الناس منقبة  
والشيخ أولى بان تتلى مناقبه  
بدر العلامة مصطفى الاخيار من بهرت

بالحين فهو حياة الحاذق الفهم  
ضيقا وترحاله يفضى الى العدم  
لكن عقد حلاهم غير منتظم  
أرواحها فلغير البعث لم تقسم  
آماله فاجأته حسرة الندم  
تهمواه نفسك من فعل ومن كام  
ككانه الظل لم يثبت ولم يدم  
والحين ليس لدا عيه سوى نعم  
لكن دفع الردى ضرب من الوهم  
ولتخرج الدمع حزنا بعدهم بدم  
ومظهر الفضل والافضل والكريم  
وألبس الجسم أثوابا من السقم  
حتى دها نأبفقد المفرد العلم  
سلالة الفخر فى بدء ومختتم  
مناهج الشرع بالتحريم للام  
وزاد فضلا على ما فيه من عظم  
شرح الحديث ولو أقصرت لم ألم  
ألتوا وأملت من بحر الرثا قلبى  
تدعو لذكر سجايابهم بكل فهم  
بين الفريقين من عرب ومن عجم  
أخلاقه وأرتنا أعظم الشيم

لمداعاه لدا ر القرب خالقه  
 لا غرو أن قبل طوفوا بالعروس فما  
 فانه كان في الدنيا امام هدى  
 قد شيعت نعشه الاعلام شاهدة  
 مذحل في القبر أسمى روضة وكذا  
 تلك المكارم لا تخفى على أحد  
 والله أكرم مسؤل يقابله  
 ولا تزال معاليه مشاهدة  
 ما فات الناس ترميه مؤرخة  
 ١٢٩٣

زقه أملاكه بالعز والخدم  
 أولاده بالحور في الجنات والخدم  
 وسحب افضاله تغنى عن الديم  
 بانه صاحب الاقدام والهمم  
 تكون أبناء طه عند ربهم  
 والحق كالشمس لا ياباه غير عي  
 في جنسة الخلد بالرضوان والنعم  
 في نجله لتوالي مجد بيته  
 مات العروسي فن للعلم والحكم  
 ١٠٥ ٣٧٠ ٣٧٧ ٤٤١

وله يني بمولود

لبدر المعالي في ذرى الجسد طالع  
 هو السبل من ليث به العز يزدهي  
 وما هو الانجل من أحرز العلاء  
 به از دانت الدنيا وزاد ابتهاجها  
 وقال بشير الابتهاج مؤرخا  
 ١٢٩٢

باسعاده نغمر المسرة باسم  
 وتغزى له بين الكرام المكارم  
 بمولده سرت سرأة أكارم  
 بين واقبال له السعد خادم  
 بخير جلال الدين يبهج راسم  
 ٣٠١ ٢٠ ٩٥ ٦٤ ٨١٢

وقال يمدح الخديو السابق ويذكر بعض سياحاته

لمداعاداعى السياحة للسرى  
 عزم العزيز الداورى مستبشرا  
 فاستصعبت مصر الوداع وطالما  
 تقبسم النغر الشهى تفأولا  
 وبدت على وابوز مصر مهابة  
 والنصر خاطبه وقال مؤرخا  
 ١٢٩٠

وترنم الحادى فاطرينا النغم  
 ومن الكواكب عقد موكبه انتظم  
 شرفت أراضها بتقبيل القدم  
 بالعود مصحوب السلامة حيث أم  
 بين البواخر رافعا أعلى علم  
 سر يا خديو سلما عد بالنعم  
 ١٩٣٧٤ ١٣٢ ٦٣١ ٢٦٠

وله يستعطف سعادة سلطان باشا ويرجو الرضا والعفو عن بعض خدمه  
 وكان غضب عليه لامر اقتضاه

رفع الوقار أمامها أعلى علم  
فيماضى والآن داخله الندم  
عفو الكريم اذا تفضل كاللمم  
والبحر حقا لاتعكره الرم

يامن اذا سارت مواكب فضله  
جدب الارضاو العفو عن عبدا سا  
واسمح فان بكائر الزلات في  
وامسن فان رضاك بجزر زاخر

وكتب تحت هذه الايات جائزة هذه الايات العمل بقوله تعالى ويعفو عن السيئات

وله رجه الله من مرثية

ان غيت الكرام ياتي ركابا  
فلعل الدموع تروى ا واما  
ودعى عندك في الدياجي المناما  
واستحلي من البكاء الحراما  
نقته يد القضا فاستقاما  
حيث لم تسبق للانام اماما

أمطرى أعينى الدوامى دواما  
واستمدى من حبة القلب دمعاً  
ومن السهند للجفون ا كتحالا  
واسكبي الدمع خفية وجهارا  
واقربنى فى صحيفة الدهر سطرأ  
واكتبى ماجنته أيدى المنابيا

وله رجه الله مشطرا هذه الايات

فى ليلة الاسرا ركبا قد سما  
من قاب قوسين المحل الاعظما  
هام العبد انعلا تلطخ بالدمأ  
كتف المؤيد بالرسالة تسلما  
قلبي فانى قد حسبت علميما  
قدخى وكن لى منقدا ومسلما  
فى يوم حر الحشر لا يخشى الظما  
ذخر افليس يخاف قط جهنما

يا رب بالقدم التى أوطأتها  
وأجزتها أوج العلا حتى رقت  
وبجرمة القدم التى جعلت لها  
ويوم أصنام هوت كانت لها  
ثبت على متن الصراط تكريما  
واحفظ من الزلات يا كز العظا  
واجعلهما ذخري فن كاناله  
ومن التجا بهم اورامهماله

وقال رجه الله بين يدي السلطان عبد المجيد حال المواجهة

وسما برفعة جاهك الاسلام  
وتسبمت فرحابك الايام

نشرت لطالع سعدك الاعلام  
وبدت بدور العزفى أفق العلا

وله رجه الله فى مراسلة الى سعادة سلطان باشا

فهولاه عن الصواب ملوم  
ولك الامر اذ ذهبتى الخصوم

كل شخص سوى رضاك يروم  
كنت لى امر افكنت طيعا

أنتى منتهى الامانى وقصدى \* ان أرى ما أحب منك يدوم

وله رحمه الله

على عذبات البان تشدوا الحامم  
تودلقاه وهو لاه بنفسه — ه  
وان غترد القمرى كادت تجيبه  
وماماست الاغصان الاتعانقا  
وماردد الشحرور فى الايك صوته  
وماجلت بين الرياض عرائس  
وماذندن الحادى بذكر معالم  
أخلاى ما بعد التصابى تصبر  
بروحى فديت الغصن والغصن عادل  
مليك ترى العشاق فى طى أمره

تحن لغنى الفها وهو نائم  
وشتان فى المعنى خلى وهام  
غراما ولكن الهوى لا يلام  
اذا حركتها فى الرياض التسام  
لغير آلفه يصـ بوله وينادم  
من الزهر الانقطتها الغمام  
هى القصد الا هيجهت المعالم  
وهل تنفع الشكوى وتجدى التمام  
وايكنى أحبته وهو ظالم  
مطاع باحكام المحبة عالم

وله رحمه الله

فؤادى فى المحبة مستهام  
ومهجة واله كلف ولوع  
له كبد تكابد حتر وجد

وعينى لا تقتر ولا تنام  
تنازعه التذكر والغرام  
وقلبكم بقلبه الهيام

وله من قصيدة سلف معظمها مطلعها الى الاوطان ثم عثرنا على هذه الايات ملحقه بها

تجول بفكرتى الذكري فالوى  
ومالى مطمح الا اليكم  
وعندى فى الخطاب لكم مزاح  
اذا أرسلتم نحوى كتابا  
وان لم تسمجوا بجميل فضل  
ويسمع ما أقول بكل ناد

عنان تفننى وهو الزمام  
أحبائى فما مصر وشام  
أود سيباقه لولا احتشام  
على لاجله وجب القيام  
ولو خطا يقوم بى اهتمام  
وبعد العتب يشدد الخمام

وله يصف مؤرخا الروض والازهار بالزهرة والاخضرار بعد الذبول والاصفرار

الروض باكره الغمام  
وتجاوبت أطيابه  
والدوح صفق عندما

والزهر أبدى الابسام  
وتجاذبت شكوى الغرام  
غنى على العود الحام

فاجبت

أحياء من يحيى العظام	فاجبت أرخ انما
٢٥ ١٢٨ ١٠٤٢	سنة ١٢٨٧ ٩٢

وله رجه الله يشكو الفراق وقد خلع به قلب كل مشتاق

من الفراق دموع العين تنسجم فتلك تحرق قلبا طائرأبدا وبين حالهما نفس معذبة	وفي الاضالع نار الوجود تضطرم وذلك يغرق جسما كاه سقم أصاها من تباريح النوى ألم
--	---

وله رجه الله من رقائق العظة

تأملت الوجود بعين فكر ومن قادتهم العلياء جهلا	فأبصرت العظام غدت رميما بها ضلوصراطا مستقيما
--	---

وله أيضا

خفيت فيما مضى عن أعين الامم وسألمتكم الليالي وهي خائنة فربما وعدتكم العز كاذبة حلت نفسك ما لا تستطيع له وكيف تنجو وعهد الدهر منتقض	وقد ظهرت لدى ذا الحادث العمم فكن حريصا لدى العلياء على الندم فالصدق فيها كالمستحيل نعي جلا وأغرقتها في أبحر الظلم وناقض العهد للآمال كالعدم
--	---

وكتب رجه الله الى حسن بإشار اسم وسعادة سلطان باشا وكان الاول اذ  
ذاك مفتش الوجه القبلي والثاني وكيله بهذه الايات

بدا بدر تم في سماء المكارم ودارت حيا الانس كالشمس بيننا ومرت على الزهرا المقطب نسمة وماست غصون البان في الروض فازدهت فدعنى أطا الندمان أشد وفانى وصف لي حيا بالغزالة يزدرى ودع عنك لومي فالسلام سفاهة وسر بي الى سر بي وكرر حديثهم وان جرت في حى الاجبة حيمهم وان سألو اعنى فقل شفاه الضنى	وحيا فأحيا ميت محمد الاكارم بصكف مدير بالادارة عالم فأزرى ايشاما بالثغور البواسم وغنت على العيدان بحم الحمام حذف التصابي قبل وضع العمام وثغرا حلا نظما بدر المباسم ولاعذر في شرع الغرام للائم وعلى فوادى بين تلك المعالم وبلغ سلام العبد رب المراحم على أنه في حبكم غير آثم
---	--



وسلهم عن الود الذي كان بيننا  
واني وان طال المدى متمسك  
وعزة نفسي في الغرام شهيرة  
همام علاهام العلا تاج مجده

فاني على ما فات لست بنادم  
بجبل اصطبار في المحبة عاصم  
كاعز سلطان الصعيد براسم  
وكف بكف الجود شهرة حاتم

وله رجه الله ملغز في روح

لم نجد من هذه  
القصيدة الا  
هذه الايات  
وان عثرنا على  
بقيتها أنبتناه  
في أى موضع  
من الاقبي.

قال لي قائل أفدني جوابا  
قلت ماذا فقال سر خفي  
عكسه في الجنان أعلى نعيم  
نصفه في الحساب دأب ملوك  
حرفوه فكان عرفا طيب  
قلت ياسا ئلي ساسأل عنه

عن سؤال وجد بكشف المعنى  
بثلاث من الحروف تسمى  
طرقاه وصف لمن خاف ذما  
وبجذف الاخير بدر مسمى  
صحفوه فكان بعلا لسلي  
كل حبر يحيط بالسر علما

وله رجه الله

نفس حر تخاف حر الملام  
كلما مرت الاماني عليها  
لودعتها حوادث الدهر صدت  
لاتبالي اذا جفتها المعالي  
ان اذارت رجي الحروب اطارت  
أو اشارت بجباب وبنان  
في رضاها وسخطها ضقت ذرعا  
صادرات ظنونها عن يقين  
حركتها يد المني فاطمأنت

عاقها الحظ عن بلوغ المرام  
قابلتها بعفة واعتماد  
واستعدت لصرفها باهتمام  
بل ترى الري كما منفي الاوام  
في رؤس الجبال جند الهوام  
قلت أغنت عن القنا والحسام  
تارة تجتري وطورا تحامي  
واردات العلاء عليها نواي  
وهي أمارة برعي الذمام

وقال رجه الله قدام اسمعيل باشا وقد تعين مدير عموم أسيوط وجرجا

بأنس قدمك ازدهت المعالي  
وحل ركابه الاسني سيوطا  
وكانت عادة الاضحى لعشر

وعقد حلي محاسنها تنظم  
صبيحة خامس الشهر المعظم  
فلما أن قدمت به تقدمت

وله رجه الله ماغزا

ياندي أفدع عن اسم حبيبي \* ان تكن عارفا بعين المسمى

فهو في مهجة المحب له البعث \* ض وباقى أعضائه نصف المعنى

وله يتوسل بجمده صلى الله عليه وسلم

وأنت غيائي عند وقع العظام  
فغيرك من برجي لرفع الجرائم  
فأنت ملاذى يوم ردا المظالم  
شفاعتك العظمى ولطف المراحم  
وأنت رفيع الجاه رب المكارم  
وبالصاحب الصديق صدر الأكارم  
وأتباعهم من كل عبد وخدام  
فساروا على وجد اصدق العزائم  
فكمم واله حول المقام وهائم  
على ثقة من فضلك المتراكم  
وأنت لعقد الرسل أشرف خاتم

نبي الهدى ما لك سواك وسيلة  
أجرني اذا ما أنقلتنى جرائمي  
وكن لي نصيرا ان شكوت ظلامتي  
الى بابك الاسمي توجهت راجيا  
فكن لي شفيعا اني بك واثق  
توسلت بالزهر اليك ونسائها  
وأصحابك الغر الكرام وحرزهم  
لانوارك اشتاقت قلوب أولى النهى  
وجاؤك من باب السلام وسلموا  
بفددهم عهد الشفاعة انهم  
وأنت رسول الله سيد خلقه

وله رجه الله

وقربى منهم أقصى مرأى  
مطيعا للصباية والغرام  
يفوق بحسنه بدر التمام  
وخدقات خلف اللثام  
خلقت لجهنم دون الانام  
وبعد بعداهم حرم اتسامي  
اليهم أن يبلغهم سلامي  
وما قاسيت من فرط السقام  
وأشرح قصتي بين الخيام  
ولأخشى الاجابة بالسلام  
بهم عز ورؤيتهم مداي  
ودمعي من دوام الوجددامى  
وأعلنن في محبتهم هيأى  
فعدامع الاحبة فى انتظام

بعاد أجبني يوم ما كعام  
دعاني بهم م فاجاب قلبي  
ولاح لناظرى منهم محيا  
وقد لا يقاس بغصن بان  
جبلت على موتهم كاني  
نأواعن ناظرى وهم يقلي  
فن لي بالنسيم اذا تدانى  
ويذ كر لوعتي وهز يد وجدى  
ومن لي أن أسير لهم أسيرا  
وأشكو صبوتى فيهم اليهم  
فان تهتكى شرف وذلى  
وفكرى لا يتر به سواهم  
دعوتى أسكب العبرات شوقا  
فكم من عاشق أبدى هواه

فراح وشوقه للوصل نأى  
تقلبه أكف الاتقام  
فبات يجيب نائحة الحمام  
وكنت مسالمهم زماى

وكم صب أنى بالدمع صبا  
وكم من صابر أمسى وحيدا  
وكم داع دعا المهجور ليلا  
ألا انى نعبت بهم زمانا

ومما كتب على اعلام خيمة معرض النساء المرسله من مصر سنة ٨٩

لماعلا عدل الخديو وارثى \* فى ملكه رفعت له الاعلام

وله متحمسا

بالسيف والريح لال القرطاس والقلم  
دارت رضى الحرب بالاقدام والهمم  
لدى التسداعى تراه غير محتشم  
فالشيب تذهب عنه صبغة الكتم

تعارفت همم الابطال فى الامم  
والناس تعرف عند الامتحان اذا  
وكل من يدعى قولاً بلا عمل  
فلا يغترنك التمويه من ذلق

وله متغزلا

لطيف خيال منك زار وسلمنا  
فبات بما يرجوه منك منعما  
يسامر هامها رأى الليل أظلمنا

أخا لود كم دان القواد وسلمنا  
وكم علاته بالامانى ظنونه  
سل الليل عنه والنجوم فانه

وله هذه الطائفة من تشاير قصيدة البردة وله لم يتمه

أردت خلع عذارى الهوى بهم  
من جت دمعا جرى من مقلة بدم  
تهدى اليك عبر الضال والسلم  
وأومض البرق فى الظلماء من اضم  
كأن بالجن من ما بالسحب من ديم  
وما لقلبك ان قلت استتق بهم  
والحال شاهد عدل غير متهم  
ما بين منسجج منه ومضطرم  
يروى عن السفح ما يروى عن العرم

أمن تذكر جيران بنى سلم  
فبعد بعدك عن مر آى مخنمهم  
أم هبت الريح من تلقاء كاظمة  
أم لاح بارق ذاك الحى فى غسق  
فما عينك ان قلت اكفها همتا  
وما لسمعتك لا يصغى الى عظمة  
أيجسب الصب أن الحب منكم  
والحب يبعد أن يخفى على أحد  
لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل

(وكتب الى بعض الاعيان)

ان المروءة والهمم \* تقضى وتشهد بالكرم

واميرنا

وأمرنا شهرهم علا \* في الفضل أشهر من عام

سعادتلوا فندم

اني أحببت لك ما أحبه لنفسي لأزيل بحسنات يوحى سياآت أسمى وما ذل الأناثة  
ملهوف وقول معروف ومحج الطرفين بين يدي السيادة يرجوهم منكم ان ينال  
الحسنى وزياده ولا يخفى أن الشرح يطول والله وكيل على ما أقول  
(امضا)

وله يدح عز يزمر ويهنته بالعيد محتما بتاريخه وهو

عيد الخديو حل بالوجه الأتم

٨٤ ٦٥١ ٣٨ ٤٧ ٤٧٢

هم الرجال تقي اذا أمرهم والداء يحسم بالدواء وانما وعلاج من عرف الدواء لنفسه	وأخوالها والحزم بيد بالاهم علم الطيب دليله وبه حكم أولى وتجربة الامور من الحكم
---	--

وله من مرشمة

رحل الاحبة والخيال مقيم والدمع جار والعيون قريحة أسفا على صنوشقيق كان في يرعى حقوق الود في آدابه	والسهدباق والمنام عديم والجسم من ألم الفراق سقيم روض البها كالغصن وهو قوي وبما يشين بطن وهو كريم
---	---

وقال مادحا

همم الرجال يزنها الاقدام ومكارم الاخلاق أكبر نعمة وأخوالمهابة من يروك فعله والناس في طلب العلاء دول عجبا للملئ كيف يعرف ما الهدى جربت أبناء الزمان بأسرهم وشكوت دهرى للذين أحبهم ولطالما طقت البسيطة في رضا ولكم جذبت من الرياض غصونها	ولدى العناية تثبت الاقدام ولكل راق في الفغار مقام للاقول فهو عبارة وكلام كن الاما جد بينهم أعلام ويقوده التويه والاهام فعرفت ان ظنونهم أحلام خفتني الاهلون والارحام دهره الاحكام لا الاحكام بهوى تخيله لى الاهام
--	--

وقضيت أوقات الشبيبة هاتما  
 وجعلت مرعاة الاماني سلما  
 وركبت راحلة الزجل مؤمل  
 ومن العجائب اتى مستأخر  
 أيعوقنى حظى ويعنعنى المنى  
 لاوالذى تهدي اليه مدايحى  
 صدرالاما جدمن اذا عيمته  
 يلقاك وهو بما تؤمل مسعف  
 شهيم بسير الدهر تحت لوائه  
 علم شهير في يد بيع صفاته  
 دلت على اسعاده آراؤه  
 شهدت عدا له بمحجز فضله  
 الماجد الصديق من في عصره  
 مدت له العليدا فامدتها  
 هو ماجد من ماجد اسلافه  
 لولاه مارق المديح لناظم  
 ذوهمة علت الكواكب رفعة  
 هو فارس الهيجا اذ التقت العدا

ولكل راج صبوته وهيام  
 لسما المعالى والانام نيام  
 أصبحت مالى فى سواه غرام  
 وسواى فى طلب العلامقدام  
 وبكى الاوراق والاقلام  
 وبه حلفت وهكذا الاقسام  
 وافاك منه البشر والاكرام  
 مستبشر مهمل بسم  
 وله اعتذارا تخضع الايام  
 نعبا العقول وتقصر الافهام  
 واستحكمت بوجوده الاحكام  
 والفضل ما شهدت به الاخصام  
 أهل العلالنواب وهو امام  
 فعدا على العليا له انعام  
 فى السابقين اعزة وكرام  
 كلا ولم يسهل عليه نظام  
 وسمت على الجوزا فكيف ترام  
 وهو الهزير الأروع المقدام

وله متغزلا

مامر ذكرك فى فى  
 الاونوديت اصطب  
 فقتلت صبرا فى الهوى

بشكايه وتظلم  
 فالصبر شأن المغرم  
 لرضاك محتسب ابادى

وله من الحكم

آعاب دهرى وهولا و كانه  
 على آنى اشكو اليه صنيعه

أصم فلا يصغى ولا يتكلم  
 وما أقبح الشكوى لمن ليس يفهم

وله وهو نجاه مقام السيد ابراهيم الدسوقي

يا كعبة الطلاب نحوك قدسعت \* رتب العلاشوقا اليك تهيم

لاغرو

لاغر وأن فقت الثريا رفعة \* هذا المقام وأنت ابراهيم  
وله رجه الله مؤر خا ختان حسين بك كمال نجل أرسلان باشا

وطحت بانه الصبا فتسم	طالع السعد بالسرور تبسم
٦٣٠ ١٢٤ ٥٨ ٤٦٤	٥٠٢ ٤٩٩ ١٦٥ ١١٠
١٢٧٦	١٢٧٦
وهي في الغزل لنا تتوسم	وازدهت بالسنى بدور التهانى
٩٠٦ ١٥١١٠٨١٠ ٢١	٤٩٧٢١٢ ١٤٤ ٤٢٣
١٢٧٦	١٢٧٦
عائذات بما به نترنم	والليالى في حالة الانس وافت
٧٤٠ ٧ ٤٣ ٤٨٦	٤٨٧١٤٢ ٤٢٩٩٠ ١١٨
١٢٧٦	١٢٧٦
بتسالى اقباله فقتقدم	وختان أبدي جال حسين
٦٢٤ ١٣٩ ٥١٣	١٢٨ ٤٧ ١٧ ١٠٥٧
١٢٧٦	١٢٧٦
بجلا مدحه طلاب ومغنم	كم بدا حفظه وكم للمعانى
١١٣ ٦٤٢ ٥٧ ٤١	٢٢٠ ٦٦٩١٣ ٧٦٠
١٢٧٦	١٢٧٦

ومن يديع حكمه رجه الله

على الجهر هل بعد التحقق أو هام  
مسي ولكن للضرورة أحكام

وما حاجتي بالسر مادمت قادرا  
وفي النفس حاجات أرى ان كنتها

وقال رجه الله يمدح شاهين باشا

وتأسر باللوافظ مسـتـهـما  
تغازلى وما شهرت حساما  
وطاف به العذار فخط لاما  
اذا مزج النديم به المداما  
وتيهـمـ لم الصب الهياما  
عن الكاسات كم أغنت ندأى

عمون جا ذر ترمى سهاما  
وأجضان بها سحر حلال  
ونال بات يحرس روض خد  
ونغرير توى الظما ن منسه  
وجيدعـ لم الغزلان تها  
وأعطاف شمائلها شمول

وقد أنجل الأغصان لنا  
 حبيب زارني فازدت شوقا  
 سلوت به السوى فعدمت صبرى  
 برحى أقتدي به ولا أبالي  
 أقول لعاذلى دعنى وشأنى  
 وآمالى تقترنى اليه  
 وهأنا والضحى فرسارهان  
 أبان يدي على كبدي فبات  
 ولولا أن وجدت رقى سقاي  
 أمير كما ذكرت حلاه  
 حليف مكارم فى السلم بجدي  
 شديد البأس جاهين المرحي  
 له همم تهيم بها المعالى  
 وشاخ مجده بالفضل يقضى  
 ببسط الكف يروى كل صاد  
 تراه اذا تولى أمر قوم  
 وألقى الزعب فى أهل التعدى  
 جعلت مديحه سمى وفى  
 فواتح شكره أهلت لنظمي

اذا ما هز من أهوى قواما  
 وواعدنى فقلت له الاما  
 عليه ومهجتي ملئت غراما  
 فانى فيه لأخشى ملاما  
 كانى قد تعشقت السقاما  
 لو آتى منى لم أبلغ مراما  
 ولم أرى الهوى منه اعتصاما  
 سوا كب آدمى تجرى انسجاما  
 بمدح أبى محرم لاسمته اما  
 تذكرنى الا ماجد والكراما  
 ويدعى فى الوخى بطلا هماما  
 بحراب العلاء أضخى اماما  
 واقدم له نلقى الزماما  
 وفائض جوده يغنى الاناما  
 ويروى الخصم ان قبض الحساما  
 هدى معوجهم حتى استقاما  
 فها بوه ترحل أو أقاما  
 عساي أنى بواجبه القياما  
 نوافع مسكها عم الختام

وله رحمه الله ملغزا

لفظه فى الحساب نطق لاعمى  
 ولك الفضل ان كسفت المعنى

يا أبا الفضل والبراءة ما اسم  
 زدك ما لاورق لاتبع ما لا

\* (حرف النون) \*

وقال رحمه الله بنى حسن باشا أبا الحضرة الخديوية السابق بزفاه  
 على كريمة المرحوم محمد باشا عم أبيه وضمنها الكتاب

وعلى أوجب ما كابد وسن  
 أقبل ولا تجعل جوابى منك لن  
 ركن اصطبارى فى محبته وهن

ومحجب عن ناظرى حجب الوسن  
 عنى نأى فسألته مستعظفا  
 ولهى به يحدى وانا

بغزو

يغزو فؤادي وهو منسكته فما  
 من قده ولحاظه هـزال القنا  
 كالغصن الأثمة لما اتنتي  
 قارنته بالبدر قال البدر لا  
 ظبي تدين له الظبا وتهايه  
 أين التفات الغيـد من لفتاته  
 فعلا م تنكر عذلي ما بي ولي  
 والام كتمان الصبا به والجوى  
 وحياته لولا أخاف مـلا له  
 قالوا نظمت الشعر فيه تفننا  
 فاجبتهم فيه يروق تغزلي  
 نجبل الخديو لا يزال وجوده  
 أبدى لنا الافراح في حلال البها  
 تلك المسرات السقي لا تنتهي  
 فسمالكاب لنجمله الشهم الذي  
 حسن السجايما من زكت أخلاقه  
 بجلي تأهله تجلي عيـدنا  
 في محفل بالانس قال مؤرخا

١٢٨٩

يغنى اذا مارش أسهمه الجنى  
 ونضا السيوف على الولوج به فأن  
 وراه غصن البان في الروض اقتن  
 انا أستحي ان قيل بالبدر اقترن  
 فقياسه وهم بها أو بعض ظن  
 أين المهامن أعين الرشا الاغن  
 من حبه في كل جارحة شجن  
 والدمع أعرب في الهوى عما استكن  
 لرفعت فيه تهتكى فوق العـلن  
 فروته عنك الورق في أعلى فنن  
 أما المدائح مالها الاحسن  
 يحى الوجود وجوده يسبى المنن  
 وكذا الملوك تسراً بناء الوطن  
 جاد العزيز بها على الدنيا ومن  
 بلغت نجابته السها في كل فن  
 ومن ارتقى أوج الفخار ومن ومن  
 فالعقد عقد لا يعادله ثمن  
 حسن يبشر كآبه أنس الزمن

١١٨ ٤٠٥ ٧٥٤ ١١١ ١٢٨

وقال يؤرخ تشرىف حضرات انجال الخديو السابق بمنفلوط وكان معهم اذالك  
 مر ادا باشا وعبدا الله بك فكري وسالم بك سالم الحكيم

أبشر بما ترجوه من فيض ومن  
 فتكون ذاجاه وتحظى بالمنن  
 بين البرايا والحسين أخوالحسن  
 حازوا المعارف وارتقوا في كل فن  
 سعدت به الاوطان وابتهج الزمن  
 عملا بان الفرض تتبعه السنن  
 فكري به يسلم عن الرشا الاغن  
 من أعين الحساد سارا واطمان

يا من سالت عن الاما جد من ومن  
 وخذ الجواب كما تريد مهذبا  
 توفيق باشا لا يزال محمدا  
 في طالع الاسعاد أشرق نجمهم  
 فهم الكواكب والخديوي بدرهم  
 والفرع يتبع في المكارم أصله  
 لمرادهم يسعي الزمان ومدحهم  
 لا زال مر كهم مصونا سالما



فبذت عوائدهم على أعلى سنن  
أرخ فبالانجال تشریف الوطن

جعلوا السباحة للسباحة مظهرا  
وبنفلو ط أوا فقال مبشرى

وقال يدح حضرة مصطفى بك النعماني أحد مفتشي حفاك الوجه القبلي

وشد الحام بعرب الألمان  
وتجاوبت فرحاً على العيدان  
لما أشار إلى الصفا بينان  
وكست رباها أجهج الألوان  
وسما بنسبته إلى النعماني  
حدث كما تهوى بكل لسان  
هو مصطفى بك الجليل الشان  
وبعد له أضحى فريد زمان  
وتزهت أخلاقه عن شاني  
بعمة الباشا أبي سلطان  
تحف المودة في حل العرفان  
عداوة تلك مكارم الانسان  
أفعاله عن مجده ببيان  
فوجدت شعري قاصر التيدان  
بديحه كقلائد العقيان  
وثبتت عن طول المديح عناني  
من سائر الاحباب والاخوان

متر النسيم فاس غصن البان  
والدوح صفق والبابل عزدت  
ورأيت للمنشوراً حسن منظر  
ونوافح الازهار طاب أر يجها  
والورد أضحى زاهياً ذاشوكه  
بدر المحاسن عن كمال جماله  
هو منتهى الآمال بهجة عصره  
قد أحكم التفقيس في أحكامه  
وعلت من آياه الحسان جلالة  
جنتاه في أرمنت نلتس الصفا  
فبذت لسامن بشره وكاله  
كثرت مكارمه فلا نحصي لها  
أنعم به من ماجد قد أعربت  
سرحت فكري في بديع صفاته  
لكنني أهديته عقدا غدا  
ورجوه حسن القبول تفضلا  
وهو الجدير بكل ما يعزى له

وله وكتب به من منفلوط إلى محمد أفندي في أحد أصحابه بمصر مع رسالة نصها

إن أهبى ما تسر به نفوس الاحبه وأبهج ما يستضاء بنوره في دياجي المحبه دون  
مارسهم يراع المشوق وأبدعه مما يحسن ويروق تشوقاً إلى اقتطاف غرامساره  
وتشوقاً إلى آيات بمحاسن البديع عامره ولما تشرف المحب بورود الخلق الاسنى  
الجامع بين رقة اللفظ ودقة المعنى كاد يرقص طرباً بعد أن قضى مماراه عجباً وتاقت  
نفسه إلى التشبه بالاولئ وأين فهاهة باقل من فصاحة سبحان وأثل وكرم أخلاق  
سبدي يقضى بغض البصر عن العيوب وكل ما استحسنه المحبوب محبوب وعين الرضا  
عن كل عيب كليله ولا حول فيما قضى الله ولا حيله فاني وجدت الزسائل لا تجدى اذا  
شط المزار ومعاينة الطيف لا تغني متى عز الا صطبار غير أنى أمرت بأداء ما واجب

ونسجت على منوال من تحلى بالادب وركضت بجواد القريحة القريحة واقدمت  
 زندقرة ليست بالمستريحه فنظمت عقدا غلت بالتخلص درره وحلت في جهة  
 التغزل غره ولولا العفاف للملات الصميفة بشكواى ورفعت اعلام التوجه الى عالم  
 سرى ونجواى وأقصى أملى أن يواصل سيدى رسائله وينحى بطرف البدائع داعيه  
 وسائله مع ابلاغ شوقى الى حضرة الشيخ الأكبر ومن لا ذنبنا به من أساطين الأزهر  
 وان في ذلك لآية وفضل سيدى للامل غايه

(امضا)

عدمت تصبرى ولزمت أنى  
 وأصبح شاكيا ألم التنى  
 ثياب الا ككتاب وصدعنى  
 الى قتلى فما يغنى مجنى  
 فبت ملازما حانى ودنى  
 أكاد أطير وجد أو كانى  
 ويرهوا بالشمايل والتنى  
 فلم نسب الوشاة الى ضنى  
 فانى قد سئمت من التنى  
 ويكذب فى التواصل حسن ظنى  
 ولى منه الحفا والشوق منى  
 بزورته أقول عدى ومنى  
 وقاسمنى الغرام فقلت غنى  
 فاعجزت الفرزدق وابن جنى  
 أينهاى عن الرشا الاغن  
 فلم أر فى البراعة مثل فى

أخاعدنى أما يكفيك أنى  
 أبيت مواصلا وجدى بوجدى  
 ومن أهواه ألبسنى هواه  
 وفوق من لواخطه سهاما  
 أدار خياله كاسات راحى  
 اذا ما طيفه وانى وولى  
 يرانى مغرما فتيه عجا  
 فوادى داره وفسداه روحى  
 أقول له تطفبى وعدنى  
 فيمخنى الجواب بلن ترانى  
 أيجهل فى المحبة ما أقاسى  
 تمنى وتوعدى شجونى  
 جام الايك غنى اذراه  
 نظمت عقيق دمعى اذ جفانى  
 فباب العذول يقول دعه  
 جعت فنون أهل العشق فيه

ومن حكمه رجه الله

تبدو الضمائر للعدا وتبين  
 ان رام يصدق فى رضاك يمين

جهل الصديق هو العداوة اذبه  
 فامن عدوا وعاقلا واحذر أفا

وقال بؤرخ ولاية عبد اللطيف باشا مدير عموم أسبوط

راقلى من ثغرك المعسول حان  
 واسقى ما بين اخوان الصفا  
 وأدرى شمس راح أشرفت  
 بنت كرم زفها الساقى لنا  
 كلما مزمت لى أفداحها  
 عجب الراح تحي مغرما  
 فأعدها بالعمى مـ زوجه  
 وانعطف نحوى وته ما تشهى  
 يا مليك الحسن رفقاى الهوى  
 خل عنك الصد وافعل ما تشا  
 ما احتياى لكم أدارى لوعى  
 من مجبرى من تباريح الجوى  
 كلما أملت ادراك المـ سنى  
 غير أنى لست أخشى بأسه  
 كيف أخشى ملاذى فى الورى  
 كهف عزيمـ ماه يحتمى  
 برتر حاتم فى عصره  
 لىث حرب فى الوغى أنصاره  
 ضغم الهيجا اذا ضاق الفضا  
 كلما هز القنا فى كفه  
 واذا ما اعتد يوماللقا  
 كم نصيب حاز من معنى اسمه  
 مذ تولى فى صعد طيب  
 واستقام العدل فى أحكامه  
 مذ تبنت للورى أوصافه  
 غير أن المرهمـ سدى قدره  
 وهو أولى بالذى أهديته  
 بنت فكر فى حلاها تدرى  
 وازدهت لما بدا تار يخها

١٢٦٥

ياندىسى عاطنى فالوقت حان  
 ذوب دردونه فتك السنان  
 فى سماء الكاس ما بين الدنان  
 فى ازار من نزار أوجان  
 خضت آثارها منك البنان  
 قد أباده سيوف الاقتان  
 عليها تحسى فتى بالحب فان  
 فقواذى طائر والقـ بان  
 بعزيربات فى قيد الهوان  
 فلعمرى ان صبرى فىك بان  
 كلما حاولت كتم الشجوبان  
 من نصبرى من معادة الزمان  
 من زمانى لم أجد منه حنان  
 اذ وقتنى دولة الباشا المصان  
 من اذا عمته تلقى الامان  
 وهو فرد ماله فى الجندان  
 واذا ما قال كن للفضل كان  
 فى اتصار وعده فى امتان  
 فى ملافاة العداىب الجنان  
 قلدا الشجعان قيد الامتنان  
 أعرق الاقصران فى بحر الطعان  
 واقتنار عم فى كل مكان  
 أشرفت أنواره والانس كان  
 وتوالى الخطأ تابعـ دان  
 أعجبـ زت آياتها كل لسان  
 وهدايا الشعر توحى بالبنان  
 من معان زانها حسن البيان  
 بالتجوم الزهر والهور الحسان  
 حظ أبناء الصعيد الآن

١٣٣ ٢٠٥ ٥٤ ٩٠٠٨

وله رجه الله وكتب بهامن الاستانة العلمية الى الشيخ أحمد أبي بكر بن قلو طسنة ١٢٨٩

<p>و بلغنا بها أقصى الاماني          باي الحفظ والسبع المثاني          يشير لوجه ناديكم بناني          وأسمع ما ينوب عن المثاني          وأقتطف الثمار من المعاني          وعن أخباركم بغنى عياني          حليف تشوق كلف معاني          بلاشك غنى عن يياني          لكي يخفى على العذال شاني          وتعرب عن محبته الجناني          فتلقتني له طوع العنان          وها أنا والاسي فرسارهان          ربكم راويا عن غصن بان          الى داعي الوصال ومادعاني          بمنته الر سائل علاني          أعاد الله أيام التمداني</p>	<p>أعاد الله أيام التمداني          وحيبا حيكم وحي حماكم          وأدخلني رياض الانس حتى          وأنظر مابه ترناح روي          وأروي عن أزاهركم حديثنا          لتسكن لوعتي ونقر عيني          فاني في محبتكم ولوع          وما لي من عنا الترحال عنكم          ولكني أسوم النفس صبرا          فتغلبني المدامع وهي تجرى          يستلني النوى أرضا بارض          أصابر تارة وأحس أخرى          أهيم اذا التسميم سري بريا          وأهتف باسمكم ولها فأصوب          خليلي أعطفنا نحوي والا          والافاسا لعني وقولا</p>
--	---

وقال رجه الله يؤرخ محمد زواج ابراهيم باشا بنجل المرحوم أحمد باشا عم الحضرة  
 الخديوية التوفيقية بكرمية سعادة خديوي مصر اسمعيل باشا

<p>وأحرم الحفن من حسادنا وسنا          حتى غدا سره بين الوري علنا          فاصبح الكون في بشر به وسنا          في حلى طالع اسعاده باقترنا          والمجد شادي وتالعللا وبني          من المسرات غيت وابل هتنا          أجاهها الفها مستأنسا وذا          فظلم يهتف بالبشري وكل انا          وكترى للخديوي مدحة وثنا          وكم سقتنا غوادي فيضه مننا</p>	<p>صفوا الليالي أرانار ونقا حسنا          والانس حيا فاحيا مانسربه          وبدرتم الصفا ضاعت بشأره          والسعد أقبل مدلاحت كوا كبه          والحظ وافي بما كنا نؤمله          واخضل روض التهاني حيث باكره          وكلما هتفت بالغصن هاتفة          والملك قد علمت ارجاؤه فرحا          فاستبشري مصر بالافراح وابتهجي          فهو العزيز الذي عمت عوارفه</p>
---	--

شكرى لا لانه فرض ولا حرج  
زادت بانحاله العليا مفآخره  
اختص من أهل بيت المجد من شرفت  
تلك الصونات بيجان العفاف لها  
كانت لهن ختاماً في تاهلها  
نص الكتاب لابراهيم ان له  
فهو ابن عم لها والاصل متحد  
لازال برقي باسم عباد العزيز الى  
قالوا وقد نظمت في عقد محفله  
وفي الاشارة ما يغني مؤرخه  
سنة ١٢٨٩

أن يتبع الفرض من وفي به سننا  
وشيدت لعلاهم في السها وظنا  
أنسابهم بكر عيات بين غنى  
بين فضل علي در غلاطنا  
شقيقة البدر من حازت كمال مني  
بها اقترانا وبعين العقد للاح لنا  
ودوحة المجد كم أبدت لنا فننا  
أوج المعالي كما أسدى له سكا  
فرائد العقد من يهديه قلت أنا  
هذا مقامك ابراهيم زادنا  
١٢٣ ٢٥٩ ٢٠١ ٧٠٦

وعما كتبه رحمه الله من الاستانة الى سعادة سلطان باشا بصعيد مصر سنة ١٢٨٩

ما الشوق الا الارض لي بها وطن  
وما ترحلت عنها أبتغي بدلا  
لا بل هممت لادراك العلا وكذا  
هل يتبغى العز قوم لاخلق لهم  
كلا وحققك اني لأرى شرفا  
أجوب كل فلاة سهلها جبل  
أطلقت فيها عنان الطرف معتقلا  
ان قلت سرى الى سرى أبي بخلا  
لا يتنى لورأى يوم الوعى حجا  
وان لي فيه معنى لو فطنت له  
ولى من أبيض صمصام غنيت به  
وان تعرض لي من ليس يعرفني  
لو أن عنتره استجلى محاسنه  
فيا أبا العذل لو أنكرتني حسدا  
خل الملام فاني بالعلا كاف  
أسامر النجم بالسكوى فيحجب من  
شوقا الى مصدر العليا وموردها

أبعدت عنها وأخذ اني بها قطنوا  
حتى يلام على ترحالي الزمن  
تكون هممة شهيم شره علسن  
ويرضى الضيم والاذلال من فطنوا  
الا يتحصيل فضل كسبه ممن  
لا يعتريني بها خوف ولا حزن  
سمر الرماح ومهما سرت لي سنن  
كأنه مغرم أحبابه طعنوا  
ولا يبالي اذا ألني العدا طعنوا  
رد الشيبه لي لو عاقني وهن  
عن النصير اذا طافت بي الاحن  
فهو الكفيل وماضى فعله حسن  
ما كان يعسد في أيامه الوثن  
فكل ذى حسد في القوم يمتن  
حليف سهدناى عن جفنى الوسن  
روح يراها يجسم شفقه الشجن  
كتر العوارف من يحيا به الوطن

بفضله السيد والبلدان والمدن  
سارت بمدحته الركبان والبدن  
وما هو الشعر لو عصت به السفن

محمد الاسم والافعال من شهدت  
نسل الكرام أبو سلطان سيد من  
شرفت نظمي بتكرار المدبح له

وقال رحمه الله مؤرخا مهتاسا عمادة سلطان باشا برتبة ميرميران حين  
أعطاه اياها الجناب الخديوى وولاه تفتيش الوجه القبلى

أما ما منى من الشكوى وأحياني  
قلبي وأصحت أهوى مائس البان  
وبالا ماى كما أملت أرضاني  
وإني وغالط عذالى وأد ناني  
فرقد لي قلبه القاسى وصافاني  
زدني مشعشة من خذل القاني  
فقد بسطت يدي وجدى وأحياني  
وجادى بالتداني بعد هجراني  
من المنى وبحفظ العهد وأوصاني  
عماجنه ومثلى يقبل الجاني  
وبالتواصل بعد البعد وإفاني  
وأسلمتني الى أنسى بخذلاني  
وقد وقفت به فى ظل سلطان  
وزان جيد علاه عقد عرفان  
كم عسى غيث نداء كل انسان  
وليس فيها العالى شأنه شانى  
شرفت قومك من قاص ومن دان  
وللمـــــ روءة رباماله ثانى  
شكرا ولكن حسن الظن أغناني  
عدا وجودك أهل الجود أنساني  
من البلاغة فى نثرى وأوزانى  
نحو امتداد حلف سرتى واعلاني  
أوجاء فى واضح المعنى بتبيان  
يليق بالشعر أن يهدى لحسان

غيت المسرات أحبار ورض أحياني  
ورنحت دوحة ربح الصافصبا  
وأنجز الانس وعدا كان منتظرا  
ومنيق باللقا إذ آن موعده  
وكنت فى لوعة مما أكابه  
وطاف بالراح مـ زوجا فقلت له  
واسمع فديت لا تجعل جوابي لن  
والوقت جاء بما تحيا النفوس به  
والسعد قرب لي ما كنت آمله  
والحظ أسعفتني بل جاء معتذرا  
والدهر ساعد أمالى فأسعدها  
وسالمتني الليالى بعد جفوتها  
وكيف تقعدنى الايام عن أملى  
محمد من سما بالجمد مظهره  
ليت الاكارم غوث المستجير به  
شهم برفعه الاوطان شاهدة  
يا ماجد امتدت العلياله طنبا  
أنت الذى صرت بالاسعاف منفردا  
قلدتى مننا لأستطيع لها  
آيات فضلك أعمت من يحاولها  
انى وحققك لو أوتيت مطلبى  
وبت أجمع أفكارى وأصرفها  
ما كنت الا كمن أهدى الرياض شذا  
وكيف يهدى الى البحر السحاب وهل

لكنتي رمت تشريفني بمدحك في  
وهذه بنت ففكر كلما جلبيت  
تهدي اليك وأمالى تراقبها  
جاءتك تروى حديث المجد عن ملك  
بالبشر قال لها كوني مؤرخة  
١٢٨٦  
فكيف لا تتباهى وهي قائلة

نظمي لعلك ترضاه وترضاني  
أغنت محاسنها عن مطرب الحان  
لعلها يجميل الذكركر تلقاني  
أولاً ما يرتجيه كل ذي شان  
أمرى لسلطان باشا مير ميران  
٣٠١٢٥٠ ٣٠٤ ١٨٠ ٢٥١  
غيت المسرات أحبار ورض أحباني

وقال رجه الله متغزلاً

أرق الوجد جفوني  
والهوى ألى يمينا  
وفؤادى ضاع منى  
كلما حدثت نفسى  
ولمابى عيىل صبرى  
واقبلوا بالله عذرى

وأحبابى جفوني  
لا يوفىنى ديونى  
بين وجدى وشجوني  
سال دمعى من عيونى  
يا أخلاى اعذرونى  
فى الهوى كم تعذرونى

وقال رجه الله ملغزاً فى ٦٠ ٤٠ ٢٠٠

حدأة عيس المعانى كم أسألتكم  
فى جسم ناقصكم عضواً خاطبه  
محل نار وجنات ولا عجب  
كم حازه معسر لفظاً وحل به  
يا جامع التصل ما هذاف أنت به

عن المعنى اذاركب البديع دنا  
عضوان من فرس والكل يجمعنا  
فاخذت لنفسك ما يجالو وكن فطنا  
معنى فأصبح يشكو وحشة وعنا  
أدزى وليس لئلى عن هو العنى

وقال رجه الله فى مدح السيد محمد الغريانى باسكندرية

ان قيل نغرسكندرية قد عدا  
فقل الثغور باهلها لاسميا

بقصوره فى غاية الاتقان  
نغرحلا بمحمد الغريانى

وقال رجه الله تعالى مخاطباً سعادة سلطان باشا فى ضمن مرسله

آيات فضلك لا تحصى فضائلها  
ودولة المجد ما سادت أكابرها

وبجر علك بالعرفان ملان  
الاوانت رفيع الجاه سلطان

وقال

وقال رحمه الله مهشئا لطيف باشا بالنيشان الذي أعطاه ايام خديو مصر  
عباس باشا مؤرخا لذلك

بلطيف جاهك عزت الاوطان وبعاحويت من المعارف أشرفت وبلطف أمرك في الحكومة شوهدت والسعد أقبل حيث قال مؤرخا	وبحسب عدلك أدير العدوان لك أنجهم سعدت بها الازمان لأهممة شهدت بها الاقران أبشر فعزك بالنشان يصان
١٢٨٥	١٥٣ ١٧٧ ٤٣٤ ١٥١

وقال رحمه الله مؤرخا ووصول السلك وهو التلغراف الى منفلوط بناء على  
التماس مدير عموم تفتيش الوجه القبلي لذلك

أحبا الخديو بالتمتن ملكه وأمد بالطرق الحديد صعيده واقاه عباس فمدفروعه وبمنفلوط روى المدير حديثه فأشار لي داعي الهنا أرخ أما	فعد اله بالشكر بهتف والتنا والسلك في اخباره كل المنى باصوله فسمابه وتمكنا فصبا اليه صغبرنا وكبيرنا بالسلك شرف منفلوط كبيرنا
٤٢ ١٢٦٨	١٤٣ ٥٨٠ ٢١٥ ٢٨٨

وقال رحمه الله

خلني خلني خايلي وشاني مذهبي في الهوى معاناة وجد كلما مر بي خيال حبيبي وغرامى وان شكوت التناي	لست أصغي لقول واش وشاني وشجون يحارفيها المعاني همت شوفا الى اقتراب الاماني كامن في الحشا كيوم التداي
---	---

وله رحمه الله

أبداتهم بك النفوس وانها واليلك روحي في الهوى يوم النوى	لا تنهني خوف العذول وان نهني ككادت تطير صبابة وكأنها
---	---

وله رحمه الله في صدر جواب الى السيد حسن موسى العقاد

كذا أطواع أوهاى وتزجرني باروح أفدى أخا ودى فيمنعني لكنني لم أزل أرجو مودته	آي العيان فلا تصغي لها أذني حسن القبول كأن الود لم يكن فضلا وما أحسن الاحسان من حسن
--	---



## وقال رحمه الله مشطرا

لم يذوقوا في الدنيا وسنا  
 طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا  
 أنها دار انتقال وفنا  
 أنها ليست حتى وطنا  
 خوضهم فيها جبالا حسنا  
 صالح الاعمال فيها سفنا

ان الله عبادا فطنا  
 وبما نالوه من فظنتهم  
 نظروا فيها فلما علموا  
 أعرضوا عنها ولما أيقنوا  
 جعلوها الجنة واتخذوا  
 حاذروا أن يعرّفوا واتزموا

## وقال رحمه الله متغزلا

اذ رأيت في نفسه فنوني  
 فيه صبحي عدلوني  
 قلت دعني وشؤني  
 قد تعشقت شجونني  
 فهو ما بين جفوني  
 وهو انسان عيوني  
 بل وفي السرّ جنوني  
 كان فين عدروني

ماس كالغصن دلالا  
 وازدري البدر بحسن  
 قال لي العاذل دعه  
 اني في نفسه غراما  
 ان يكن غيب عني  
 شخصه حل قوادى  
 وهو في الظاهر لبي  
 لودري العاذل مابي

## وقال رحمه الله مهنتا للسيد أمين الدنف بالحج الشريف ومؤرخا له

عة جده الهادي لا قوم دين  
 بنجانه من هول يوم الدين  
 ودعا ولي خاشعا يعيقين  
 مستبشرا بالامن والتأمين  
 بشرى النبي حسنت بجمع أمين  
 ١٠١١٣ ٥١٨ ١٣١ ٥١٢

زار الامين أمين ملتصقا شفا  
 ودعا بطيبة فاستجيب دعاؤه  
 وسعي وطاف وبالصفا حاز انصفا  
 ورأى النبي عني فبات مكبرا  
 ولحجه قال التببول مسؤرخا  
 ١٢٧٥

## وله رحمه الله متغزلا

وسيف لحظك فتناك وقتان  
 وأنت يا ذابعين الحسن انسان  
 ان غبت عني ولي فيك حيران

رياض حسنك جنات ونيران  
 سكنت قلبي فذابت مهجتي شغفا  
 تبنت عيني لسير النجم ناظرة

رجت صبا لديه السرّ اعلان  
ومورد الوصل للظمان احمان  
وتأخذ القلب منى وهو ظمان  
رياض حسنك جنات ونيران

ملك حسن تملكك الفؤاد وما  
ضرورة الصبر العشق لازمة  
يروم جسني مواساة فتمنعه  
أبجت قسلي بلا ذنب فواعجبا

وكتب الى مصطفى بك النعماني وكان قد أرسل اليه في التلغراف  
يعاتبه على انقطاع رسائله

والقرب منكم بطيب الرجل أحياني  
اني بكم واله في حبكم فاني  
تزداد ما عشت في سرى واعلاني  
فما جواي والتقصير من شاني  
والصفح منكم عن الاعذار أغناني  
صحف الرسائل ايضا حى وتباني  
ماي لبته لثم عتبا بغفران  
هل في الفؤاد سواكم ساكن ثاني  
سعيالكم بروحى حسب امكاني  
حظي وأفعدني دهري وأعاني  
من روضة تفحها وافي وحياني  
مبشرى ولعمري است بالجانني  
في حالة البعد أشكو وجور أحياني  
مررت على روضة تزهو بنعمان

في حالة البعد كم عاتبك أحياني  
أنتم حياني ولا يخفى على أحد  
هل تنكر الشمس حاشا بل محبتكم  
جاء التلغراف يروي عتبكم علنا  
لكن لي أبدا في عفوك أملا  
ولو بسطت لكم عذري لما وسعت  
والله يعلم أنني لو شكوت لكم  
يا بغيبة النفس يا شهسى مطالبها  
عودتوني اذا عزت رسائلكم  
والآن قت لاسعى نحوكم فإني  
حتى سرت نسمات عرفها عطر  
فكذت أخلع أبواب الوقار على  
وآخر الشوق منى أول ولكم  
وكيف لا أتلاهي بالنسيم وقد

وله رجه الله يهني سعادة خيري باشا بعوده الى مركزه

من استعظافكم بيد التمني  
روايتكم به الاشواق عنى  
فاني قد وثقت بحسن ظني  
من الآمال ما يقضى باني  
به أصبحت بالبشرى أهني  
ودرع الصبر أغنى عن مجني  
وكذت أطير شوقا أو كاني

أخلى اذ كر واما كان منى  
وأياما خلت ما كان أحلى  
ولا تنسوا أحاديث اعتذارى  
ولي بمكارم الاخلاق فيكم  
وأيم الله لم أرمثل يوم  
أقول بكم أمنت صروف دهري  
وفي روض البشار طاب أنسى

اذا ما الدهر تاب عن التجني  
 وما أجهى الغصون لدى التثني  
 لمسركه في انفس اطمشني  
 على قدم العجالة لا التاني  
 بنا لالزال ذافضل ومسن  
 أجلب السهد في ميدان جفني  
 شكوت له مكابدي ووهني  
 فارجع شاكرا وعلبه أئني  
 أصاخ لي المسامع كل مشني  
 لمدحة من أحاط بكل فن  
 وتجعلها بدائه حيث تعني  
 حبا البحر الخضم بغير من  
 لا جد بالصريح فلا أكني  
 تطرب كل ساجعة تغني  
 وأنسى بالعوارف ذكرمعن  
 وان لام المنفند قلت دعني  
 فان كنت البصير فعبه ساني  
 ومن يدري غمار الغصن بجني  
 ولم يطرب فلا يل المغني

فما أغلى مسألة الليالي  
 وما أزهى أزا هر ملتقا كم  
 وهما أنا قد أمنت بعود خيري  
 وقوي في المدائح والتهاني  
 وقولي نعم ما صنع الخديوي  
 فكم لعبت بك الا وهام حتى  
 وكنت اذا نظرت له خيالا  
 ففرحتم لوعتي ويقول صبرا  
 أمير كلما حدثت عنه  
 تقول لي البراعة است أهلا  
 أنتحل البدائع من حلاه  
 أقول لها صدقت وكم سحاب  
 وأهديت المدائح من كثير  
 سأملك القه ما ند حسب جهدي  
 وأنظم في معارفه عقودا  
 وأنسب كل مكرمة اليه  
 أيحقي البدر والافاق صحو  
 فان الشعر يشهد بانزايا  
 ومن حضر السماع بغير قلب

وله رجه الله يهني جناب اسمعيل باشا خديو مصر سابقا بشهر الصيام

فلم لا يرجي من أسى الهجر آمنه  
 بصدق فواد ليس يعهد مينه  
 به تتم الامال والصر عونته  
 سوى جلد لوضع لم يقض دينه  
 أضربها سهل الغرام وحرته  
 فعندي سواء جود دمعى وضنه  
 لاسى عذيري غير أنى أكنه  
 وكيف يراه من أبى النوم جفنه  
 فاقشأ سرى في الهوى لا أظنه

وصب عن بهواه ماساء ظنه  
 عنى كل معنى في الهوى وهو واثق  
 به تجدد الاشواق طورا وتارة  
 وان المعنى ليس يجديه في الهوى  
 أخلاى هل أبى النوى غير مهجة  
 ولو جاد منهل الدموع بغيشه  
 على ان ماني لو تبدى لعاذل  
 اذا الطيف أم الجفن ألقاه ساهرا  
 وانى وان أبدي الهيام تهسكى

ففي أملي عفوا الحبيب ومنسه  
وينكر مابى والصبا به فنه  
وعندي جميل الاصطبار وحسنه  
بمدح عزيز تنظر الكون مزنه  
تقوى به بيت الفخار وركنه  
وعاد وجل باب المهابة رذنه  
حليف الوفا صنوا السماح وخذنه  
قري ملكه في الخافقين ومدنه  
فان الخديو حاتم العصر معنه  
رفيع الذرى كهف المرقع حصنه  
به من صنيع البرمراق زينه

وان نقل الواشى حد ينأخر ورا  
وكيف يرانى من أحب متيما  
ومالى وللشكوى اذا شطى النوى  
وجاهى اذا عاز اصطبارى تخلصى  
ملكه في الملك أرفع مظهر  
اذا أمه راج حوى كل نعمة  
أخو المجد رب الاقتدار أبو الفدا  
روت عن أبياده أحاديث عدله  
اذا ذكر الجود العجم وأهله  
منيع الولا حرز الامانى لآمل  
نهيه بالشهر الشريف فكمله

وله رحمه الله يبنى من اسمه ماجد برتبة أنعم بها عليه عزيز منصر

تغنيه شهرته عن التبيين  
شهدت له العدا بحسن يقين  
يلقى سخاء يد وليث عرين  
تكسو الامارة حلة التمكين  
بنت الوفا له بعقد التبيين

رتب المعالى دون رتبة ماجد  
بالامتياز له الفخار وطالما  
غث الندى غوث الندمان أمه  
أولاه مولاه الخديو رتبة  
هو في سماه المجد بدر مهابة

وله رحمه الله يرى الشيخ عمر بن مدين

ونأى الكرى عن ناظرى وجفانى  
أمسيت في أسف وفي أحران  
حيث استعدلى النوى ودهانى  
وسطا وصال بصارم وسنان  
عمر بن مدين معدن العرفان  
بجر البيان ومنبع التبيان  
شيخ الشيوخ العارف الربانى  
وأزال مشكلها بحسن بيان  
وتلا احتسابا محكم الفرقان  
في عهد فغدا فردي زمان

سمعت بفيض مدامى أجفانى  
وبعالميت من ارتحال أحبتى  
ويحق لى هجر الكرى دون الورى  
وعدا الحمام بجياله وبرجله  
وأبان عناقب دائرة التقى  
خبر الافضل ذوا الفضائل والندى  
هو كعبة الآمال مصباح الهدى  
كم معضلات في المسائل حلها  
لله كم أحيا الظلام عبادة  
بل طالما وصل المردي بعهد

اذا ما الدهر تاب عن التجني  
 وما أبهى الغصون لدى الثني  
 لمركزه فيانفس اطمنني  
 على قدم الجماله لا التاني  
 بنا لا زال ذا فضل ومن  
 أجلب السهد في ميدان جفني  
 شكوت له مكابتي ووهني  
 فارجع شاكرا وعليه أتي  
 أصاخ لي المسمع كل مشني  
 لمدحة من أحاط بكل فن  
 وتجعلها بدائه حيث تعني  
 حبا البحر الخضم بغير من  
 لا جسد بالصریح فلا أكني  
 لتطرب كل ساجعة تغني  
 وأنسى بالعوارف ذكرمعن  
 وان لام المفسد قلت دعني  
 فان كنت البصير فعنه ساني  
 ومن يدري غمار الغصن يجني  
 ولم يطرب فلا يل المغني

فما أغلى مسالمة الليالي  
 وما أرهى أزاهير ملتقاكم  
 وها أنا قد أمنت بعود خيري  
 وقوي في المدائح والتاني  
 وقولي نعم ما صنع الخديوي  
 فكلم لعبت بك الا وهام حتى  
 وكنت اذا نظرت له خيالاً  
 فيرحم لوعتي ويقول صبرا  
 أمير كلما حدثت عنه  
 تقول لي اليراعة است أهلاً  
 أنتنخل البدائع من حلاه  
 أقول لها صدقت وكم يحاب  
 وأهديت المدائح من كثير  
 سأملك القهائد حسب جهدي  
 وأنظم في معارفه عقوداً  
 وأنسب كل مكرمة اليه  
 أيحني البدر والآفاق صحواً  
 فان الشعر يشهد بالازايا  
 ومن حضر السماع بغير قلب

وله رحمه الله يهني جناب اسمعيل باشا خديو مصر سابقاً بشهر الصيام

فلم لا يرجي من أسى الهجر أمنه  
 بصدق فؤاد ليس يعهد مينه  
 به تتم الآمال والصبر عونته  
 سوى جلد لوضع لم يقض دينه  
 أضربها سهل الغرام وحرته  
 فعندي سواء جوود معي وضنه  
 لأمسى عذيري غير أني أكنه  
 وكيف يراه من أبي النوم جفنه  
 فاقشع أسرى في الهوى لأظنه

وصب بمن يهواه ماساء ظنه  
 عنى كل معنى في الهوى وهو واثق  
 به تجدد الاشواق طوراً وتارة  
 وان المعنى ليس يجديه في الهوى  
 أخلاى هل أبقي النوى غير مهجة  
 ولو جاد منهل الدموع بغيشه  
 على ان ماني لو تبدي لعادل  
 اذا اطفئ أم الجفن ألفاه ساهرا  
 وانى وان أبدى الهيام تهتكى

ففي أملى عضوا الحبيب ومنه  
 وينكر ما بي والصباية فنه  
 وعندى جيل الاصطبار وحسنه  
 بمدح عزير ينظر الكون مزنه  
 تقوى به بيت الفخار وركنه  
 وعاد وجباب المهابة رده  
 حليف الوفا صوا السماح وخذنه  
 قرى ملكه في الخافقين ومدنه  
 فان الخديو حاتم العصر معنه  
 رفيع الذرى كهف المروع حصنه  
 به من صنيع البرمارق زينه

وان نقل الواشى حديثا مزورا  
 وكيف يرانى من أحب متيما  
 ومالى وللشكوى اذا شطى النوى  
 وجاهى اذا عزا صطبارى تخلصى  
 ملسك له فى الملك أرفع مظهر  
 اذا أمه راج حوى كل نعمة  
 أخو المجد رب الاقتدار أبو القدا  
 روت عن أياديه أحاديث عدله  
 اذا ذكر الجود العجم وأهله  
 منيع الولا حرز الامانى لامل  
 نهيه بالشهر الشريف فكلمه

وله رجه الله بهى من اسمه ماجد رتبة أنعم بها عليه عزير مصر

تغنيه شهرته عن التبيين  
 شهدت له العلياء بحسن يقين  
 يلقى سخاء يد وليث عشرين  
 تكسو الامارة حلة التمكين  
 ثبت الوفا قرله بعقد التبيين

رتب المعالى دون رتبة ماجد  
 بالامتياز له الفخار وطالما  
 غنت الندى غوث الندام من أمه  
 أولاده مولاة الخديو رتبة  
 هو فى سماء المجد بدر مهابة

وله رجه الله يرئى الشيخ عمر بن مدين

ونأى الكرى عن ناظرى وجفانى  
 أمسيت فى أسف وفى أحزان  
 حيث استعدلى النوى ودهانى  
 وسطا وصال بصارم وسنان  
 عمر بن مدين معدن العرفان  
 بحر البيان ومنبع التبيان  
 شيخ الشيوخ العارف الربانى  
 وأزال مشكلها بحسن بيان  
 وتلا احتسابا بحكم الفرقان  
 فى عهد ففندا فر يد زمان

سمعت بفيض مدامى أجفانى  
 وبما لقت من ارتحال أجبى  
 ويحوقلى هجر الكرى دون الورى  
 وعدا الحمام بجيله وبرجله  
 وأبان عن اقطب دائرة التقى  
 خيرا لافضل ذوا الفضائل والندى  
 هو كعبة الآمال مصباح الهدى  
 كم معضلات فى المسائل حلها  
 لله كم أحيا الظلام عبادة  
 بل طالما وصل المرید بهده

أسراره في سائر الأكوان  
 حدثت كلماته - وى بكل لسان  
 باعز شيء كان في امكاني  
 لم تجد فيها حيلة الانسان  
 والام يثنى الا صطار عناني  
 فرأى مكانته لدى رضوان  
 من ربه في ساحة الرضوان  
 فاعتم بياق نلت به بالغانى  
 حسن القبول وعاية الاحسان  
 خير الخليفة من بنى عدنان  
 سمعت بقبض مدامعى أحفانى  
 في غاية الاحكام والاتقان

نور الشريعة في الحقيقة كم سرت  
 عمت ما تزه فعمن أخلاقه  
 لو أن لي عنه الفد القديته  
 لكنما الاآجال عند نفاذها  
 فعلام لا تبكي العيون لفقده  
 لم ادعاه الله - بي طاعنا  
 غبطته أملاك السماء لقربه  
 سمع النداء هذا الذي قدمته  
 وحباه مولاه الكريم بفضله  
 ثم الصلاة على النبي المصطفى  
 والآل والاجحاب من في جهم  
 كانت به أحكام مذهب مالك

وله رجه الله محمدا

روحي الفداء بحيرة بالمنحني \* تركوا فؤادى في تباريح الضنى  
 عرب اذا ما الصب نحوهم ذنا \* هزوا القدود فاجلوا سمر القنا  
 \* وتقلدوا عوض السيف الاعينا \*  
 آى الجمال على القتال تدلهم \* فيصاب من أهل الغرام أجلهم  
 كم حاربوني والفؤاد ملهم \* وتبادروا والاماشقين فكلهم  
 \* طلب النجاة لنفسه الأنا \*  
 سلمت أمرى للحيب ولم أمل \* عنه وفي الاحشاء نار تشتعل  
 وبغيره طول المدى لم أشتغل \* لاخير في جفن اذا لم يكنحل  
 \* أرقا ولا جسم تجافاه الضنى \*  
 لم أنس اذراق الطلابل بالجلس \* ورتت الى الساقى عيون النرجس  
 ما بين أغصان الرياض الميس \* لمابدا في حلة من سندس  
 \* قالت غصون البان ما أتقى لنا \*  
 ملك القلوب بأسرها في أسره \* وأذاب قلبي خيفته من هجره  
 ولكم أنادى حائرا في أمره \* يا قلبه القاسى ورقة خصره  
 \* لم انقلت الى هنامن ههنا \*

بذت العجايب في هواه لصبه \* من فرط رفته وشدة عجه  
فغد ايقول وروحه في قربه \* لو أن رقة خصره في قلبه  
\* ما كان جار على المحب ولا جنى \*

كسفت اللثام فقلت دعني أجتني \* من روض خدي باع الورد الجني  
مذحار في كوري في محياه السني \* شـهته بالبدر قال ظلمتني  
\* يا عاشقي والله ظلمناينا \*

وله رجه الله متغزلا

عروة الصبر والعهود يميني وعفا في جعلته ركن صبري ولعلي بالدهر كم ساء ظني ودواعي الهوى أباه استماعي وبروحى خاطرت حيث بدالى وتوسلت بالرسائل حتى وبغض الجفون حار فؤادى فنهانى عن الغرام غريمى يا فريد الطباء كل كأس	بيسارى أمسكتهم أو يميني فتبوات حرز حصن حصيني ويقيني مما أخاف يقيني فغد القلب في قرار مكيني في دياجى الشعور صبح جبين ناب عنى رسول دمعى الهتون بين بيض الطبا وسود العينون كيف أصغى الى العدو الميين كنت فيه فانه كالعرين
---	--

وقال رجه الله

الروض باكره الغمام بجزنه وبدا شقيق البان في حلال البها وشدا فاطرب حيث أعرب واننى فدعوا فؤاد الصب بهتف باسمه	والعصن جادله النسيم بلده يعز ووسيف لحاظه في جفنه مترنما فسبى العقول بلحنه مستهدفا حتى يفوز بامننه
--	--

ومن رقيق غزله

شط المزار فعز عندك تصبرى فاعطف وصل جبل الوداد فعذلى لولا اتقاء العذل فيك خلقتني	وعلت فؤادى لوعة وشجون جنس الملامة والوشاة عيون طوع الهوى أنى تكون أكون
---	--

وله يدح مصطفى بك النعمانى ويهنته بعوده الى مركزه وبعد البحر

داعى الخطوب الى الحروب دعانى \* فدعان مذذكر الصبوح دعانى



فأنا المجدل بالصباية في الصبا  
 فلقد جنى ذنبا على وسائني  
 وأذاقني كأس المذلة صرفة  
 ما زلت ألقاني بكل ملة  
 وأضيق ذرعاً ثم أخضع ذلة  
 فيها أعترزت ونلت كل مغزاة  
 وهزرت سيف النصر بعده مذاتي  
 وركبت هام المجدد دون منازع  
 فهو الذي يسهو الذليل بعزه  
 وهو العزيز في حواره لبيك  
 وهو الذي تعبر الوجوه بواضعا  
 وهو الذي لولا عياجة وجهه  
 وهو الذي لولا بشاشته حمله  
 وهو الذي لا غيب يعدل جوده  
 لو نازع الجبر الاخراج بجوده  
 لا غير وأني في حديثي صادق  
 ما قلت الا قول حق أرتقي  
 فعسى اذا كسدت أوائل مدني  
 وعسى أنال سعادتني بالمصطفى  
 الحاكم العادل الذي في حكمته  
 الماجد المبعوث فيما رجته  
 يا سيدي يا مصطفي يا منبئي  
 بجنابك استمسكت غير مفترط  
 ان الرمان يوان عدالي منه ضيها  
 لو لم يكن ولبسواك ولا أب  
 اني قنعت من الرمان بواجب  
 عار عليك وقد منحتك بحفة  
 لم أدخل من حقد ومن حسد فلا  
 يا عاذا أعاد الستر وزبعوده

وأنا المسربل في الهوى بهواني  
 دهري وما أنا في الحقيقة جاني  
 فشمتم بها بالرغم دون أو ان  
 أبدا فاشكوكه وقوله الاعوان  
 حتى أتني دولة النعماني  
 وسما الى أمم الشرياشاني  
 ولزنت ربح العز والرضوان  
 وسرى على كل الوري سلطاني  
 وينال ذوا خلفقان كل أمان  
 ينسى الطواغيت لذة الاوطان  
 لم قيام عزته العظيم الشبان  
 لا ذاب منه الرعب كل جنان  
 لا يستطيع حديد الثقلان  
 أي وان الغيث قطب رعبان  
 لتطرت للبحرين يلتقيان  
 آمن من ذلك الحديث أمان  
 عقاله عزاقرياداني  
 أجد المني في غابر الأزمان  
 وأبترضى من سائر الأقران  
 كل الوري من غدلة سنان  
 الواحد المعروف بالاحسان  
 يا بغي باء دني لزماني  
 أروجو وأمل ان أراك ترائي  
 فيك المهين سيدي أرضاني  
 لمغرموت مر ضيا أقول كنياني  
 حبيبي في الأبي له من ناني  
 ان لا تكون مساعدي في ساني  
 تشمت بي الأعداء من اقرباني  
 حتى كان قدومه العبدان

فاعدت عادات المسرة ثانی  
 یامهجهجسة الايام والازمان  
 وترکتنا فی ذلّة وهو ان  
 وحلت میون الحلال الثانی  
 فأضاه بالاتبان ککل مکان  
 وتعطرت بالروح والریحان  
 یادهر فقط بمصطفی النعمانی  
 ٢٢٠ ٥٨٠ ٢٣١ ٢٥٢  
 قدقلده حلالک عقدتمانی  
 لولاک ماقررت به العینان

مذعدت کان العوداً جدرتة  
 أهلا وسهلا سیدی بک مرحبا  
 فارقتنا بالرغم منا لا الرضا  
 ورحلت معزوز الجناب مکرما  
 شافت السک دبارنا فاتیتها  
 وتشرفت لما أتیت وأشرفت  
 واستبشرت بالعود منک وأرخت  
 ١٢٨٣  
 واستقبلتک بعید سعدهنجره  
 فاهنا به اذانت موجب عوده

\* (حرف الهاء) \*

وله رجه الله من بدائع الحکم التي ترضی علی حجاب بالکم

وبجلیة العرفان قدبلغ السها  
 ن فقال انی کنت فی سوق النهی

من کان عن وصف الجمال مجزدا  
 سألوه اذقمهوا الحاسن أين کا

وقال متغزلا

توقع القلب فی مناهی الملاهی  
 أيقظتني للوجودهی سواهی  
 وتعدت ومالمانی تناهی  
 واستعنا علی الهوی بالله

ودواهی الهمون هن الدواهی  
 سجرها قاذی لها وعجیب  
 استعانت علی القوی بهواها  
 وأعانت بسجرها جند وجدی

وله أيضا

ومهجتي كم عليها في الهوى ولها  
 فلا تقولوا سها عن وعدنا ولها  
 ما لامني في هوا كم عاذي ونها  
 وكم صددتم فزدتم بهجة وبيها

لوا عجم الشوق زادني بكم ولها  
 باعدتوني ولي في وعدكم أمل  
 كيف احتسالي وبي وجدتي إذا  
 كهرمت صبرا فزادت مهجتي قلعا

\* (حرف الواو) \*

قال رجه الله

أخلاي بي شجو وليس بكم شجو \* وكل امرئ عن شجو صاحبه خلو

هو صادق الاسيد دخله زهو  
فأحييت حقا والسلا له بدو  
واني في كل الخصال له كفو  
على كل حال عند صاحبه حلوا

وما من محب نال ممن يحبه  
بليت وكان المـزح بره بليتي  
وعلقت من يزهو على تجبرا  
رأيت الهوى جمر الغضى غير أنه

وله رجه الله من قصيدة يهني فيها الخديو بليلة القدر وتاريخها  
في ليلة القدر يرقى للعزير لولا ١٢٩١

صب لديه التداني والبعاد سوا  
كانه في زوايا الاستنار ثوى  
بانه والله صب حليف جـ ـ ـ وى  
صبرا وما نشرت أيدى الشجون طوى

هل يجعل الصبر قوتا في الغرام سوى  
ان زاره الطيف لا يلقي به رمقا  
ألف سهدله الافلاك شاهدة  
خاف السلام فاخفى ما يكابه

وله عفا الله عنه مدح و بهج و بهاتب و يستعطف و يتغزل

وكل صب سلا خلا هو و هو  
من الحبيب وما بدلته بسوى  
ولأنشرت لطي الادكار لولا  
لولا ما عرف القلب الكليم طوى  
ولم أراقب منه والبعاد سوا  
عدوا على و بهج و بهاتب قوى  
يعرف له اسم ولا ندر به أين ثوى  
بيض الايادى لمن عنهم حكى و روى  
وكل داء له عند الطبيب دوا  
اضاعة فارى غصن الوداد ذوى  
نفسى وزهته عن ان يقال غوى  
سحيمه وله الاقدام حيث نوى  
ففوق مدح الورى ما حازه و حوى  
والعنب يحلو اذا الكلب العقور عوى  
يريك في القول بالمعنى البديع روا  
لا صبح الصخر والدر الثمين سوا

أى السـلوا بـها صبوة و هو  
لست المشوق لا مال أفوز بها  
ولا تناسيت وذا كنت أعهدده  
ولا نعدت حدتاني محبة من  
ولادعاني له داع وفهت بسـلا  
حتى تهتر كلاب الحى لاهنة  
ولم أجد من يقول اخسا أثلك لم  
بل ساعدته رجال كنت أعهددهم  
لكن قلة حظى لادواء لها  
و كنت أمل ان لاتعترى أملى  
فلاح لي من أمير ما عتبت به  
فانه ذو وقار والكمال له  
تالله ما جئت في قولى بما لـغة  
وما تنقـدم من عتبى مداعبة  
فكم أنى النظم في أمثاله مثلا  
لو كل قلب عوى ألقمه حجرا

وقال رجه الله يخمس أبيات للاديب الفاضل الشيخ البنا  
وطلب منه بعض أصحابه ان يخمسها

يا من بئيران الذنوب قد اكنوى \* ولدائه في الغي قد عدم الدوا  
تب قبل موتك لا تكن من غوى \* لاح المشيب وأنت في لهو والهوى  
وطويل عرك في المسرات انطوى

ضيعت حق الفرض ما أدبته \* وأطعت نفسك والهدى عاديته  
ذهب الشباب وبالعنا قضيته \* وصحح جسمك في الخطأ أفنيته  
ما تبت الا بعد أن فرغ القوى

أسرفت في كسب الجنابة كلها \* ألقنت نفسك في الفساد وقلما  
أرضيت من بالبغي منك تظلمنا \* أنتظن أن قواك ترجع مثل ما  
لا والذي لعباده فلق النوى

فاحرص على طرق النجاة ولا تتحد \* واذا دعيت لفاحش خالف ورد  
ومتى عزمت عن القبائح أن تصد \* فاخلص متابك وانوارك لا تعد  
فلكل عبد مخلص ما قد نوى

وارجع لربك خاضعا فاعله \* يعفو ويغفر سوء ذنبك كله  
كم مذنب يدعوف برحمته \* واسأل الهك في الظلام وقل له  
يا من بقدرته على العرش استوى

ان المقصر ان أتى بفضيلة \* نادى بنفس بالذنوب ذليلة  
ولقد أتى الجاني بغير وسيلة \* عبد ضعيف ماله من حيلة  
والى جنابك يا الهى قد أوى

انى سمعت العارفين شيوخنا \* يروون آثارا بها زال الضنى  
ورأيت في كتب البشائر والمنى \* الشافع المقبول فيما قد عنى  
الصادق المأمون فيما قد روى

الهاشمي قطب الوجود الابطحي \* ذو الفضل والرأى السديد الأبرج  
علم الأئمة ذو الطريق الأوضح \* قد قال انك يا الهى تستحي \*

من يشيب تذيبه نار الجوى  
نار تذيب الخاطئين بقيظها \* وتعادهم ثم لم لشدة حظها  
في الحشر تشتد الكروب للفظها \* نار تغيب على العصاة بقيظها  
نزاعة يوم القيامة للشوى

كم من فتى خاف الوعيد وبأدرا \* بلجمل فعل الخير حتى استبشرا  
وفتى بما كسبت يده تحيرا \* وأنا استجرت بأجد خير الورى  
لا كون يوم الحشر في ظل اللوا

(حرف الياء) وقَالَ رَجَعَهُ اللهُ مَشْطَرًا قَصِيدَةً مَجْنُونٍ لَيْلِي

تذكرت ليلي والسنين الخوالي  
وصفوا الليالي بيننا لاربية  
ويوم كظلم الرمح قصرت ظلمه  
وكم طاف بي في حال الليل طائف  
في الليل كم من حاجة لي مهمة  
هي الغاية القصوى لدي وانما  
خليلي ان لم تبك كمالى الشمس  
واختار من جزير الوعة الهوى  
فما أشرب الانقاع الا صبابة  
ولا أذكر الاوطان الا تعلا  
وقد يجمع الله الشمتين بعدما  
ولكنني الف من اثنين أصبحا  
لحي الله أقواما يقولون اننا  
وقد شنعوا ظلمنا وقالوا جهلهم  
وعهدى بليلى وهي ذات مؤصد  
وكنت اذا أصبحت أملت انها  
فشب بنو ليلى وشب بنو ابنها  
وانسيت أحلام الصبا واطرحتها  
اذا ما جلسنا مجلسا نستلذه  
ومهمارنا في مكان أوده  
سقى الله جارات الليلى تباعدت  
تمتت منهن البداني وأبعدت  
بقرين لاحت نار ليلى وصحبتى  
فساروا وهم في الظعن خير عصابة  
فقال بصير اليوم لمحة كوكب  
وما البدر الا دونه غير أنه  
فقلت لهم بل نار ليلى توقدت  
ولكنهما استنارت عسبية

وانسى باوقات أراها غواليها  
وأيام لأعدى على الدهر عاديها  
ينيل الاماني مستظلا آمانيها  
يليلي فلهاني وما كنت لاهيا  
تجول بفكري ثم تنسى لسانيها  
اذا جئتكم بالليل لم أدر ما هيها  
سواكم له أشكون من الوجد ما يها  
خليلها اذا أنزفت دمعي بك ليها  
ولا أشتكى الايام الا مواريا  
ولا أنشد الا شعرا الا تدوايا  
يكونان ذا شرقا وذا الغرب ناويا  
يظن ان كل الظن ان لاتلاقيا  
على كل ذي وجد نعدت المساويا  
وجدنا طول الدهر للجب شافيا  
تنازعني المرعى وتسعى أماميا  
ترد علينا بالعشى المواشيا  
وداعى الهوى بدعو اليها فواديا  
وأعلاق ليلى في فؤادي كما هيها  
وجدنا أحبانا جميعا أعاديها  
نواشوا بنا حتى أمل مكنيا  
عن الحى حتى لم يزلن نواشيا  
بهن النوى حيث احتملن المطالما  
يقولون ألفينا بقرين هاديها  
بقرع العصا ترحي المطى الخواقيا  
أرى نوره عم الربا والنواحيا  
بدا في سواد الليل من ذى عيانيها  
بهاه حتى تصلي وما كنت داريا  
بعاميات ساعى ضوءها فبداليا

خلد لي لا والله لأملك الذي  
 ولم أدري ذنبا ولا سرامه  
 قضاها الغيري وابتلاني بحبها  
 أراذ أقضاني في هواها الحكمة  
 وخبر عاني ان تيماء مترل  
 وفي كل عام يستطاب الهوايه  
 فهذي شهر الصيف عنا قد انقضت  
 واني بما غلبتني مصدق  
 ولو أن واش بالمياميه داره  
 وما يننا من شقة الين شابع  
 وما ذالهم لأحسن الله حالهم  
 وما قصدهم مني وما يتعونه  
 وقد كنت أعلو حب لي فلم يرل  
 وكان بقلبي حكمة فأحاطه  
 فتأرب سوا الحب بيني وبينها  
 وأقصى الاماني والماني أن حبها  
 فحاطع النجم الذي عهدتني به  
 وما أسفر البدر المنير عن النبي  
 وما سميت عندي لها من سميه  
 وقد ما زجت زوحي وما مرد كرها  
 وما هبت الريح الجنوب لارضها  
 وبترت بعرف الطيب نحوى هنيهة  
 فان تمنعوا إلي وتحموا بلادها  
 وتبصروا بالأسد تحمي كاشها  
 فاشهد عند الله أني أحبها  
 ثم اراها كروني بل بروحي قد تبتنا  
 قضى الله بالمعروف منها الغيرنا  
 أياح لها قبلي وألهمها الجفا  
 وأن الذي آمت يأأم مالك

يقترني منها وبتني نوالها  
 قضى الله في ليلى ولا ما قضى لها  
 فلا تعذلونني ان خلعت عذاريا  
 فهلا بشي عمير ليلى اشتلاينا  
 به يروي الصادى ولوبات طاويا  
 لليلي إذا ما الصيف ألقى المراسيا  
 وما شرفت لي ليلى يتيماء وادنا  
 فما للذوي ترخي بلكي المراسيا  
 وما سار عنهما ينل به ما نل آويا  
 وداري با على حضر موت اهتدي لها  
 إذ لو حذنا ضناني وغير حاليها  
 من الحظي نصيرم لئلي حبالها  
 ينازعي التسد كارجي ذهانها  
 في الغرض والأبرام حني علاينا  
 ليضل عذري من أراد ميلاميا  
 يتكئون كغافا لا على ولا لها  
 من التفرق الابات طريقي مر أعما  
 ولا الصبح الأهيج اذ كرها لينا  
 وما توديت الأحببت المناذيا  
 من الناس لا بل دمع ردا نيا  
 لتبني رباها الربا والعوا ليا  
 من الليل الابت للريح حلتيا  
 بنهر الثنا والبسح دون مواضيا  
 على قلن تحموا على القواضيا  
 وحي لها بين الأوري ليس حافيا  
 وهذا لها عندني فما عندها ليا  
 وعلم قلبي في جوارها التصانبا  
 وبالشوق مني والغرام قضى لها  
 أمان الكرى مني وأحيا سها ليا

ووجدى وما يجدى أخا الوجد صبره  
 أعد الليالى ليله بعد ليله  
 واكن عدى الليالى ألفتة  
 وأخرج من بين البيوت لعلى  
 ومهما هاد الليلى وجن ظلامه  
 أرانى اذا صليت يمت نحوها  
 وانى أراها كعبتى فأومها  
 وما بي اشر الك ولكن حبها  
 على انى من لالعج الشوق فى جوى  
 أحب من الاسماء ما وافق اسمها  
 وما ماس من بان الغصون كقدتها  
 خليلى ليلي أكبر الحاج والمنى  
 أهيم اذا ما مر نحوى خيالها

أشاب فؤادى واستهان فؤاديا  
 ومالى بها وعدوما كنت راجيا  
 وقد عشت دهر الأعدا للياليا  
 أنفس عن نفسى بنفسى نهاريا  
 أحدث عنها النفس بالليل خاليا  
 وان مرتبى طيف أراه اماميا  
 بوجهى وان كان المصلى ورائيا  
 دعانى الى قولى وما كنت ناويا  
 وعظم الجوى أعيا الطبيب المداويا  
 وما كان فى المعنى اليه مساويا  
 وأشبهه أو كان منه مدانيا  
 فن رانها يلقي لها الدهر ساعيا  
 فن لى بليلى أو فن ذالها يسا

لعمري لقد أبكتنى يا حمامة السحى حيث فحت هل سمعت نواحيا  
 أطلت البكاشوقا ووجدوا أنت بال\*عقيق فابكيت العيون البوايكا  
 أضاع النوى صبرى وأقصى نواليا  
 أرى حاجتى تشرى ولا تشتري ليا  
 الى غيرها أصبو وما كنت صايبا  
 سلوت ولا يخفى على الناس مايبا  
 يودبهم قاضى الغرام التقاضيا  
 أشد على رغم الاعادى تصافيا  
 خليلا وان عز القاليس راجيا  
 خليلين الا يرجوان التلاقيا  
 على خاطرى اذا أنت أقصى مر اميا  
 بوصلك أو ان تعرنى فى المنى ليا  
 يمل من الشكوى ويأبى التصايا  
 يروم سلوا قلت أنى لمايبا  
 وعندى من الاشجان ما كان كانيا  
 فاباك عنى لا يمكن بك مايبا

خليلى ما أرجو من العيش بعدما  
 وأعجب ما ألقى من الحب أنى  
 وتجرم ليلي ثم ترعهم أنى  
 وتدكر أنى فى الهوى عن غرامها  
 فلم أر من ليلى خليلى صباية  
 وما أبصرت عينى القين مثلنا  
 خليلان لانرجو اللقاء ولا ترى  
 ولوطفت أقطار البسيطة لم تجد  
 وانى لا أستحيك ان تعرض المنى  
 وأعرض عن فكركى حياء اذا سرى  
 يقول أناس على مجنون عامر  
 وباليتسه عن حب ليلي وقربها  
 بى اليأس أو داه الهيام أصابى  
 ولى كلما طال المدى كل صبوة

يجـد غرامى بل يزيد هياميا  
 فشان المنايا القاضيات وشاننا  
 نرى حظها الا وفي مدى العمر ناقيا  
 بخبر وجلت غميرة عن فواديا  
 بصدك والاصفالن جاءوا شيا  
 وانت التي ان شئت أنعمت باليا  
 يؤمل منى ان أرى عنك ساليا  
 يرى نضوما أبقيت الارثى ليا  
 وأسمعها اذا منجيب دعائيا  
 ومتخـذـذدين لها أن تراننا  
 أثبت أقدامى اذا كنت ماشيا  
 أصانع رحلى أن يميل حواليا  
 أما ما أرى الانوار تسعى أماميا  
 شماليا ينازعنى الهوى عن شماليا  
 لا منع طرفى ان يرى البدر ساريا  
 لعل خيال المنك يلقى خياليا  
 هى الراح الا ان للراح ساقيا  
 وانى لألقى مدى الدهر راقيا  
 ترى العيس تطوى البيد والشوق حاديا  
 كفى لمطايا نابذ كراك هاديا  
 تقبله الشكوى ومابات هاديا  
 لها وهج مستضرم فى فواديا  
 بليلى على من عاش فى الحب فانيا  
 علينا فقد أمسى هو انا يانيا  
 وهل أمطرته فى الصباح الغواديا  
 وحب النباطن نعمان واديا  
 شجونى وأغريرىم على غراميا  
 على الهوى لما تغنيتما ليا  
 تصورت ابدائى لصحبى بكائيا

اذا ما استطال الدهر يا أم مالك  
 وانى لما يقضى هو الذم مسلم  
 اذا كحلت عيني بعينيك لم تزل  
 وان شاهدت لبل خيالك أصبحت  
 فانت التى ان شئت اشقت عينتى  
 وانك لى نعم الدواء لعلتى  
 وانت التى مامن صديق ولا عدا  
 ولا عادل أو عاذر أو مفند  
 أمضرو به ليلى على أزورها  
 وهل عند هاعلم بانى كما ترى  
 اذا سرت فى الارض الفضاء رأيتنى  
 وتظننى طور اعلى ظهر ناقى  
 يمينا اذا كانت يمينا وان تكن  
 وان تك ليلى أو طريق ديارها  
 وانى لا أستغنى وما بى نعسة  
 واقضى ليلى لوعتى متاعسا  
 هى السحر الا أن للسحر رقية  
 فلا تجبوا أنى طيبت بجها  
 اذا نحن أدبنا ووافت أمامنا  
 ومهما خشينا ضلله فى مسيرنا  
 ذك نار شوقى فى فوادى فاصبحت  
 أروح وأعدو فى نظاها وانها  
 الايها الركب اليمانون عتر جوا  
 وان جزتم بالحى يوما فسلموا  
 أسألكم هل سال نعمان بعدنا  
 فكم روحتنا فى روايه نسمة  
 الا يا جامى بطن نعمان هجتما  
 وألزمتانى ان أنوح وزدتما  
 وأبكيتما فى وسط صحبى ولم أكن



وأجرى تما دعي دما بينهم وما  
 وبأيتها القمرتان تجاذبا  
 وعمبا بقلي حـدنا وتجاوبا  
 فان أنتما استطرتما أو أردتما  
 وان همتما شوقا ووجدا ورمتما  
 ألا ليت شعري ماليلي وماليا  
 ومالي أرى صبري وان مرقد خلا  
 ألا أيها الواشي بليلى ألا ترى  
 أنتم كرماني أم تسلمون ولا تبي  
 لئن ظعن الاحباب يا أم مالك  
 وان كان صبري عنك أصبح ظاعنا  
 فيارب اذصيرت ليلى هي المنى  
 وان سمعت بالقرب مني وأنعمت  
 والابغضها الى وأهلها  
 وأرتاح من قول الوشاة وعدلهم  
 على مثل ليلى يقتل المرء نفسه  
 واني بما ترضاه في الحب قانع  
 خليلي ان ضنونا بليلى فقربا  
 وان أقسموا ان لأراها فاحضرا

أبالي دموع العين لو كنت خاليا  
 بطوقك كما أو خلتاني وحاليا  
 بلحنه كما ثم اسمعاعا لاني  
 وقوقاعلي حد التصابي سلايا  
 لحاقا باطلال الغضي فاتعانيا  
 تنبهه دلالات أم تريد عذابيا  
 ومال الصبا من بعد شيب علانيا  
 نحو لي بها ووجدا وما كنت لا قيا  
 الي من تشبه أولن أنت واشيا  
 فاني مقيم الوجود أرجو التلاقيا  
 فتظعن الحب الذي في فؤاديا  
 فكنت لي اذا صدت من الياس واقيا  
 فزني بعينها كما زنت الياسيا  
 لا تخلص مما كنت منها ملاقيا  
 فاني بليلى قد لقيت الدوا هيا  
 فداء المعنى بعدها والدوا هيا  
 وان كنت من ليلى على اليأس طاويا  
 الي الله قريبا ناعسى بقديانيا  
 لي النعش والا كفان واستغفر الياسيا

وقال رحمه الله يمدح الاساتذة العلية

بمصر أقنما وقتنا بين بانها	على سائر البلدان حقا هي العلية
وجئنا الي دار الخلافه مرة	فقلنا ورب الناس هدى هي الدنيا

وله رحمه الله

يقولون لي ان كان سمعتك عاشقا	فيا بال دمع العين أصبح جاريا
فقلت لهم قذلت طرفي فقال لي	أتمتعني أني أساعد جاريا

وأهدى رحمه الله مرة الي الشيخ محمد الليثي خادم ضريح سيدنا  
 الامام الليث رضي الله عنه شيئا من البلع وكتب معه

يا من له في ذرا الاسرار بيت علا \* ومن له من الاكرام يسديها

الملك أهديت مقدرارى ولا يحب \* ان الهدايا على مقدار مهديها  
ولما رأى رجه الله الغز الذي في ديوان الشاب الظريف وهو

وما اسم بلا جسم وتمسكه يده	وأحقر شئ فيه أشرف ما فيه
يقابله بالكسر من رام جبره	ويضعفه بالضرب حين يقويه

أجاب رجه الله عنه بقوله

أقول جواب للغز براس شمعة	به جسمها يبلى لخر تلتظيه
له طرف أذناه وهو أجله	لما حاز من نور يلوح لرائيه
يقابله من رام يصلح شأنه	بكسرو يعيميه بقصد تقويه

وقال رجه الله بلغزاني ٢١ ٣٠ ١٠ ٦٠

عن الشيخ الشهر برسالت خبرا	لعلمي انه عدل الروايه
فقلت له أب لك أم شقيق	فقال أب وليس له نهايه

وقال رجه الله مشطرا

طال شكواي للعييب بأنى	لا اضطرارى أودعت روجي ليديه
وهو أدرى بأنى مستهام	ان جفاني قتلت شوقا اليه
فاذا صدني ومت اشتياقا	أحضروني بالله بين يديه
كأنى أرى وجهه فأحبا واليا	فدمى طالبوا به وجنتيه

ولما رأى رجه الله اليتيم اللذين أغز بهما الفاضل عبد الباقي  
أفندى الموصل في لفظه عين وهما

ما اسم أخت في الفرع مثل أخيها	وهو في الاصل لم يزل يحكيها
بعدا يجادها بهم ————— مدقديم	كان يجادها بها من أيها

أجاب رجه الله عنه بقوله

تلك عين في آخر الفرع جاءت	وأنى الفاء مبداً يحكيها
وهي في العهد قد أتت قبلها	جاءه بالقطع من حروف أيها
فأمن من بالقبول ثنائى	ولجدي شفاعة ارتجيبها

وقال رجه الله تعالى يؤرخ تشرىف انخد يوايضامن دار السعادة  
بهذه الابيات وكل شطرتاريخ

فصار لنا طيب المسرة راعيا  
١٢٩٠

قدوم خديو مصر بولي الامانيا  
١٢٩٠

فدام له وقت الاحبة صافيا  
١٢٩٠

وبات ينادى شمسه بالدرسا قيا  
١٢٩٠

من الزفق ماشاق الربا والنواجيا  
١٢٩٠

وتدبيره للملك قد صار واقيا  
١٢٩٠

فرائد عقدا علمتنا القوافيا  
١٢٩٠

أبا الحمد على اليمن يشدو المشانبا  
١٢٩٠

فاصبح سر القطر في الكبون راقيا  
١٢٩٠

قدوم الخديو سير النيل وافيا  
١٢٩٠

سماطالع البشرى وحن سروره  
١٢٩٠

وطاف برايات التهاني يزيناها  
١٢٩٠

وباقت مصابيح التمداني بصفونا  
١٢٩٠

وبات نديبي يجتلي صبح راحة  
١٢٩٠

وأفخى عزيز الملك للملك مانحا  
١٢٩٠

عزيزه المجد المؤئيل ينتهي  
١٢٩٠

وفي مدحه نظم الجوائب كم جلا  
١٢٩٠

فهمنافهمنا في خصائص مدحه  
١٢٩٠

تمدت البلدان في عهد عدله  
١٢٩٠

فيادهر ساعد يامسرات أقبلى  
١٢٩٠

وقال رحمه الله تعالى وهي من الغرر

وتشر مطاواه الرشديطيا  
الى ما يغضب الحتر الايبيا  
وماهز الشجاع السمهر يا  
ويقرض ميت الآمال حيا  
فهيا نلق الاموات هيا  
أنفت توطني مادمت حيا

الام تصوب الاوهام غيا  
وفيم تقودنا الاطماع طوعا  
وحتام التشوف للسعالى  
أبعد الحق تنتظر الامانى  
اذا كالمع الاحياء موقى  
خيلى اعلمنا أتى لما بى

وماذا

وماذا تبته في الأيام حسني  
 شربت من الاسبى علا ونهلا  
 وكم جبت المهامه كى ألقى  
 فذالك أراه مختالا نفورا  
 كأن ذوى التقي ما تواجعا  
 وكم طقت البسيطة لاختبار  
 وجاريت الأبعاد والاداني  
 ولكن الضرورة أحوجتني  
 فهد عاذلى عذرى والا  
 ألم تر أن للدهر اجترأ  
 يجرعه على مضمض كؤسا  
 ورب جهالة أفضت لعز  
 وكمن ماجدعاني خطوبا  
 فلا تعجب وقيت السوء وانظر  
 ومن في الناس ليس له خلاق  
 وفي حكم الحكيم ترى عجبا  
 فكن رجلا له في الارض رجل  
 ودعني أتض البيض المواضي  
 فاني لست مبتغيا حياة  
 ولا أرضى مسألة بضم  
 سأركب ضامرا وأهز رجحا  
 وأدرا بالجن سهام قومي  
 واخترق الصفوف ولا أبالي  
 ولولان يقال أساء فعلا  
 فلا كان الجبان ولا عدنا  
 على أتى لو استنهضت قومي  
 لساقوا الشهب في دهم اللبالي  
 وسدوا بالأعنة كل واد  
 ولكني دعوتهم جهارا

أمن بعد المشيب أرى صنيا  
 فردت صدى وما ألفت ربا  
 بنتجى جواد أو تقيا  
 وهذا قصد مدعى وليا  
 وان الله لم يخلق سخيا  
 فلم أرفى الورى خـلاوفيا  
 وكنت عن الوفاق لهم غنيا  
 فبت لهم بأسرارى نجيا  
 فقل ماشئت واهجرني مليا  
 على من ظنه فطنا ذكيا  
 ويكتبه بلا سبب شقيا  
 وعلم أورث الذل الزديا  
 ومن شكوى الزمان غدا بربا  
 تجدر البلاغة سيم عيا  
 يقابل بالمهاية اذ يحيا  
 وفي تدبيره سرا خفيا  
 وهامة عزمه فوق الثريا  
 لتنظر في الوعى شهما كيا  
 تبدل صبح أفكارى عشيا  
 أيرضى الضيم من يدى سربا  
 وأنعد فى الرأس المشرفيا  
 فقومى أوتروا حسدا قسيا  
 اذام ————— الجمادى البيا  
 لما أبقيت فى الهيجا بغيا  
 لدى الأقدام مقدا معليا  
 وقا مو القاحيا خفيا  
 كأن خيولهم شربت جيا  
 وردوا بالاسنة من تهبيا  
 فوضع حالهم عذرا جليا

وأنشد لأحياة لمن تنادى  
فرحت وهاتف الآمال يلى  
وخالف ربه ايليس جهلا  
وجاء بسحره فرعون موسى

أيضه على هاشميا  
لقد أسعت اذ ناديت حيا  
وكم آذى أوجهل النيا  
كما عادى معاوية عليا

وقال رحمه الله تعالى يعاتب بعض أصحابه

لعمرك ما البواتر كالعصى  
ولاذلق الصباح اذ اتبدي  
أعد نظرا فان الفرق باد  
وخابر كي يبين لك المعصى  
أراك رفعت أدنى الناس قدرا  
شقت عصا الوفاق وبعث غبنا  
وبدت الأعرزة من قریش  
ستعرف ما جهلت اذا التقينا  
فكم لي في الوغى بأس شديد  
وقومى أينما ساروا آثاروا  
وما أنا ان دعيت أخوا عتدار  
فلا كانت يدلم تشف غملا  
ومن كانت عزيمته التواني  
ولا يسكى عليه اذا تردى  
فكن قبل الاخا فطنا خيرا  
فكم خشب مسندة عليها  
ومن حكم الحكيم ترى الموالى  
فلاتك عاتبا للدهر يوما  
ولا تلم الكريم أخا المعالى  
فان الجمد ليس له خلود  
وقائلة علام هجرت ربها  
وفيم سلوت أترابا تعاطوا  
ولم فارقت بعد الرد صحبا  
أنست بهم وقد أنفوك حتى

ولا الطرف المذلل كالعصى  
لذى بصر يقابل بالعشى  
ودع عنك الغرور بحسن زى  
وهل يخفى البيان على ذكى  
وآرت الذى على على  
صواب الرأى بانخطا الجلى  
وأبناء الاما جدد بالبذى  
وبان لك الجبان من الكمى  
يضعض كل ذى عزم قوى  
تتام النقع فى وجه المطى  
لدى الهيجا بمسكنة وعى  
وكف لا تكف أسى الغوى  
فلا يدعى لجل السهمرى  
وهل تسكى العيون سوى سرى  
ولا تغتربا لشكل البهى  
زخارف عسجد فى عبقرى  
يقهون الحدود على الولى  
ولا تغفل عن السر الخفى  
اذا احتمل المكاره من دعى  
وكم غرأتى من لو ذعى  
نشأت بروضة العطر الندى  
لبان المجد من ندى شمسى  
جاهم عنك لم يك بانغى  
تساو يتم كمد المشرفى

تبنت الخبيث من الزكي  
 وأنى في مجاهم أحيي  
 عرفت القوم عرفدألمي  
 لدى الشكوى مداراة الدرى  
 وقد تأنى الملامة من خلى  
 من الاحيا وهل ميت كحى  
 خيالات كاحلام الصبى  
 خوار العجل قوم السامرى  
 خصال الشيخ أشبه بالصبي  
 وما جاؤه من شئ فرى  
 مدى الاوقات فى نشر وطفى  
 فما للدهر من ودصفى  
 فنقض العهد شأن الباهلى  
 محن ظهورهم هدف التسى  
 كأنك تابع رشد ابغى  
 لكنت عرفت بالورع التقى  
 وظمان العلى كف بري  
 ما لك للكرامة أم لاي  
 ويتضح السعيد من الشقى  
 فان المرء يعرف بالنجى  
 ودينها التسون كالبعى  
 لتدعى يوم عرضك بالوفى  
 فاهل الفخر أبناء النبى  
 رفيع القدر ذى الجاه العلى

فقلت لها اعزبى عنى فانى  
 أغرك أنى فيهم وليد  
 سلبنى عن حقيقة تم فانى  
 على انى على مضض أدارى  
 مخافة ان أكون بهم بلوما  
 الا وأيسك ان الربيع خل  
 وماترين من خييل ورجل  
 ولو بغنى التصنع كان أغنى  
 بلوتهم فكنت بهم خبيراً  
 محال كل ما تتعلموا و صاغوا  
 رويدك فالامانى والمناميا  
 وان ترمن زمانك خلف وعد  
 تنبه واتنبه واستبق ودا  
 أترضى ان تكون حليف قوم  
 ألسنت المستعجب بمنل عمرو  
 ولولا ان ودك غير صاف  
 واكنت التظاهر شرداء  
 هداك الله ياهدأأندرى  
 تخف يوما تبين به الخفايا  
 ولا تركن لذى سفه يناجى  
 وما الدنيا سوى يوم ويوم  
 ستحصد ما زرعت فككن وصولاً  
 ولا تغفر بانساب تقضت  
 ختام الرسل بدء الخلق طه

وقال رحمه الله تعالى يدح سعادة خيرى باشا

فحمل ما نظمت بمدح خيرى  
 فما شعرى لديه وشعر غيرى

وقالوا قد مدحت ذوى المعالى  
 فقلت أراه فى العرفان مجرا

وله رحمه الله تعالى يدح الخديو لما شرف منية ابن خصب

شرفت منية الخصب وأضحت \* بقدموم العزير شمساه به

شكر الله منه برًا وعزًا \* دائماً من ورائته الذرية

وقال رحمه الله تعالى

فاسترق الاحياء حيا  
وسوف الاكاذب أمست عصبيا  
رأ كعاسا جدامشوقا شجيا  
نظمه قبله رأينا الثريا

أنعش الروح واردمنك حيا  
كل حر ليديه قد صار عبدا  
كف يتلى ولا يختر بليغ  
ان تجدني الوجود من رام يحكي

وقال غفر الله له وكتب على صحابه العمدة الشهير بابي نافع

به للنفوس أمانها  
نجوم لذي نشرها طيبها  
بليغ المعاني وآسيها  
شريف السجيا وجدتها  
كذات العماد به زيبها

١١٢١ ١٤٦ ٣٠

صحابه شهيم كثير الندى  
تبدت كشمس وأشباهاها  
بها زينة الملائك قد زانها  
أبو نافع من به يقتدى  
حلاها احسان وتاريخها

١٢٩٧

وقال غفر الله له يرى من اسمه على

سرت صحبا وساءنا بالعشى  
وفساد التوويه غـيـرخـفي  
وأحاطت برشدنا سورخي  
أتراه أباح قـتـل البري  
دون طعن وكـم قـضـي من ولي  
وجام يصيد كل كـمـي  
للمـوالى تدين لالولى  
وطوتـمـم بغيها أى طي  
فاجأنا بهول فقد عـلى  
ظاهر المنشا الزكى الذكى  
وشقيق الارواح وابن النبي  
فدهتنا بليلها الالىلى  
لجـرى ماجرى يـجـفن سـخـي  
لست عنها من بعده بغنى

الامان الامان من جور دهر  
دأبه مزج كل شهيد بصاب  
ألبستنا شؤنه ثوب سـقـم  
جرد السيف قاتلا دون ذنب  
وتعدتى فكـم تـردى شجاع  
أنفس تحتسى كؤس منون  
وبغاث الورى مقيم بدار  
كم لوت أرضها زمام ماولك  
سالمنا يوم ما تم حـتى  
ذى البها واليكال فى كل معنى  
هو خدن الوقار صنو المعالى  
صادم تنافيه المنه لى  
وجعلنا دم القلوب دموعا  
أغرقتنى من العيون دموعا

ولعل الدموع تطفئ كي  
 ومحال بالدمع يوجد ري  
 ان يكون الرشيد وهو أخي  
 ان تكن جئتني بشيء فرى  
 كم سواكم لاجله من بكى  
 هل تنوب العصا عن السهري  
 فدعاه الى المقام العلى  
 هو كفا لها بحسن بهى  
 نحن نبكى شباب روض ندى  
 مال دهر قد خانني في على

٢٠٠ ٨١٥ ٢٠٩٧١

حيث باتت جوانحي في اصطلاء  
 وقوادى من الصدى في عناء  
 اذ فقدت الحبيب من كنت أرجو  
 يا أبا الودادست أصفى لقول  
 قل لمن شيعوه والدمع جار  
 ولن قال ليتنا نفستديه  
 انما ذلك حبه من براه  
 وحباه في جنة الخلد حورا  
 وهو في منتهى النعيم ولكن  
 فلن جاء سائلا قل وأرخ

سنة ١٢٩٥

وان شئت قلت

قل وهت مهجتي بفقد على

١١٠ ١٨٦ ٤٥٨ ٤١١ ١٣٠

فلن قال كيف حالك أرخ

سنة ١٢٩٥

وطلب منه الشيخ على الخلواني ان يتظلم له الفرق بين الجيرة والسابية والوصيلة  
 والحامى في سنة ٦٩ فقال رجه الله تعالى هذه الارجوزة

في حفظها للمستفيد الفائده  
 من خير نص كم شفى عيلا  
 في حب معبود من الاوثان  
 عن جل شئ في رضا الاصنام  
 بمنلها يدعون بالوصيلة  
 معموقة من ربة الاجال  
 من الضراب تم المقصودا  
 عنه كما قرره الجلال  
 مقبسا كما كاه نورا  
 واطلب لى الحسنى لدى الختام

ياسائلى عن أربع في المائده  
 هالك الجواب الفائق الجميلا  
 بحيرة متروكة الالبان  
 سائبة مطلوقة الزمام  
 وناقصة قد بكرت وثنت  
 فتطلق الدهر من العقال  
 والفحل مهما لكل المعدودا  
 يدعى بحمام تمنع الاجال  
 نظمت ما سطره منشورا  
 فاحفظه في خزانة الافهام



\* (قال جامعه) \*

والله ورسوله أعلم وهذا آخر ما جمعناه في هذا الديوان مما عثرنا عليه في ورق الشيخ عليه سبحانه الرحمة والرضوان وان كانت قصائد الغراء ومقطعاته الزهراء لا تحصى كثره ولا تضبط الاقلام تطيحه الرائق وثره فقد لعبت أيدي الشتات ببعضه ولولا عناية الله ما عثرنا على شيء من يابسه ولا غضه وقد كان للشيخ رجه الله كثير من الملح الشهية والطرف البهية من المواليات والازجال وتحف تعز الا على الاديان من خول الرجال فبعثرها يد التفريط والاهمال ولم نقف على شيء منها بعد البحث الشديد وكثرة السؤال وهذا مما قصدناه غاية وفيه من بغيتنا كفاية والحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون

(يقول فرع الشجرة الحسينية الفقير الى الله تعالى محمد الحسيني خادم

تصحیح العلوم بدار الطباعة الكبرى الميرية ببولاق مصر المعزبة)

أما بعد حمد الرحيم الرحمن الذي خلق الانسان علمه البيان والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أعجز بيلاعته المعارضين وأقام بسيفه وهدية عماد الدين وعلى آله واصحابه الهادين وتابعهم بإحسان الى يوم الدين فقد تم طبع هذا الديوان الذي أعجز امرأ القيس ونابعة بن ذبيان الغني بحسنه عن اطراء المادح البري عن وضمة عيب العائب وقدح القادح على ذمة من علاه منته على هام السها والى على جنابه كل كمال انتهى الذي يتقلب كل من انتهى الى حضرته في نعيم الرفاهية وعيم الاحسان حضرة محمد باشا سلطان لازال فضل أياديه عيال قاصديه في ظل الحضرة الخديوية التوفيقية وعهد الطلعة الداورية التي جعلها الله رجة لعباده وأمناعا موغينا مر بعا محصبا لجميع أرضه وبلاده حتى رفلوا في حلال الثروة والابتهاج وزال عن أعواد معانيشهم الود والاعوجاج حضرة ولي نعمتنا الاعظم ومليكا الاكرم الانخم عزيز مصر المزيل عن رقبته اريقة الاصر ولي أمرنا على التحقيق حضرة أفسدنا محمد باشا توفيق لازالت ألوية الشناء الجميل على هامته خافقة وألسنة العباد بشكر عيم فضله وزائد مر جته ناطقة ونسال الله تعالى أن يديم لنا حضرات انجاله الكرام

ويجعلهم غرة في جبين اليبالي والايام وكان هذا الطبع الجميل والشكل الحسن  
 البديع الجليل بالمطبعة العامرة بيولا ق مصر القاهرة ملحوظا بنظر حضرة ناظرها  
 العظيم الشأن رفيع المكنة والمكان الذي بشهرته عن المبالغة في وصفه  
 يستغنى حضرة حسين بك حسنى ونظر حضرة وكيله الشهم الهمام  
 البدر التمام الذي عليه رفيع همته بحسن سيرته يثني  
 حضرة محمد نيك حسنى في أوائل شهر رمضان المعظم  
 من عام ثلثمائة بعد الألف من هجرته صلى الله  
 عليه وعلى آله وصحبه وسلم ملاح  
 بدر تمام وفاج مسك ختام  
 آمين آمين  
 آمين





















